دائرة المعارف الحسينية



ديوان
الشعر الفارسي

(الجزء الأول)

(القرن الرابع - التاسع هـ)

محمد صادق محمد
(الكرباسي)

المركز الحسيني للدراسات
لندن - المملكة المتحدة

HUSSAINI ENCYCLOPEDIA

DIWAN OF THE PERSIAN POETRY

(Volume One)

(4th CENTURY - 9th . H)

Mohammad Sadiq Mohammad
(AL-KARBASSI)

Hussaini Centre For Research
London - United Kingdom

دائرة المعارف الحسينية

الكرباسي

ديوان

الشعر الفارسي

الجزء الأول

المركز الحسيني للدراسات لندن

دائرة المعارف الحسينية

ديوان

الشعر الفارسي

(الجزء الأول)

دائرة المعارف الحسينية

ديوان
الشعر الفارسي

(الجزء الأول)

(القرن الرابع - التاسع هـ)

٨/٧/٩١٣ - ٢٠/٩/١٤٩٥م

٢١/٥/٢١٢ - ٧/٧/٨٧٤ش

محمد صادق محمد

(الكرباسي)

المركز الحسيني للدراسات

لندن - المملكة المتحدة

الطبعة الأولى
١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

الحمدُ لله وسلامٌ على عبادِه الذين اصطفى (٢) آدمَ ونوحًا وآلَ ابراهيم وآلَ عِمرانَ على العالمين، ذريةً بعضُها من بعضٍ واللهُ سميعٌ عليم (٣)، إنه لقولُ رسولٍ كريم (٤)، إني لكم رسولٌ أمين (٥)، أبلغكم رسالاتِ ربي و(٦) لا أسألكم عليه أجرًا إلا المودةَ في القربى (٧) وآتِ ذا القربى حقه (٨) ذلك خيرٌ للذين يريدون وجهَ الله وأولئك هم المفلحون (٩).

صدق الله (١٠) العليّ العظيم (١١)

---

(١) سورة النمل، آية: ٣٠.

(٢) سورة النمل، آية: ٥٩.

(٣) سورة آل عمران، آية: ٣٣ ـ ٣٤.

(٤) سورة الحاقة، آية: ٤٠.

(٥) سورة الشعراء، آية: ١٠٧.

(٦) سورة الأعراف، آية: ٦٢.

(٧) سورة الشورى، آية: ٢٣.

(٨) سورة الإسراء، آية: ٢٦.

(٩) سورة الروم، آية: ٣٨.

(١٠) سورة آل عمران، آية: ٩٥.

(١١) سورة البقرة، آية: ٢٥٥.

قال الرسول الأعظم ﷺ:

«إنَّ الحسينَ مصباحُ هدًى

وسفينةُ نجاةٍ

وإمامُ خيرٍ ويمنٍ

وعزٍ وفخرٍ

وبحرُ علمٍ وذخر»[1].

وصدق رسوله الكريم

(١) عيون أخبار الرضا: ١/ ٦٢، فرائد السمطين: ١/ ١٥٥ ح: ٤٧٧.

مُقدّمة النّاشر

لم تحظ شخصية في تاريخ البشرية على مر العصور والأزمنة باهتمام منقطع النظير، كما حظيت به شخصية الإمام الحسين عليه السلام منذ يوم استشهاده وأهل بيته وأصحابه في كربلاء في سنة ٦١ هـ.

وما يمنح الفخر والاعتزاز هو أن هذا الحضور لم يبهت نوره ولم يخفت إشعاعه رغم تقادم السنين، لا بل بالعكس هو ازداد إشعاعاً وبريقاً واتساعاً حتى عمّ الخافقين.

ومنذ ذلك اليوم الأليم والحسين عليه السلام حاضر في الآلاف من الكتب سواء كانت كتب تاريخ أو سيرة، والآلاف من كتب الدراسات والبحوث، والآلاف من كتب الأدب بأنواعه، ناهيك عن حضوره الأبدي الراسخ والمتين في نفوس وقلوب وعقول الآلاف من الشعراء من مختلف الأطياف والأجناس ومن مختلف الأعراق والطوائف والمذاهب.

لذا فليس مستغرباً أن ترى الحسين عليه السلام حاضراً في الشعر الفارسي كما هو حاضر في الشعر العربي على مدى القرون الماضية مع اختلاف بين القرون من حيث الحضور المباشر في ذلك الشعر أو الحضور غير المباشر، وذلك تبعاً للظروف السياسية والاجتماعية التي سادت كل فترة زمنية من فترات التاريخ الفارسي، ولكن لا يعرف ذلك إلا من أتقن اللغة الفارسية أو عاش في جنبات إيران.

وهذا ما أضاء عليه مؤلف هذه الموسوعة الفريدة (دائرة المعارف الحسينية) سماحة آية الله الشيخ الدكتور محمد صادق محمد الكرباسي حفظه المولى في خاتمة هذا الديوان، بعد أن عرض للشعر الفارسي وانطلاقته في مقدمة الكتاب مع الإشارة إلى آلية عمله في هذا الديوان.

وقد أورد سماحته في هذا الجزء الأشعار التي نظمت في

الحسين ﷺ ونهضته المباركة في القرن الرابع الهجري إلى القرن التاسع الهجري مع إيراد البحور التي نظم عليها الشعراء، وعدد القصائد الواردة في هذا الجزء، والسبب في ندرتها، وعدد الشعراء الذين ذكروا الإمام الحسين ﷺ في أشعارهم وعلى رأسهم سعدي الشيرازي وحافظ الشيرازي وجلال الدين المولوي.

وتجدر الإشارة في ختام هذه الكلمات إلى أن هذا الجزء هو الجزء الأول من ديوان الشعر الفارسي في الحسين ﷺ، وهو الجزء الخامس والسبعون من أجزاء دائرة المعارف الحسينية التي تبصر النور طباعة، والجهد يتابع بشكل حثيث ومتواصل لإنجاز أجزاء أخرى راجين المولى العلي القدير أن يوفقنا لذلك، إنه نعم المرتجى، ولا مرتجى سواه في هذه الدنيا، والحمد لله كما يستحقه.

١٩/ تشرين الأول/ ٢٠١١م

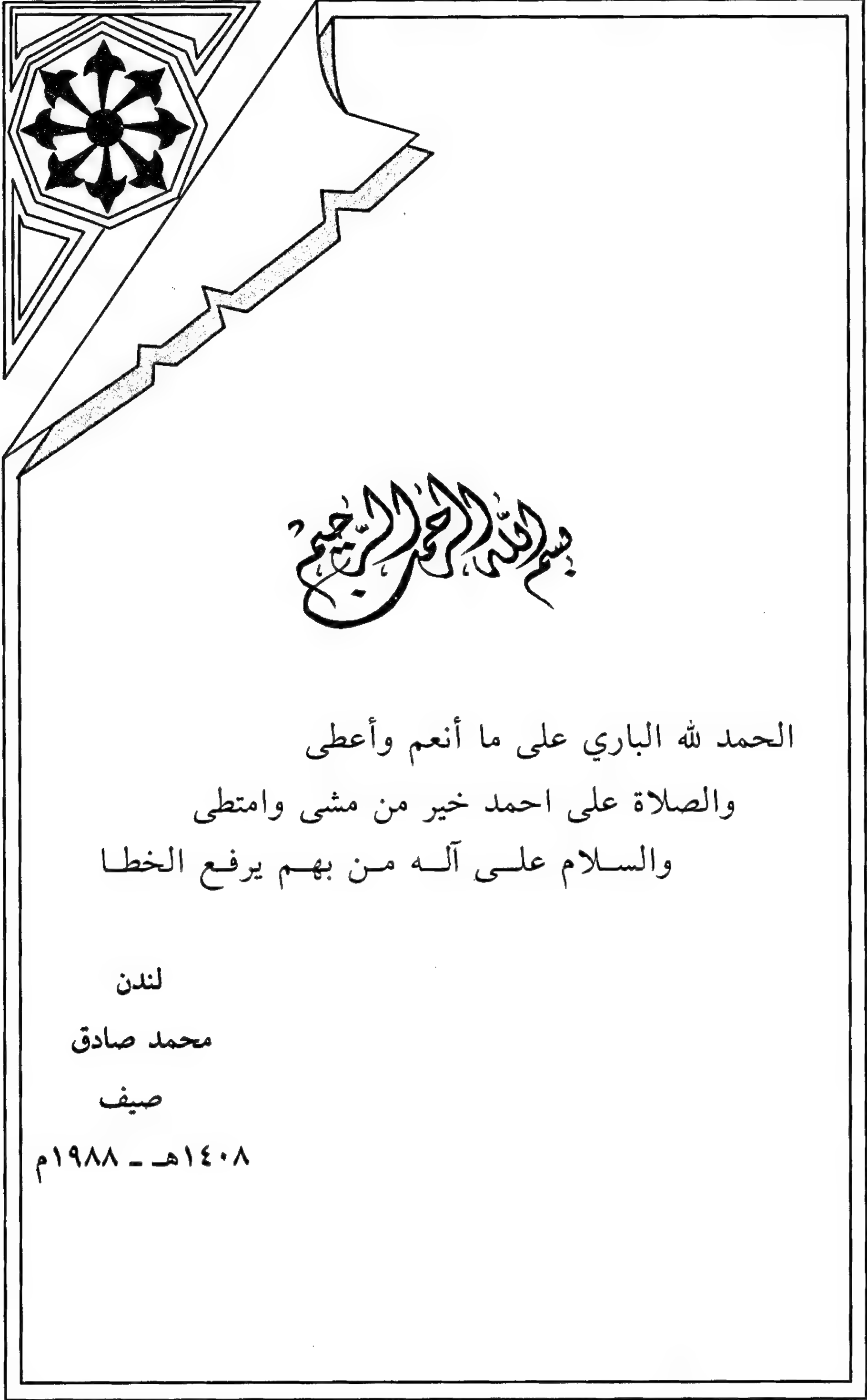
٢١/ ذو القعدة/ ١٤٣٢هـ

قسم

الحسين في الشعر الشرقي

(الفارسي القريض)





الحمد لله الباري على ما أنعم وأعطى

والصلاة على احمد خير من مشى وامتطى

والسلام على آله من بهم يرفع الخطا

لندن

محمد صادق

صيف

١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م

تمهيد

إن الحديث عن ديوان الشعر الفارسي في أروقة الأدب العربي ضمن الثقافة الحسينية هو طرح جديد في كل اتجاهاته سواء بجمع الأشعار التي أنشئت في الإمام الحسين عليه السلام ونهضته المباركة والذين ناصروه وحازبوه، أو بترتيبه على شكل باقات أدبية وإلقاء الضوء الكاشف عليها لينتظم حسب القوافي والسنين ويرتب بشكل موضوعي ومدروس حيث لم يحصل لحد التاريخ الذي بدأتْ فيه الفكرة، وربما هذه الخطوة تعد من أبرز الخطوات التي رسمت لتعريف جيل من الناس على آخر، والاستطلاع على حضارة من خلال الأدب الذي به ما يجمعهما في بوتقة واحدة، ويشاركون العرب في الأغراض من حيث القاعدة المحورية في هذه الدواوين لان الرحى تدور حول خامس أصحاب الكساء.

ولا نريد الإطالة في الكلام عن هذا الموضوع لأننا بحثنا الموضوع في المدخل الى الشعر العربي ذي الاتجاه الحسيني في جزأين وهما يكفلان للقارىء فهم وبيان الهدف من وراء النظم والبحث، وبما أننا ايضاً قدمنا على ديوان الشعر الفارسي جزأين تمهيديين لدراسة اللغة الفارسية تأريخاً وتأسيساً وفكراً وجغرافية وأدبا وتطوراً وبيان مراحلها اللغوية والأدبية والعروضية وطبقات الأدباء وما الى ذلك من أمور وجدناها هامة فان ذلك يغنينا عن التقديم لهذا الجزء الذي يبدأ بثبت الأشعار التي قيلت في هذا الاتجاه، وهذا ديدننا مع كل الأشعار التي أنشئت بلغات أخرى غير العربية كما هو الحال بالنسبة الى الشعر العربي.

ومن المعلوم أن هذا القسم خاص بالشعر العمودي أعني القصيدة حسب التعبير العربي أو المقطوعة المقفاة كالقصيدة أو المستقطعات منها، وأما سائر ألوان الشعر كالرباعيات والمثنويات والمخمسات والحر فإنَّ لكلٍّ منها فصلاً خاصاً بها وديواناً يحتويها.

ومما تجدر الإشارة إليه أنَّ هناك أمورا لابد من بيانها نوردها ضمن النقاط التالية:

١ - إن الشعر الحسيني بدأ النظم فيه عند الفرس على ما حصلنا عليه في القرن الرابع الهجري وكان الشاعر مجد الدين علي الكسائي المروزي[1] هو أول من ذكر الإمام الحسين عليه السلام وهذا التباطؤ إنما حدث لأمور عدة، منها: إن الشعر بشكله العمودي ظهر في أواخر القرن الثاني أو بداية القرن الثالث الهجري، وأن مأساة كربلاء لم تكن شائعة آنذاك في تلك الديار لأسباب سياسية، ولان أتباع مدرسة أهل البيت عليهم السلام أيضا لم يكن لهم دور في تلك المناطق حيث إن التشيع كان عربياً بدأ من المدينة ثم الكوفة وانتشر، وكان الفرس في الأعم الأغلب يعدون في الصفِّ الآخر، مضافاً الى مسألة الاضطهاد الذي كان يمارس في حقهم من قبل الحكام في إطار الطائفية البغيضة عندهم، والشعوب وبالأخص الطبقة المثقفة لم يكن لها دور في هذا الأمر حيث كانت ألسنتهم مكبلة.

٢ - إنَّ الشعر الوارد في هذا القرن أكثره يتألف من بيت أو بيتين حيث قلّت القصائد وبالأخص في القرون الأولى، وذلك للأسباب التي تحدثنا عنها في الفقرة السابقة، ولذلك نجد أن الأمر أخذ يتسع كلما مرّ الزمان ووجد الشعراء متنفساً من الحرية، حتى إنهم كانوا من خلال مدحهم للملوك والسلاطين يقحمون اسم الإمام الحسين عليه السلام أو سائر أهل البيت عليهم السلام في قصائدهم وذلك باستخدامهم تشبيه السلطان أو الأمير في مواقفه أو في موته بالإمام الحسين عليه السلام، ومن المعلوم أنَّ مثل هذا التشبيه ليس بالشيء المطابق مع الحقيقة والواقع وكأن الشاعر أراد ذكر الإمام الحسين عليه السلام فقط، ولكنه لما لم يجد طريقة أخرى لذكر آل الرسول صلى الله عليه وآله في أجواء طائفية بغيضة انتهج هذا النهج، ونستبعد جداً أن يكون ذكر الشاعر لهم عليهم السلام بهذه الصورة نابع عن مسألة عقائدية استناداً إلى أنَّ أكثر من

(١) مجد الدين الكسائي: هو علي أبو الحسن مجد الدين المروزي (٣٤١- ب ٣٩٤ هـ) من أبرز شعراء أواخر العهد الساماني وأوائل العصر الغزنوي، لم يبق من شعره سوى ٢٠٠ بيت فقط حيث كان من شعراء الإمامية، وكان شاعراً يصف الطبيعة والجمال. راجع فرهنگ فارسي قسم الأعلام: ١٥٧٦/٢.

ذكرهم عليهم السلام هم من أتباع مدرسة الخلفاء، وذلك لأنهم موالون لأهل البيت عليهم السلام.

٣ - إن المنطقة التي كانت آنذاك تتكلّم اللغة الفارسية حكمتها عدد من السلالات نذكر منها باختصار من حكمت الأمة الفارسية من داخل المنطقة دون من حكمها من خارج منطقتهم وذلك لما كان لهم من دور في حركة الأدب والشعر التي اشرنا إليها في المدخل الى الشعر الفارسي:

أ - السامانية - فرغانة - ٢٠٤ - ٣٩٥هـ - شيعة[١].

ب - الطاهرية - نيشابور - ٢٠٥ - ٢٥٩هـ - سنة.

ت - الدلفية - كرده رود - ٢١٠ - ٢٨٥هـ - سنة.

ث - البانيجورية - بلخ - ٢٣٣ - ٣٧٢هـ - سنة.

ج - العلوية - الديلم - ٢٥٠ - ٣١٦هـ - شيعة.

ح - الباوندية - مازندران - ٢٥٣ - ٤٦٦هـ - شيعة.

خ - الصفارية - سيستان - ٢٥٤ - ٨٨٥هـ - شيعة.

د - الهاشمية - دربند - ٢٥٥ - ٤٦٧هـ - شيعة.

ذ - الساجية - اذربايجان[٢] - ٢٦٥ - ٣١٨هـ - سنة.

ر - المسافرية - طارم - ٣٠٣ - ٤٨٣هـ - شيعة.

ز - الزيارية - جرجان - ٣١٦ - ٤٨٣هـ - شيعة.

س - البويهية الأولى - فارس - ٣٢٠ - ٤٥٤هـ - شيعة.

ش - البويهية الثانية - كرمان - ٣٢٤ - ٤٤٠هـ - شيعة.

ص - الروادية - مراغة - ٣٣٨ - ٤٦٣هـ - سنة.

ض - الشدادية - دوين - ٣٤٠ - ٤٦٨هـ - شيعة.

ط - البويهية الرابعة[٣] - ديلم - ٣٥٠ - ٣٦٦هـ - شيعة.

---

(١) اكتفينا بتحديد الاسم المذهبي العام دون الطوائف المنطوية تحت كل واحد من العنوانين والسامانية كانوا اسماعيلية ولكن كانوا يتظاهرون بالتسنن تقية.

(٢) كانت عاصمتهم مراغة، ثم اردبيل، ثم بردعة.

(٣) الثالثة حكمت في العراق.

ظ - الغزنوية - غزنة - ٣٥١ - ٥٨٢هـ - سنة.

ع - البويهية الخامسة - إصفهان - ٣٦٦ - ٤١٩هـ - شيعة.

غ - البويهية السادسة - الري - ٣٦٦ - ٤٢٠هـ - شيعة.

ف - الدنبلية - قلعة باي - ٣٨٥ - ٩٠٧هـ - شيعة.

ق - الغورية - غور - ٣٩٠ - ٦١٢هـ - سنة.

ك - الكاكوية - إصفهان - ٣٩٨ - ٥١٣هـ - شيعة.

ل - السلجوقية الأولى - نيشابور - ٤٢٩ - ٥٥٢هـ - سنة.

م - السلجوقية الثانية - كرمان - ٤٣٣ - ٥٨٣هـ - سنة.

ن - الاصبهندائية - مازندران - ٤٦٦ - ٦٠٦هـ - شيعة.

هـ - الحميرية - قلعة ألموت - ٤٨٣ - ٦٥٤هـ - شيعة.

و - الكادیارية - مازندران - ٥١٠ - ٩٦٣هـ - شيعة.

ي - الايلدكزيانية - آران - ٥٣١ - ٦٢٢هـ - سنة.

آ - الطورية - باميان - ٥٤٠ - ٦١٢هـ - سنة.

أب - السلغرية - فارس - ٥٤٣ - ٦٦٨هـ - سنة.

أت - الهزاراسبية - ايذج - ٥٤٣ - ٨٢٧ هـ - سنة.

أث - القتلغخانية - كرمان - ٦١٩ - ٧٠٣هـ - سنة.

أج - الكينخوادية - آمل - ٦٣٥ - ٧٥٠هـ - شيعة.

أح - الكرتية - هرات - ٦٤٣ - ٧٩١هـ - سنة.

أخ - الايلخانية - فارس - ٦٥٤ - ٧٣٥هـ - شيعة.

أد - المظفرية - فارس - ٧١٣ - ٧٩٥هـ - سنة.

أذ - السربدارية - سبزوار - ٧٣٧ - ٧٩٥هـ - شيعة.

أر - الجلاوية - آمل - ٧٥٠ - ٩٠٩هـ - شيعة.

أز - المرعشية - گيلان - ٧٦٠ - ٩٧٢هـ - شيعة.

أس - العلوية - گيلان - ٧٦٣ - ٩٨٤هـ - شيعة.

أش - الكوركانية - بلخ - ٧٧١ - ٩١١هـ - شيعة.

أص - القرة قوينلوية - تبريز - ٧٨٠ - ٨٧٤هـ - شيعة.

أض - الآق قوينلوية - قم - فارس[١] - ٧٨٠ - ٩١٤هـ - شيعة وسنة.

أط - التيمورية الأولى - فارس - ٨٠٧ - ٨١٨هـ - شيعة.

أظ - الشعشعية - أهواز[٢] - ٨٢٨ - ١٠٦٠هـ - شيعة.

أع - التيمورية الثانية - خراسان - ٨٥٣ - ٩١٢هـ - سنة.

أغ - الكجورية - كجور - ٨٥٥ - ٩٣٢هـ - سنة وشيعة.

أف - العادلشاهية - بيجاور - ٨٩٥ - ١٠٩٧هـ - شيعة.

أق - النظامشاهية - احمد كلر - ٨٩٦ - ١٠١٦هـ - شيعة.

أك - البريدشاهية - بيدار - ٨٩٧ - ١٠٢٨هـ - سنة.

أل - الحسينشاهية - بنگاله - ٨٩٩ - ٩٤٦هـ - ؟؟؟[٣].

بهذا الجرد انتهى سرد الدول التي حكمت المنطقة الى نهاية القرن التاسع الهجري، فكانت سياسات هذه الدول تأخذ الشعوب يمنة ويسرة وكان نتاج الشعراء هو الآخر يتأثر بتلك السياسات.

---

(١) ديار بكر أيضا.

(٢) وكذلك البصرة.

(٣) الى جانب هذه الدول هناك دول اخرى ظهرت من هنا وهناك ولكنها لم تكن مستقلة بشكل تام ومن تلك:

أ- الدولة الشروانشاهية الاولى - شروان - ١٨٣ - ٣٨١ هـ.

ب - الدولة الشروانشاهية الثانية - شماخي - ٣٨٢ - ٤٥٥ هـ.

ج - الدولة الخاقانية الكسروانية - شروان - ٥٥٠ - ٧٧٤ هـ.

د - الدولة الخاقانية الابراهيمية - شابران - ٧٧٥- ٩٥٢ هـ.

هـ - الدولة الشروانشاهية الثالثة - شروان - ٩٠٢- ١٠٦٧ هـ.

و - الدولة الشروانشاهية الرابعة - شروان - ١١٨٠ - ١٢٨٦ هـ.

الشعر الحسيني

أكثر المصادر التي استعرضت الشعر الحسيني باللغة الفارسية تذكر بأن الشعراء بدأوا ينظمون الشعر في الإمام الحسين عليه السلام بشكل ملحوظ حيث كانوا ينظرون الى النظم في هذا الاتجاه بأنه شبه كفارة أو ضريبة لما ينظمونه في غيرهم وبلغة الفقهاء فإنهم كانوا يخمِّسون نظمهم كما يخمِّسون أموالهم، فكانوا ينشئون قصائد في مدح الرسول صلى الله عليه وآله وأهل بيته الأطهار عليهم السلام كغرض يلتزمون به، وهذه الظاهرة كانت جلية منذ بداية القرن السادس الهجري الى نهايات القرن الثامن الهجري، وكان الحكام والسلاطين في هذه الفترة يسعون الى إقامة المجالس الحسينية أو دعمها فكان الشعراء يرثون أهل البيت عليهم السلام ويمدحونهم في المناسبات.

ويستدرك المحللون في هذا المجال بأن الشعراء حتى العهد الصفوي (٩٠٨- ١١٤٩ هـ)، لم يصلنا منهم الكثير من الشعر المنظوم في حق أبي عبد الله الحسين عليه السلام وأنصاره، وذلك لان العصبية الطائفية كانت تحول دون ذلك، بل ربما اغتالوا الكثير من الشعر الذي قيل في الإمام الحسين عليه السلام وكان أتباع مدرسة أهل البيت عليهم السلام يستخدمون النظم في مناقب أئمة المسلمين لنشر مذهبهم فكان الشعر الوسيلة الوحيدة المتوفرة لديهم، وكانوا في عهد السلاجقة يعيشون حالة الاضطهاد، وكان من الصعب عليهم التظاهر بالتشيع والنظم في أهل البيت عليهم السلام وبالأخص الإمام الحسين عليه السلام كما كانوا يخافون إحياء ذكرى استشهاده في عاشوراء، وقد تمكنوا في القرنين الخامس والسادس من الحصول على بعض المجال لذلك فنشروا مناقب الرسول صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام وكانوا ينشرون أشعار الشعراء الذين

مدحوا أهل البيت عليهم السلام بين الناس ومن ذلك أشعار قوامي رازي[١]، كما كانوا يعقدون المجالس لذكر فضائل أئمة أهل البيت عليهم السلام ومن خلاله يبينون المسائل العقائدية.

وكان الأحناف أشد من غيرهم كراهية لهؤلاء المنشدين لمناقب أهل البيت عليهم السلام حتى يذكر بأن ابنة ملك شاه السلجوقي[٢] قطعت لسان المنشد أبو طالب[٣] المناقبي[٤] وظل الوضع على هذا الشكل منذ أواسط القرن الخامس حتى أوائل القرن السابع الهجري، وفي القرن السابع بدأ عدد من الشعراء المعروفين من الإنشاء في مناقب أهل البيت عليهم السلام، ويضيف المصدر بأن شعراء الصوفيين كثيراً ما نظموا في الإمام الحسين عليه السلام وكانوا يعتبرونه رمزاً من رموزهم بل إنهم نظموا في المستشهدين بين يديه ايضاً وبالمقارنة إلى مثل هذا الكم القليل يدلنا على أن يداً خفية تمادت فاغتالت هذه القصائد.

ومن الجدير ذكره أن الأشعار التي وصلتنا من القرنين السابع والثامن قد نلاحظ منها أنَّ أشعار أتباع مدرسة الخلفاء أكثر من أشعار أتباع مدرسة أهل البيت عليهم السلام وهذه ظاهرة جيدة ولا غرابة في ذلك لأنهم هم يقرون بالأفضلية لأهل بيت الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وكان لهذه القصائد دور سياسي وعقائدي

---

(١) قوامي رازي: هو بدر الدين الخباز توفي بعد عام ٥٦٠هـ، كان لفترة يعيش في العراق، وقد عرف باختصاصه بالنظم في الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته عليهم السلام بالإضافة الى قصائد الزهد والعظة.

(٢) ابنة الملك شاه: هي زوجة الأمير اصفهبد علي بن مرداويج الملقب بتاج الملوك المعاصر للسلطان سنجر، الذي كان يعيش في مرو - راجع لغت نامه دهخدا: ٦/ ٢٨١٥.

(٣) راجع: أدبيات عاشوراء، موقع التبيان بتاريخ ٥/١/٢٠١٠م.

(٤) أبو طالب المناقبي: لقب بالمناقبي لأنه كان يتحدث بمناقب أهل البيت عليهم السلام ويلقب بالشيعي لأنه كان من شيعتهم - راجع دائرة معارف تشيع: ١/٤١٦ ـ كان من أعلام القرن السادس الهجري ومن سكنة خراسان، ويذكر انه بعدما قطع لسانه رأى علياً عليه السلام في الرؤيا وقد وضع لسانه في فمه فلما أصبح وجد لسانه قد انطلق من جديد وعاش بعدها أربعين سنة إلا انه تجول بين سبزوار ونيشابور وجرجان ومازندران وكان يسرد مناقب أهل البيت عليهم السلام وهو في غاية الزهد والتقوى.

حيث تذكر الدراسة أنها خلقت أرضية مناسبة لانقراض دولة العباسيين الذي كانوا يعادون أهل البيت عليهم السلام ثم إنها مهدت لانتشار مذهب أهل البيت عليهم السلام في الدول الناطقة باللغة الفارسية[1]، وما كان من سياسة المأمون[2] لتعيين الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام ولياً للعهد إلا لأجل كسب رضا الفرس.

ويذكر المؤرخون بأن التاريخ لم يشهد ملحمة اكبر وأشجى من الملحمة الحسينية فلذلك بعد أن انتشر الإسلام في إيران وانتشر معه مذهب أهل البيت عليهم السلام رويداً رويداً أخذت الملحمة الحسينية دورها في الأدب الفارسي نثراً وشعراً وأصبحت الملاحم التي كان الفرس يتميزون بها والتي كانت تسمى بالشاهنامه ينسحب بريقها لأنها كانت حقيقة واقعة تلقتها العواطف الجياشة لحب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وآله الأطهار عليهم السلام ولذلك فان الشعر كان مرتعاً خصباً لمثل هذه الملحمة الحديثة، وشذ من لم ينظم عليها بعدما رفعت عنها القيود السياسية حيث إنها جمعت بين الإيثار والفداء والشجاعة والإخلاص والإيمان والعدالة والشهامة والكرامة فصنعت لنفسها تاريخاً مجيداً لم يسبق لغيرها من الملاحم أن استطاعت أن تدخل القلوب وتخيم على العقول.

ولأنها كانت كذلك فقد صقلت قريحة الشعراء بعدما جذبت قلوبهم واستولت على أفكارهم، ومن هنا فقد كثر الناظمون في الشعر الفارسي كما وغيره وبلغ عدد المؤلفات التي تحدثت عن نتائج الشعراء الذين نظموا الشعر الحسيني أكثر من خمسمائة عنوان وذلك منذ القرن السادس الهجري وحتى اليوم ولازال الأدباء يقومون بوضع دراسات مختلفة حول الشعر الحسيني وحول الشعراء الحسينيين[3] ويمكن ملاحظة ذلك في هذه الموسوعة التي حاولت أن تجمع شاردها وواردها.

---

(١) راجع موقع مكتبة التبيان بتاريخ: ٥/١/٢٠١٠م.

(٢) المأمون: هو عبد الله بن هارون العباسي، سادس ملوك العباسيين تولى الحكم بعد أبيه سنة ١٩٣ هـ، وحكم بعده أخوه المعتصم بالله محمد بن هارون سنة ١٩٨ هـ.

(٣) كاروان شعر عاشورا: ١٥.

عملنا في هذا المقطع الأدبي

إن كل باب أو فصل أو قسم من هذه الموسوعة المباركة بصاحبها الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام بحاجة الى التعامل معه حسب مقتضيات ذلك القسم أو الفصل أو الباب.ومن هنا وجب علينا بيان ذلك في البداية حتى يكون الأمر جلياً لدى الباحث والقارىء.

وما قمنا بالعمل به في (قسم الأدب الفارسي) نضعه ضمن نقاط كي يسهل الوصول الى الفكرة المتوخاة:

١ - جمع الأشعار التي قيلت في التوجه الحسيني وترقيمها كما في العربية.

٢ - ترتيبها حسب الحروف الهجائية عند الفرس من خلال القوافي ومن الجدير الإشارة إليه أن الواو تسبق الهاء، وان الحروف الهجائية عند الفرس تزيد على العربية بالباء الفارسية المثلثة التحتانية (پ) وموضعها بعد الباء العربية الموحدة التحتانية (ب) والچاء الفارسية المثلثة التحتانية (چ) وموضعها بعد الجيم العربية الموحدة التحتانية (ج) والزاي المثلثة الفارسية (ژ) وموضعها بعد الزاي الموحدة (ز) والكاف الفارسية المعلمة (گ) والتي موضعها بعد الكاف العربية المجردة (ك) - المهملة -.

٣ - وضع القصائد والمقطوعات حسب ما يفعل الفرس في دواوينهم حيث يلاحظون الحرف الأخير سواء كان صامتاً أو غير صامت، أصلياً أو غير أصلي إذ المهم عندهم ما يرسم في القافية حتى وان كان مثل ألف الإطلاق وذلك مجاراةً لهم.

٤ - توقفنا في هذا الديوان اعني الجزء الأول من ديوان الشعر الفارسي عند أبواب القرن العاشر الهجري حيث إن الشعر الذي تمكنا

الحصول عليه لم يكن بدرجة يشكل كل قرن منه ديواناً مستقلاً فألجأنا الاضطرار الى جمع شعر تسعة قرون أو بالأحرى سبعة قرون في ديوان واحد حتى أمكن تكميل النصاب.

٥ - لم نقسم هذا الديوان الى سبعة فصول ليوضع شعر كل قرن في فصل لضحالته وعدم الجمالية بل اعتمدناها كتلة واحدة، وبما أننا نعتمد على تاريخ وفاة الشاعر في اخذ موقعه فان ذلك التمييز يكفي لاستيعاب القارئ له.

٦ - اعتمدنا على حرف القافية دون الحركات لعدم وجود ما هو متحرك كما في العربية وان وجد فهو قليل فلا جدوى من اعتبار ذلك.

٧ - جعلنا المتن منصّة للنص الفارسي واتخذنا عنوان القصيدة أو المقطوعة فارسياً مستلهمين ذلك من الشعر نفسه، وترجمناه في الهامش، كي يتمكن الباحث الفارسي أن يستفيد من ذلك.

٨ - إن تحريك النصوص الشعرية هو ديدننا في الشعر العربي ولكننا سحبنا الأمر على الشعر الفارسي رغم عدم استخدام الفرس ذلك لأجل أن يتمكن القارىء والباحث العربي من قراءته، وان لا يخطئ الذي ليس له إلمام في قراءة الشعر حتى وان كان فارسياً.

٩ - أوردنا ذكر بحر القصيدة أو المقطوعة بالتسميات التي هم اختاروها لأنفسهم وان كانت جلها عربية ولكن وضعنا بين القوس اسمها بالعربية إن وجد شيء مخالف لها.

١٠ - أضفنا تحديد الزحافات في البيت كما هو دأبنا، حيث وجدنا ذلك مفيداً للباحث العربي.

١١ -وضعنا الوزن اعني تفعيلات البحر في الهامش زيادة لفهم القارىء العربي.

١٢ - قمنا بترجمة الشعر الى العربي في الهامش وقد حاولنا فصل الصدر عن العجز لمزيد الوصول الى المعنى الذي أراده الشاعر وللجمالية دور في ذلك، ومن هنا جاءت كتابة الترجمة على شاكلة كتابة الشعر غير أنه ليس بشعر.

١٣ - استخدام السجع في الترجمة جاء لأجل الجمالية وإلا فهو نثر وليست محاولة شعرية.

١٤ - في الترجمة حاولنا أن نسلك منهجاً وسطياً بين الترجمة الحرفية والترجمة بالمعنى المقصود، حيث هناك مدرستان، ومن هنا تطلّب منّا أنْ نترجم أولاً ثم نعيد الصياغة مرتين بعد ذلك لنصل الى المطلوب.

١٥ - حاولنا أن لا نتجاوز النص الفارسي إلا مع الضرورة لفهم المعنى.

١٦ - أوضحنا بعض المفردات الفارسية بعد الترجمة فيما إذا كانت غامضة أو لها معانٍ أخرى تشوش على النص.

١٧ - سائر الأمور الأخرى لا تختلف عن ديوان القرن العربي من ملاحظة العروض والمسائل التاريخية والعقائدية، وما الى ذلك من الاستشهادات وبيان حال الشخصيات الواردة أسماؤهم، وبيان الغرض الشعري واثبات اسم الشاعر الثلاثي وسنة وفاته، وذكر مطلع القصيدة إن كانت مستقطعة، وترقيم الأبيات وتطبيقها مع أرقام الهوامش وغيرها.



قافية الألف

(١)

سوگنامهِٔ کربلا(*)

خمسون بيتاً من المضارع المثمّن الأخرب(**):

١- بـادِ صَبـا دَرْ آمَـدْ، فِـرْدَوْسْ گَـشْـتْ صَـحْـرا
آراسْـتْ بُـوسْـتـانْ را، نِـيْـسـانِ فَـرْشِ ديـبـا

٢- آمـدْ نَـسيـمِ سُنْبُـلْ، بـا مِـشْـكُ وبـا قَـرَنْـفُـلْ
آوَرْدْ نـامِـهْٔ گُـلْ، بـادِ صَـبـا بِـه صَـهْـبـا

٣- كُـهْـسـارِ چـونْ زُمُـرُّدْ، نُـقْـطِـهْ زَدِهْ زِ بُـسَّـدْ
كَزْ نَعْتِ او مُشَعبَدْ، حيرانْ شُدِه سْتُ و شِيْدا

(*) القصيدة لعلي (مجد الدين) بن محمّد الكسائي (المروزي) المتوفى بعد سنة ٣٩١ هـ يرثي فيها الإمام الحسين عليه السلام ويهجو قاتليه.
العنوان: مصائب كربلاء، (مفعولُ فاعلاتن×٢).

(**) ديوان كسائي مروزي و شعر او: ٧٧.

(١) الترجمة:

أنعَشَتْ ريحُ الصَّبَا فازَّيَّنَتْ بحلَّةِ الفَراديسِ بيداءُ الهجيرِ
وتـزخْـرفَـتْ بـربـيـعـهـا حـدائـقَ مـفـروشَـةً بـالـحَـريـرِ

(كناية عن أن الارض أصبحت مخضرة في الربيع).
ديبا: الحرير

(٢) الترجمة:

تـضـوَّعـتُ رائـحـةَ الـقـرنـفـل والـمـسك وشـذا نـسـيـم الـخـمـائـلْ
فـاسْـتـلـمْـتُ الـورْدَ والـصَّـبـا مـنْ عـطـرِ الـرَّسـائـلْ

قرنفل: القرنفل بفتحتين ثم سكون، شجرة من فصيلة الآسيات يقطف منها الزهر قبل أن يتفتح ثم يجفّف.

(٣) الترجمة:

انسحقت الجبالُ حزناً وتناثرتْ زَبارجَ مثل حبَّاتِ المَرجَانِ
من نَعته اصبح المشعبذ دَهِشاً ومشغوفاً بها كالحيرانِ
=

٤- آبِ كَـــبـــودْ بـــودِهْ، چـــونْ آيـــنِـــهْ زُدودِهْ
صَـنْـدَلْ شُـدِهْ سْـتْ سُـودِهْ، كَـرْدِهْ مِـي مـطـرّا

٥- نـارُو بِـهْ نـارْوَنْ بَـرْ، سـارُو بِـهْ نَـسْـتَـرَنْ بَـرْ
قُـمْـري بِـهْ يـاسَـمَـنْ بَـرْ، بَـرْداشْـتَـنْـدْ آوا

٦- رَنْگِ نَبيدُ و هامُونْ، پيرُوزِه گَشْتُ و گُلْگُونْ
نَخْلُ و خَدَنْگُ و زِيْتُونْ، چُونْ قُبِّه هايِ خَضْرا

= الصدر: كناية عن قطرات الدمع التي علت على خدود آل الرّسول.
بُسد: حديقة الزهور.

(٤) الترجمة:

الـمـاءُ الأزرق داكـن مـن حـزنـهِ مـرآة يـلـمـعُ حَـسْـرَى
وخشب الصَّندَل أضاع رائحةً من الأسى، والأعداء في فَرَح يجدّدون في الكأس خَمْرَا

استخدم الاستعارة في كل مقاطع البيت ويريد بيان المفارقات بين المعسكرين.
صندل: الصندل: جنس شجر هندي أبيض الزهر خشبه طيب الرائحة، تصنع منه السبح وبعض الأدوات الأخرى.
سوده: الخشب البالي.

(٥) الترجمة:

لاذ البلبل بنارون ظلّةً، والببغاء استلقى على زهرةٍ بيضاءَ طيبا
والـحـمـامُ بِصُـحـبـة الـيـاسـمـين تـبـادلا مَـعـا لـغـة الـبـكـاء نَـحيبًا

نارو: نوع من البلابل الجميلة.
نارون: شجر كثير الالتفاف وهو كالمظلة.
سارو: طير كالببغاء او أحد انواعه لكنه اسود اللون.
نسترن: زهرة بيضاء ذات رائحة طيبة.

(٦) الترجمة:

غيرت الطبيعة لون الوادي والنبيذ ليصبح فيروزجياً وأحمرَ
كذلك تحولت النخيل والخيزران والزيتون الى قبة خضرا

هامون: الوادي.
گلگون: اللون الأحمر.
خدنگ: نوع من الخيزران ولصلابته تصنع منه العصا والنبال.
نبيد: النبيذ (الخمر).
فيروزه: الفيروزج.

٧- دَشْتْ اَسْتْ يا سِتَبْرَقْ، باغْ اَسْتْ يا خَوَرْنَقْ
يِكْ بادِگَرِ مُطابِقْ، چُونْ شَعْرِ سَعْدُ و اَسْما
٨- أَبْرْ آمَدْ اَزْ بيابانْ، چُونْ طَيْلَسانِ رُهْبانْ
بَرْقْ اَزْ ميانَشْ تابانْ، چُونْ بُسَّدينْ چَليپا
٩- آهُو هَمي گُرازَدْ، گَرْدَنْ هَمي فَرازَدْ
گَهْ سُوي كُوهْ تازَدْ، چِه سُوي راغْ و صَحْرا
١٠- آمَدْ كُلَنْگِ فَرُّخْ، هَمْرَنْگِ چَرْغِ دُوزَخْ
هَمْچُونْ سِپاهِ خلُّخْ، صِفَتْ بَرْ كِشيدِه سَرْما

---

(٧) الترجمة:

قل لي: اهذا وادٍ ام استبرق، أو إنّه قصر خورنق ام جنة السما
لقد وصلني نسيم عليل حمل معه شعر العاشقين سعدٌ واسما

ستبرق: الاستبرق، الديباج الغليظ. والديباج: الثوب الذي سداه ولحمته الحرير.

خورنق: مقصورة الملك، وكان للملك النعمان بن عمرو الغساني قصر يقال له خورنق وقد ضربت به الامثال.

سعد واسما: هما علمين، سعد لرجل واسماء لإمرأة وهما رمز العاشقَين في الفارسية، حالهما حال ليلى الاخيلية ومجنونها توبة العامري عند العرب.

(٨) الترجمة:

إجتاحت الغيوم من الصحراء وهي على شكل طيلسان الرهبان
ومن خلالها سطح البرق وهو كلون الصليب المرجاني

الطيلسان: كساء اخضر اللون يلبسه الخواص من رجال الدين.

بُسَّدين: نسبة الى بُسَّد وهو المرجان.

چليپا: الصليب الذي صلب عليه السيّد المسيح عليه السلام.

(٩) الترجمة:

ظهر الغزال بشجاعةٍ شامخا برقبته الى الاعلى
يعدو يمينا ويسارا إلى الدوحة والجبل وفي الصحرا

راغ: الدوحة.

(١٠) الترجمة:

حلّق الكركي الميمون بلونه الزاهي مثل فلك النارِ
أسرابه كانت مثل جيش خلّج اصطفوا فوقنا دون شنارِ

كلنگ: الكركي، ومن عادته ان لا يطير لوحده بل في سربٍ من امثاله.

١١- بَرْ شاخِ سَروْ بُلْبُلْ، با صَدْ هِزارْ غُلْغُلْ
دُرّاجْ بـازْ بَـرْ گُـلْ، چُـونْ عُـرْوِه پـيـشِ عَـفْـرا
١٢- بـاغْ اَزْ حَـريـرِ حُـلّـه، بَـرْ گُـلْ زَنَـدْ مَـظَـلّـه
مـانَـنْـدِ سَـبْـز كُـلّـه، بَـرْ تَـكْـيـه گـاهِ دارا
١٣- گُـلْـزارْ بـا تَـأَسُّـفْ، خَـنْـديـدْ بـي تَـكَـلُّـفْ
چُونْ پيشِ تَخْتِ يُوسُفْ، رُخْسارِه يِ زُلَيْخا
١٤- گُـلْ بـازْ كَـرْدِه ديـدِه، بـارانْ بَـرُو چَـكـيـدِه
چُـونْ خُـويْ فُـرُو دَويـدِه، بَـرْ عـارِضْ چُـو ديـبـا

= الخلج: قوم من الأتراك عرفوا بالشراسة.
چرغ: الصقر.

(١١) الترجمة:
حط البلبل على أعالي شجر السرو وأخذ يغرد بضجيج دون انقطاع
وجاءت صورة الدرّاج مع الصقر على الازهار كالخصال السود مع عرف ديك الوداع

دُرّاج: الدُرّاج، طائر محجّل أرقط بسواد وبياض قصير المنقار، أصغر من الحمام.
عفرا: مخففة عفراء، وهي زوجة عروة بن حزام بن مهاجر الضني العذري المتوفى نحو سنة ٣٠هـ. وكان بينهما عشقٌ حميمٌ ضُرب بهما المثل في التلازم. وكانت عفراء ابنة عم الشاعر عروة وكلاهما نشآ في بيت واحد، وله ديوان شعر.

(١٢) الترجمة:
البستان لبس حلته الحريرية في ظلال الورودْ
تحسبه خيمة خضراء فيها أرائك لراحة الوارد والمورودْ

(١٣) الترجمة:
الحديقة الغناء ضحكت اسفاً من دون تكلفْ
عندما لاحت لها صورة زليخا عند سرير يوسف بتأففْ

(١٤) الترجمة:
البراعم تفتحت وفي الفور سقطت عليها قطرات المطر المُحَبَّبْ
فكانت مثل عارضي الحبيب الحريرية التي علاها قطرات العرق المُحَبَّبْ

المحبب الأولى: من الحُب والذي تعني المطلوب، والثانية من الحبة والتي تكون على شكل الحبوب.
خوي: قطرات العرق.

١٥- گُلْشَنْ چُو رُويِ لِيْلي، يا چُونْ بِهِشْتِ مَوْلى
چُـونْ طَـلْـعَـتِ تَـجَـلّـي، بَـرْ كُـوهِ طُـورِ سَـيْـنـا

١٦- سُرْخُ و سِيَه شَقايِقْ، هَمْ ضِدُّ و هَمْ مُوافِقْ
چُـونْ مُـؤمِـنْ و مُـنـافِـقْ، پِـنْـهـانْ و آشْـكـارا

١٧- سُوسَنْ لَطيفْ و مِشْكينْ، چُونْ خُوشِه هايِ پَرْوينْ
شـاخْ و سِـتـاكِ نَـسرينْ، چُـونْ بُـرْجِ ثُـورُ و جُـوزا

١٨- وانْ اَرْغَوانْ بِه كشْي، با صَدْ هِزار خُوشي
بـيـجـادِهِى بـدخـشـي، بَـرْتـاخْـتِـه بِـه مـيـنـا

١٩- يـاقُـوتْ وارْ لالِـه، بَـرْ بَـرْگِ لالِـه ژالِـه
گَـرْدِه بِـدُو حَـوالِـه، غَـوّاصْ دُرِّ دَرْيـا

---

(١٥) الترجمة:

الحديقة اصبحت كوجه الحبيب الشِمِلْ أو كجنة المولى
وذلك حينما تجلى وجهه الكريم على طور سينا

في البيت اشارة الى قوله تعالى: **﴿فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا﴾** [الأعراف: ١٤٣].

(١٦) الترجمة:

شقائق النعمان ذو اللون الأحمر المشوب بالسواد المتناقض والمتناسِقِ
مثله مثل الذي يخفي امراً ويعلن آخر وكالمؤمن والمنافقِ

(١٧) الترجمة:

السوسن لطيف في سواده مثل عناقيد الثريا
يلاحظ اغصان النسرين وبراعمه وكأنه كبرج الثور والجوزا

(١٨) الترجمة:

وهذا الارجوان بجماله الشديد في الهنا
له ضفائر لعلية مزينة بالمينا

(١٩) الترجمة:

انظر الى القنديل الياقوتي الذي حط على أوراق زهرته الندى
فقد اهداه الذي غاص البحر لاخراج اللئالي ولايخاف الردى

ژاله: النوى.

٢٠- شاهِ اسپرغمْ رَسْتِه، چُونْ جَعْدْ بَرْشِكَسْتِه
وَزْجـايْ بَـرْگُـسَـسْـتِـه، كَـرْدِه نِـشـاط بـالا

٢١- وان نَـرْگـسِ مُـصَـوَّر، چُونْ لُـؤْلُـؤِ مُـنَـوَّرْ
زَرْاَنْــدَرُو مُــدَوَّرْ، چُــونْ مــاهْ بَــرْ ثُــرَيّــا

٢٢- عالَمْ بِهِشْتْ گَشْتِه، عَنْبَرْ سِرِشْتْ گَشْتِه
كـاشـانِه زِشْـتْ گَـشْـتِـه، صَـحْـرا چُو رُويِ حُـورا

٢٣- اِي سَبْزه يِ خُجَسْتِه، اَزْ دَسْتِ بَرْفْ جَسْتِه
آراسْـتِـه نِـشَـسْـتِـه، چُـونْ صُـورَتِ مُـهَـنّـا

٢٤- دانَـمْ كِـه پُـرْنِـگـاري، سـيـرابُ و آبْـداري
چُـونْ نَـقْـشِ نُـوبَـهـاري، آزادِه طَـبْـعُ و بُـرْنـا

---

(٢٠) الترجمة:

الرياحين من كثرتها اصبحت كالشعر المجعد المتداخلِ
وهي من كثرتها تتناثر في أوج نشاطها المتفاعلِ

شاه اسپرغم: مطلق الرياحين، أو افضلها.

(٢١) الترجمة:

وترى النرجس الخلاب في صورة مثل اللؤلؤ يشعْ
وكأنّه كالقمر في الثريا يسير بشكل دائري مسرعْ

(٢٢) الترجمة:

العالم في هذا الفصل اصبح جنة قد تطبعت بالعنبرْ
فاصبح الجلوس في البيت غير محبّذ والصحرا كمحيا الحور منورْ

(٢٣) الترجمة:

ايّها المملوح الذي لا يوصل إليه بسهولهْ
جالس في زينتك بوجنتك التي بالهناء مجبولهْ

(٢٤) الترجمة:

أعلمُ أنّك جميل وصبوح ومحبوبْ
مثل صورة الربيع بطبع حُرّ وشبوبْ

٢٥- گَرْ تَخْتِ خُسْرُواني، وَرْ نَقْشِ چينياني
وَرْ جُوِي مُوليانـي، پيرايِهْءِ بُخارا

٢٦- هَمْ نَگْذَرَمْ سُويِ تُو، هَمْ نَنْگَرَمْ سُويِ تُو
دِلْ ناوَرَمْ سُويِ تُو، ايـنَكْ چِكِ تَبَرّا

٢٧- كِإينْ مِشْكْبويِ عالَمْ، وينْ نُو بَهارِ خُرَّمْ
بَرْ ما شُدْ اَزْ غَمْ، چُونْ گُورْ تَنْگْ و تَنْها

٢٨- بيزارَمْ اَزْ پيالِهْ، وَزْ اَرْغَوانُ و لالِهْ
ما وُ خُرُوشُ و نالِهْ، كُنْجي گِرِفْتِهْ مَأْوا

٢٩- دَسْتْ اَزْ جَهانْ بِشويَمْ، عِزُّ و شَرَفْ نَجُويَمْ
مَدْحُ و غَزَلْ نَگويَمْ، مَقْتَلْ كُنَمْ تَقاضا

---

(٢٥) الترجمة:

يـا زخـارفَ أَهْـلِ الـصِّـيـنِ وأرائِـكَ الـفُـرْسِ كـسْـرَى
وكـذا مـولـيـان نَـهْـراً ومـديـنَـةَ الـجـمـالِ بُـخـارَى

خسرو: تعني الملك بالفارسية.

(٢٦) الترجمة:

صَـوْبَـكُـنَّ لا أَمُـرُّ، ونـحـوَكُـنَّ لا أنـظُـرُ
وإلـيـكـن لا أمـيـلُ، وإنـي أتـبـرَّى فـعـلاً وأنْـكِـرُ

(٢٧) الترجمة:

هـذا الـذي غـمَرَ الكون مِسْكاً فتضوّع في عمره الجديد ربيعَا
وطـوانـا الـغَـمُّ مـثْـلَ غـريـبٍ فـي ضـيـقِ الـرَّمْـسِ مـفْـجُـوعَـا

مشک: المسك.

(٢٨) الترجمة:

أُبـغـضُ الـكـأسَ والأرجـوان لَـوْنـاً وشـقـائـق وردِ الـنـعـمـانِ
أنـا والـنـجـيـبُ مـعـاً منغـمـسان جانـبـاً في الـنِّـيـاحَـةِ والأحـزانِ

(٢٩) الترجمة:

طـلـقـتُ الـدنـيـا زهـداً حـيـث لـم تـمـنـحـنـي عـزّاً ولا شَـرَفَـا
لا أحـداً مـدحـتُ، ولـم أغـازل حـوّاءهـا، وطـلـبـتُ من رَبّي التَّلَفَا

٣٠- مـيـراثِ مُـصْـطَـفـى را ، فَـرْزَنْـدِ مُـرْتَـضـى را
مَـقْـتُـولِ كَـرْبَـلا را ، تـازِه كُـنَـمْ تَـوَلّا
٣١- آنْ نـازِشِ مُـحَـمَّـدْ ، پِـيْـغَـمْـبَـرِ مُـؤَيَّـدْ
آن سِـيِّـدِ مُـمَـجَّـدْ ، شَـمْـعُ و چِـراغِ دُنْـيـا
٣٢- آنْ مـيـرِ سَـرْ بُـريـدِهْ ، دَرْ خـاكْ خـوابِـنـيـدِهْ
اَزْ آبْ نـاچِـشـيـدِهْ ، گَـشْـتِـهْ اَسـيـرِ غَـوْغـا
٣٣- تَـنْـها و دِلْ شِـكَـسْـتِه ، بَـرْ خـويـشْـتَـنْ گِـرَسْـته
اَزْ خـانُ و مـانْ گُـسَـسْـتِـه ، وَزْ اَهْـلِ بَـيْـتِ آبـا
٣٤- اَزْ شَـهْـرِ خويشْ رانْـدِهْ ، وَزْمُـلْـكْ بَـرْفِـشـانْـده
مُـولـي ذَلـيـل مـانْـدِه ، بَـرْ تَـخْـتِ مُـلْـكِ مَـوْلـى
٣٥- مَـجْـروحْ خـيـرِهْ گَـشْـتِـهْ ، أيّـامْ تـيـرِهْ گَـشْـتِـهْ
بَـدْخـواهْ چـيـرِهْ گَـشْـتِـه ، بي رَحْـمُ و بي مُـحـابـا

---

(٣٠) الترجمة :
حـيـنـمـا والـبـيـتُ الـمـقـتـولَ بـكـربـلاء ابـتِـدَاءَا
وريـثَ الـمـصـطـفـى ونَـجـلاً لـلـمـرتـضَـى وَلاءَا
(٣١) الترجمة :
ذلـك الـذي أحـبَّـه أحـمَـدُ الـنّـبـيُّ الـمـؤيَّـدُ
سـراج الـدُّنـيـا ونـورُهـا الـسـيّـدُ الـمـمـجَّـدُ
(٣٢) الترجمة :
ذلـك الأمـيـر الـذي حُـزَّ رأسُـه عـلـى الـتُّـراب مـجْـدولُ
مِـنَ الـمـاءِ مـحـروم وفـي سـاح الـوغـى مـقْـتُـولُ
(٣٣) الترجمة :
جـريـح الأخـيـار فـي حـمـى الـظُّـلْـم زَمَـنَـا
غـريـب عـنْ أهـلـه ديـاراً ، وآبـائـه وَطَـنـا
(٣٤) الترجمة :
الـمـطـرود مـن وطـنِ الـمـسـلـوب مـن حـقّـه ظُـلْـمَـا
ذلـيـلاً صَـارَ الـفـاسِـقُ وهـو يَـنْـهَـبُ سـيِّـدَهُ الـقُـرْمَـا
مولي : الفاسق
(٣٥) الترجمة :
غـريـب الـفـؤاد يـبـكـي عـلـى أهْـل بـيـتِـهِ مـجـروحـا
والـغـالـبُ الـفـاسـدُ الَّـذي لـم يَـمْـلِـكْ رأفَـةً وَلَا حِـلْـمـا
چيره : الغالب .

٣٦- بي شَرْمْ شِمْرِ كافَرْ، مَلْعونْ سَنانِ اَبْتَرْ
لَشْگَرْ زَدِهْ بَرُو بَرْ، چونْ حاجيانِ بَطْحا

٣٧- تيغِ جَفا كِشيدِه، بوقِ سِتَمْ دَميدِهْ
بي آبْ كَرْده ديدِه، تازِه شَوَدْ مُعادا

٣٨- آنْ كُورْ بَستِهْ مِطْرَدْ، بي طَوْعْ گَشْتِه مُرْتَدْ
بَرْ عِتْرَتِ مُحَمَّدْ، چُونْ تُرْكِ غَزٌّ و يَغْما

٣٩- صِفّيْنُ و بَدْرُ و خَنْدَقْ، حُجَّتْ گِرِفْتِهْ با حَقْ
خِيْلِ يَزيدِ اَحْمَقْ، يِكْ يِكْ بِه خُونَشْ كُوشا

٤٠- پاكيزِه آلِ ياسينْ، گُمْراهُ و زارُ و مِسْكينْ
وانْ كينه هاي پيشينْ، آنْ رُوزْ گَشْتِهْ پِيْدا

---

(٣٦) الترجمة:

والشمرُ لم يستح كفراً، وسنانُ الملعون الأبْتَرُ
حاصره الأعداءُ من كلِّ صوبٍ كأنهم حجيج بطحاء أَوْ أكْثَرُ

(٣٧) الترجمة:

سلُّوا عليه الظُّلْمَ سيْفاً، ونفخوا للحيف بُوقَا
يعلمون أنَّ لاماء لهم، ولكن منعوه، أوَلَمْ يرحَمُوا محرُوقَا

(٣٨) الترجمة:

قد سمّم الأعمى بصيرةً في أن يصبح مُرْتدًّا
أَسَر أهْلَ محمَّدٍ وعامَلهُمْ مِثْلَ غارةِ غزِّ التُّرْكِ واشْتدَّا

يغما: الاغارة.

الغز: اصلها الأغز وهي قبيلة تركية معروفة بالشراسة.

(٣٩) الترجمة:

أخذ الأحمق يزيد ثأره من صِفِّين خَيْلاً خَيْلا
أرداهم واحداً واحداً بعْدَ أُحُدٍ وبَدْرٍ وخَنْدقٍ قَتْلى

(٤٠) الترجمة:

فالأطهار من آل ياسين صارُو هيماً في الصحرا أعين تَبْكي
والأعداء قد أمطروهم حقداً وزادُوا على كِثْرَتِهِ بالفَتْكِ

٤١- آنْ يَنْجْ ماهِهْ كودَكْ، باري چِهْ كَرْدْ وِيْحَكْ!
كَزْ پاي تا بِه تارَكْ، مَجْرُوحْ شُدْ مُفاجا

٤٢- بيچارِهْ شَهْرْبانو، مَصْقُولْ كَرْدِه زانُو
بيجادِه گَشْتِه لُؤْلُؤْ، بَرْ دَرْدْ نا شَكيبا

٤٣- آن زِينَبِ غَريوانْ، أنْدَرْ ميانِ ديوانْ
آلِ زيادُ و مَرْوانْ، نِظارِهْ گَشْتِه عَمْدا

٤٤- مؤمِنْ چنين تَمَنّا، هَرْگِزْ كُنَدْ؟ نگو: نِيْ!
چونينْ نَكَرْدْ ماني، نَه هيچْ گَبْر و تَرْسا

---

(٤١) الترجمة:

ماجرم ذلك الطفل ذي الخَمْسَةِ أشْهُرٍ وا أسَفَا
من أخْمَصِ قَدَمَيْهِ إلى أعْلى رأسِهِ دَمًا نَزَفَا

(٤٢) الترجمة:

شهربانو المسكينة شدَّةً لم تستطعْ من مصابها وقوفا
ذَبُلَتْ فأين العقيقُ مِنْ لؤلؤ وصَبْرُها على البلا غَدَا ضعيفَا

بيجاده: هو العقيق، شبه نضارتها بالعقيق الأحمر كما شبه خطف لونها باللؤلؤ. ولا يخفى ان السيدة شهربانو توفيت في نفاسها من الامام السجادعليه السلام فلم تكن حاضرة في كربلا، ولعله أراد لو كانت. ـ راجع تفاصيل حياتها في معجم النساء من الموسوعة.

(٤٣) الترجمة:

تلك النّائحةُ زينب في وسَطِ الدّيوانِ
أصبحت مرمىٰ تحتَ أعينِ آلِ زيادِ وآلِ مَرْوانِ

(٤٤) الترجمة:

أبداً لا يتمنّي المؤمن رؤيةّ الموقِفِ جهارا
فما ارتكَبُوه لمْ يفعلْه المانيّون والمَجوسُ والنَّصارى

الماني (المانوي): عقيدة خليطة من المسيحية والبوذية واليهودية والمجوسية وعقائد يونانية.
گبر: المجوس.
تَرسا: النّصارى.

٤٥- آنْ بـي وَفـا وَ غـافِـلْ، غَـرِّهْ شُـدهْ بِـهْ بـاطِـلْ
إِبْـلـيـسْ وارُ و جـاهِـلْ، كَـرْدِهْ بِـهْ كُـفْـر مَـبْـدا

٤٦- رَفْتُ و گذاشْتْ گَيْهانْ، ديدْ آنْ بُزُرْگْ بُرْهانْ
ويـنْ رازْهـايِ پِـنْـهـانْ، پِـيْـدا كُـنَـنْـدْ فَـرْدا

٤٧- تُخْمِ جَهانِ بي بَر، اين اَسْتُ وزينْ فُزُونْ تَرْ
كِـهْـتَـرْ: عَـدوّي مِـهْـتَـرْ! نـادان: عَـدُوي دانـا!

٤٨- بَرْ مَقْتَلْ اِيْ كَسايي، بُرْهانْ هَمي نَمايي
گَرْ هَـمْ بَـر ايـنْ بِپـايي، بي خارْ گَشْت خُرْما

٤٩- مُؤمِـنْ دِرَم پَـذيـرَدْ، تـا شَـمْـعِ ديـن بِـمـيـرَدْ
تَـرْسـا بِـهْ زَرْ بِـگـيـرَدْ، سُـمِّ خَـرِ مَـسـيـحـا

---

(٤٥) الترجمة:
ذلـك هـو الـشّـمـرُ الـغـافـل الـخـؤونُ الـمـغـرورِ بـالـبـاطـلِ
الـمـتـخـذ من الـكـفـر مـبدأ لـه والـمـتبع لإبـلـيس اتّـبـاع الـجـاهـلِ

(٤٦) الترجمة:
تـرك الـحـسـيـن الـدنـيـا فـأراه ربُّـه بـرهـان الإمـامَـةْ
مـصـطـحـبـاً معه أسـرار مـعـركـة لـيـجـلـيـهـا غـداً يـوم الـقـيـامـةْ
گيهان: لغة في كيهان وهي الدنيا.

(٤٧) الترجمة:
لا أسـاس فـي دنـيـا غـيـر ثـابـتـة بـل هـي أبْـتَـرُ
يـا أحـقـر جـاهـل أنـت وخـصـمـك الـسـيـد الـعـالـم الأقـدرُ
كِهْتَرْ: مركب من: كه و تر. (كه، بمعنى الصغير والحقير) (تر، تأتي لأفعل التفضيل والمعنى هو الأكثر حقارة).
مِهْتَرْ: بمعنى الأكبر.

(٤٨) الترجمة:
يـا كـسـائـي يـكـفـيـك جـرائـم الـقـوم دلـيـلا
كي تـردَّ عـن الـديـن وأهـلـه لا يـلـبـث الـعُـسْـر يُـسْـراً أن يـحـولا
خار: الشوك والسلة، والنخلة لها سلة.
خرما: التمر، وهو مثال عند الفرس يضرب حينما يراد القول بان الأمر لايبقى على حاله.

(٤٩) الترجمة:
أخَـذَ الـمـسـلـمُـون الأمـوال لـقـتـل حـسـيـن ومـحـو الـدِّيـن
بينما المسيحيّون يشترون نعل حَمارِ المسيح بالذّهب الملايين

٥٠- تا زِنْده اي چِنينْ كُنْ، دِلْهايِ ما حَزينْ كُنْ
پِيْـوَسْـتِـهْ آفَـريـنْ كُـنْ، بَـرْ اَهْـلِ بَـيْـتِ زَهْـرا

(٥٠) الترجمة:

مـا دُمْـتَ حـيّـاً فـارْثِ الـحـسـيـن لـتـحـزن قـلـوبـنـا
ثـمَّ امْـدَحْ وَرَدِّدْ عـلـى آلِ زهـراء صـلاتَـنـا ٥

(٢)

آن همه بلا[*]

بيتان من المضارع المثمّن الأخرب المكفوف المقصور[**]

١- تـا وَصْـفِ غَـرْقِـهْ گَـشْـتَـنِ فِـرْعَـوْنـيـانْ بُـودْ
تـــا نَــعْـــتِ كَــرْبَـــلا بُـــودُ و آنْ هَـــمِـــهْ بَـــلا

٢- بـادَنَـدْ دُشْـمَـنـانْـتْ چُـو فِـرْعَـونـيـانْ غَـريـقْ
خَـصْـمـانْـتْ كُـشْـتـه، مُـرْدِهْ، چُـو كُـفّـارِ كَـرْبَـلا

(*) البيتان لقطران (أبي منصور) بن منصور الديلمي (العضدي) المتوفى سنة ٤٦٥ هـ من قصيدة مطلعها:

تـا داد بـاغ را سـمـن و گـل بـنـو، نـوا   بـلـبـل هـمـي سُـرايـد بـر گـل بـنـو، نـوا

يمدح بها أبو الخليل جعفر الشدّادي من امراء اذربايجان من قبل فضلون الثاني ابن شاور الاول الشدادي (٤٥٩-٤٦٦ هـ) وفيها يذكر مصاب الامام الحسين عليه السلام.

العنوان: كل هذا البلاء، (مفعولُ فاعلاتن مفاعيل فاعلاتْ).

(**) ديوان قطران تبريزي: ٨.

(١) الترجمة:

هـــــلاكُ فـــــرعـــــونَ غـــــرقـــــاً هـــــوَ بـــــاقِ
كـــمـــصـــاب كـــربـــلا يـــظـــلُّ فـــي الأعـــمـــاقِ

يشير إلى قصة غرق فرعون وخلاص النبي موسى عليه السلام من ظلمه، ويتذكر الظالمين والمظلومين بكربلاء.

(٢) الترجمة:

أتـــمـــنّـــى فـــنـــاءَ خـــصـــمِـــك غـــرقـــاً وبُـــعْـــدا
كـــمـــا هـــوى كـــفّـــار فـــرعـــون وكـــربـــلا فـــرداً فـــرْدَا

يدعو الله بأن ينهي اعداء الامير ابو الخليل جعفر كما قضى على فرعون وجنوده وعلى الذين قاتلوا الحسين عليه السلام.

(٣)

حديث كربلا(*)

بيت من الرّمل المثمن المحذوف(**)

١ - آنْ بَلا كِه آوَرْدِه إي دَرْ جَانِ بَدْ خواهـانِ مُلْكْ
فاشْ گَشْتْ أَنْدَرْ جَهـانْ هَمْچُونْ حَديثِ كَرْبَلا

(*) البيتان لقطران (أبي منصور) بن منصور الديلمي (العضدي) المتوفى سنة ٤٦٥ هـ من قصيدة مطلعها:

أي هميشه جان بد خواهان فِكنده در بلا   بر تو بهروزي و پيروزي هميشه مبتلا

يمدح بها أحد أمراء عصره ويشبه اشاعة ما قام به بحديث كربلاء الذي اصبح شائعاً بحيث لا ينكره أحد.

العنوان: حديث كربلاء، (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلنْ).

(**) ديوان قطران تبريزي: ٤٥٥.

(١) الترجمة:

تَـهـاوَنـوا بـالـعـرش فـعـاقـبـت الَّـذيـنَ أسـاؤوا
شـاع حـديـثُـه حـالاً كـمـا ذِكِـرَتْ كـربـلاءُ

(٤)

نايِ نِينَوا(*)

بيتان من المضارع المثمن الأخرب المكفوف المقصور(**)

١- چُـونْ نـايِ بِـيـنَـوايَـمْ اَزْيـنْ نـايِ بـيـنَـوا
شـادي نَـديـدْ هِـيـچْـكَـسْ اَزْ نـايِ نـيْـنَـوا

الى أن يقول:

٢- چَنْدانْ كَزينْ دُو ديدِه يِ مَنْ رَفْتْ رُوزُ و شَبْ
هَـرْگِـزْ نَـرَفْـتْ خُـونِ شَـهـيـدانِ كَـرْبَـلا

(*) البيتان أولهما مطلع قصيدة لمسعود بن سعد اللاهوري المتوفى في حدود سنة ٥١٥ هـ مدح بها محمّد بن علي من قواد الأمير ابراهيم بن مسعود الغزنوي الذي حكم ما بين (٤٥٠-٤٨١ هـ) حيث يشير إلى مأساة كربلاء وشهادة الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته الأطهار وانصاره الكرام.

والعنوان: صوت نينوى، (مفعولُ فاعلاتُ مفاعلُ فاعلنْ).

(**) ديوان مسعود سعد سلمان: ٣١.

(١) الترجمة:

شـبـيـهـاً بـصـوتِ الـنَّـاي فـاتـراً مـن حـنـجـرتـي يـخـرجُ
مـن حُـزْنِ كَـرْبَـلا لا أجـدُ احـداً سـعـيـداً يَـلْـهَـجُ

نينوى: من أسماء كربلاء وفي الديوان: جاء (نايِ بينوا) وفي مصادر اخرى كما في المتن.

وفي نسخة «شرمي» بدل «شادي».

(٢) الترجمة:

قـد ابـيـضَّـت عـيـنـاي مـن دمـعـي لـيـلاً ونـهـارا
لـكـنَّـهـمـا لـم يـغـسـلا دمـا كـربـلا خـفـوقـاً وانْـهِـمَـارا

وهذا هو البيت الخامس عشر من القصيدة.

(٥)

كوفه و كربلا(*)

بيت من المضارع المثمن الأخرب المكفوف المحذوف(**)

١- نـامِ تُـو وُ پِـدَرَتْ حُـسِـيْـنْ بُـودُ و هَـمْ عَـلـي
خُـفْـتِـهْ يِـكـي بِـهْ كُـوفِـه وُ ديـگَـرْ بِـهْ كَـرْبِـلا

(*) البيت من قصيدة لمحمّد بن عبد الملك البرهاني (الأمير المعزّي) المتوفى حدود سنة ٥٢٠ هـ، مطلعها:

بـودم ميـان خـلـق يـكـي مرد پـارسـا   قـلاش كـرد نـرگـس جـمـاش تـو مـرا

يمدح فيها الوزير السنجري الحسين بن علي (ابو الفضل عماد الملك) السنجري (القرن السادس الهجري) ويذكر فيها الإمام الحسين عليه السلام حيث إن إسمه اسم الحسين ووالده سمي والده علي عليه السلام.

العنوان: كوفة وكربلاء، (فعولُ فاعلاتُ مفاعيلن فاعلنْ).

(**) ديوان أمير معزي: ٥٠.

(١) الترجمة:

عـــلـــيٌّ أبـــوك وحـــســـيـــنُ إســـمُـــكَ فـــي
كـــربـــلا دُفِـــنـــتَ وحـــيْـــدرُ (الـــكـــوفـــة) بـــالـــنَّـــجَـــفِ

(٦)

قبلهٔي جود و كرم(*)

سبعة أبيات من الرّمل المثمّن المقصور(**):

١- يـا فَتـى بَرْخـوانْ اَگَرْ جُويِي رِضـايِ مُرْتَـضا

لا فَتـى اِلّا عَـلـي بَـرْخـوانْـدْ هَـرْدَمْ مُـصْـطَـفـا

إلى أن يقول:

٢- وانْ دُو فَرْزَنْدِ عَزيزَشْ چُونْ حُسِيْنُ و چُونْ حَسَنْ

هَـرْ دُو اَنْـدَرْ كَـعْبـه يِ جُودُ و كَـرَمْ، رُكْـنُ و صَـفـا

٣- آنْ يِـكـي كُـشْـتِـهْ بِـهْ زَهْـرُ و اِهْـتِـزا دَرْ اِهْـتِـزا

آنْ يِـكـي گَـشْـتِـهْ پِـيِ دَفْـعُ الـبَـلايـا دَرْ بَـلا

(*) الأبيات بداية قصيدة لمحمّد بن عبد الملك البرهاني (الأمير المعزّي) المتوفى حدود سنة ٥٢٠ هـ. يمدح بها ابا طاهر مطّهر بن علي العلوي (القرن السادس الهجري) ولعله هو نقيب الأشراف في عصره المكنى أبوه علي بأبي القاسم وجده محمّد بأبي الفضل والذين تلقبوا بالحسيني الديباجي والذي قرأ على الطوسي المتوفى سنة ٤٦٠هـ وهو الذي لقب بشرف الخواص ونجيب الملك، والله العالم.

العنوان: قبلة الجود والكرم، (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتْ).

(**) ديوان أمير معزي: ٤٥.

(١) الترجمة:

إذا شـئـتَ أنْ تـنـالَ قـبُـولَ الـمـجْـتَـبَـى
لا فـتـى إلّا عـلـي ردِّدْ كـذا نـطـق الـرسـول مـحـبِّـبـا

(٢) الترجمة:

وجـاء مـثـلـه ولـداه الـحـسـنُ والـحـسـينُ
هـمَـا الـسَّـخـاء ركـنـاً والـصَّـفَـا والـبـيـتُ الأمـيـنُ

(٣) الترجمة:

قـد قَـتَـلُـوا بـالـسُّـمِّ الأوّلَ مِـنْـهُـمَـا
والـثّـانـي مـجـاهـداً أغـرقـوهُ فـي الـدِّمـا

٤- آنْ يِكي را جانْ زِ تَنْ گَشْتِهْ جُدا اَنْدَرْ حِجازْ
وآنْ دِگَرْ را سَرْ جُدا گَشْتِهْ زِ تَنْ دَرْ كَرْبَلا
٥- آنْ كِهْ دادي بُوسِهْ بَرْ رويُ و قَفاي اُو رَسُولْ
گَرْدْ بَرْ رُويَشْ نِشَسْتُ و شِمْرِ مَلْعُونْ دَرْ قَفَا
٦- وانكِهْ حِيْدَرْ گيسُوانِ اُو نَهادي بَرْ دُو چَشْمْ
چَشْم اُو دَرْ آبْ غَرْقُ و گيسُوانْ اَنْدَرْ دِما
٧- روزِ مَحْشَرْ دادْ بِسْتانَدْ خُدا اَزْ قاتِلانَشْ
تُو بِدِهْ دادُ و مَباشْ اَزْ حُبِّ مَقْتُولانْ جُدا

---

(٤) الترجمة:
واحدٌ بالحجاز روحهُ غادرت بَدَنَا
والثاني قطعوا كريمه إذْ غَدَت كربلا سَكَنا
(٥) الترجمة:
هذا الذي من نحره قبّله الرسولُ المصطفى
قد غدا شمرٌ عَلَى صدْرِهِ ناحراً مِنَ القَفا
(٦) الترجمة:
هذا الذي علىٌّ على عينهِ شعره وَضَعا
تخضَّب شعرُهُ دَماً ولحْظُه غَرَقاً دَمَعا
(٧) الترجمة:
وعدٌ من الله أخذ الثأر مِنْ وَاتريه يومَ الحسابِ
كنْ عادلاً وقريباً من حبِّ المجدَّلين على التُّرابِ

(٧)

خون حسين(*)

بيت من الرّمل المثمن المحذوف(**):

١- خُرَّمي چُونْ باشَدْ آَنْدَرْ كُويِ دينْ بَهْرِ مُلْكْ
خُـونْ رَوانْ كَـرْدَنْـدْ آزْ حَـلْـقِ حُـسِـيْـنْ دَرْ كَـرْبَـلا

(*) البيت لمجدود بن آدم (الحكيم السنائي) الغزنوي المتوفى سنة ٥٣٥ هـ من قصيدة مطلعها:

تازِهْ سَرِ شادي بُرونْ نَنِهَنْدْ مَرْدانِ صَفا   پاي نَتَوانَنَدْ بُرْدَنْ بَرْ بِساطِ مُصْطَفى

أنشاها في ترك الدنيا والزهد فيها ويتطرق فيها إلى الإمام الحسين عليه السلام في البيت الثاني مباشرة ويذكُرُ النَفْسَ بما جرى مِنَ الظلم في إباحة دم الحسين عليه السلام.

العنوان: دم الحسين، (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلنْ).

(**) ديوان سنائي غزنوي: ٤١.

(١) الترجمة:

أَسْـلَـمُـوا طَـمَـعـاً وحُـبّـاً فـي الـمـلـكِ
ومـن هـنـا بـكـربـلا نَـحَـرُوا الـحـسـيـنَ بـالـفَـتْـكِ

في نسخة: (حق) بدل (ملك) وفي نسخة أيضاً: (گشتست) بدل (كردند).

(٨)

كربلا(*)

بيت من الرّمل المثمن المقصور(**):

١- نِيْ زِقَصْدِ حاسِدانتْ دَرْ بِدايَتْ شَهْرِ تُو
بَرْ تُو چُونانْ بُودْ چُونْ بَرْ آلِ ياسينْ كَرْبَلا

(*) البيت لمجدود بن آدم (الحكيم السنائي) الغزنوي المتوفى سنة ٥٣٥ هـ من قصيدة مطلعها:

كُفْرْ ايمانْ را أنْدَرْ تيرِگي هَمْ دَرْ صَفا
نيسْتْ دارُ المُلْكْ جُزْ رُ خسارُ وَ زُلْفِ مُصْطَفى

وقد أنشأها في الإبتهال الى الله والشكر على نعمه وذلك في ذيل قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ [الضحى: ١١] ويتطرَّقُ الى ذكر الرسول ﷺ وآله ثم يعرج على الإمام الحسين عليه السلام مخاطباً الرسول ﷺ.

العنوان: كربلاء، (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلنْ).

(**) ديوان سنائي غزنوي: ٣٨.

(١) الترجمة:

حسدتك أُميَّةُ يا محمَّدُ في البعثةِ
كما اضطهدوك بِكَرْبلا في العِتْرَةِ

(٩)

دري در كربلا(*)

بيت من الرّمل المثمن المحذوف(**):

١- بـــارْگـــاهِ أو دُو دَرْ دارَدْ كِـــهْ مَـــرْدانْ دَرْ رَوَنْـــدْ
يِـــكْ دَرْ أَنْـــدَرْ كـــوفِـــهْ يـــابـــيُ و دِگـــرْ دَرْ كَـــرْبَـــلا

(*) البيت لمجدود بن آدم (الحكيم السنائي) الغزنوي المتوفى سنة ٥٣٥ هـ وهو من قصيدة مطلعها:

اي سَنائي گَرْهَمي جُوئي زِلُطْفِ حَقْ سَنا عَقْلْ را قُرْبانْ كُنْ اَنْدَرْ بارْگاهِ مُصْطَفى

أنشأها في مدح الرسولﷺ وانتهى بمدح القاضي فضل بن يحيى الهروي المتوفى في (القرن ٦ هـ) وتطرّق فيها الى ذكر مرقد الإمام الحسينعليه السلام وابيه عليعليه السلام حيث يربط مرقد جده محمّدﷺ بمرقديهما لبيان العلاقة الروحية والجسدية وبينهﷺ وبين اهل بيتهعليهم السلام.

العنوان: باب في كربلاء، (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلنْ).

(**) ديوان سنائي غزنوي: ٤٤.

(١) الترجمة:

بـــابـــانِ لـــمـــرقَـــدٍ تـــركـــه شـــجـــعـــانُ الـــعُـــلَـــى
قـــاصـــديـــن أوَّلاً كـــوفـــانَ والـــثَّـــانـــي كـــرْبَـــلا

(١٠)

روز دهم محرم(*)

تسعة وخمسون بيتاً من المضارع المثمن الأخرب المقصور(**):

١- روزِ دَهُمْ زِ ماهِ مُحَرَّمْ بِه كَرْبَلا
ظُلْمي صَريحْ رَفْتْ بَرْ اَوْلادِ مُصْطَفى

٢- هَرْگِزْ مَبادْ رُوزْ چُو عاشُورْ دَرْ جَهانْ
كانْ رُوزْ بُودْ قَتْلِ شَهيدانْ بِهْ كَرْبَلا

٣- آنْ تِشْنِگانِ آلِ مُحَمَّدْ اَسيرْ وارْ
بَرْ دَشْتِ كَرْبَلا بِبَلا گَشْتِهْ مُبْتَلا

٤- أَطْفالُ وعُوْرَتانِ پِيَمْبَرْ بِرِهْنِهْ تَنْ
اَزْ پَرْدِه يِ رِضا هَمِهْ اُفْتادِهْ بَرْ قَضا

(*) القصيدة لأحمد (بدر الدين) بن قوس القوامي (الخباز الرازي) المتوفى قبل سنة ٥٦٠ هـ أنشاها في رثاء الإمام الحسين عليه السلام، ويظهر من البيت الأخير أن القصيدة ناقصة.
العنوان: يوم العاشر من محرّم، (مفعولُ فاعلاتُ مفعول فاعلاتن).

(**) ديوان قوامي رازي: ١٣٥.

(١) الترجمة:
عاشرُ المحرَّم ما قد جَرَى في كَرْبلا وُصِفا
بيِّنُ الظُّلم أهلَكَ عِتْرَةَ المُصطفى

(٢) الترجمة:
لَم أَجِدْ يوماً فريداً في التَّاريخ كعاشوراءِ
واقعٌ في كَرْبَلا مصرعُ الشُّهداءِ

(٣) الترجمة:
هؤلاء أسرى عطاشى آل محَمدٍ بالعَرَاءِ
قَدِ اختبروا في وادي كَرْبَلا بالبَلاءِ

(٤) الترجمة:
أولادُ الرسول وعيالُه قد نهبوا
فآمنوا بالله قضاً والرِّدا مِنْهُمُ سَلَبوا

٥- فَرْزَنْدِ مُصْطَفى وُ جِگَرْ گُوشِه ي رَسُولْ
سَرْ بَرْ سَرِ سَنانْ وَ بَدَنْ بَرْ سَرِ مَلا
٦- عُرْيانْ بِمانْدِهْ پَرْدِگيانْ سَراي وَحْيْ
مَقْتُولْ گَشْتِهْ شاهِ سَرا پَرْدِه ي عَبا
٧- قَتْلِ حُسِيْنُ و بَرْدِگي اَهْلِ بِيْتِ اُو
هَسْتْ اِعْتِبارُ و مُوعِظِه يِ ما وُ غَيْرِ ما
٨- دِلْ دَرْ جَهانْ مَبَنْدْ كَزْو جانْ نَبُرْدِهْ اَنْدْ
پَرْوَرْدِه ي پَيَمْبَرُ و فَرْزَنْدِ پادِشا
٩- هَرْ گَهْ كِه يادَمْ آيَدْ اَزْ آنْ سِيِّدِ شَهيدْ
عِيْشَمْ شَوَدْ مُنَغَّصُ وعُمْرَمْ شَوَدْ هَبا

---

(٥) الترجمة:
ابنُ المُجْتَبي وبَضْعَةٌ من كَبِدِ رسول السَّماءِ
على الرُّمح معلَّقٌ رأسُه مكشوفُ الجسم بالعَراءِ
سنان: نصل الرمح، والمفردة عربية.
ملا: مخفف الملاء، المفردة عربية والمراد به أشراف القوم أو عامة الناس وجماعة القوم.
(٦) الترجمة:
أهلُ الوحْيِ والسِّتر غدوا بلا غطاءِ
قتل سيِّدُ الوجود أساسُ ذَوِي الكِساءِ
پردگيان: مستورات (ما وراء الحجاب).
(٧) الترجمة:
إنَّ قتل الحسين وأهْلَ بَيْتِه الأحرارا
يظلُّ فداءً لدينا ذكرًى واعتبارا
(٨) الترجمة:
لا تصدِّقِ الحياةَ آملاً، لم يَنَلْ منها جُزْءَا
من ربَّاهُ النَّبيُّ ونجل أمير الأمراءِ لم يأخذْ شيئَا
(٩) الترجمة:
كلَّما تذكَّرتُ سيِّد الشُّهداءِ
كدِّر عيشي، ونثرتُ عمراً في هباءِ

١٠- اِيْ بَـسْ بَـلا وُ رَنْـجْ كِـهْ بَـرْ جـانِ اُو رَسـيـدْ
اَزْ جُـورُ و ظُـلْـم اُمَّـتِ بـي رَحْـمُ و بـي حَـيـا
١١- دَرْ آرِزوي آبْ چـنـونـي بِـداد جـانْ
لَـعْـنَـتْ بَـريـنْ جَـهـان بِـهْ نِـفْـريـنِ بـي وَفـا
١٢- آنْ رُوزْهـا كِـهْ بُـودْ دَرْ آنْ شُـومْ جـايْـگـاهْ
مـانْـدِهْ چُـونْ مُـرْغْ دَرْ قَـفَـسْ اَزْ خُـوفْ بـي رَجـا
١٣- بـا هَـرْ كَـسي هَـمـي بِـتَـلَطُّـفْ حَـديـثْ كَـرْدْ
آنْ سِـيِّـدِ كَـريـم نِـكـو خُـلْـقِ خُـوشْ لِـقـا
١٤- تـا آنْ شَـبـي كِـهْ روزِ دِگَـرْ بُـودْ قَـتْـلِ اُو
مـيـدادِشـانْ نُـويـدُ و هَـمـي گُـفْـتِـشـانْ ثَـنـا
١٥- گُـويَـنْـدْ كِـايـنْ قَـدَرْ شَـبْ عـاشُـورْ گُـفْـتِـهْ بُـودْ
آمَـدْ شَـبِ وِداعْ چُـو تـاريـكْ شُـدْ هَـوا

---

(١٠) الترجمة:
أثـخـنُـوه طـعـنـاً وأكـثـروُ إصـابـةً وبـلاءَا
قـوم ظـلـمـوا وجـاروا لَـمْ أرَ لَـهُـمْ رحـمـاً أوحـيـاءَا
(١١) الترجمة:
ودَّعَ الـحـيـاةَ عـطـشـانـاً طـالـبـاً مـنْـهُـمُ الـمـاءَ
لـعـنـاتُ الـكـوْنِ عـلـى رهـطٍ لـم أجـدْ لـهـمْ وفـاءَ
(١٢) الترجمة:
وقـائـعُ قـد جَـرَتْ مـشـؤومَـةَ الـذِّكْـرِ
لـكـنَّـه مـضـى طـائـراً يَـهْـرُبُ مـنَ الأسْـرِ
(١٣) الترجمة:
مـع الـغَـيـرِ تـكـلَّـمَ وكـان لـطـيـفـا
كـريـمَ الأخـلاقِ، مـصـاحـبـاً حـسـنـاً ظَـريـفَـا
(١٤) الترجمة:
حـيـنـمـا عـلـم أنـه سـيـهـلِـكُ فـي نـهـار هـذي الـلَّـيـلَـةْ
حـدَّثَـهُـم عـن الأجـمـلِ الآتـي بـثـنـاءِ الـمـلَّـةْ
(١٥) الترجمة:
حـيـنـمـا أظـلـمـت لـيـلـةُ عـاشـورٍ أحـزَنَ الأتـبـاعْ
قـائـلاً: آخـرُ لَـيْـلَـتـي الـوداعُ الـوداعْ

١٦- رُوزِ دِگَرْ چِنانْكِهْ شِنيدي مَصافْ كَرْدْ
حاضِرْ شُدِهْ زِ پيشُ و پَسْ أَعْدا وَ أَوْلِيا
١٧- بَرْ تَنْ زِرِهْ كِشيدِهْ وُ بَرْ دِلْ گِرِهْ زَدِهْ
رُويَشْ زِ غُبْن تافْتِهْ پُشْتَشْ زِغَمْ دُو تا
١٨- اَزْ آسِمانِ دُوْلَتْ اُو ماهْ گَشْتِهْ گُم
وَزْ آفْتابِ صُورتِ اُوْ گُمْ شُدِهْ ضِيا
١٩- دَرْ بُوسْتانِ چِهْرِه و شاخِ زَبانِ اُو
اَزْ گُلْ بِرَفْتِهْ رَنْگُ وَز بُلْبُلْ شُدِهْ نَوا
٢٠- خُونَشْ چَكيدِهْ اَزْ سَرِ شَمْشيرْ بَرْ زَمينْ
ياقُوتْ دَرْفِشانْدِهْ زَمينا بِكَهْرُبا

(١٦) الترجمة:
كذا أُخبرتُ في اليوم الثَّاني بتحالفِ الأعداءِ
صفًّا من كلِّ الأحزابِ ضدَّ حزبِ اللهِ والوَلاءِ
(١٧) الترجمة:
ارْتدتْ قلوبهم دروع الوثب والإيمانِ
فتخضَّبَتْ الوُجُوهُ دماءً وانسحقتْ ظهورٌ من الطُّغيانِ
غُبن: الغُبن بالفتح والسكون، مفردة عربية تعني في البيع الخديعة. وفي الفارسية تعني ما يوجب الخسارة.
(١٨) الترجمة:
من جماله صورةً إختفى قمرٌ عن سماءِ
وتلاشت الشمس كسُوفاً أمامَ نُور هَذَا البَهاءِ
(١٩) الترجمة:
رفَّت صبغة الورد في اخضرار وجهه انخطافا
ومن عرف لسانه هلَّت العصافيرُ شدواً واعترافا
(٢٠) الترجمة:
قطرات دمه تزجي إلى الأرض من حدِّ الظُّبى
يسقيها انحداراً سقيَ ياقوتٍ وَكهرَبا
مينا: أصلها الميناء وهي مادة شفافة مذابة من الزجاجيات (ماء الزجاج) تستخدم للطلية لأجل الزينة بعد ما يخلط معها اللون المرغوب فيه.
كهربا: صمغ شجري متخذ من بعض أنواع شجر الصنوبر.

٢١- اَزْ بَـهْـرِ شَـرْبَـتـي بِـبَـرْ لَـشْـكَـرِ يَـزيـدْ
بَـرْ مَـنْ يَـزيـدْ داشْـتِـهْ جـانِ گِـرانْ بَـهـا
٢٢- لَـبْ خُـشْـكْ اَزْ آتَـشِ دِلُ و رُخْ زِآبْ ديـدِهْ تَـرْ
دِلْ بـا خُـدايْ بُـرْدِهْ وُ تَـنْ دادِهْ دَرْ قَـضـا
٢٣- بَـگْـرِفْـتِـهْ رويِ آبْ سِـپـاهِ يَـزيـدِ شُـومْ
بـي آبْ چِـشْـمُ و سـيـنِـهْ پُـرْ اَزْ آتَـشْ هَـوا
٢٤- اَزْ نِيْزِهْ ها چُو بيشِهْ شُدِهْ حَرْبْگاهِشانْ
ايـشـانْ دَرو خُـرُوشـانْ چُـونْ شـيـرُ و اِژْدِهـا
٢٥- بَـرْ آهُـوانِ خُـوبْ مُـسَـلَّـطْ سَـگـانِ زِشْـتْ
بَـرْ عَـدْلْ ظُـلْـمْ چـيـرِهْ شُـدِهْ بَـرْ بَـقـا فَـنـا
٢٦- ايـنْ هـا دَرْ آبْ تِـشْـنِـهْ وُ ايـشـانْ بِـخُـونِـشـانْ
اَزْ مِـهْـرْ سـيـرْ گَـشْـتِـهْ وَزْ كـيـنِـهْ نـاشْـتـا

---

(٢١) الترجمة:
يـا أجـنـادَ يـزيـدٍ خـذوا الـمـاءَ واسـقـوا حـسـيـنـا
يـا يـزيـد إنَّـه الـرَّيـحـان مـحـبـوبٌ عـزيـزٌ عـلـيـنـا
(٢٢) الترجمة:
شـفَـتـاهُ يـابِـسـتـان بـنـار الـقـلـب والـخـدود غـارقـةٌ في الـدُّموعِ
مـع الـلـهِ قـلـبـاً قـد قـضـى إلـيـهِ مـسـتـسـلـمـاً فـي خـضُـوعِ
(٢٣) الترجمة:
حَـرَمـتـه الـمـاءَ شـؤمـاً جـيـوش يـزيـد الـجـرّارهْ
والـدمـعُ مـن عـيـنـه وصـدره يـرى خـافـقـاً مـن الـحـرارهْ
(٢٤) الترجمة:
جِـسْـمُـه شـجـرٌ يـلـتـفُّ رمـاحـاً وطـعـانـا
وقـد سـطـا الـعَـدُوُّ عـلـيـهـم سَـوْرَةَ أسـداً وثُـعْـبـانـا
(٢٥) الترجمة:
تـصـيَّـدَ الـشَّـرُّ بـاطـلاً غـزلان الـخـيـر بـاعـتـداءِ
فـتـغـشـى الـظّـلـم الـحـقَّ وطـغـا الـفـنـاءُ عـلـى الـبـقـاءِ
(٢٦) الترجمة:
هـؤلاءِ عـنـدَ الـنَّـهْـرِ ظَـمْـأى وأولـئـك ارتَـوَوا دَمَـا
ولـعـاً وَلـغـوُا فـي الـدِّمـا كـلاباً عـلـيـهـا أفـطـروا حـقْـداً مُـضْـرَمَـا

٢٧- بَرْ قَهْرِ خانْدان نُبُوَّتْ كِشيدِهْ تيغْ
تا چُونْ كُنَنْدِشانْ بِجَفا سَرْ زِ تَنْ جُدا

٢٨- آهِخْتِهْ تيغْ بَرْ پِسَرِ شيرِ كِرْدِگارْ
آنْ باغيانْ باقي شَمْشيرِ مُرْتِضا

٢٩- ايشانْ قَوي زِ آلَتْ و سازُ و سِلاحُ و اَسْبْ
وَ اينْها ضَعيفُ و تِشْنِهْ و بي بَرْگُ و بي نَوا

٣٠- ميرُ و إمامِ شَرْعْ حُسِيْنِ عَلي كِهْ بُودْ
خُورْشيدْ آسِمانِ هُدى شاهِ أوْصيا

٣١- اَزْ چَپُ و راسْتْ حَمْلِهْ هَمي كَرْدْ چُونْ پِدَرْ
تا بُودْ دَرْ تَنَشْ نَفَسيُّ و رَگي بِجا

٣٢- خويشُ و تَبارِ أُو شُدِهْ اَزْ پيشِ أُو شَهيدْ
فَرْدُ و وَحيدْ مانْدِهْ دَرْ آنْ مُوضِعِ بَلا

---

(٢٧) الترجمة:
شَهَروا السُّيوفَ على أهلِ النُّبوَّة والإيمان
حتى انقلبَ الأمْرُ وفصَلوا هاماتِهِمْ عَنِ الأبْدان

(٢٨) الترجمة:
سَلَّ الطغاة سيوفاً على نَجْل ليثِ الله العَلي
(الحسين بن علي) من بقايا ذِي الفقارِ عَلِي

(٢٩) الترجمة:
حشد الأعداءُ عُدَّةً وعتادا
وليس لآل الرسول إلَّا اللهَ اعتمادا

(٣٠) الترجمة:
هذا الحسين بن عليٍّ أميراً وإماما
سيِّدُ الأوصيا وشمسُ هدى تتسامى

(٣١) الترجمة:
يكرُّ الحسينُ ويفرُّ يمنةً ويسْرةً كَعَلي
رمقاً يتلو رمقاً إلى آخِرِ الأجَلِ

(٣٢) الترجمة:
حضر أهْلُه واستشهدُوا فداءً للشَّهيدْ
والحسينُ كوَحيدٍ ظَلَّ في الهيجاء فَريدْ

٣٣- افْتـادِهْ غُـلْـغُـلِ مَـلَـكـوتْ اَنْـدَرْ آسْـمـانْ
بَـرْداشْـتِـه حِـجـابِ أُفُـقْ أَمْـرِ كِـبْـريـا
٣٤- بَـرْ خُـلْـدْ مُنْقَطِعْ شُدِهْ أَنْفاسِ حُورُ عَيْنْ
بَـرْ عَـرْضْ مُـضْـطَـرِبْ شُـدِهْ أَرْواحِ أنْـبـيـا
٣٥- خُـورْشـيدُ و مـاهْ تـيـرِهْ وُ تـاريـكْ بَـرْ فَـلَـكْ
آرامِـشِ زَمـيـنْ شُـدِهْ چُـونْ جُـنْـبِـشِ سَـمـا
٣٦- زَهْـرا وُ مُـصْـطَـفى وُ عَـلـي سُـوخْـتِـهْ زِ دَرْدْ
مـاتَـمْ سَـرايْ سـاخْـتِـهْ بَـرْ سِـدْرهْ مُـنْـتَـهـا
٣٧- دَرْ پـيـشِ مُـصْـطَـفى شُـدِهْ زَهْـرايْ تَـنْـگْـدِلْ
گُـويـانْ كِـهْ چـيـسْـتْ دَرْد حُـسَـيْـنْ مَـرا دَوا
٣٨- تـا كِـيْ زِ أُمَّـتِ تُـو بِـمـا رَنْـجـهْـا رِسَـدْ
دانَـمْ كِـهْ اِيْ پِـدَرْ نَـدَهـي تُـو بِـديـنْ رِضـا

---

(٣٣) الترجمة:
تـزلـزَلَـتْ أَجْـرامُ الـفَـضَـا بِـسَـفْـكِ الـدِّمَـا
فـانـكـشـفـت أسـتـارُ الـغَـيْـب لِـلْـوَرَى بـربِّ الـسَّـمـا
(٣٤) الترجمة:
فـي الـرِّيـاضِ اخـتـنـقـت أنـفـاس حـور الـعـيـن الـوضـاءِ
كـمـا جـاشَـتْ حـزنـاً أرواحُ الأنـبـيـاءِ
(٣٥) الترجمة:
انـخـسـف الـقَـمَـرُ فـي الـفـلـك وانْـكَـسَـفَـتْ شَـمْـسُ
فـلا اطـمـأنَّـت أرض كـسـمـاهـا ولا هَـدَأَت لـهـا نـفـسُ
(٣٦) الترجمة:
ذاب قـلـب أحـمـد والـزهـرا وعـلـيٍّ وجـعـا
وأقـامـوا لـلـعـزا مـجـلـساً عِـنْـدَ سِـدرةِ الـمـنـتـهـى جَـزَعَـا
(٣٧) الترجمة:
ضـاقـت فـاطـمُ صـدراً وهـي عـنـد الـرسـول أبـيـهـا
تـقـول: يـا كـمـدي فـي الـحـسـيـن نـفـسـي مـن يـواسـيـهـا
(٣٨) الترجمة:
تـقـول: حـتَّـامَ أبـي نـلـقـى مـن أُمـتِـكَ الـعـذابـا
واعـلَـمْ بـأنَّـك تـأبـى لَـنَـا مـنْـهُـمْ أن نُـعـابـا

٣٩- فَـرْزَنْـدِ مَـنْ كِـهْ هَـسْـتْ تُـرا آشْـنـايِ جـانْ
دَرْ خُـونْ هَـمـي كُـنَـدْ بِـه مَـصـافْ اَنْـدَرْ آشْـنـا
٤٠- اَزْ تِشْنِگي رَوانَشْ بي صَبْرُ و بي شَكيبْ
گَـرْمـايِ كَـرْبَـلا شُـدِهْ بـي حَـدُّ و مُـنْـتَـهـا
٤١- أُو دَرْ مـيـانِ آنْ هَـمِـهْ تـيـغُ و سِـنـانْ و تـيـرْ
دانـي هَـمـي كِـهْ جـانُ و جِـگَـرْ خُـونْ شَـوَدْ مَـرا
٤٢- زِنْـدِهْ نَـمـانَـدْ هـيـچْـكَـسْ اَزْ دوسْـتـانِ أُو
دَرْ دَسْـتِ دُشْـمَـنـانَـشْ چِـرا كَـرْدِهْ اي رَهـا
٤٣- يِـكْ رَهْ بِـنـالْ پـيـشِ خُـداوَنْـدِ دادْگَـرْ
تـا اَزْ شَـفـاعَـتْ تُـو كُـنَـدْ حـاجَـتَـمْ رَوا
٤٤- گُـفْـتـا رَسُـولْ بـاشْ كِـهْ جـانِ شَـريـفِ أُو
زان قَـتْـلِـگـاهْ زُودْ خـرامَـدْ بَـرْ شُـمـا

---

(٣٩) الترجمة:
ولـدي الـحـسـيـن روحُـك وروحُ الـحـمـد تَـمْـرَحُ
هـو ذا الـيـومَ فـي دمـائـه يَـسْـبَـحُ

(٤٠) الترجمة:
لـم تـصـبِـرْ عـطـشـاً روحُـه ولـم تـتـحـمَّـلِ
حـرارةَ كـربـلا شـدّةَ تَـغْـتَـلِـي

(٤١) الترجمة:
تـحـت الـعـواسـل والأسنَّـةِ والـظُّـبـى فـي رحـى الـحـربِ
تـعـلـم أن مـصـاب حـسـيـنٍ قـد أدمـى كـبـدي وقـلـبـي

(٤٢) الترجمة:
لـم يَـعُـدْ أنـصـارُه مـنَ الأحـيـاءِ
لـمّـا تـركـوا مـع الـحـسـيـن تـحـت وطـأةِ الأعـداءِ

(٤٣) الترجمة:
مـرَّةً واحـدةً أرجُ ربَّـكَ الـعـادِلا
كـي يَـمْـنَـحـك الـشَّـفـاعـةَ طـالـبـاً سـائِـلا

(٤٤) الترجمة:
قـالـت: لـدى الـلـه كُـنْ شـفـيـعـاً لـي أُفْـرِحْ
واطـلـقـه مـن أسـر الأعـدا وأعِـدْ روحـه إلـيـنـا مـنَ الـمـذْبَـحْ

٤٥- ايشانْ دَرينْ كِهْ كَرْدْ حُسِيْنِ عَلي سَلامْ
جَدَّشْ جَوابْ داد وُ پِدَرْ گُفْتْ مَرْحَبا
٤٦- زَهْرا زِ جايْ جُسْتْ و بَرُويَشْ دَرْ اُوفْتادْ
گُفْتْ اِيْ عَزيزِ ما تُو كُجايي و ما كُجا
٤٧- چُونْ رَسْتي اَزْ مَصافْ و چِهْ كَرْدنْدْ با تُو، قُوْمْ
مادَرْ دَرْ اِنْتِظارِ تُو، ديرْ آمَدي چِرا؟
٤٨- كارِ چُو تُو بُزُرْگْ نَهْ كاري بُودْ حَقيرْ؟
قَتْلِ چُو تُو شَهيدْ نَهْ قَتْلي بُودْ خَطا؟
٤٩- فَرْزَنْدِ آنْ كَسي كِهْ زِ ايزَدْ بَراي اُوسْتْ
دَرْ باغِ وَحْيْ جِلْوِه يِ طاوُسِ «هَلْ أَتى»
٥٠- دَرْ خانِهْ يِ نُبُوَّتُ و عِصْمَتْ بَراي تُو
ساداتْ را جَمالْ شُدْ إِسْلامْ را بَها

---

(٤٥) الترجمة:
سلامٌ من الحسينِ نجلِ عليٍّ أدبا
فردَّ النَّبيُّ وأبوهُ، قالا: مرحبا
(٤٦) الترجمة:
زلَّت زهراءُ من قبرها واثبةً كمن كبا
وقالت: أيناك حبيباً وأينَ نحن أمّاً وَأبا
(٤٧) الترجمة:
قل لي ما فعل الملا حينما زهقوا روحك أو هدروا
فَأبْطأْتَ مَجيئاً وأمُّكَ فاطِمُ تَنْتَظِرُ
(٤٨) الترجمة:
جهادُك ما أعظمه أمراً لم يكن سَهْلا
وكذا الشَّهادةُ ما أثمنها قدراً جَلَّا
(٤٩) الترجمة:
أنتَ من عطاء اللهِ في الجنة قد أكلتا
وفي رياض الوحي هل أتى وصفكَ أنتا
(٥٠) الترجمة:
في أهلِ النُّبوَّةِ والعِصْمَةِ والسِّيادَهْ
تجمَّل الدِّين زينةً وولاءً بالسَّادَهْ

٥١- شـاهِ إمـامِ نَـسْـلِ پَـيَـمْـبَـرْ نَـسَـبْ تُـوئـي
كُـشْـتِـهْ بِـتـيـغِ قَـهْـرْ تُـرا لَـشْـكَـرِ جَـفـا
٥٢- آبِ فُـراتْ بَـرْ تُـو بِـبَـسْـتَـنْـدْ نـاكِـسـانْ
آمـيـخْـتَـنْـدْ خُـونِ تُـو بـا خـاكِ كَـرْبَـلا
٥٣- بَـرْ جـانِ تُـو گُـشـادِهْ كَـمـيـنْ دُشْـمَـنـانِ كـيـنْ
بـا تُـو نَـمـانْـدِهْ هـيـچْ كَـسْ اَزْ دُوسْـتُ و آشْـنـا
٥٤- نَـهْ هـيـچْ مِـهْـرَبـانْ كِـهْ تَـوَّلا كُـنَـدْ بِـهْ تُـو
نَـهْ هـيـچْ سَـنْـگْـدِلْ كِـهْ مُـحـابـا كُـنَـدْ تُـرا
٥٥- سـيـنِـهْ دَريـدِهْ حَـلْـقِ بُـريـدِهْ فِـكَـنْـدِهْ دَسْـتْ
غَـلْـتـانْ بِـخُـونُ و خـاكِ سَـرْ اَزْ تَـنْ شُـدِهْ جُـدا
٥٦- بَـرْ سـيـنـه يِ عَـزيـزِ تُـو بَـرْ اَسْـبْ تـاخْـتِـهْ
اِيْ هَـمْ چُـو مُـصْـطَـفـى زِهَـمِـهْ عـالَـمْ اِصْـطَـفـا

---

(٥١) الترجمة:
سـلـطـانٌ أنـتَ وإمـام مِـنْ نـبـيٍّ زكّـاكـا
والـظُّـلـم سـيـف جـيـش لـعـدوٍّ قـدْ أفـنـاكـا
(٥٢) الترجمة:
حـرمـوك مـن عـيـن الـفـرات أوغـاداً ذئـابـا
وبـوجـه كـربـلا دمـاءَكَ قَـدْ خـلـطـوا تُـرابَـا
(٥٣) الترجمة:
تـدرَّعـت الـخـصـوم لإفـنـاءِ روحـكَ غـيَّـا
فـلـم يـتـركـوا مِـنْ أنْـصـارِكَ وأحِـبَّـائِـكَ حـيَّـا
(٥٤) الترجمة:
فـلـم أجـد ودوداً يـحـمـيـك مُـوالـيـاً نـصـيـرا
أو قـاسـيَ الـقَـلْـبِ يَـكُـفُّ عَـنْ قـتـلـك مَـدْحـورا
(٥٥) الترجمة:
شُـقِـقْـتَ صـدراً وحُـلـقْـتَ ذبـحـاً وقُـطـعـت يـدا
وضـرَّجـوك دمـاً فـي الـثَّـرى كـريـمـاً فـارق الـجـسـدا
(٥٦) الترجمة:
عـزيـزاً عـلـى الـصَّـدرِ جَـرُّوا خُـيـول الـدَّنـايـا
وأنـت شـبـه الـمـجـتـبـى اجْـتُـبِـيـتَ مِـنْ كُـلِّ الـبَـرَايـا

٥٧- اَنْـدامْ تُـو چِـگُـونِـهْ بُـودْ زيـرِ نَـعْـلِ اَسْـبْ
كَـزْ رويِ لَـعْـلِ تُـو نَـزَدي گِـرْدِ گُـلِ صَـبـا
٥٨- رَخْـتُ و بُنِهْ بِـغـارَتُ و فَـرْزَنْـدُ و زَنْ اَسيـرْ
دَرْ دَسْـتِ آنْ جَـمـاعَـتْ پُـرْ زَرْقُ و كـيـمـيـا؟
٥٩- اَوْلادُ و آلِ تُـو مُـتِـحَـيِّـرْ شُـدِهْ زِ بـيـمْ
وَزْ آهِ سَـرْدِشـانْ مُـتِـغَـيِّـرْ شُـدِهْ هَـوا

---

(٥٧) الترجمة:
تَـبَّـتْ نـعـالُ خـيـولٍ دكَّـتْ أضـلاعَ الإبـا
فـإنَّ فـجـر وجْـهِـك أَشْـرَقَـهُ وَرْدُ الـصَّـبـا
(٥٨) الترجمة:
أَسَـروا الأهـلَ، وأغْـراضَـكَ قَـدْ نَـهَـبُـوا
شـلَّـت يـد أغـراهـا الـمـالُ والـذَّهَـبُ
(٥٩) الترجمة:
أودَى بـأهـلـه خـوفٌ وأذهـلـهـم عـراءُ
ومِـنْ آلامـهـم لـغـوبـاً ارتـجَّـتْ سَـمَـاءُ

(١١)

حشر با شبير(*)

بيت من المجتث المثمّن المخبون المقصور(**):

١- زِمَـنْ بِـهْ جَـدِّ شُـبَـيْـرُ وشُـبَّـرْ سَـلامْ رِسـانْ
بِـهْ حَـشْـر بـا شُـبَّـرْ اَنْـگـيـزُ و بـا شُـبَـيْـرْ مَـرا

(*) البيت آخر بيت من قصيدة لمحمّد بن علي السوزني (السمرقندي) المتوفى سنة ٥٦٢هـ مطلعها:

چو شَستْ گَشتْ كمانِ قامَتْ چُو تير مَرا چو شَست راستْ بَر آمَدْ بَهار و تيرْ مَرا

العنوان: (الحشر مع شبير) اي مع الحسين ﷺ، (مفاعلن فاعلاتن فاعلاتن مفاعلنْ).

(**) ديوان حكيم سوزني سمرقندي: ١١٨.

(١) الترجمة:

أوصِـلْ سـلامـي إلـى جـدِّ شُـبـيـرِ وشـبَّـر
واجـعـل مـع الـحـسـيـنِ وأنـصـارهِ مَـحْـشَـري

(١٢)

شهيدان كربلا(*)

بيت من الرّمل المثمن المحذوف(**):

١- دَرْ خُونِ مَنْ مَشُو كِهْ بِهْ خُونْ شُسْتِهْ أَمْ دُو رُخْ
بـــي تُـــو بِـــحَـــقِّ خُـــونِ شَـــهِـــيـــدانِ كَـــرْبَـــلا

(*) البيت لمحمّد بن محمّد العمري (رشيد وطواط) المتوفى سنة ٥٧٣ هـ انشأها حينما هم السلطان اتسز خوارمشاه (٥٢١-٥٥١ هـ) بقتله في سنة ٥٤٧ هـ بسبب وشاية الوشاة الى والي جند السلطان محمّد بن ارسلان، ولكنه تمكن من اثبات براءته فعمل في خدمة السلطان اتسزمرة ثانية سنة ٥٤٨ هـ الى حين وفاته، ولأجل براءته يحلف بدم شهداء كربلاء، (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلنْ):

اي سَنائي گَرْهَمي جُوئي زِ لُطْفِ حَقْ سَنا   عَقْلْ را قُرْبانْ كُنْ اَنْدَرْ بارْگاهِ مُصْطَفى

العنوان: شهداء كربلاء (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلنْ).

(**) سخن وسخنوران (هامش): ٣٢٧.

(١) الترجمة:

لا تـــكـــن قـــاتـــلـــي فـــقـــدْ خـــضَّـــبْـــتُ وجْـــنَـــتـــي بِـــدَمِ
فَـــبِـــكَ والـــدِّمـــا مـــن شُـــهَـــدَا كـــرْبـــلا قَـــسَـــمِـــي

(١٣)

آرزوي شهيدان كربلا (*)

بيت من المضارع المثمن الأخرب المكفوف المقصور(**):

١- مَقْصُودِ جُسْتِجُوي سِكَنْدَرْ بِهْ شَرْقُ و غَرْبْ
مَـــطْــلُـــوبْ آرزُوي شَـــهـــيـــدانِ كَـــرْبَـــلا

(*) البيت لمحمّد بن عبد الرزاق الاصفهاني المتوفى في (٥٨٨هـ) من قصيدة فلسفية يتحدث فيها عن سر الماء ودوره في هذه الحياة ثم يشير الى عطش شهداء كربلاء وسعيهم الى الحصول على الماء يقول في مطلعها والتي هي بعنوان «لغز آب»:

آن جُرم پاكْ چيستْ چو اَرواح اَنبيا   چون روحْ بالِطافتْ و چونْ عَقلْ با صَفا

العنوان: أمنية شهداء كربلاء، (مفعولُ فاعلاتُ مفاعيلُ فاعلاتْ).

(**) ديوان جمال الدين إصفهاني: ١٧.

(١) الترجمة:

مــا هـــدف اســكــنــدرٍ فــي زحــفــه حــيــن شــرّق أو غــرّبــا
ومـــاذا تـــمـــنّـــى شـــهـــداءُ نـــيـــنَـــوَى مـــطـــلَـــبَـــا

سكندر: مخفف اسكندر وهو ابن فيليب المقدوني ذكرته المصادر الفارسية، تاريخه بالشكل التالي (٣٥٦-٣٢٣ ق.م) وانه تولى العرش بعد أبيه وله من العمر عشرون سنة، وإليه تنسب اسكندرية مصر، وقد ورد ذكره في القرآن ـ على ما يقال ـ ملقبا بذي القرنين، اشتهرت فتوحاته وانجازاته بين الامم، وإليه ينسب جدار الصين وغيره.

(١٤)

شروان و كربلا(*)

بيت من الرّمل المثمن المحذوف(**):

١- مَنْ حُسِيْنِ وَقْتُ و نااَهْلانْ يَزيدُ و شِمر، مَنْ
روزِگـارَمْ جُـمْـلِـهْ عـاشُـورا وُ شِـرْوانِ كَـرْبَـلا

(*) البيت من قصيدة لابراهيم بن علي (بديل) الخاقاني الشرواني المتوفى حدود سنة ٥٩٥ هـ مطلعها:
كارِ مَنْ بالا نِمي گيرَدْ دَرْ اينْ شيبِ بَلا   درْ مَضيقِ حادثاتَمْ بسته يِ بَندِ عَنا
وهي في الابتهال الى الله جلّ جلاله ومدح الرسول الأعظمﷺ وفيها يتطرق الى ذكر الإمام الحسينؑ.
العنوان: شروان وكربلاء، (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلنْ).

(**) ديوان خاقاني شرواني: ٤.

(١) الترجمة:
حـسـيـنٌ أنَـا وخـصـومـي يـزيـدٌ وشـمـرُ
كـربـلائـي شـروانُ بـلـدتـي وعـاشـورا أيّـامـي الـغُـرُّ
شروان: مقاطعة أكثرها تقع في دولة آذربايجان، استقلت في الحكم في فترة زمنية عرفت دولتهم باسم المنطقة.

(١٥)

خاک شرف(*)

بيت من الرمل المثمّن المحذوف(**):

١- بَسْ كِهْ چَشْمِ غَمْ سِرِشْكَمْ، با بَلا آميخْتِهْ اَسْتْ
خـاكِ مَـنْ دارَدْ شَـرَفْ مـانَـنْـدِ خـاكِ كَـرْبَـلا

(*) البيت من مقطوعة لمحمد بن طاهر الفاريابي المتوفى سنة ٥٩٨هـ مطلعها:
صيـغـل غـم ميـدهـد آينه دل را جـلا   تيره آنكس كه شد به آسودگي مبتلا
يناجي فيها ربه جلّ وعلا ويذكر غمومه ويتذكر فيها مصاب الإمام الحسين عليه السلام ويتبرك بتربة كربلاء.
العنوان: التربة الشّريفة، (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلنْ).
(**) ديوان ظهير الدين فاريابي: ١٨٧.
(١) الترجمة:
مِـنْ شِـدَّةِ اِمـتـزاج عـيـنـي الـمـهـمـومـةِ دمـعـاً بـالـبـلاءْ
فـان تُـربـتـي مـبـاركـةٌ كـمـا هـيَ تُـربَـةُ كـربـلاءْ

(١٦)

وصل تو(*)

ستة أبيات من الرّمل المسدّس المحذوف(**):

١- مـــايـــمْ بِـــه قُـــوَّتِ عَـــيـــانْـــهـــا
بَـــرْخـــاسْـــتِـــه اَزْ رَهِ گُـــمـــانْـــهـــا

٢- دَرْ مَـــعْـــرَضِ رِغْـــبَـــتِ شَـــهـــادَتْ
بَـــرْ دَسْـــتْ نَـــهـــادِه نَـــقْـــدْ جـــانْـــهـــا

٣- چُـــونْ اَخْـــتَـــرِ تـــيـــغْ زَنْ كِـــشـــيـــدِه
دَرْ ديـــدِه اَهْـــرِمَـــنْ سَـــنـــانْـــهـــا

(*) المقطوعة لابي المفاخر بن أبي عبد الله محمّد الرازي المتوفى في القرن ٦ هـ وهي ترجمة لرجز عون بن عبد الله بن جعفر الطيار في يوم عاشوراء ولعله اراد بها ترجمة هذا الرجز المنسوب إليه والذي اوردناه في ديوان القرن الأول: ٢/ ١٩٤.

اقسمت لا أدخل إلا الجنّة   مواليا لأحمدِ والسنّةْ
والفوزَ من بعد انقطاعِ المِنّةْ   هو الذي أنقذنا بمنّةْ
من حيرة الكفر وسوء الظنّةْ   صلى عليه الله باري الجنّةْ

العنوان: القربى منك، (فاعلاتن فاعلاتن فاعلنْ).

(**) الذريعة: ٢٢/ ٣٣.

(١) الترجمة:

ثابتون نحنُ على المذهب الصحيح قوّةً وإيمانا
عياناً طاهراً لا على المنهجِ المنبعثِ رَيْباً وبُهتانا

(٢) الترجمة:

نحنُ قومٌ في معرضِ الشّوقِ تائقونَ إلى الشّهادهْ
نضعُ الرُّوحَ خُلَّصاً في كفٍّ كلِّ ريادَهْ

(٣) الترجمة:

كالنَّجم نحن الذي استلَّ حربتَهُ للطعانِ
في مواجهةِ الشيطان الذي عينه كالسنانِ

٤- اِيْ قِــبْــلِــه طَــرازِ ديــنْ تــازي!
مــا طــايِــفِــه نــيــشْــتــيــمْ اَزْ آنْــهــا
٥- كَــزْ خِــدْمَــتِ أو مَــلــولْ گَــرْديــمْ
وَرْ زيــرُ و زِبَــرْ شَــوَدْ جَــهــانْــهــا
٦- يــا بِــفُــرُوشــيــمْ، حــاشَ لله
وَصْــلِ تُــو بِــه اَصْــلِ خــانُ و مــانْــهــا

---

(٤) الترجمة:
يـا رسـول الـلـهِ يـا مـقـيـاسَ الـدّيـن الـمـخـتـار الـحـسـبِ
نـحـنُ لـسـنـا طـائـفـةً مِـنْ حـزْبِ الانـحـرافِ والـكـذِبِ
أراد بالعجز آل آمية.
(٥) الترجمة:
كي نـنـصـرفَ ونـضـجَـرَ مِـنْ خـدمـةِ الـحـسـيـنِ ريـحـانـةِ الـنَّـبي
وَإنِ انْـقَـلـبـت الأكـوان بـمـا فـيـهـا رأسـاً عـلـى عـقـبِ
(٦) الترجمة:
حــاشَ لــلــه أن نــبــيــعَ وصــلَ الأبــرارْ
بــفــتــات مــتــاع هــذه الــدنــيــا والــدّارْ

(١٧)

عقيقي محاسن(*)

ستة أبيات من الرجز المثمن المخبون المقبوض الأحذ(**):

١- بِهْ پَنْجْ فَرْضِ نَمازُ و بِهْ پَنْجْ نَزْلِ كِتابْ
بِهْ پَنْجْ نُوبَت شَرْعُ و بِهْ پَنْجْ رُكْنِ هُدا

٢- بِهْ شِشْ سَحَرْگَهِ فِطْرَتُ بِشِشْ جِهاتِ جَهانْ
بِهْ شِشْ كرامَتُ و شِشْ روزُ و شِشْ كَريمِ عَبا

(*) الأبيات من قصيدة لمحمّد بن ابراهيم العطار (النيشابوري) المتوفى سنة ٦١٨هـ مطلعها:

اَگَر زِگُلْبُنِ خَلقشْ گُلي بِبارْ رِسَدْ بِحُكمِ نِيْشِكَرْ آرَدْ بِرونْ زِ هَر گِيا

يتحدث فيها عن الخلق وعن الباري جل وعلا وعن نعمه ويبتهل إليه ويتطرق في مواضع منها الى الإمام الحسينﷺ حيث يقسم الله بحقه أن يغفر له.

العنوان: اللحية العقيقة، اي اللحية الملطخة بالدماء التي بلون العقيق -الأحمر القاني-، (مفاعلن مفعولن مفاعلن فَعِلُن).

(**) ديوان عطار: ٧٢٤-٧٢٦.

(١) الترجمة:

قسماً بالفرائض كتباً نَزَلَتْ مِن السما والأديانِ
قسماً بالشرائع خَمْساً وبالخمسةِ الأركانِ

الكتب الخمسة: صحف ابراهيم وادريس والتوراة والانجيل والقرآن.

الشرائع الخمسة: شريعة نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمّد.

الاركان الخمسة: اهل البيتﷺ الرسول وفاطمة وعلي والحسن والحسين.

(٢) الترجمة:

قسماً بالجهاتِ التي خلقَ اللهُ النّاسَ عليها ستّا
قسماً بالكرامات والأيّام سِتّاً وذوي الكسا كَرَمَا وبيتا

الجهات الست: الأمام، الخلف، اليمين، الشمال، الفوق، التحت.

الكرامات الست: لعله اراد بذلك الآيات التي رافقت ولادة النّبي محمّدﷺ ألا وهي: اهتزاز طاق كسرى فسقطت منه أربع عشرة شرفة، خمدت نار فارس، غاضت بحيرة ساوة، وخرج من وجهه نور اضاء ما بين السماء والأرض، رميت الشياطين بالنجوم، وكثرت الشهب في السماء.

الأيام الست: التي خلق الله فيها السماوات والارض.

الى أن يقول:

٣- بِـه دَه مُـبَـشَّـره وُ دَهْ مَـقُـولِـه يِ عـالَـمْ
بِـه دَهْ حِـسُّ و بِـه دَهْ اَيّـامِ مـاهِ عـاشُـورا

الى أن يقول:

٤- بِدانْ نَفَسْ كِهْ زِخُونْ شُدْ مَحاسِنَشْ چُو عَقيقْ
كِـهْ سَـنْـگْ گَـشْـتْ رَوانْ اَزْ مَـقـابِـحِ سُـفَـهـا

= الاكرمون الست: هم محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وجبرئيل.

(٣) الترجمة:

قـسـمـاً بـالـعـشْـرِ الـمـقـولاتِ والـمـبـشّـريـنَ بـشـرا
والـعَـشْـرِ الـحـواسِّ وعـاشـوراءَ عَـشْـرَا

العشرة المبشرة بالجنة كما عليه بعض العامة والذي الشاعر منهم، وهم: ابو بكر عبد الله بن عثمان التيمي (٥١ق.هـ-١٣هـ) وعمر بن الخطاب العدوي (٤٣ق. هـ-٢٣هـ) وعثمان بن عفان الاموي (٤٧ق. هـ - ٣٥ هـ)، وعلي بن أبي طالب الهاشمي (٢٣ ق. هـ-٤٠ هـ) وابو عبيد الله بن الجراح (٤٠ ق. هـ-١٨ هـ) وسعد بن (ابي وقاص) مالك العبشمي (٢٣ ق. هـ-٥٥ هـ) وعبد الرحمن بن عوف الزهري (٤٤ ق. هـ-٣٢ هـ) والزبير بن العوام القريشي (٢٨ ق. هـ-٣٦ هـ) وطلحة بن عبيد الله التيمي (٢٨ق. هـ - ٣٦ هـ) وسعيد بن زيد العدوي (٢٢ ق. هـ-٥١ هـ) وقد روى هذه الرواية احمد بن حنبل في مسنده: (١/١٩٣) ولا يخفى ما في هذه الرواية من الطعن في سندها وفي نصها، وفي تناقض اعمال هؤلاء العشرة مع بعضهم البعض، واخيراً فان البشارة بالجنة لم تكن مختصة بهم فان هناك عشرات الروايات وردت في عدد من الصحابة، وما البشارة إلّا جزء من البشارات القرآنية لعموم الايات في هذا المجال لمن آمن وعمل صالحاً، وبما ان ليس لنا مجال واسع لبيان ذلك فارجع القارئ الى كتاب الغدير: ١٠/١١٨-١٣١ حيث فَصّل واجاد، وتوصل بأن الرواية موضوعة على الرسول ﷺ.

المقولات العشر هي: الجوهر، الكم، الكيف، الوضع، المكان، الزمان، الاضافة، الملك، الفعل، الانفعال.

الحواس العشر: خمس منها ظاهرة وهي: السامعة والباصرة والذائقة والشامة واللامسة، وخمس منها باطنة: المدركة والواهمة والمخيلة والمتصرفة والمشتركة.

(٤) الترجمة:

قـسـمـاً بـمـن سُـقـيَـتْ لِـحـيـتُـه بـلـون الـعـقـيـق دَمَـا
وأصـبـح الـحـجـرُ مـن فِـعـالِ الـسُّـفـهـا جـاريـاً جِـمَـمـا

روان: سائل (مذاب).

إلى أن يقول:

٥- بِه دِشْنِه خُورْدِه يِ آنْ تِشْنِه يِ بِخُونْ غَرْقِه
بِه نُوشْ دارُوي دَر زَهْرْ كُشْتِه يِ زَهْرا

٦- بِه خُونِ حَمْزِه وُ عُثْمانُ ومُرْتَضى وُ عُمَرْ
بِه خُونِ يَحْيى وُ سِبْطَيْنُ و جُمْلِه يِ شُهَدا

---

(٥) الترجمة:

بالحسين المطعون ظمآناً بخنجرٍ مضمَّخا بالدِّماءِ
قسماً بالذي سمَّموه بالتِّرياقِ، وليد الزَّهراءِ

(٦) الترجمة:

بدم المُرْتَضى وعُمَرٍ وعُثْمانَ وحمزةَ بنَ عبد المطَّلبِ
ودم الشُّهَدا طرّاً وشبَّرٍ وشبيرٍ ويحيى النَّبي

(١٨)

حشرگاه حسيني(*)

بيت من الرّمل المسدس المحذوف(**):

١- حَـشْـرْگـاه هَـرْ حُـسَـيْـنـي گَـرْ كُـنـونْ
كَـرْبَـلايـي كَـرْبَـلايـي كَـرْبَـلا

(*) البيت لمحمّد بن علي (شمس) التبريزي المتوفى سنة ٦٤٥ هـ من قصيدة عرفانية مطلعها:

تـا بِـه شَـب اِيْ عـارِفِ شـيـرِيـنْ نَـوا   آنْ مـايـيُ آنْ مـايـيُ آنْ مـا

قالها في الشكر والغربة والوفاء وما يبتلى به الانسان وقد مثل بمصائب كربلاء.
العنوان: المحشر الحسيني، (فاعلاتن فاعلاتن فاعلنْ).

(**) ديوان جامع شمس تبريزي: ٩٦/١.

(١) الترجمة:

حـسـيـنـي الـصـفـات يـحـشـر
كـربـلائـيـا ومـثـل كـربـلا الـمـحـشـرُ

حشرگاه: المحشر (ان مفردة گاه تلحق بالمفردة لظرف الزمان أو المكان).

(١٩)

دلي همچو حسين(*)

أربعة أبيات من المجتث المثمّن المخبون المحذوف(**):

١- دِلَسْتْ هَمْچُو حُسِيْنُ وُ فِراقْ هَمْچُو يَزيدْ
شَهيدْ گَشْتِهْ دُوصَدْ رَهْ بِهْ دَشْتِ كَرْبُ و بَلا

٢- شَهيدْ گَشْتِهْ بِهْ ظاهِرْ حَياتْ گَشْتِهْ بِهْ غِيْبْ
اَسيرْ دَرْ نَظَرِ خَصْمْ وَ خُسْرويْ بِهْ خَلا

٣- ميانِ جَنَّتُ و فِرْدَوْسْ وَصْلِ دُوسْتْ مُقيمْ
رَهيدِهْ اَزْ تَكِ زِنْدانْ جُوعُ و رَخْصُ و غَلا

(*) الأبيات من مقطوعة لمحمّد (جلال الدين) بن محمّد المولوي البلخي المتوفى سنة ٦٧٢هـ مطلعها:

زِ سوزِ شوقْ دِلِ مَنْ هَمي زَنَدْ عَلَلا ... كِه بوكِ دَرْ رَسَدَشْ اَز جنابِ وَصْلِ صَلا

انشأها في هوى النّفس ويذكر فيها ما اصاب الإمام الحسين عليه السلام من بني أميّة.

العنوان: قلب كقلب الحسين، (مفاعلن فعلاتن مفاعلن فعلنْ).

(**) ديوان جامع شمس تبريزي: ١/ ١٢٨.

(١) الترجمة:

استأنس القلب بالحسينِ وفراقهُ كالتَّعوذِ من يزيدْ
الزائر لا يشبعُ لمئات المرّات من زيارته وهو بعرصة كربلا شَهيدْ

(٢) الترجمة:

استشهد ظاهراً وقد صار غيباً وجودهُ حينما قضى
يراه الخصمُ أسيراً وفي عالم الغيب والشهادةِ ارتقى مرتضى

خسرو: السلطان.

الخلا: مخفف الخلاء.

(٣) الترجمة:

سيكون التواصل بين الأحبّةِ في الفردوس والجنانِ حيثُ الحبيبُ مقيمُ
هناك الخلاصُ أفضلُ من سجنٍ يملؤه جوعٌ ورخصٌ وغلاءٌ وخصومُ

٤- اَگَرْ نَهْ بيخِ دِرَخْتَشْ دَرونْ غِيْبْ مَليسْتْ
چِرا شُكُوفِهِ يِ وَصْلَشْ شِكُفْتِهْ اَسْتْ مَلا

---

(٤) الترجمة:

شجرٌ حياةُ الحسينِ انفتاقٌ بُرعم وصله مخضَلٌّ
قويَّة جذورهُ امتدادا، وظلَّةٌ فروعه اتِّساعاً ينهلُّ

(٢٠)

خون پاك(*)

بيت من المضارع المثمن الأخرب المكفوف المحذوف(**):

١- يــارَبْ بِــهْ نَــسْــلِ طـاهِــرِ اَوْلادِ فـاطِـمِـهْ
يــا رَبْ بِــهْ خُــونِ پــاكِ شَــهــيــدانِ كَــرْبَــلا

(*) البيت من قصيدة سعدي بن عبد الله الشيرازي المتوفى سنة ٦٩١ هـ قالها مظهراً بها ولاءهُ لآل الرسول ﷺ ومطلعها:

شُكْرُ و سِپاسُ و مِنّتْ و عِزَّتْ خدايْ را   پَـرْوردِگـارَ خَـلْـقُ و خـداونـدِ كِـبْـريـا

العنوان: الدم الطاهر، (مفعولُ فاعلاتُ مفاعيلُ فاعلنْ).

(**) كليّات سعدي: ٤٢٩.

(١) الترجمة:

أقـسـمـتُ عـلـيـك إلـهـي بـالـنَّـسـلِ طـهـراً مِـنْ بـنـي الـزَّهـراءِ
أقـسَـمـتُ عـلـيـك ربّـي بـقـدسِ الـشُّـهَـدَا مـنْ دِمَـا كـربـلاءِ

(٢١)

تشنه لب(*)

بيت من المضارع المثمّن الأخرب المكفوف المحذوف(**):

١- يـا رَبْ بِـهْ حَـقِّ آنْ گُـلِ سـيـرابِ تِـشْـنِـهْ لَـبْ
كُـورا نَـصـيـبِـهْ كَـرْبُ و بَـلا شُـدْ بِـه كَـرْبَـلا

(*) البيت لمحمود بن علي الخواجوي الكرماني المتوفى سنة ٧٥٣هـ انشأها في الولاء ويقسم بجاه الامام الحسين عليه السلام ومطلعها:

يا رَبْ بِه حَقِ آنْ چَمَنْ آراي لَو كَشَفْ   كو بودْ سَرو خوشْ نَظَرِ باغِ لا فتى

العنوان: ذو الشفة الظمأى، (مفعولُ فاعلاتُ مفاعيلُ فاعلنْ).

(**) ديوان كامل خواجوي كرماني: ٥٧٢، موقع الحوزة -قم المقدسة-.

(١) الترجمة:

إلـهـي بـجـاه الـوَرْدِ الـرَّيّـان الـذي جَـفَّـتْ شـفـتـاهُ مـنَ الـعَـطَـشِ
كـان نـصـيـبـه فـي كـربـلا كـربـاً عـظـيـمـاً وبـلاءً مِـنْ غَـبَـشِ

(٢٢)

امام و مقتدا(*)

بيتان من الرّمل المثمّن المحذوف(**):

١- كيسْتَنْدْ أَوْلادِ أو، أَوَّلْ حَسَنْ وانْگَهْ حُسَيْنْ
آنْكِهْ إيشانْ را نَبي فَرْمودْ إمامُ و مُقْتَدا

٢- بَنْدِه يِ اينْ هَرْ دُو مَخْدُوميمْ دَرْ ديوانِ شَرْعْ
مي كُنَمْ ثابِتْ بِهْ حُكْمِ مُصْطَفى اينْ مُدَّعا



(*) البيتان لمحمود بن يمين الدين الطغرائي المتوفى سنة ٧٦٩ هـ من قصيدة حكمية مطلعها:

أي دِلْ اَز خواهي گُذَرْ بَر گُلشَنِ دارُ البَقا
جَهْد كُن كَز پايِ خودْ بيرونْ كُني خارِ هَوا

حيث يعظ الناس ويذكرهم بالآخرة ثم يعرج على مدح الرسول ﷺ ويذكر بأن نسل النبوة من الامامين الحسن والحسين عليهما السلام ويمدحهما، وبذلك يحدد عقيدته في الامامة.

العنوان: الإمام والمقتدى، (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلنْ)

(**) ديوان اشعار ابن يمين: ٨.

(١) الترجمة:

مَن هُمْ بَنُو الرسول محمَّد قل: هُما الحَسَنان
هما الإمامان كذَا قال جَدُّهُمْ أحمد قائمانِ

(٢) الترجمة:

أَنَا لَهُمَا بحكْمِ واجبِ الدِّين من الخَدَمِ
حقَّقْتُ لَكُمْ بقول محمّدٍ، هَذَا زَعمِي

(٢٣)

کشتگان کربلا(*)

بيت من الرّمل المثمّن المحذوف(**):

١- آنچه حالِ عاشِقانْ ازْ دَسْتِ هِجْرَتْ می كشَدْ

کَسْ نَدِيدِه دَرْ جَهانْ جُزْ کُشْتِگان كرْبلا

(*) البيت لمحمّد بن بهاء الدين حافظ الشيرازي المتوفى سنة ٧٩٢هـ من مقطوعة غزلية عرفانية قالها في أحوال العشاق وذكر فيها شهداء كربلاء أولها:

تا جمالت عاشقان را زد به وصل خود صلا

جان و دل افتاده اند از زلف و خالت در بلا

العنوان: قتلى كربلاء، (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلنْ).

(**) ديوان حافظ (النسخة العثمانية) عن موقع جهان نيوز.

(١) الترجمة:

كل ما تحمّله العشاق هجرة في عناءِ

في الكون لم ير أحدٌ مثل ما رأى قتلى كربلاء



قافية الباء

(٢٤)

حسين و اشتر صالح(*)

بيت من السريع المسدس المطوي المكشوف(**):

١- خُـونِ حُـسَـيْـنْ آنْ بِـچِـشَـدْ دَرْ صَـبـوحْ
ويـنْ بِـخُـورَدْ زِ اُشْـتُـرِ صـالِـحْ كَـبـابْ

(*) البيت من قصيدة لناصر بن خسرو القبادياني (البلخي) المتوفى سنة ٤٨١هـ مطلعها:

اي شب تـازان چـو زهـجـران طـنـاب   علّت خوابي و تـو را نـيـست خـواب

يتحدث فيها عن الدّنيا والزهد وعن مفارقات هذه الدّنيا ويتطرق إلى ما حلّ بالإمام الحسين عليه السلام.

العنوان: الحسين وناقة صالح، (مفتعلن مفتعلن فاعلنْ).

(**) ديوان ناصر خسرو: ١٤١.

(١) الترجمة:

يَـغْـلـي شُـبَـيْـرٌ فـي شُـروقِ الـصَّـبـاحِ
والأعـداءُ قَـدْ عَـقَـرُوا نـاقَـةَ صـالـحٍ بـاجـتِـراحِ

في إشارة إلى أن عمل قاتلي الحسين عليه السلام كعمل قوم صالح الذين طغوا وخالفوا امر الله الذي نهاهم عن التعرض لناقة صالح ولكنهم قتلوها واكلوا من لحمها.

صبوح: وقت الصباح.

(٢٥)

خون حسينيان(*)

بيت من المضارع المثمّن الأخرب المكفوف المحذوف(**):

١- پيشِ نَسيمِ اَرْغَوانْ قِرْطِهْ خُونينْ بِهْ كَفْ
خُونِ حُسِيْنيانْ باغْ كَرْدِهْ چُو زَهْرا طَلَبْ

(*) البيت من قصيدة لمحمّد بن طاهر (اثير الدين) الآخسيكتي المتوفى سنة ٥٨٠هـ مطلعها:
نافت چو صبح دويم شاخ ملمع سلب   جرم فلک زيرپاي چشمه خور، زير لب
أنشأها في مدح علاء الدولة فخر الدين عربشاه وتطرق فيها إلى الإمام الحسين عليه السلام.
العنوان: دم الحسينيين، (مفعولُ فاعلاتُ مفاعيلُ فاعلنْ).
(**) ديوان اثير الدين اخسيكتي: ٢٥٠.
(١) الترجمة:
إنَّ نسيمَ الأرجُوانِ المخضَّب لونهُ بالدِّماءِ
بُستاناً يكون لدمِ الحسين بطلبٍ مِنَ الزَّهراءِ
ارغوان: الأرجوان.
قرطه: المخضب.

(٢٦)

تا كربلا(*)

بيت من الرمل المثمّن المحذوف(**):

١- اِيْ ظَـهـيـرْ اَزْ گُـورِ نَـقْـبـى مـي زَنَـمْ تـا كَـرْبَـلا
مـي رَوَمْ گِـرْيـانْ بِـهْ پـابُـوسِ حُـسَـيْـن تِـشْـنِـهْ لَـبْ

(*) البيت هو الأخير من مقطوعة لمحمّد بن طاهر الفاريابي المتوفى سنة ٥٩٨هـ يذكر فيها ما حل من العطش بالامام الحسين عليه السلام أولها:

تـرک وصـل يـار كـردم تـا شـده هـجـران طـلـب
عـاشـقـان را مـيـل صـحـبـت نيـسـت در بـحـران تـب

العنوان: إلى كربلاء، (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلنْ).

(**) ديوان ظهير الدين فاريابي: ١٨٧.

(١) الترجمة:

اصنعِ لي أيّها الظَّـيهرُ منَ القبر نفقاً لأذهب باكياً إلى كَرْبلاءْ
شوقاً إلى تقبيلِ قدمِ الحسَيْنِ الَّذي نشفت عطشاً شفتاهُ مِنَ البلاءْ

(٢٧)

ملك ري(*)

ستة أبيات من المجتث المثمّن المحذوف(**):

١- مَرا بِخوانْدْ عُبِيْدُ اللّهْ اَزْ ميانِ عَرَبْ
رِسيدْ بَرْ دِلَمْ اَزْ خوانْدَنَشْ هِزارْ تَعَبْ

٢- مَرا اِمارَتِ رِيْ دادُ و گُفْتْ: حَرْبِ حُسَيْنْ
قَبُولْ كُنْ كِهْ اَزُو مُلْكْ راسْتْ شُورُ و شَغَبْ

(*) المقطوعة لأبي المفاخر ابن أبي عبد الله محمّد الرازي المتوفى في (القرن ٦ هـ)، حيث قام بترجمة ما انشأه عمر بن سعد الزهري(٢٣ - ٦٦هـ) وهي عشرة أبيات من الطويل أوردناها في ديوان القرن الأوّل: ٢/ ٢٤٥، بعنوان ملك الري وهو يطابق مع العنوان الذي اخترناه هنا، (مفاعلن فعلاتن مفاعلن فعلنْ).

وهي:

١- دعاني عبيد اللهِ من دونِ قومِهِ ... إلى خطَّةٍ فيها خَرَجْتُ لِحَيني
٢- فوَاللهِ ما أدْري وَإنّي لحائِرٌ ... أفَكِّرُ في أمْري على خَطَرَينِ
٣- أأتْرُكُ مُلْكَ الريِّ والرَّيُّ مُنيَتي ... أمَ ارْجِعُ مَأثوماً بِقَتْلِ حُسَيْنِ
٤- حُسيْنُ ابْنُ عَمّي وَالحَوادِثُ جَمَّةٌ ... لَعَمْري وَلي في الرَّيِّ قُرَّةُ عَيْنِ
٥- فَإنْ كُنْتُ أقْتُلْهُ فَقَدْ فازَ مَوْعِدي ... يَقيناً وَأعْلو عالَمَ الجَيْشَيْنِ
٦- وإنَّ إلهَ العَرْشِ يَغْفِرُ زَلَّتي ... وَلَوْ كُنْتُ فيها أظْلَمَ الثَّقَلَينِ
٧- ألا إنَّما الدُّنيا بخيْرٍ مُعَجَّلٍ ... وَما عاقلٌ باعَ الوُجودَ بِدَيْنِ
٨- يَقولونَ إنَّ اللهَ خالِقُ جَنَّةٍ ... وَنارٍ وَتعذيبٍ وغُلٍّ يَدَيْنِ
٩- فإنْ صَدَقوا فيما يَقولون إنّني ... أتوبُ إلى الرَّحْمانِ مِنْ سَنَتَيْنِ
١٠- وَإنْ كَذَبوا فُزْنا بدُنياً عَظيمَةٍ ... ومُلْكٍ عقيمٍ دائِمِ الحَجَلَيْنِ

(**) روضة الشهداء: ٣٣٠.

(١) الترجمة:

عبيدُ اللهِ مِنْ بني يعرُبٍ قد دعاني
فهدَّ قلبي، ألفَ همٍّ مِنْ طلبِ أعاني

(٢) الترجمة:

إمارةَ الرّيِّ ولّاني وقال الحربَ أوقِدِ
على الحسينِ وعرشُها يورثُ اضطرابا وهَوْل مَوْعِدِ

٣- بِهْ مُلْكِ رِيْ دِلِ مَنْ مايِل اَسْتُ و ميتَرْسَمْ
بِهْ كينِهْ چُونْ بِكُشَمْ پادِشاهِ مُلْكِ اَدَبْ؟
٤- چِگُونِهْ تيغْ كِشَمْ دَرْ رُخِ كَسي كِهْ وِراسَتْ
شُجاعَتُ و نَسَبُ و عِلْمُ و حِلْمُ و فَضْلُ و حَسبْ؟
٥- سِزايِ قاتِلِ أُو دُوزَخْ اَسْتُ و مي دانَمْ
كِهْ اينْ چِنينْ عَمَلْ آرَد خُدايْ را بِهْ غَضَبْ
٦- وَلي چُو دَرْ نِگَرَمْ دَرْ رِيُ و حُكُومَتِ آنْ
هَمي رَوَدْ زِدِلَمْ خُوفِ نارِ ذاتِ لَهَبْ

---

(٣) الترجمة:
تميلُ نفسي إلى الرَّيِّ ملكاً وخوفي مِنْ لَهَبِ
ومن غضبِ المولى إذا أهلكْتُ سلطانَ الأدبِ
(٤) الترجمة:
كيف أسْتَلُّ عضبي في وجهِ من له أزكى النَّسَبِ
وذي الشجاعة والبيانِ والحِكْمَةِ والمَجْدِ والحَسَبِ
ورا: مخفف وراء، وهو الذي له حسب ونسب، أي ليس مجهولاً.
(٥) الترجمة:
أَعْلَمُ أنَّ النَّار جزاءُ مَنْ يقتُلُ
وأنَّ اللهَ غاضبٌ على قاتلٍ شرّاً يعملُ
(٦) الترجمة:
حائرٌ أنا منْ إمارةِ الريِّ في عَجَبِ
متى يهنأ قلبي ويفرُّ منَ النّارِ ذاتِ اللَّهَبِ

(٢٨)

فروغ جان رسول(*)

ستة أبيات من الرّمل المسدس المحذوف(**):

١- بِـهْ حَـلْـقِ تِـشْـنِـهْ يِ آنْ رَشْـگِ سـيـرابْ
كِهْ رُخْ بِهْ خُونِ جِگَرْ شويَدْ اَزْ غَمَشْ عَنّابْ
٢- شَـهِ دُو مَـمْـلِكَـتُ و شَهْسَـوارِ نُهْ مِضْـمـارْ
مَـهِ دَوازْدَهْ بُـرْجِ اُو، اِمـامِ شِـشْ مِـحْـرابْ
٣- فُـرُوغِ جـانِ رَسُـولُ و، چِـراغِ چَـشْـمِ بَـتُـولْ
بَـهـارِ عِـتْـرَتُ و، نُـوبـاوِهْ يِ دِلِ اَصْـحـابْ

(*) المقطوعة لمحمود بن علي الخواجوي الكرماني المتوفى سنة ٧٥٣هـ انشأها في رثاء الإمام الحسين عليه السلام.
العنوان: منوّر روح الرّسول، (فاعلاتن فاعلاتن فاعلنْ).
(**) ديوان كامل خواجوي كرماني: ٦١٦، كاروان شعر عاشورا: ٣٣.
(١) الترجمة:
قـسـمـا بـحـلـق فـم الـظـمـآن شـديـدَ الإبـاء صـدي
وجـوهـكـم حـمـراء مـن هـمّـه كَـدَمِ الـكَـبِـدِ
رشك: الغيور، شديد الإباء.
في نسخة: (غنچه سيراب).
سيراب: ريان.
(٢) الترجمة:
مـلـكُ الـدَّولـتـيـن والـهُـمـامُ لـتـسـعـة أبـنـاءِ أطـايـبِ
بـدْرُ الـبـروج الاثـنـا عـشـر، وإمـامُ سـتَّـةِ مـحـاريـبِ
مضمار: المكان الذي يروض فيه الخيل للسباق وهنا كناية عن الذين ظهرت نفوسهم للترويض بمعنى أن محتدهم كان طاهراً.
(٣) الترجمة:
مـنـيـرُ روح مـحـمَّـدٍ وعـيـن فـاطـمَ مِـنْ شِـهـابِ
يـا ربـيـعَ الآل، وجـنـانَ سِـرِّ الأصـحـابِ
نوباوه: من كل شيء جديده.

٤- حَـديـثِ مَـقْـتَـلِ او گَـرْ بِـه گـوشِ كُـوهْ رِسَـدْ
شَـوَدْ زِخـونِ دِلْ، اَجْـزايِ او عَـقـيـقِ مُـذابْ
٥- وَگَـرْ سِـپِـهْـرْ بُـرْدْ نـامِ آتَـشْ جِـگَـرَشْ
كُـنَـدْ بِـهْ اَشْـكْ چُـو پَـرْويـنْ سِـتـارِگـانْ را آبْ
٦- بِهْ كَرْبَلا شُدُ و، كَرْبُ و بَلا بِهْ جانْ بِخَريدْ
گُـشُـودْ بـالُ و اَزيـنْ تـيـرِهْ خـاكْـدانْ بِـپَـريـدْ[1]

(٤) الترجمة:
لـو نُـشِـرَ مـذبـحـهُ عـلـى الـرَّاسـيـاتِ الـشِّـدادِ
لـغَـدا كـالـعـقـيـق مـذابـاً مـكـلُـومَ الـفـؤادِ
(٥) الترجمة:
وإذَا الـسَّـمـا أدْرَكَـتِ الـتـهـابَ كـبـدِه
غـرقـتِ الـثُّـريّـا فـي عـبـراتِـهِ بَـيْـنَ نُـجـومِ يَـدِه
سپهر: السماء.
پروين: ثريا.
(٦) الترجمة:
حـدث بـكـربـلاء فـحـمّـلـوا الـكَـرْب أرواحـكـم والـبـلاءْ
وفـتّـحـوا أجـنـحَـةً وطـيـرُوا فـي ظُـلْـمـةِ الـغُـبَـارِ ودُنْـيَـا الـفَـنَـاءْ
خاكدان: مزبلة، محل التراب.

(١) ولا يخفىٰ أن هذا من شعر (البند) ولذلك أنهاه بحرف الدال.

(٢٩)

تافت بر لب تشنه آفتاب(*)

خمسة أبيات من الرّمل المثمّن المحذوف(**):

١- اَطْلَسِ نيلي زِخُونِ ديدِه سازَدْ سُرْخْ انَكْ
بَهْرِ خُونِ نا حَقِ آلِ پَيَمْبَرْ آفْتابْ

٢- دِلْ پُرْ آتَشْ ميشَوَدْ زِآنْرُوزْ كَانْدَرْ كَرْبَلا
تافْتْ بَرْ لَبِ تِشْنِه ساقيِ كَوْثَرْ آفْتابْ

٣- تا زِتابِ آفْتابْ آنْ سُرْخْ گُلْ را زَرْدْ كَرْدْ
زانْ خِجالَتْ ميرَوَدْ با رُويِ اَصْفَرْ آفْتابْ

(*) الأبيات من قصيدة لمحمّد بن حسن الخوسفي المتوفى سنة ٨٧٥هـ مطلعها:
اي زلعل دلدلت بر بسته زيور آفتابْ   با فروغ طلعتت از ذره كمتر آفتابْ
انشأها في اهل البيت ﷺ ويشير الى دولة الفاطميين.
العنوان: احرقت اشعة الشمس شفته العطشى، (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلنْ).
(**) مجالس المؤمنين: ٢/ ٦٧٨.
(١) الترجمة:
انكدر لون المحيط حتى تراءى كالدم بلونه الأحمرْ
حينما اريق ظلماً دم آل محمّد ذلك النبي المظفرْ
أطلس: المحيط.
نيلي: نيل، والنسبة إليه نيلي فارسية دخيلة من السنسكريتية وأصله نبات هندي ويُستخرج منها لون غامق في الزرقة ويُصبغ به.
(٢) الترجمة:
امتلأ القلب ناراً من جراء يوم كربلاء المكدرْ
حينما بثتْ الشمس لهيبا على الشفة الذابلة لساقي الكوثرْ
(٣) الترجمة:
من شدة لهيب الشمس اصفر الورد الأحمرْ
فغابت خجلا منه وتحول لونها الى اللون الأصفرْ

٤- خاكْ رُوبِ رُوضِه يِ چُونْ جَنَتَشْ زُلْفَيْنِ حُورْ
رِشْتِه تابِ مِعْجَرِ زَهْراي اَزْهَرْ آفْتابْ

٥- مَهْدِ جُنْبانَنْدِه يِ سِبْطَيْنِ زَهْرا جَبْرَئيلْ
مُهْرِه يِ گَهْوارِه يِ شُبَيْرُ شُبَّرْ آفْتابْ

---

(٤) الترجمة:

ترابُ جنةِ روضتهِ كخصائلِ الحورْ
ضفائرها تحت برقعها تزهو كالزهرْ

مِعجر: ثوب يغطى به الرأس.

(٥) الترجمة:

الملاك جبرئيل هو الذي كان يهز مهد الحسنينْ
والشمس كانت الدرة التي اضاءت المهدينْ



قافية التاء

(٣٠)

باب علم(*)

بيت من الرّمل المثمّن المخبون المقصور(**):

١- هَرْ خِرَدْمَنْدْ بِدانَدْ كِهْ بِدينْ حالُ و صِفَتْ
باب عِلْمِ نَبيُّ وُ بابِ شُبَيْرُ و شُبَّرَسْتْ

(*) البيت من قصيدة لناصر بن خسرو القبادياني (البلخي) المتوفى سنة ٤٨١هـ مطلعها:

اي خردمند نگه كن كه جهان در گذر است
چشم بيناست همانا اگرت گوش كر است

يتحدث فيها عن العقل واستخداماته وبالأخص المادية للرسولﷺ وأهل بيته الأطهار عليهم السلام.

العنوان: باب العلم، (فعلاتن فعلاتن فعلاتن فاعلاتْ).

(**) ديوان ناصر خسرو: ٣١٨.

(١) الترجمة:

كلُّ أهْلِ العقولِ الذين راموا العلمَ طلبا
فليقبسُوه من باب النَبيِّ والحسنَيْنِ فقَدْ وَجَبا

(٣١)

سيّدين(*)

بيت من المضارع المثمن الأخرب المكفوف المقصور(**):

١- جـانِ نَـبـيُّ و حِـيْـدَرُ و زَهْـرا وُ سَـيِّـدَيْـنْ
اَنْـدَرْ بِـهِـشْـتْ شـاكِـرِ اِحْـسـانِ اُو شُـدَسْـتْ

(*) الأبيات من قصيدة لمحمّد بن عبد الملك البرهاني (الامير المعزّي) المتوفى حدود سنة ٥٢٠ هـ، مطلعها:

ملكِ زَمين مُسَخَّر فَرْمانِ اُو شُدَسْتْ   دور فَلَكْ متابع بِيْمانِ اُو شُدَسْتْ

يمدح فيها الوزير مجد الملك أسعد بن محمّد بن موسى القمي البراوستاني المتوفى سنة ٤٩٢هـ كان من وزراء الإمامية لبركياروق بن ألب أرسلان السلجوقي الذي حكم ما بين (٤٨٧-٤٩٨هـ) ولمجد الملك خدمات جليلة في العتبات المقدسة كالبقيع والمشهد الكاظمي وغيرهما، ويشير فيها الى اهل الكساء والذي منهم الإمام الحسين عليه السلام.

العنوان: السيّدان، ويقصد بهما الحسن والحسين عليهما السلام، (فعولُ فاعلاتن مفاعيلُ فاعلاتْ).

(**) ديوان امير معزي: ٦٧٥.

(١) الترجمة:

مـحـمَّـد وعـلـيٌّ وفـاطـمُ روحـاً والـسـيِّـدانِ
يـحـمـدون فـي الـنـعـيـم شـكـراً لـلـحُـسْـنَـى، والـحَـسَـنَـانِ

(٣٢)

خنجر و پيكان[*]

بيت من المتدارك المثمن السالم[**]:

١- إينْ عَرُوسيسْتْ كِهْ أَزْ حُسْنِ رُخَشْ با تَنِ تُو
گَرْ حُسِيْني هَمِهْ جُزْ خَنْجَرُ و جُزْ پِيْكانْ نيسْتْ

(*) البيت لمجدود بن آدم (الحكيم السنائي) الغزنوي المتوفى سنة ٥٣٥ هـ من قصيدة مطلعها:

كُفْرُ و إيمانْ دو طَريقَسْتْ كِهْ آنْ پِنْهانْ　　فَرْقِ اينْ هَرْ دو بِنَزْديكِ خِرَدْ آسان نيستْ

قالها الشاعر في وحدانية الله سبحانه وتعالى وتنـزيهه عمّا لا يليق به وتطرق إلى عدم وفاء الدنيا لآل محمّد ﷺ ومن ذلك ما جرى على الإمام الحسين ؑ وربما أشار في الصدر إلى ما يذكر من خطبة ابنة الإمام الحسين ؑ للقاسم بن الحسن ؑ ليشير إلى أن أنصار الحسين ؑ لا ينالهم سوى الطعن والقتل.

العنوان: الخنجر والسهم، (فاعلن × ٤).

(**) ديوان سنائي غزنوي: ٩٧.

(١) الترجمة:

شبيهكَ يا محمَّدُ هذا العريسُ، ومِنْ نَسْلِ الحسنِ
و كلُّ حسينيٍّ لم يعرف غيرَ حدِّ ظُباً أوْ طعْنَةِ السَّنَنِ

في نسخة: (كز خسيسي همه جز خنجر كش احسان نيست).

پيكان: السهم.

(٣٣)

خاک نعلين(*)

بيت من الرجز المثمّن الأخرب المخبون المطوي المذيّل(**):

١- هَمْچُو كَلْبْ أُفْتادِهْ أَمْ بَرْ خاكِ دَرْگاهِ حَسَنْ
خاكِ نَعْلَيْنِ حُسَيْنْ اَنْدَرْ دُو چَشْمَمْ تُوتِيا اسْتْ

(*) البيت من قصيدة لأحمد بن أبي الحسن الجامي (النامقي الترشيزي) المتوفى حدود سنة ٥٣٦ هـ قالها مظهراً بها ولاءهُ لآل الرسول ﷺ ومطلعها:

اِي زِ مِهْرِ حِيْدَرَمْ هَرْ لَحْظِهْ دَرْ دِلْ صَدْ صَفا اسْتْ
أز پِـيِ حِـيْـدَرْ حَـسَـنْ مـا را إمـامُ رَهْـنِـمـا اسْـتْ

العنوان: تراب النعلين، ويقصد به نعلي الإمام الحسين عليه السلام، (فاعلان مفاعلن مستفعلن مفتعلانْ).

(**) الكنى والألقاب: ٢/ ١٤٠، ريحانة الأدب: ١/ ٢٨٣، مجالس المؤمنين: ٢/ ٣٩، ولم نعثر عليه في ديوان جامي في النسخة التي لدينا.

(١) الترجمة:

مـثـلَ كَـلْـبٍ وَفَـاءً وَقَـعْـتُ بـبـابِ الـمـرقـد الـحَـسَـنـي
وتـرابُ نـعـلِ حـسـيـن كـمـا الـتُّـوتـيـا لأعـيُـنِ الـعُـيُـنِ

التوتيا: مفردة يونانية إستخدمها العرب والفرس وربما غيرهما، وهو حجر معدني أحسنه الابيض الشفاف والمائل الى الزرقة يكتحل به، وهو غير الإثمد والذي هو الآخر حجر رمادي اللون مائل الى السواء يكتحل به ويعرف في علم الكيمياء باسم انتيموان، فالاول يعالج به الرمد، والثاني يكتحل به لقوة البصر.

(٣٤)

آب چشم اسيران(*)

ثلاثة أبيات من المجتث المثمّن المحذوف(**):

١- بِهْ أهْلِ قِبْلِهْ بَرْ اَزْ كافِرانْ رِسيدْ آنْ ظُلْمْ
كَزْ آتَشْ و تَفِ خُورْشيدْ رُويْ بَسْتِهْ گياسْتْ

٢- سَوادِ ساحَتِ فَرْغَنِهْ بِهِشْتْ آيِنْ
چُو كَرْبَلا هَمِهْ آثارِ مَشْهَدِ شُهَداسْتْ

٣- كَزْ آبِ چَشْمِ اَسيرانْ و مُوجِ خُونِ شَهيدْ
نَباتْهاشْ تَبَرُ و خُونُ و خاكْهاشْ حَناسْتْ

(*) الأبيات من قصيدة لشهاب الدين عمعق (عقعق) بن ...... البخاري المتوفى سنة ٥٤٣ هـ مطلعها:

عنان همت مخلوق اگر بدست قضاست چرا دل تو چراگاه چون وچند وچراست

يتحدث فيها عن الظلم والبلاء ويتطرّق فيها إلى ما وقع في كربلاء وأنه طال الجميع حتى الذين لم يكونوا مع الحسين عليه السلام حضوراً او عقيدة.

العنوان: دمعة عيون الأسرى، (مفاعلن فعلاتن مفاعلن فعلنْ).

(**) ديوان عمعق بخارايي: ١٣٦.

(١) الترجمة:

عَمَّ جورُ بني أُمَيَّة الإسلامَ فعنهُمُ افترقا
مثلَما النَّباتُ ولّى وَجهه عنْ حرِّ الشمس الذي احترقا

(٢) الترجمة:

أرض السَّوادِ تفجَّرتْ أنهُراً من الدِّماءِ جديدةْ
مثلَ كربلا ساحاً للقتلِ تجسَّدَت شَهيداً وشَهيدَةْ

فرغنه: المسيل وأخدود الأرض الذي يجري فيه الماء.

(٣) الترجمة:

فَهَلْ يجني من عبرات الأسارى وعبابِ دِما الشهداءِ
إلّا الطبرُ نباتاً وترابها دماً يُشبهُ لَونَ الحِنَّاءِ

(٣٥)

حسيني نسب(*)

بيت من الرّمل المثمن المخبون المحذوف(**):

١- ازْ پِـيِ آنْـكِـهْ حَـسَـنْ نـامُ و حُـسَـيْـنـي نَـسَـبَـمْ
كـارْ نـاسـازَمْ چُـونْ كـارِ حُـسَـيْـنُ و حَـسَـنْ اَسْـتْ

(*) البيت لحسن بن محمّد الغزنوي (الحسيني) المتوفى سنة ٥٤٨هـ (كما في الذريعة: ٩/ ٢٤٤) يفتخر فيه بأن نسبه ينتهي إلى الإمام الحسين عليه السلام ويلوم نفسه في عدم مطابقة أعماله مع أعمال جده عليه السلام، وهو من قصيدة في مدح خالد بن برمك البرمكي (٩٠-١٦٣ هـ) أبو البرامكة، وهو أول من تمكن منهم في دولة العباسيين، مطلعها:
يا رب بوي خوشِ سُنْبُلُ كِلِ ياسَمَنَ اسْتْ   يا نَسيمي زِ سَر چار سُوي ياسَمن است
العنوان: حسيني النسب، (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلنْ).

(**) ديوان سيد حسن غزنوي: ٢٦.

(١) الترجمة:
رَغْـــمَ أنَّ نَـــسَـــبـــي وإســـمـــي رَيْـــحـــانَـــتَـــانِ
فـــإنَّ عَـــمَـــلـــي وضـــيـــعٌ مـــا أعـــظَـــمَ الـــحـــســـنـــانِ

(٣٦)

زيور عرش(*)

بيت من الخفيف المسدس المخبون الأصلم (الأبتر)(**):

١ - آنْ دُو گُـلْـزارِ ديـنْ حُـسَـيْـنُ وَ حَـسَـنْ
زيـوَرِ عَـرْشُ و زيـنَـتِ زَهْـراسْـتْ

(*) البيت لأحمد (بدر الدين) بن قوس القوامي (الخبازي رازي) المتوفى قبل سنة ٥٦٠ هـ من قصيدة مطلعها:

گـر دريـن ره بـه عـشـق روي
آري صـدف و در بـيـنـي از چـپ و راسـت

انشأها في فضيلة الشهداء ومدح الإمام أمير المؤمنين ﷺ وفيها يذكر الحسنين ويشير إلى الحديث النبوي فيهما (هما قرطا العرش).

العنوان: زينة العرش، (فعلاتن مفاعلن فعْلنْ).

(**) ديوان قوامي رازي: ١٢٥.

(١) الترجمة:

الـحَـسَـنـانِ مـنـبـتـا الـدِّيـن وأزهـارِ الـنَّـمَـاءِ
تـزخْـرَف الـعَـرْشُ بـهـمـا وحـسـن فـاطـمُ مـنْ رُوَاءِ

(٣٧)

ميوه شاخ پيمبري (*)

بيت من المضارع المثمّن الأخرب المكفوف المحذوف(**):

١- ايـمـانْ بِـهْ دانِ دُو مـيـوِه شـاخِ پَـيَـمْـبَـري
كِـاَزْ وِيْ مُـرادْ عُـنْـصُـرِ شُـبَـيْـرُ و شُـبَّـرْ اَسْـتْ

(*) البيت من قصيدة لمحمّد بن طاهر (اثير الدين) الآخسيكتي المتوفى سنة ٥٨٠هـ أنشأها في مدح سلطان غزل ارسلان السلجوقي الذي حكم ما بين (٤٨٧ ـ ٤٩٨هـ) مطلعها:

آنرا كه چار گوشه عزلت ميسر است   گو نوبه پنج كن، كه شه هفت كشور است

ويذكر فيها الامامين الهمامين الحسن والحسين عليهما السلام.

العنوان: ثمرة فؤاد النبوة، (مفعولُ فاعلاتُ مفاعيلُ فاعلنْ).

(**) ديوان اثير الدين آخسيكتي: ٥٠.

(١) الترجمة:

انـــنـــي أؤمـــن بـــثـــمـــرتـــي غـــصـــن الـــنُّـــبُـــوَّة
والـــلَّـــذان هـــمـــا شـــبَّـــرٌ وشـــبَـــيْـــرُ الـــصَّـــفْـــوة

(٣٨)

أولاد رسول(*)

بيت من الرّمل المثمن المخبون المقصور(**):

١- بِـه وَفـاتِ تُـو، جَـهـانْ مـاتَـم أوْلادِ رَسُـولْ
تـازِهْ تَـرْ كَـرْدْ مَـگَـرْ سَـلْخِ رَجَـبْ عـاشُـوراسْـتْ؟

(*) البيت لعلي بن محمّد الأنوري (الابيوردي) المتوفى ٥٨٣ هـ مطلعها:
شـهـر پُـر فـتـنـه و پُـر مـشـغـلـه و پـرغـوغـاسـت
سـيّـد و صـدر جَـهـان بـار نـدادسـت كـجـاسـت؟
وهي في رثاء نقيب العلويين في بلخ الشريف مجد الدين أبي طالب عبد الله بن نعمة الأعرجي المتوفى سنة ٥٥٩ هـ يشبّه يوم وفاته في آخر رجب بعاشوراء الحسين عليه السلام.
العنوان: أولاد الرسول، (فاعلاتن فعلاتن فعلاتن فعلانْ).

(**) ديوان انوري: ٤٧.

(١) الترجمة:
بـمَـقْـتَـلِـكَ أَحْـيَـا الـكَـوْنُ مـأتَـمَ خـاتَـم الأنْـبـيَـاءِ
وكـان آخر شـهـرِ رجـبَ الـذي هَـلَـكْـتَ فـيـه يـوَمَ عـاشـوراءِ
سَلْخ: السلخ: نهاية شيء ومنه آخر الشهر.

(٣٩)

خون شبير[*]

بيت من الخفيف المسدس المخبون المقصور[**]:

١- عَـفْـوْ فَـرْمـايْ گَـرْ مِـثْـلِ گُـنَـهَـمْ
خُـونِ شُـبَـيْـرُ و كُـشْـتَـنِ شُـبَّـرَسْـتْ

(*) البيت لعلي بن محمّد الأنوري (الابيوردي) المتوفى ٥٨٣ هـ مطلعها:
مـنّـت از كِـرْدِگـارِ داذگَـرَسْـتْ كِـه تُـرا كـار بـا نـظـام تَـرَسْـتْ
وهي في مدح الوزير سعد الدين اسعد بن اسماعيل السرخسي وفي آخره يطلب العفو منه ويشير الى الامامين السبطين الحسن والحسين عليهما السلام
العنوان: دم الحسين، (فاعلاتن مفاعلن فعلانْ).

(**) ديوان انوري: ٦٦.

(١) الترجمة:
إعْـفـنـي فـهـل ذنـبـي هـذا أكْـبَـرْ
مـن سَـفـكِ دمِ شُـبـيـرِ وَ قـتـلِ شـبّـرْ

(٤٠)

خواجه هر دو جهان (*)

ثمانية أبيات من الخفيف المسدس المخبون المحذوف(**):

١- خـواجِـهْ هَـرْ دُو جَـهـانْ جَـدِّ مَـنْ اَسْـتْ
جَـدِّ ديـگَـرْ، وَلِـيُّ ذُو الْـمِـنَـنَ اسْـتْ

٢- پِـدَرِ مُـحْـتَـرَمِ مُـحْـتَـشَـمَـمْ
نُـورِ بـيـنـايـي زَهْـرا، حَـسَـنَ اسْـتْ

٣- وينْ شَـهَـنْـشاهْ، گِـرانْـمـايِـهْ: حُـسَـيْـنْ
هــادي راهِ حَـقُّ و عَـمِّ مَـنَ اسْـتْ

(*) المقطوعة لأبي المفاخر ابن أبي عبد الله محمّد الرازي المتوفى في (القرن ٦ هـ) وهي ترجمة لرجز عبد الله بن الحسن بن علي عليه السلام في يوم عاشوراء.
ان الذي ورد في الروضة هو الرجز التالي:
إن تـنـكـروني فـأنـا فـرع الـحـسـنْ   سبط النبي المصطفى والمؤتمنْ
والذي تتمته كما في ديوان القرن الأول: ٢/ ٢٥٧ منسوباً الى القاسم بن الحسن عليه السلام:
هـذا حسين كالأسير المرتهنْ   بين أناسٍ لا سقوا صوبَ المزنْ
العنوان: سيد الكونين، (فعلاتن مفاعلن فعلنْ).

(**) روضة الشهداء: ٣٩٥.

(١) الترجمة:
سَـيِّـدُ الـكَـونَـيـنِ أَحْـمَـدُ جَـدِّي، وَعَـلـي
الاخَـرُ ذو الـفُـضْـلِ جَـدِّي فَـهُـوَ الـوَلِـي
خواجه: السيد، ذو المقام الرفيع، الزعيم.

(٢) الترجمة:
أَبـي مـحـتَـرَمٌ ومـحـتَـشَـمٌ أَجْـدَرْ
قُـرَّةُ عـيـنِ الـبَـتُـولِ هُـوَذا شُـبَّـرْ
محتشم: المحتشم هو صاحب الحياء، عربية.

(٣) الترجمة:
هَـذا الـحُـسَـيْـنُ مَـلِـكُ الـمُـلُـوكِ ذو الـشَّـأنِ والـقَـدْر
هـو عـمِّـي الـهـادي إلـى سَـبـيـلِ الـحَـقِّ والـخَـيْـرِ

٤- نـايِـبِ ذي الْـمِـنَـنَ اسْـتْ اَنْـدَرْ ديـنْ
آنْ كِـــهْ اِمْـــرُوزْ اِمـــامِ زَمَـــنَ اسْـــتْ

٥- طــايِـــرِ قُـــدْسَـــمُ و، عَـــمَ پِـــدَرَمْ
شُـــهْـــرِه عَـــمّـــارْ مُـــرَصَّـــعْ بَـــدَنَ اسْـــتْ

٦- تُـــو چُـــو مُـــرْغـــيُّ و، تُـــو را خـــارِجـــيـــانْ
رَوِشُ و پَـــرْوَرِشْ اَنْـــدَرْ چِـــهْ فَـــنَ اسْـــتْ

٧- حـــاصِـــلِ عُـــمْـــرِ شُـــمـــا اَهْـــلِ نِـــفـــاقْ
طـــاعَـــتُ و پـــيـــرَوِي اَهْـــرِمَـــنَ اسْـــتْ

---

(٤) الترجمة:
هـــو خـــلـــيـــفَـــةُ ذي الـــمـــنـــن فـــي الإِسْـــلامِ
الـــيـــوم هـــو مَـــوْلـــى زَمَـــانـــي وإمـــامِـــي
ذو المنن: الرسول ﷺ.
إمام زمن: في نسخة (امام زمان) ولكن ما في المتن انسب.
(٥) الترجمة:
أنـــا مـــع عـــمّ أبـــي طـــائـــرِ الـــجَـــنَّـــةِ ذي الـــجَـــنَـــاحِ
مَـــعْـــروفِ بـــالـــخُـــلُـــقِ مُـــرَصَّـــعٍ بـــالـــرِّمَـــاحِ
قدس: الجنة.
شهره: مشهور.
مرصّع: تزين الشيء بغير جنسه.
(٦) الترجمة:
مـــثْـــلُ طَـــيْـــرٍ أَنْـــتَ فـــي قَـــفَـــصِ الـــخَـــوراجْ
نَـــهْـــجُـــهُـــمْ ومَـــنْـــهَـــجُـــهُـــمْ طـــريـــقَـــة عَـــنِ الـــديـــنِ خـــارجْ
فن: الاسلوب والطريقة.
(٧) الترجمة:
نـــتـــيـــجَـــةُ عُـــمْـــرِكُـــمْ يـــا قَـــوْمَ الـــنِّـــفـــاقِ
طـــاعَـــةُ إبـــلـــيـــس واتِّـــبـــاعُ الـــشِّـــقـــاقِ
أهرمن: الشيطان.

٨- رُوزِ رَفْتَنْ بِهْ سَقَرْ، كارِ شُماشْتْ
جانْ رُبودَنْ زِبَدَنْ كارِ مَنَ اسْتْ

---

(٨) الترجمة:

موعدُكُم جَهَنَّمُ كانَتْ لأعمالكم مصيرا
وكان إزْهاقُ أرواحكم جهاداً مَبْرُورَا

سَقَر: جَهَنم، عربية.

(٤١)

نصرت حقيقي(*)

بيت من الرّمل المسدس المحذوف(**):

١- نيسْتْ مَنْصُورِ حَقيقي چُونْ حُسَيْنْ
هَرْ كِهْ آوازْ دارِ عِشْقْ آوَنْگْ نيسْتْ

(*) البيت من قصيدة لمحمّد بن ابراهيم العطار (النيشابوري) المتوفى سنة ٦١٨هـ، مطلعها:

دَرْ رَهِ عُشاقْ نام و نَنْگْ نيسْتْ   عاشِقانْ را آشْتي و جَنْگْ نيسْتْ

انشأها في العشق العرفاني وعلاقة الإنسان بربه وحركته باتجاهه جلّ وعلا، ويذكر أن النصرة الحقيقية هي للحسين عليه السلام.

العنوان: النصر الحقيقي، (فاعلاتن فاعلاتن فاعلنْ).

(**) ديوان عطار: ٩٠.

(١) الترجمة:

لا أرى حقيقةً كحسينٍ مؤيَّدا ومَنصورَا
فكلُّ محبٍّ له عاشِق لَنْ يكونَ مبْتُورَا

آونگ: المعلق.

(٤٢)

منم عليّ حسين(*)

ثلاثة أبيات من المجتث المثمّن المحذوف(**):

١- مَنَمْ عَلـيٍّ حُسَيْنِ عَلـي، كِهْ خُسْرُو مِهْرْ
فَـرازِ تَـخْـتِ فَـلَـكْ كَـمْـتَـريـنْ غُـلامِ مَـنَـسْـتْ

٢- مَـنْ اَزْ نِـژادِ شَـهـي اَمْ كِـهْ قَـدْرِ اُو مـي گُـفْـتْ
كِـهْ: خُـطْـبِـهِ ي شَـرَفِ سَـرْمَـدي بِـهْ نـامِ مَـنَـسْـتْ

(*) المقطوعة لابي المؤيد محمّد بن محمود الخوارزمي المتوفى سنة ٦٥٥ هـ وهي ترجمة لقسم من رجز علي الأكبر ابن الإمام الحسين‌عليه‌السلام الذي ارتجزه يوم عاشوراء، والظاهر أنه اراد به رجزه التالي على ما ورد بعض أبياته في المصدر إلا انه ذكر بيتين منها وتجد كل الأبيات في ديوان القرن الأول: ٢/ ٢٩٣.

أنـا عـلـي بـن الـحـسـيـن بـن عـلـي
مـن عـصـبـة جـد أبـيـهـم الـنـبـي
نـحـن وبـيـت الـلـه أولـى بـالـوصـي
مـن شـبـثٍ وشـمـر ذاك الـدنـي
والـلـه لا يـحـكـم فـيـنـا ابـنُ الـدعـي
أضـربـكـم بـالـسـيـف احـمـي عـن أبـي
اطـعـنـكـم بـالـرمـح حـتـى يـنـثـنـي
طـعـن غـلام عـلـويّ قـرشـي
مـن آل بـيـت الـهـاشـمـي الـيـثـربـي

العنوان: أنا علي بن الحسين، (مفاعلن فعلاتن مفاعلن فعلنْ).

(**) روضة الشهداء: ٤٢٠.

(١) الترجمة:

أنـا سـلـطـانُ الـشَّـمـسِ عَـلـيُّ بـنُ الـحـسـيـنِ بـنُ عَـلِـي
والـفُـلْـكُ الأعْـلَـى ذلـك الـخَـادِمُ الأصْـغَـرُ لِـي

فراز: المرتفع.

(٢) الترجمة:

مِـنْ عـشـيـرَةِ الـمُـلُـوكِ أنـا ذوي الـمَـهَـابَـةْ
والـشَّـرَفِ الـسَّـرمـديِّ بـاسْـمِـهِـمْ تـشـدُو الـخَـطَـابَـةْ

٣- عِنانْ زِ مَعْرِكِه يِ خَصْمْ بَرْ نَخواهَمْ تافْتْ
چِرا كِهْ تُوسَنِ تُنْدْ، سِپِهْرْ رامِ مَنَسْتْ

---

(٣) الترجمة:

لَسْتُ فَرَّاراً مِنْ قِتالِ الأَعْداءِ في المَيْدانِ
لأنَّ الجانِبَ الحادَّ لدرعي رهْنُ عزْمي وَإيماني

تافت: العَدْو.

توسن: الوحشي، الطاغي.

تند: الحاد، السريع.

سپهر: السماء.

(٤٣)

حسين كربلايي(*)

بيت من الهزج المسدس المحذوف(**):

١- حُـــسَــــيْــــنِ كَـــرْبَـــلايـــي آبْ بُــگُـــذارْ
كِـــهْ آبِ اِمْـــرُوزْ تـــيـــغِ آبْـــدارَسْــــتْ

(*) البيت من مقطوعة لمحمّد (جلال الدين) بن محمّد المولوي البلخي المتوفى حدود سنة ٦٧٢ هـ أوّلها:

سماع از بهر جان بي قرار است سبك برجه چه جاي انتظارست

نحتمل انه يشير الى حيرة عمر بن سعد الزهري حين ولاه ابن زياد قيادة الجيش في كربلاء.

العنوان: حسين كربلاء، (مفاعيلن مفاعيلن فعولنْ).

(**) ديوان جامع شمس تبريزي: ١/ ١٨٠.

(١) الترجمة:

اتْـرِكْ يـا شُـبَـيْـرُ المـاء فـي كـربـلاء مـنـفَـرِدًا
فـقـد صـار الـيـوم المـاء بـظـبـا الـصَّـوارم مـتَّـحـدا

(٤٤)

آغاز كن حسيني(*)

بيت من المضارع المثمن الأخرب المكفوف المحذوف(**):

١- آغـازْ كُـنْ حُـسَـيْـنـي زيـرا كِـهْ مـايِـهْ گُـفْـتْ
كـانْ زيــرْ خِــرَدُ و زيــرِ بُــزُرْگـانَــمْ آرِزوسْــتْ

(*) البيت من قصيدة لمحمّد (جلال الدّين) بن محمّد المولوي البلخي المتوفى سنة ٦٧٢هـ وهي من ابتهالاته التي تسمى بالغزليات.

اي چَنگ پرده هاي سِپاهانَمْ آرِزوسْتْ   وي ناي ناله يِ خوش سُوزانَمْ آرزوسْتْ

العنوان: ابدأ أيها الحسيني، (مفعولُ فاعلاتُ مفاعيلُ فاعلنْ).

(**) كليّات شمس (ديوان كبير) غزل: ٤٥٧ وقد سقط هذا البيت من ديوان جامع شمس تبريزي: ١/ ٢٣٩.

(١) الترجمة:

افْـتَـتِـح أيُّـهـا الـحـسـيـنـيُّ مـن إنـبـاءِ الـضَّـمـيـرِ
فـذاكَ مـجَـرَّدُ خـيـال مـن عـظـيـمٍ وذي عـقـلٍ خـبـيـرِ

(٤٥)

ميوه ي دل زهراء(*)

اربع واربعون بيتاً من المضارع المثمن الأخرب المكفوف المحذوف(**):

١- اينْ آسِمانُ و دَرُو اَخْتَرْ صَفاسْتْ؟
يا رُوضِه ي مُقَدَّسِ فَرْزَنْدِ مُصْطَفاسْتْ؟
٢- اينْ داغِ سينِه ي اَسَدُ اللهُ و فاطِمه اَسْتْ؟
يا باغِ ميوه ي دِلِ زَهْرا وُ مُرْتَضاسْتْ؟
٣- اِيْ ديدِه، خوابگاهِ حُسَيْنِ عَليسْتْ اينْ؟
يا مَنْزِلِ مَعاليُ و مَعْمُورِه ي عُلاسْتْ؟
٤- اِيْ تَنْ، تُويي و اينْ صَدَفْ دَرْ «لَو كَشَفْ»؟
اِيْ دِلْ تُويي، وَ اينْ گُهَرِ كانِ «هَلْ أتا»سْتْ؟

(*) القصيدة لأوحد الدّين ابن حسين الأوحدي المراغي (الاصفهاني) المتوفى سنة ٧٣٨هـ، أنشأها في رثاء الإمام الحسين‌عليه‌السلام.
العنوان: ثمرة فؤاد الزهراء، (مفعول فاعلات مفاعيل فاعلنْ).
(**) ديوان كامل اوحدي مراغه اي: ٣٤.
(١) الترجمة:
أهذِهِ سَماءٌ وفيها النَّجمُ الذي يُفرِحُ
أو روضَةٌ قُدِّسَتْ لابنِ النَّبيِّ ذاك الأسْمَحُ
(٢) الترجمة:
أو حرقةٌ في صدر أسد الله وفاطمةْ
أو بُستانٌ فيه ثَمْرَةُ عليٍّ والبَتُولِ القائمةْ
أسد الله: هو علي بن أبي طالب‌عليه‌السلام.
(٣) الترجمة:
يا عَيْنُ هذا مَثْوى حُسَيْنِ بنِ عَليٍّ
أَم هُوَ بَيْتُ المعالي ومَعْمورَةٌ في العالَم العُلْويّ
قوله: «معمورة» اراد البيت المعمور مطاف الملائكة في السماء السابعة.
(٤) الترجمة:
يا جُثمانُ أنتَ دُرٌّ في صَدَفٍ لو كُشِفَ الغطاءُ
يا فُؤادُ أَنْتَ ويا دُرَّ ياقُوتٍ مِنْ هَلْ أتى وَضاءُ =

٥- اِيْ جِسْمْ، خاكْ شُو، كِه بيابانِ مِحْنَتَسْت
وِيْ چَشْمْ؟ آبْ ريزْ، كِه صَحْراي كَرْبَلاسْتْ

٦- سَرْها بَرْ اين بَساطْ، مَگَرْ كَعْبه ي دِلَ اسْتْ؟
رُخْها بَرْ آسْتانِه، مَگَرْ قِبْله ي دُعاسْتْ؟

٧- ايْ بَرْ كِنارُ و دُوشِ نَبي بُودِهْ مَنْزِلَتْ
قِنْديلِ قُبِّهِ فَلَكي خاكِ اينْ هَواسْتْ

٨- تُو شَمْعِ خانْدانِ رَسُولي بِه راسْتي
پيشِ تُو هَمْچُو شَمْعْ بِسُوزَدْ دَرُونْ راسْتْ

٩- بَرْ حالِ تُو رِقَّتِ قِنْديلُ و سُوزِ شَمْعْ
جايِ شِگِفْتْ نيسْتْ، نِشاني اَزْ اينْ عَزاسْتْ

= قوله: «لو كشف» اشارة الى قوله تعالى: ﴿**فكشفنا عنك غطاءك**﴾ [ق: ٢٢] وقال علي عليه السلام «لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا» [بحار الأنوار: ٤٠/١٥٣].

قوله: ﴿**هل أتى**﴾ اشارة الى سورة الانسان التي نزلت في فضائل اهل البيت عليهم السلام.

(٥) الترجمة:

يا جسمي تحوّلْ تراباً فالأرضُ صحراءُ بَلاءْ
واسْكُبي عينُ دمْعاً فإنَّ هذي بيدُ كَرْبَلاءْ

(٦) الترجمة:

رؤوسٌ على هذا البساط وكأنَّهُ كَعبةُ قلبِ
والوجوهُ على عتبة حرمك كأنَّها قبلةٌ تَدْعو لربّي

(٧) الترجمة:

أنتَ الذي كان مكانُك في حُضْنِ النَّبيِّ والكَتِفِ
فإنَّ قنديل قبَّةِ الفلك العالي تُراب في عُلا هواء الشَّرَفِ

(٨) الترجمة:

أنتَ بالصِّدْقِ شمعٌ لأهْلِ بَيْتِ الأمينِ
الذي على الحق يحترقُ لأجلك حشاه وما في الوَتِينِ

(٩) الترجمة:

رقَّةُ القنديلِ واحْتِراقُ الشَّمْعِ عليكَ بُكاءْ
ليس عجيباً بَلْ علامَةُ الحُزْنِ آيَةٌ لِلْعزاءْ

١٠- قِنْديلْ اَزْ اينْ دَليلْ كِه: زَرْدَسْتُ رُوشَنَسْتْ
كُو را حَرارَتْ اَزْ جِگَرْ ماتَمِ شُماسْتْ
١١- هَرْ سالْ تازِهْ مي شَوَدْ اينْ دَرْدِ سينِه سُوزْ
سُوزي كِهْ كَمْ نَگَرْدَدُ ودَرْدي كِهْ بي دَواسْتْ
١٢- كارِ فُتُوَّتْ اَزْ دِلُ و دَسْتِ تُو راسْتْ شُدْ
اَنْدَرْ جَهانْ بِگُويْ كِه: اينْ مَنْزِلَتْ كِراسْتْ؟
١٣- دَرْ آبُ و آتَشيمْ چُو قِنْديلْ بَرْ سَرَتْ
آبي كِهْ فِيْضَشْ اَزْ مَدَدِ آتَشْ عَناسْتْ
١٤- قِنْديلْ اَگَرْ هَوايِ تُو جُويَدْ بَديعْ نيسْتْ
زيرا كِهْ گَوْهَرِ تُو زِ دَرْيايِ «لافَتى» سْتْ

---

(١٠) الترجمة:
القنديلُ إذا اصْفَرَّ احْتِراقاً دَليلٌ على الذُّكاءْ
لأنَّ في باطنه مأتَماً لكم ومَجْلِسَ عزاءْ
(١١) الترجمة:
ويُجَدِّدُ كلَّ عام هذا الوجَعُ المحرقُ للصَّدْرِ
يا ألماً لا دواءَ له يزدادُ جَمْراً على جَمْرِ
(١٢) الترجمة:
عمليَّةُ الفُتُوَّة قد استقامت بقلبك ويَدِكَ سيِّدي
لمن هذه المنزلة والرفعة والإباءُ والعلا والسُّؤدَدِ
(١٣) الترجمة:
مثل القنديل نحنُ على قبرك في نارٍ وماءِ
ذلكَ الماءُ الذي نَبْعُهُ مِنَ النَّارِ والعَناءِ
(١٤) الترجمة:
القنديلُ إذا يبغي هواكَ ليسَ ذاك جديدا
لأنَّ الجواهر التي التصَقَتْ به مأخوذةٌ مِنْ بحر لا فَتى فريدا

لا فتى: يريد به شجاعة علي بن أبي طالب عليه السلام الفريدة حيث جاء النداء السماوي بـ(لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلّا علي).

١٥- زَرّينِه يِ شَمْعْ بَرْ سَرِقَبْرَتْ چُو مُومْ شُدْ
زانْ آتَشي كِهْ آزْ جِگَر مُؤْمِنانْ بِخاسْتْ
١٦- اِيْ تِشْنِه يِ فُراتْ، بِكي ديدِهْ بازْ كُنْ
كَزْ آبِ ديدِهْ بَرْ سَرِ قَبْرِ تُو دِجْلِه هاسْتْ
١٧- أَتَشْ، عَجَبْ، كِهْ دَرْ دِلْ گَرْدونْ نَيوفْتادْ!
دَرْ ساعَتي كِهْ آنْ جِگَرْ تِشْنِه آبْ خواسْتْ
١٨- شَمْشيرْ تا زِ بَدْ گُهَري دَرْ تُو دَسْتْ بُرَدْ
نامَشْ هَميشِهْ هِنْدُو و سَرْ تيزُو بي وَفاسْتْ
١٩- آزْ بَهْرِ كُشْتَنِ تُو بِه كُشْتَنْ يَزيدْ را
لايِقْ نَبُودْ، كُشْتَنْ أُو لَعْنَتِ خُداسْتْ
٢٠- آنْ پيرْهَنْ كِهْ گَشْتْ بِهْ دَسْتِ حَسُودْ چاكْ
أَنْدَرْ بَرِ مُعاويه دِيْري اسْتْ تا قَباسْتْ

---

(١٥) الترجمة:
الشَّمعدانُ المُذَهَّبُ على لَحْدِكَ صارَ مومياءَ باحتِراقِ
بنارِ التي اتَّقَدَتْ مِنْ كبدِ الموالينَ لك باتِّفاقِ
(١٦) الترجمة:
أيُّها العطشانُ بجَنبِ الفُراتِ إلينا انْظُرْ
إذْ أجْروا من ماءِ العيُونِ دجْلاتٍ على القَبرْ
دجلات: جمع دجلة النهر المعروف بالعراق.
(١٧) الترجمة:
عَجَباً مِنَ النَّارِ لم تَقَعْ في قلبِ الأفلاكِ
في الساعةِ التي طلبتِ الكَبِدُ الحرَّى ماءَ لسقياكِ
(١٨) الترجمة:
سيفُ البَغْي والجورِ مِنَ الخَنا بعدما مسَّ جسمكَ الوَضاءْ
فاسْمُهُ المهند في كلِّ حينٍ حادٍ على المَظْلوم وليس له وفاء
(١٩) الترجمة:
مِنْ بَعدِ قَتْلِكَ لو اقْتُص مِنْ يزيدَ بقتْلِهِ إيّاكْ
هَلْ كانَ القَصاصُ عادِلاً كلّا بَلْ لَعنَةُ اللهِ على مَنْ عاداكْ!؟
(٢٠) الترجمة:
ذاك الثوبُ الذي شقَّهُ العَدُوُّ الحَسُودُ
كان معاويةُ يَلْبَسُهُ كالقَباءِ مَلِكاً مُنْذُ صار يَسُودُ
=

٢١- فَـرْزَنْـدْ بَـرْ عَـداوَتْ آبـا پَـراكَـنَـدْ
تُـخْمِ خُصُومَتي كِهْ چِنيـنْ لَعْنَتَشْ سِزاسْتْ

٢٢- گَرْديسْتْ بَرْ ضَميرِ تُو، زانْ خاكْسارُ و ما
بَـرْ گُـورَتْ آبِ ديـدِه فِـشـانـانْ زِچَـپُ و راسْـتْ

٢٣- بـا دُوسْـتـانِ خـويـشْـتَـنْ أزْ راهِ دُشْـمَـنـي
رُويَـتْ گِـرِفْـتِـهْ اَزْ چِـهُ و خـاطِـرِ دِژْمْ چِـراسْـتْ؟

٢٤- گَـرْدُونِ نـاسِـزا زِ شُـمـا عُـذْرْ خـواهْ شُـدْ
اِمْـرُوزْ اَگَـرْ قَـبُـولْ كُـنـي عُـذْرِ اُو سِـزاسْـتْ

٢٥- شـاهـانْ بِپُرْسِشِ تُـو زِ هَـرْ كِـشْـوَرْ آمَـدَنْـدْ
وانْـگَـهْ بِـبَـنْـدِگـي تُـو راضـي، گَـرَتْ رِضـاسْـتْ

= الثوب: أراد به ثوب الخلافة.

(٢١) الترجمة:

الـوَلَـدُ يـزيـد الـذي نـشـأ عـلـى عـداوةِ الآبـاءِ
يـبـذرُ نـور الـخـصـومَـة يَـسْـتَـحِـقُّ لَـعْـنَ الـسَّـمـاءِ

(٢٢) الترجمة:

نحن نَرى الغَمَّ على ضميرِكَ مِنْ تُرابٍ وعجاجِ الحربِ في عاشورا غُبارْ
الآن يا حسينُ على قَبرِكَ نسكب مثل الماء دموعنا يميناً ويَسارْ

(٢٣) الترجمة:

أبـا عـتـداء الأعـداءِ عـلـى زائـريـك والأنـصـارِ
أصـبـح وجـهُـك مُـغْـبَـراً؟ أمْ بـوجـودِ الأشـرارِ

(٢٤) الترجمة:

مـنـكـم الـفَـلَـكُ الـدَّوار بـسـبـب جـورِهِ عَـلـيـكُـم يَـعـتَـذِرُ
فـمـقـبـولٌ مـنـه الـيـومَ إنْ قُـبِـلَ لـه مـن قَـبـلِـكَ الـعُـذرُ

(٢٥) الترجمة:

الـمـلـوكُ قَـد جـاؤوا إلـى كـربـلا مـنَ الـبـلـدان الـشَّـاسِـعَـةْ
فـإن أنـتَ رضِـيـتَ بـالـقـبـول فـقـد أظـهـروا لَـكَ الـطّـاعَـةْ

٢٦- ازْ آبِ چَـشْـمِ مَـرْدُمِ بـيـگـانِـهْ گِـرْدِ تُـو
گِرْدابْ شُدْ، چِنانْ كِه بُرُونْ شُدْ بِه آشِناسْتْ

٢٧- حالَتْ رِسيدِگانِ غَمَتْ را گِرِفْتْ شُورْ
شُورابِه ي دو دِيدِه ي يِكْ يِكْ بَرينْ گواسْتْ

٢٨- كارِ مُخالِفِ تُو بُرُون اُفْتَدْ أزْ نَوا
چُونْ دَرْ عِراقْ سازِ حُسَيْني كُنَنْدْ راسْتْ

٢٩- بَرْ عُودِ تُرْبَتِ تُو چو شَكَرْ بِسُوخْتيمْ
اَزْ شَكَرَتْ بِپُرْسْ كِه: اينْ آتَشْ ازْ كُجاسْتْ؟

٣٠- چُونْ كاهْ ميكَشَدْ بِه خُودْ اينْ چِهْرِهايِ زَرْدْ
اينْ عُودِ زَرْنِگارْ، كِه هَمْرَنْگِ كَهْرُباسْتْ

٣١- عُودي كِهْ مِيوِه ي دِلِ زَهْرا دَرُو بُودْ
نَشْكُفْتْ اَگَرْ شُكُوفِهْ ي او زُهْره ي سَماسْتْ

---

(٢٦) الترجمة:
مِنْ دَمْعِ العُيونِ أطرافُ قَبرك شكَّلَتْ فَيَضانا
فسحبتَ بذلك مخالفيك إليكَ اعتناقاً وإيمانا

(٢٧) الترجمة:
المغتمُّونَ والمصابون بقَتلِك قد وقعوا في بكاءٍ وَهَيَجانِ
فعينا كلِّ واحدٍ منهم من هياج البكاء على هذه الحالة تشهَدانِ

(٢٨) الترجمة:
عَمَلُ المعارضِ ستنقطعُ عنه الأصواتُ
لقد علا بالصَّوتِ الحسينيِّ الفُراتُ

(٢٩) الترجمة:
قدِ احترَقْنا على عُود تربتك مثل السُّكَّرْ
فاسألْ منهُ مِنْ أين أتتْ نارُ هذا المجْمَرْ

(٣٠) الترجمة:
كأنَّ الخُدودَ تجذبُ العصف إليها مِنْ ذَوي الوجوهِ الصَّفراءِ
إلى هذا العود المُذَهَّبِ كأنَّه تلوَّنَ بلونِ الكَهْرَباءِ

(٣١) الترجمة:
الغُصنُ الذي كانت به مهجَةُ الزَّهراءِ
مكنونةٌ لم تُفتَّق وإن كانت الثَّمْرةُ مِنْ زَهْرِ السَّماءِ

٣٢- صَنْدُوقِ تُو زِ رويْ بِه زَرْ دَرْ گِرِفْتِه ايمْ
وينْ زَرْفَشاني أرْچِه بِرُويَسْتْ بي رياسْتْ

٣٣- رُوزي زِ سَرْ گُذَشْتِ تُو ديدَمْ حِكايَتي
زانْ رُوزْ بازْ پيشه ي مَنْ نَوْحِه وُ بُكاسْتْ

٣٤- تا مِيْلِ قُبّه ي تُو دَرْ آمَدْ بِه چَشْمِ مَنْ
تاريكي اَزْ دُو چَشْمِ جَهانْ بينِ مَنْ جُداسْتْ

٣٥- بَرْ تُرْبَتِ تُو وَقْفْ كُنَمْ كاسهاي چَشْمْ
زيرا كِهْ كيسِه ي زَرَمْ اَزْ سيم بي نَواسْتْ

٣٦- تابُوتِ تُو زِ ديدِهْ مُرَصَّعْ كُنَمْ بِه لَعْلْ
وينْ كارْ كَرْدَنيسْتْ، كِه تابُوتِ پادِشاسْتْ

---

(٣٢) الترجمة:

احتضنا صُندوقَ قبرك المَصنوعِ من الفضَّةِ بوجوهنا الصَّفراءِ
وتذهيبنا له مثل الذّهب بوجوهنا الصُّفْر لكنَّما هو خالٍ منَ الرِّياءِ

(٣٣) الترجمة:

يَوْمٌ قَدْ سَمِعْتُ حكايةً عَمّا وقَعَ ونَزَلَ بكَ في عاشوراءِ
منْ ذاك اليوم ابتدأ شُغْلي فعملي نياحي وعليك بكائي

(٣٤) الترجمة:

عندما اكتحلتُ بميل الكحل من تربتك في عَيْنَيّا
ذهب عنهما الظلام وصرتُ بهما أرى الدُّنيا

(٣٥) الترجمة:

أوقف على تُربتك كاستَيْ عَيْنَيَّ أيضا
لأنَّ الكَيسَ الذي فيه ذهبي الآنَ خالٍ لا يحوي فضّا

(٣٦) الترجمة:

ضريحكم بجوهر اللّعلِ مُرَصَّعٌ ومُزيَّنٌ ومنظَّمُ
وهذا عملٌ سهلةٌ صيرورته فالضريح يرقُد فيه المَلِكُ المعظَّمُ

التابوت: الضريح.

٣٧- چَشْمْ أرْزِ خُونِ دِلْ شَوَدَمْ تيرِه، باكْ نيسْتْ
دَرْ جيبُ و كيسِه خاكِ تُو دارَمْ، كِه تُوتِياسْتْ

٣٨- چونْ خاكِ عَنْبَرينِ تُرا نيسْتْ آهُويي
مانَنْدَشْ اَرْ بِهْ نافِه يِ چيني كُنَمْ خَطاسْتْ

٣٩- قَلْبِ سِياهِ تَنَمْ زَرِ نابْ شُدْ
زينْ خاكِ سُرْخْ فامْ، كِه هَمْرَنْگِ كَهْرُباسْتْ

٤٠- كَرْدَمْ بِه حِلّه رويْ ز پيشَتْ بِه حيلِه، ليكْ
پايَمْ نِمي رَوَدْ، كِه مَرا دِيدهْ أزْ قَفاسْتْ

٤١- زانْ چَشْمِ دُورْبينْ چِه شَوَدْ گَرْ نَظَرْ كُني
دَرْ حالِ أوْحَدي؟ كِه بَرينْ آسْتانْ گِداسْتْ

---

(٣٧) الترجمة:
إذا ما العَينُ أَظْلَمَت بدم القلبِ مِنَ البُكاءِ
لا خوفٌ عليها لأنَّ في جيبي وحقيبتي كُحْلٌ للشِّفاءِ
(٣٨) الترجمة:
وإنَّ ترابك المُعنبرَ ليس مِنْ غزال الصَّحراءِ
أو بالصِّين حتى أمثِّله بنافجه فإذا شبهته فهوَ خطاءُ
(٣٩) الترجمة:
قلبي الأسوَدُ في بَدَني قد صار كالذَّهَبِ المصَفَّى
من هذ التراب المحَمَّرِ الذي يشبه لونه الكَهْرُباء وَصْفا
(٤٠) الترجمة:
وجَّهْتُ وجهي إلى الحِلَّة من عندك متحايلاً أنظرُ إلى الوَراءِ
لكنَّ رِجْلي لا تطيعُني لأنَّ عَيْنَيَّ صارتا في قَفائي
الحلة: مدينة قرب بابل التاريخية تقع شرق كربلاء كان الزائرون منها يتوجهون الى كربلاء وعبرها يرتحلون عن كربلاء.
(٤١) الترجمة:
أن تنظر إلى حالِ الأوحَدي
كمسكينٍ على عتبةِ مغْناكَ المَرقَدِ

٤٢- او را بَسْ اينْقَدْرْ كِه بگويي ز رويِ لُطْفْ
با جَدُّ و با پِدَرْ كِه: فُلاني، غُلامِ ماسْتْ
٤٣- كَرْدَمْ وِداعْ، اينْ سُخَنْ اينْ جا گذاشْتَمْ
بيگانه را نَدِه سُخَن مَنْ، كِه آشِناسْتْ
٤٤- گَرْ تَنْ سَفَرْ گُزيدْ زِ پيشَتْ، مَگيرْ عَيْبْ
دِلْ را نِگاهْ دار، كِه دَرْ خِدْمَتَتْ بِه پاسْتْ

---

(٤٢) الترجمة:
يَكْفيهِ أَنْ تَقُولَ بِلُطْفٍ وَحَنانِ
لأحمد جَدك وعليٍّ أبيك، هذا هو غُلامُنا ابنُ فُلانِ
الغلام: أراد به الشاعر نفسه.
(٤٣) الترجمة:
ودَّعتُ مولايَ الحسين وخَتَمتُ الحديثَ فلا تُعطِ كلامي
لمن ليس مِنّا وإنْ قرأه فسيصبح من شيعةِ إمامي
(٤٤) الترجمة:
إذا ما الجِسْمُ سافر وابتَعَد عنْكَ ليس له مَعيبُ
خذها فهذي التي واقفةٌ دَوْماً لخدمتِكَ القُلوبُ

(٤٦)

شهيد كربلا(*)

بيت من الرّمل المثمّن المحذوف(**):

١- چُونْ گُذَشْتْ اَزْ مُرْتَضى، أَوْلادِ اُو را دانْ اِمامْ
اوَّلـيـنْ زيـشـانْ حَـسَـنْ وانْگَـهْ شَـهـيـدِ كَـرْبَـلاسْـتْ

(*) البيت لمحمود بن يمين الدين الطغرائي المتوفى حدود سنة ٧٦٩ هـ من قصيدة أنشاها في مدح علي عليه السلام وسائر أبنائه من الأئمة المعصومين عليهم السلام ويذكر فيها الإمام حسين عليه السلام وجاء مطلعها:

مظهر نور نُخُسْتينْ ذاتِ پاك مصطفى مصطفى، كو اوّلين و آخرينِ اَنْبياسْتْ

العنوان: شهيد كربلاء، (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلنْ).

(**) ديوان اشعار ابن يمين: ٣٩.

(١) الترجمة:

إذا مضى المرتضى وآمنتُ به وليّاً وإمامَا
فعليك ان تلتزم بالحسين اماماً وبمن كانت له كَرْبَلَاء مُقَامَا

(٤٧)

لب تشنگان كربلا(*)

خمسة وثلاثون بيتاً من الرّمل المثمن المحذوف(**):

١- خاكْ، خُونْ آغِشْتِه لَبْ تِشْنِگانِ كَرْبَلاسْتْ
آخَرْ اِيْ چَشْم بَلابينْ! جُويِ خُونْ بارَتْ كُجاسْتْ؟

٢- جُزْ بِه چَشْمُ و چِهْرِه مَسْپُرْ خاكِ اينْ رَهْ، كانْ هَمِهْ
نَرْگِسِ چَشْمُ و گُلِ رُخْسارِ آلِ مُصْطَفاسْتْ

٣- اِيْ دِلِ بي صَبْرِ مَنْ آرامْ گيرْ اينْجا دَمي
كَانْدَرْ اينْجا مَنْزِلِ آرامِ جانِ مُرْتَضاسْتْ

٤-اينْ سَوادْ خوابْگاهِ قُرَّةُ العَيْنِ عَلي اسْتْ
وينْ حَريمْ بارْگاهْ كَعْبِه عِزُّ و عُلاسْتْ

(*) القصيدة لسلمان بن (علاء الدّين) محمّد الساوجي المتوفى سنة ٧٧٨ هـ أنشأها في مصائب كربلاء.

العنوان: عطاشى كربلاء، (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلنْ).

(**) ديوان سلمان ساوجي: ٤٢٣، وذكر بعض أبياتها مجالس المؤمنين: ٢/ ٦٥٨.

(١) الترجمة:

التّراب مشوب بدم عطاشى شقوةٍ وعناءِ
إني أبحثُ عن الدم الذي حملته يا عيناً بلا ضياء

(٢) الترجمة:

إلا على وجهك او عينيك لا تلق هذا الترابْ
هو نرجس عين وورد محيا لآل المصطفى الذي طابْ

(٣) الترجمة:

يا قلبي الوالهَ المُعَنّى اِصْبِرْ هنا هُنَيهةً وَاسْتَرِحْ
لأنَّ هُنا روحُ عليِّ المُرتضى ومنزِلُ الراحةِ انْشَرَحْ

إشارة الى كربلاء التي فيها جدث الحسين ﷺ.

(٤) الترجمة:

هذا سوادُ النَّخيل مَرقَدُ قُرَّةِ عَيْنِ عليٍّ عليه السَّلامْ
وهذا الحَرمُ كعبةُ عزٍّ وعلاءٍ ومقامْ

٥- رُوضِـه پـاكِ حُـسَـيْـنْ اَسْـتْ ايـنْ كِـه مِـشْـكِ زُلْـفِ حُـورْ
خويشْتَنْ را بَسْتِه بَرْ جاروبْ اينْ جَنَّتْ سَراسْتْ

٦- شَـمْـعِ عـالَـمْ تـابِ عـيـسـى دَريـنْ دِيْـرِ كُـهَـنْ
هَـرْ صَـبـاحْ اَزْ پَـرْتُـوِ قِـنْـديـلِ زَرّيـنَـشْ ضـيـاسْـتْ

٧- زِآبِ چَـشْـمِ زائِـرانِ رُوضِـه اَشْ طُـوبـى لَـهُـمْ
شـاخِ طُـوبـى را بِـه جَـنَّـتْ قُـوَّتِ نِـشـوُ و نَـمـاسْـتْ

٨- مَـهْـبَـطِ أَنْـوارِ عِـزَّتْ، مَـظْـهَـرِ اَسْـرارِ لُـطْـفْ
مَـنْـزِلِ آيـاتِ رَحْـمَـتْ، مَـشْـهَـدِ آلِ عَـبـاسْـتْ

٩- اِيْ كِـه زُوّارِ مـلائِـكْ را جِـنـابَـتْ مَـقْـصَـدْ اَسْـتْ
وِيْ كِـه مَـجْـمُـوعِ خَـلايِـقْ را ضَـمـيـرَتْ پـيـشْـواسْـتْ

---

(٥) الترجمة:
هـذا مـسـك خـصـال الـحـور وذي روضـة الـحـسـيـن الأسـنـى
وقَـدْ شـدت بـمـكـنـاسَـةِ هـذا الـحـرم وكـأنَّـهُ الـجَـنَّـةُ الـغَـنّـا
في اشارة الى ان رياش الكناسة هي من خصالِ شعر حور العين.

(٦) الترجمة:
شَـمـعُ عيـسـى فـي الـديـر الـقَـديـم الـذي يـضـيءُ الـعـالـم الأكْـبَـرْ
فـي كـلِّ صَـبـاحٍ ضِـيـاؤُهُ مِـنْ شُـعـاعِ قـنـديـلِ الـحُـسـيـنِ الأصْـفَـرْ

(٧) الترجمة:
تـسـقـى طـوبـى مـن دمـع عـيـنِ زُوّار مَـرْقَـدِ الـحـسـيـن طُـوبـى
لـيـعـطـى لـشـجـرة طـوبـى قـوَّةً بـالـسَّـقْـي والأغـصـانَ نـمـاءً وطـيـبـا

(٨) الترجمة:
مـهْـبَـطُ أنـوار عـزِّهِ ومـظـهُـر أسـرارِ لُـطْـفِ الـسَّـمـاءْ
ومـنـزلُ آيـاتِ رحْـمَـتـهِ هـو مَـشْـهَـدٌ لآل الـعَـبـاءْ

(٩) الترجمة:
يـا مَـوْلايَ أنـتَ مـقـصَـدُ لِـمَـلائِـكَـةِ الـسَّـمـاءِ شـائِـقْ
وأنـتَ الَّـذي ضـمـيـرُك إمـامٌ لـكُـلِّ الـخَـلائـقْ

١٠- نَعْلِ شَبْرَنْگِ تُو گُوشِ عَرْشيانْ را گُوشْوارْ
گِرْدِ نَعْلَيْنِ تُو چَشْمْ رُوشَنانْ را تُوتياسْتْ
١١- صَفْحِه يِ تيغِ زَبانَتْ عاري اَزْ عِيْبِ خَلافْ
رُوي مِرْآتِ ضَميرْ صافي اَزْ رَنْگِ رياسْتْ
١٢- ناري اَزْ نُورِ جَبينَتْ، شَمْعِ تابانِ صَباحْ
تاري اَزْ لُطْفِ سياهَتْ، خَطِ مِشْكينِ مَساسْتْ
١٣- تا سُرايي كِآتَشِ قَهْرِ تُو دَرْ وِيْ شُعْلِه زَدْ
تا قِيامَتْ خِيْمِه دُوزَخْ شُدُ و اينَشْ سِزاسْتْ
١٤- بَهْرِه جُزْ آتَشْ چِه دارَدْ هَرْ كِه سَرْ بَرَدْ بِه تيغْ؟
خاصِّه شَمْعي را كِه اُو چَشْمُ و چِراغِ اَنْبياسْتْ

---

(١٠) الترجمة:
نَعْلُكَ النُّورانيُّ كنورِ القَمَرِ قُرطٌ في آذان سَكَنة عرشِ الرَّحْمانْ
وغُبارُ نَعْلَيك كُحلٌ لِتَنْويرِ وعلاج عيونِ الإنسانْ
(١١) الترجمة:
صَفْحَةُ لِسانِكَ عاريةٌ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَداءْ
وصَفْحَةُ ضميرك صافيةٌ مِنْ كُلِّ رياءْ
(١٢) الترجمة:
قَبْسَةُ نارٍ من نور جبينكَ شَمْعٌ للصَّباح الَّلألاءْ
وخيطك الدَّقيق الأسودُ مِسكٌ للمساءْ
(١٣) الترجمة:
لما ظَلَّتْ نارُ قهرك مستعرةَ الذُّكاءِ
فذاكَ البيتُ خيمةُ جهنّم إلى القيامة مِنَ الجزاءِ
في اشارة الى بيت بني أمية.
(١٤) الترجمة:
إنَّ الذي سلَّ السيف وقطع الرّأس ما جزاؤه سوى النّارِ
بالأخصِّ الشَّمع الذي كان عيناً وضياءً للأنبياء الأبرارِ
في إشارة إلى الإمام الحسين عليه السلام.

١٥- هَرْ سَگي كَزْ رُوبَهي با شيرِ يَزْدان پَنْجِه زَدْ
گَرْ خُودِ أُو آهُوي تاتارَسْتْ، دَرْ اَصْلَشْ خَطاسْتْ

١٦- تا نَهانْ شُدْ آفْتابِ طَلْعَتَتْ دَرْ زيرِ خاكْ
هَرْ سَحَرْ پيراهَنِ شَبْ دَرْ بَرِ گيتي قَباسْتْ

١٧- دَرْ حَقِّ بابِ شُما آمَدْ «عَلِيٌّ بابُها»
هَرْ كُجا فَضْلي دَرينْ بابْ اَسْتْ، دَرْ باب شُماسْتْ

١٨- تا صَبا اَزْ سَرِ خاكِ عَنْبَرينَتْ بَرَدْ بُويْ
عاشِقِ أُو شُدْ بِه صَدْ دِلْ زينْ سَبَبْ نامَشْ صَباسْتْ

١٩- هَرْ كَسْ اَزْ باطِلْ بِه جايي اِلْتِجايي مي كُنَدْ
زانْ ميانْ ما را جِنابِ آلِ حَيْدَرْ مُلْتَجاسْتْ

---

(١٥) الترجمة:
يريد ان ينشب ظفره في اسد الله كل كلبٍ كثعلبٍ غدّارْ
وهذا خطأ، فهل يحسبه من غزلان التتارْ
جاء في المجالس: «گر همه».

(١٦) الترجمة:
مولاي بعدَما تغرَّبَ وانطمس نورُ طلعَتِك تحتَ التُّرابْ
فثوبُ اللّيلِ في جسمِ الدُّنيا قباء كأنّه سوادُ حجابْ

(١٧) الترجمة:
مولاي عن جدّكم حديثاً رُوي: أنا مدينة العِلم وبابُها عليْ
ما من فضيلة من هذا القبيل إلا وهو من فضائل باب علم النّبيْ
باب علم النبي ﷺ: هو علي عليه السلام.

(١٨) الترجمة:
لمّا مَرّت ريح الصّبا أخذت شذاك منْ على تُرابك المُعَنْبَرِ
عاشقة سكن قلوب مئات المحبين وضاع كالعطر الأزهرِ

(١٩) الترجمة:
كلٌّ يبتعد من الباطل ويلتجئ إلى مكان آخرِ
ولكن نحنُ بينَ الخلقِ ملجأنا آلُ حيْدَر

٢٠- كُورِي چَشْمِ مُخالِفْ، مَنْ حُسَيْني مَذْهَبَمْ
راهِ حَقْ اينْ اَسْتُ و نَتْوانَمْ نَهُفْتَنْ راهِ راسْتْ

٢١- اِيْ چُو دَرْيا خُشْكْ لَبْ، لَبْ تِشْنِگانِ رَحْمَتِيمْ
آبِ رُويـي دِه بِـه مـا كـابِ هَـمِـه عـالِـمْ تَـرْ اَسْتْ

٢٢- خواهِشَتْ آبْ اَسْتُ و ما مِي آوَرِيمْ اينَكْ بِه چَشْمْ
خاكْسار آنْكَسْ كِه با دَرْيا بِه آبَشْ ماجَراسْتْ

٢٣- بَـرْ لَـبِ رُود عَـلـي تـا آبِ دِلْـجُـوِي فُـراتْ
بَسْتِه شُدْ زانْ رُوزْ باز اُفْتادِه آبْ اَزْ چَشْمْهاسْتْ

٢٤- جُوهَرِ آبِ فُراتْ اَزْ خُونِ پاكانْ گَشْتْ لَعْلْ
اينْ زَمانْ آنْ آبِ خُونينْ هَمْچِنانْ دَرْ چَشْمِ ماسْتْ

---

(٢٠) الترجمة:
رغم أنف المعارض وعمى عينه أنا حسينيُّ المذهبِ
وهذا هو الحقُّ وأنا لا أميل عنِ الطريق الأصوبِ

(٢١) الترجمة:
أنت مثل البحر لكنَّ شفتك يابسةٌ عطشا من المزنِ
ونحنُ عطاشى لرحمتك إعطنا ماء الوجهِ لا الماء المحيط بالكونِ

(٢٢) الترجمة:
نحن نجريها عبر العين، هذي هي آمالُ النَّهْرِ
والتَّريبُ الفقير الذي يحبُّك إذا ركب لا يخاف من مجريات البحرِ
خاكسار: التريب.

(٢٣) الترجمة:
من نهر عليٍّ إلى الفرات المفرح سدَّ أمامَهما لا يجريانِ
من يوم كربلا انظرْ إلى عينيهما كيف في مكانهما يدفقانِ

(٢٤) الترجمة:
جوهر ماء الفرات صار لونه كاللَّعلِ من دم الشهداء
اليوم ماء عيوننا نحن يجري ممزوجاً بالدماء

٢٥- سَنْگها بَرْ سينِه كُوبانْ، جامْها دَرْ نيلِ عَرَقْ
مي رَوَدْ نالانْ فُراتْ، آري اَزينْ غَمْ دَرْ عَزاسْتْ

٢٦- آبِ كَفْ بَرْ رُويْ اَزينْ غَمْ مي زَنَدْ، ليكَنْ چه سُودْ؟
كَفْ زَدَنْ بَرْ سَرْ كُنُونْ كَانْدَرْ كَفَشْ بادِ هَواسْتْ

٢٧- يا إمامَ الْمُتَّقينْ! ما مُفْلِسانِ طاعَتيمْ
يِكْ قَبُولَتْ صَدْ چُو ما را تا اَبَدْ بَرْگِ نَواسْتْ

٢٨- يا شَفيعَ الْمُذْنِبينْ! دَرْ خُشْكسالِ رَحْمَتيمْ
زِاَبْرِ اِحْسانِ تُو ما را چَشْمِ بارانِ عَطاسْتْ

٢٩- يا أميرَالْمُؤْمِنينْ! عامْ اَسْتْ خَوانِ رَحْمَتَتْ
مُسْتَحِقِ بي نَوا را بَرْ دَرَتْ گُوشِ صَلاسْتْ

---

(٢٥) الترجمة:

لاطمون بالحجر على الصُّدور والثياب النيلية تغرق في العرقِ
يسري الفرات في أنين، وذلك في عزاء ومن أرقِ

في المجالس جاء: «گريان» بدل «كوبان».

(٢٦) الترجمة:

ما الفائدةُ من اللطم بالكفِّ على وجهه من الغم والبكاء
فإنَّ اللطم على الرأس الآن كالزبد ريح وهواء

(٢٧) الترجمة:

يا إمام المتقين نحن في طاعتك صفرُ الأيادي
فإذا قبلتَ الطاعة منّا يوما فنحن أغنى العباد

(٢٨) الترجمة:

يا شفيع المذنبين ارحمنا نحن في سنة جدباءِ
والعين تنظر إلى سحاب إحسانك طالبة مطر العطاءِ

(٢٩) الترجمة:

يا أمير المؤمنين عامة للكل منك مائدة لرحمتك والعطاء
هذا الفقير المستحق على عتبة بابك سمعه ينتظر النداء

٣٠- يا إمامَ الْمُسْلِمينْ! اَزْ ما عِنايَتْ وا مَگيرْ
خُودْ تُو مي داني كِه سَلْمانْ هَمْ بَنْدِه يِ آلِ عَباسْتْ

٣١- نِسْبَتِ مَنْ با شُما اَكْنُونْ دَرينْ أبْياتْ نيسْتْ
مُصْطَفى هَمْ فَرْمودْ سَلْمانْ هَم زِاَهْلِ بَيْتِ ماسْتْ

٣٢- رُوضِه اَتْ را مَنْ هَوادارَمْ بِجانْ قِنْديلْ وارْ
آتَشينْ دِلْ دَرْ بَرَمْ دايِمْ مُعَلَّقْ زينْ هَواسْتْ

٣٣- خِدْمَتي لايِقْ نِمي آيَدْ زِ مَنْ بَهْرِ نِثارْ
خُرْدِه اي آوَرْدِه اَمْ وانْ دَرْ مَنْظُومِ ثَناسْتْ

٣٤- هَرْ كَسي را دَسْتْ بَرْ چيزي، وُ ما را بَرْ دُعا
رَدْ مَكُنْ چُونْ دَسْتِ اينْ دَرْويشِ مِسْكينْ بَرْ دُعاسْتْ

٣٥- يا اَباعَبْدِ الله! اَزْ لُطْفِ تُو حاجاتِ هَمِه
چُونْ رَوا شُدْ حاجَتِ ما گَرْ بَرآيَدْ هَمْ رَواسْتْ

---

(٣٠) الترجمة:
يا إمام المسلمين لا تحرمنا من الرِّعايه
تعلم انت بان سلمان هو عبد لآل الولايه
بشارة إلى قول الرسول ﷺ: «سلمان منّا أهل البيت».

(٣١) الترجمة:
ولائي لكم ليس من خلال أبياتي ذات الألحان
قال المصطفى كذا سلمانُ من أهل البيت والايمان

(٣٢) الترجمة:
مولاي أنا أهوى روضتك وكما القنديل لها روحي فداء
في داخلي نار معلقة وفي اشتعال من هذا الهوى بلا فناء

(٣٣) الترجمة:
لم أتمكن من تقديم شيءٍ لائق لأجل النثار
لقد أتيت من ثنائي بما دون المستوى والاعتبار

(٣٤) الترجمة:
كلُّ واحد يمدُّ يدهُ إلى شيء، ونحنُ نمدها إلى الدعاء
فلا تردها فقد مدّت إليك من المساكين والفقراء

(٣٥) الترجمة:
يا أبا عبد الله قضيت حاجات الكلِّ لطفا
لجدير بأن تقضي حوائجنا كذلك عطفا

(٤٨)

قِنديل آفتاب(*)

واحد واربعون بيتاً من المضارع المثمّن الأخرب المكفوف المحذوف(**):

١- قِنْديلِ آفْتابْ كَزُو عَرْشْ را ضِياسْتْ
تابِ شُعاعِ رَوْضِه يِ مَظْلُومِ كَرْبَلاسْتْ
٢- أَنْوارِ لامِعاتِ مَصابيحِ مَرْقَدَشْ
چُونْ پَرْتُوِ لَوامِعِ مِشْكاتِ كِبْرياسْتْ
٣- دَرْ جَنْبِ آنْ، أَشَعّه أنْوارِ آفْتابْ
كَمْتَرْ زِ لَمْعِه اي اسْتْ كِه آنْ دَهْ يِكِ سُهاسْت
٤- اَزْ نَكْهَتِ عِمامِهِ عَنْبَرْ شَمامه اَشْ
بادِ بِهِشْتْ، لَخْلَخه آميزُ عَطْر ساسْتْ

(*) القصيدة لمحمّد بن حسن الخوسفي (ابن حسام الدّين) المتوفى سنة ٨٧٥ هـ أنشأها في مدح ورثاء أبي عبد الله الحسين عليه السلام.
العنوان: قنديل الشّمس، (مفعولُ فاعلاتُ مفاعيلُ فاعلنْ).

(**) ديوان محمّد بن حسام خوسفي: ٢٢٥.

(١) الترجمة:

منه للعرشِ ضياءُ قنديلِ الشمسِ الذي أُشعِلا
هو قدُّ شُعاعٍ مِنْ روضةِ الحسينِ المظلومِ بكربلا

(٢) الترجمة:

مصابيحُ مرقدِهِ أنوارٌ لامعاتٌ وضاءْ
لأنّها أشعَّةُ ولوامع مشكاةِ الكبرياءْ

(٣) الترجمة:

في جنبِ تلكَ الأشعّةِ ترى سطوعَ شمس الأنوارِ
أقلَّ لمعةً تلمعُ من نجم السّهى كعشر من معشارِ

(٤) الترجمة:

من نكهةِ عمامتهِ كأنّها ورد شميم أزهَرْ
يضوعُ نسيمُ الجنةِ بمزيج عطرٍ وفتيتِ عَنبَرْ
لَخلَخه: مخلوط عدد من الأطياب كمثل المسك والعنبر والكافور.

٥- بـا إعْـتـدالِ قـامَـتِ آنْ سَـرْوِ خُـوشْ خَـرامْ
دَرْ بـاغِ خُـلْـدْ، سِـدْرِهْ وُ طـوبـى كَـمْ اَزْ گـيـاسْتْ

٦- بـا اَبْـرُويَـشْ، مُـقـابِـلِـه مـاهِ نُـو كَـجَ اسْـتْ
بـا گـيـسُـويَـشْ حِـكـايَـتِ مِـشْـكِ خَـتـا، خَـطـاسْـتْ

٧- آنْـجـا كِـهْ ذِكْـرِ مُـتَّـقـيـانْ دَرْ مـيـانْ رَوَدْ
بـابَـشْ عَـلـيُّ و، مـادَرِ اُو مَـفْـخَـرُ الـنِّـساسْـتْ

٨- جَـدَّشْ مُـحَـمَّـدَ اَسْـتْ، كِـه اَزْ مويُ و رُويِ اُو
نَـعْـتـي بِـه شَـرْحِ سُـورِه (وَاللَّيْلِ وَالضُّحى) شُـدْ

٩- مَـعْـصُـومِ زَهْـرْ خُـورْدِه يِ زَهْـرا، بَـرادَرَشْ
كَـزْ بُـويِ خُـلْـقِ اُو دِلِ مَـجْـروحْ را شَـفـا اَسْـتْ

(٥) الترجمة:

مع اعـتـدالِ تـلـكَ الـقـامـةِ الـسَّـرويّـةِ الـتـي تـمـشـي الـهـويـنـا
الـسِّـدرة فـي روضـة الـخُـلـدِ وطـوبـى أقـلُّ عـشـبٍ أمـامـه رأيـنـا

السروية: نسبة الى شجر السرو المعروفة بالرشاقة وحسن القد.

(٦) الترجمة:

مـقـابـلـةُ بـدرِ الـتّـمّ مـع حـاجـبـيـهِ الـمـقـوسـيـن
والـحـديثُ عن مسكِ الغزال خطأ مقارنةً بخصائلِ الحسين

الختا: اسم موضع في الصين كثير الغزال ومسكه من أحسن المسك.
الخطا: هو الخطأ.

(٧) الترجمة:

فـي مـكـانٍ إذا مـا ذكـرتْ سـيـرة الـمـتّـقـيـن
فـأبـوه عـلـيٌّ وأمُّـه فـاطـمُ فـخـر نـسـاءِ الـعـالـمـيـن

(٨) الترجمة:

جـدُّه مـحـمّـدٌ هـو الـذي مـن شـعـره ووجـهـه وضـحـى
لـه نـعـتٌ فـي شـرح سـورتـي (الـلّـيـل والـضّـحـى)

فالليل: أراد به سواد الشعر، وأراد بالضحى الوجه الصبوح.

(٩) الترجمة:

أخـوهُ الـحـسـن الـمـعـصـوم الـمـسـمـومُ ابـنُ فـاطـمَ الـزّهـراءِ
رائـحـةُ جـسـمِـهِ الـشّـريـف لـجـرحِ الـقـلـبِ عـطـرُ الـشّـفـاءِ

١٠- عَمَّشْ كَسي كِه ذَروه نِشينانِ سِدْرِه را
دَرْ زيرِ بالِ او طَيَرانْ، غايَتِ رَجاسْتْ

١١- گَرْدِ نِثارِ مَوْكبِ زُوّارِ مَرْقَدَشْ
دَرْ هَرْ دُو كَوْنْ رَوْشَني، ديده عَماسْتْ

١٢- روزِ وَغا كِه رايَتِ نُصرتْ بُلَنْدْ كَرْدْ
ماهِ نُواَشْ نِمونِه اي اَزْ طُرَّهِ لِواسْتْ

١٣- گَرْ آفْتابْ سُجْدِهْ تَعْظيمِ أُو كُنَدْ
شايَدْ، كِهْ آفْتابْ وَرا شُقَّهْ رَداسْتْ

١٤- تيغَش كِه بَرْقِ شَعْشَعِه اي اَزْ شَرارِ أوسْتْ
هَمْچُونْ شَرارِ شَعْشَعِه بَرْقْ، جانْ رُباسْتْ

١٥- أَزْ مَوْكبْ سِتارِهْ نِشانِ كُمَيْتِ أُو
پُشْتِ زَمينْ نِگاشْتِه چُونْ رُوي دِلْرُباسْتْ

---

(١٠) الترجمة:

جعفرُ الطيّارُ عمُّ أحمدَ اعتلى سدرةً في ذُرَى المنتهى
فجعلهم تحت جنانه بالطيرانِ وكانَ لهم غايةَ الرَّجا والبها

(١١) الترجمة:

الغبارُ المنثورُ مِن موكبِ زوّارِ مرقدِ أزهرا
ضياءٌ في الدّارينِ للعينِ التي طمستْ عمى لا ترى

(١٢) الترجمة:

يوم الوغى الذي رفع رايةَ النّصرةِ للدِّينِ
البدرُ التّمُّ أنموذجٌ من طرَّةِ لوائه المشرق الميمونِ

(١٣) الترجمة:

إذا ما سجدت الشمس تعظيماً لِبهائه
نقولُ: عسى الشمسُ شقَّتْ من ردائه

(١٤) الترجمة:

كأنَّ حَدَّ سيفه شعشعةٌ من شرارة
كالبرقِ في إشعاعه يخطفُ أرواحاً مستثارة

(١٥) الترجمة:

وسنامُ المنجمِ الذي في صدر كميته من موكبِ
الخلدِ بالقلبِ سوى وجه الحسين على الأرض لم يكتبِ

١٦- طُوفِ جِنـابِ أُوسْـتْ كِـه مُرْغـانِ سِـده را
هَـمْـچُـونْ كَـبُـوتَـرانِ حَـريـم، حَـرَم هَـواسْـتْ

١٧- دَعْـوَتْ بَـرْ آسْـتـانِ مَـزارَشْ إجـابَـتَ اسْـتْ
كـانْ هَـمْـچُـو آسِـمـانْ بِـه صِـفَـتِ قِـبْـلِـه دُعـاسْـتْ

١٨- تَـطْـهـيـر اَهْـلِ بَـيْـتْ بِـه قُـرْآنْ مُـبَـيَّـنَ اسْـتْ
آخَـرْ بِـبـيـنْ كِـه پـايِـه ايـنْ مَـنْـزِلَـتْ كُـجـاسْـتْ؟

١٩- كَـرْبُ و بَـلاي پَـرْدِه نِـشـيـنـانِ اَهْـلِ بَـيْـتْ
دَرْ كَـرْبَـلا بِـجُـويْ كِـه هَـمْ كَـرْبُ و هَـمْ بَـلاسْـتْ

٢٠- اَزْ خـارِجـي بِـپُـرْسْ كِـه بـا عِـتْـرَتِ رَسُـولْ
بـاري بـيـا بِـگُـو تُـو را مـاجَـرا چِـراسْـتْ؟

= الكُمَيْتُ: من الخيل ما كان لونه بين الأسود والأحمر.

(١٦) الترجمة:

تـطوفُ الـطيورُ من طوفِ جنـابهِ عـلى سدرةِ الـمنتهى شُدوا
كـالحمـائم في طوافهـا حول الحرم النَّبويِّ في الهواء صَفوا

(١٧) الترجمة:

الـدّعـاءُ عـنـد مـزارِ الـحسـيـنِ الـشَّـريـفِ مـسـتجـابُ
لأنَّ عـلـوَّه فـي الـسّـمـا بـوصـفـهِ قـبـلـةً لـلـدُّعـاء بابُ

(١٨) الترجمة:

تـطـهـيـرُ أهـل الـبـيـتِ فـي الـقـرآنِ مـفـصَّـلْ
بـذلـك فـانـظـرْ أسـاس الـمـنـزلـة لـمـنْ يتـنـزّلْ

(١٩) الترجمة:

الـكـربُ والـبـلا لـخـفـراتِ آلِ خـاتَـم الأنـبـيـاءْ
أنـشُـدهـا فـي كـربـلا لأنـهـا عـيـنُ كـربٍ وبـلاءْ

(٢٠) الترجمة:

إسـأل مـنِ الـخـارجي فـي عـدائـه عـلـى عـترةِ الـرَّسولْ
هَـلُـمَّ أجـبـنـي لـمـا حـربـكَ عـلـيـهـم بـحـقـدٍ تـشـتـعـلْ؟

٢١- بَرْ نَرْگِسِ پُرْ آب وُ لَبْ تَشْنِه يِ حُسَيْنْ
دَرْيـا وُ كُـوهُ و اَنْـجُـمُ و اَفْـلاكْ دَرْ عَـزاسْـتْ

٢٢- بَرْ گُوشِه جِگَرْ زِ جِگَرْ گُوشِه، داغْ و دَرْدْ
وَ آنْ داغْ بـي مَـراهَـمُ و، آنْ دَرْدْ بـي دَواسْـتْ

٢٣- هَرْ صُبْحَدَمْ، بِه ماتَمِ آنْ رَشْكِ نُوبَهارْ
پـيـراهَـنِ حَريـرِ عَـروسـانِ گُـلْ، قَـبـاسْـتْ

٢٤- اَزْ تابِ آنْ دُو سُنْبُلْ جَعْدِ بَنَفْشِه بُويْ
پُشْتِ بَنَفْشِه بينْ كِه چُو زُلْفِ بُتانْ دُوتاسْتْ

٢٥- پَژْمُرْدِگي، رَوا بُوَدْ اَزْ دَسْتِ تِشْنِگي
خاصِه گُلي كِه گُلْبُنَشْ اَزْ باغِ مُرْتَضى سْتْ

٢٦- اَزْ اَشْكِ لالِه رَنْگْ كِه چِشْمِ شَفَقْ فِشانْدْ
سُرْخي هَنُوزْ بَرْ رُخِ گُلْگُونِه عَشاسْتْ

---

(٢١) الترجمة:
مـن الـنَّـرجس الـمـترقـرقِ الـرَّيّـانِ وشـفـةِ الـحـسـيـن الـيـابـسـةْ
هـذي الأنـجـم والأبـحـرُ والـجـبـال فـي حـالـة عـزاءٍ بـائـسـةْ

(٢٢) الترجمة:
فـي زوايـا كـبـدِنـا مـن فـلـذةِ كـبـد الـحـسـيـنِ حـرقـةٌ ووجـعْ
فـإنَّ تـلـك الـحـرقـةَ لامـراهـمَ لـهـا ولا دواء يـنـفـعْ

(٢٣) الترجمة:
بكلِّ صباحٍ في مأتم ذاك الجمالِ المحيّا أوجبت حسرةٌ خضراءْ
بـهـا ثـوبُ الـحـريـرِ زمَّـل أبـدان الـعـرائـس الـورد كـأقـبـيـةٍ سـوْداءْ

(٢٤) الترجمة:
من تلوي ذينكَ السُّنبلين المجعَّدينِ اللذين تفوح منهما رائحةُ الوردِ
فانظر إلى الرّيحان يفلّقُ عليهما كخصلاتِ حورياتِ الخلدِ

(٢٥) الترجمة:
هـل كـان جزاؤهـا الـمـوتُ لـمّـا ذبُـلـتْ أورادهُ لـعـطـشٍ يـبـسـا
خـاصـةً الـوَرْدُ الّـذي كـانـت جـذورهُ مـن روضـة الـمـرتـضـى نـفـسـا

(٢٦) الترجمة:
مـن الـدمـعـة الـتـي كـان لـونـهـا أحـمـرَ كـشـقـائـق الـنُّـعـمـانْ
كـعـيـنِ الـشَّـفـقِ لـم يـزلْ عـلـى خـدِّ الـعـشـا مُـوَرَّدَ الألـوان

٢٧- جايي كِه سَنْگْ خارِه بَرْ أو نالِه مي كُنَدْ
آبِ فُراتْ نالِه كُنانْ گَرْ رَوَدْ، رَواسْت

٢٨- سَقّايِ ميغ، نالِه كُنانْ ديدِه اَشْكْبارْ
زِآنْ رُوزْگارْ، بازْ پَسِ پَرْدِهِ حَياسْتْ

٢٩- فَرْدا كِه هَرْ كَسي بِه جَزايِ عَمَلْ رِسَنْدْ
هَرْ كَسْ بيابَدْ آنْ چه بِه كِرْدارِ خُودْ سِزاسْتْ

٣٠- لَبِ تِشْنِگانْ چُو دَسْتْ تَظَلُّمْ بَرْآوَرَنْدْ
تَرْسَمْ كِه آبْ، خُونْ شَوَدْ اَزْ شَرْمِ بازْ خَواسْتْ

٣١- ماييمُ و، آبِ چَشْمْ زِ هَرْ گُوشِه اي رَوانْ
لَعْنَتْ بَرْ آنْ كِه با تُو بِه دَرْياشْ ماجَراسْتْ

٣٢- گَرْ زِآبِ چَشْمْ، تازِه شُدي باغِ عارِضَتْ
بَسْ چِشْمِه هايِ آبْ كِه دَرْ چَشْمْ هايِ ماسْتْ

---

(٢٧) الترجمة:
وصل حدُّ الفاجعةِ إلى بكاء الصخرةِ الصّماءِ أنيناً على الحسينْ
لجدير به لو ناحَ عليه في جريانهِ ماءُ الفراتِ من عينينْ

(٢٨) الترجمة:
السّقاءُ ذو القربة لا زال يَئنُّ بدمع العينِ المسكوبْ
والسّتار مرخًى عليه استحياءً منه على ذاك المخيَّمِ المكروبْ

(٢٩) الترجمة:
غداً كلٌّ سوف يرى عمله
ويجازى يوم الحسابِ بما فعله

(٣٠) الترجمة:
إنَّ عطاشى كربلاء المظلومينَ مَدُّوا أيدي الدُّعا ليوم المآبْ
فخوفي حينئذٍ أنْ ينقلبَ الماءُ دماً خجلاً من الحسابْ

(٣١) الترجمة:
ما نحنُ والماءُ الذي يجري منْ كُلِّ زوايا العينِ
فعلى من أضرم الحرب وقتلك يا حسينُ شديدُ اللعنِ

(٣٢) الترجمة:
إذا ما روضةُ عارضهِ اخضلَّتْ
فكم منْ عيونِ الماء تجري منْ عيوننا ابتلَّتْ

٣٣- اِيْ آنْكِهْ اَزْ اَشَعِّهِ ي اَنْوارِ طَلْعَتَتْ
آيينِهْ مُشَعْشَعِ خُورْشيدْ را صَفاسْتْ

٣٤- اَزْ بامِ قَصْر قَدْ زِجنابِ تُو شُرْفِه اي اسْتْ
اينْ خِشْتِ زَرْنِگارْ كِه بَرْ گُوشِه سَماسْتْ

٣٥- فانُوسِ چارْ شُقَّه نُهْ پَرْدِهْ فَلَكْ
عَكْسِ فُرُوغِ رُوزَنِه رُوضِهِ شُماسْتْ

٣٦- خُوشْ لالِه اي اَسْتْ عارِضَتْ اِيْ نُوبَهارِ حُسْنْ
كانْ لالِه، اَزْ بِسُلالِه گُلْزارِ مُصْطَفاسْتْ

٣٧- با سَرْوِ باغْ نِسْبَتِ قَدِّ تُو، راسْتْ نيسْتْ
آري بِه اِعْتِدالِ قَدَّتْ سَرْوِ نيسْتْ راسْتْ

---

(٣٣) الترجمة:
إليك أعني أنتَ الذي أنوار طلعَتِكَ المُشعَّةْ
مرآةُ صفاءٍ لتلك الشَّمسِ المشَعْشعةْ

(٣٤) الترجمة:
إنَّ البيتَ المعمورَ إذا نافس وجارى جنابك قامةْ
كشرفةٍ هو كاللَّبنِ المذهَّبِ ينَضِّدُ في زوايا السَّماءِ نظامهْ
القصر: أراد به البيت المعمور.

(٣٥) الترجمة:
هذا الفانوس ذو الأنوار الأربعة وحجبِ الأفلاك التسعةْ
انعكاسُ النّور عليها يا حسين من كوَّة روضتك المشعَّةْ
الفانوس: أراد به العرش.

(٣٦) الترجمة:
ما أجمل شقائق نعمان عارضكَ يا ربيع الحسنْ
لأنّها فتّقت من روضةِ المعصومين من فاطمةَ الفنَنْ

(٣٧) الترجمة:
ما سرو البستانِ أمام الحسين قامة وشأنا
نعم ليس صعيقا منافسةُ السّرو شموخاً واتّزانا

٣٨- گُـلْـگُـونِـه عُـذارِ تُـو، اَزْ رُوضَـهِ رَسُـولْ
سَـرْوِ قَـدِ تُـو، اَزْ چَـمَـنْ بـاغِ (لافَـتـى) سْـتْ
٣٩- رُوزِ قَـضـا كِـه بـابِ تُـو دَعْـويِّ خُـونْ كُـنَـدْ
يِكْ تارِ مُوي جُعْدِ تُـو را رُوْضِـه، خُونْبَـهاسْتْ
٤٠- (اِبْنِ حُسامْ) اَگَرْ چِه بِه حَسّانْ نِمى رَسَدْ
حَسّانْ صِفَتْ بِه مَدْحَتِ تُو مَنْقَبَتْ سُراسْتْ
٤١- شـايَدْ كِه بَـرْ كِـتـابِـه يِ فِرْدَوْسْ بَـرْكِشَـنْـدْ
رَمْـزي كِـه دَرْ كِـتـابَـتِ ايـنْ نَـظْـمْ دِلْـگُـشـاسْـتْ

---

(٣٨) الترجمة:

وإنَّ خـدّك الـمـحـمَّـرَّ هـو مـن روضـة الـرّسـولِ
كـذا سـرو قـدّك مـن روض عـلـيِّ الـمـرتـضـى الـخـضـيـلِ

(٣٩) الترجمة:

حينما يطالبُ أبوكَ بدمك يوم القضاء يا حسينُ القتلةْ
هناك خيطٌ واحدٌ من شعرِ رأسك الجعَّدِ روضُ جنانك الخضلةْ

(٤٠) الترجمة:

ابـن حـسـام: لـم يـبـلـغْ فـي نـظـمـهِ الـشِّـعـرَ حـسّـانـا
لـكـنْ تـخـيّـلـهُ حـسّـانـا أتـاكَ حـسـيـنُ مـنـقـبـةً وإحـسـانـا

حسان: أراد به الشاعر حسان بن ثابت الأنصاري، وابن حسام: هو الشاعر نفسه.

(٤١) الترجمة:

عـسـى يـوم يـكـتـبـونَ لـه دخـولَ جـنّـاتِ الـفـردوسِ
بـرمـزِ مـلـؤه الـفـرحُ مـثـل هـذا الـنَّـظـمِ الـمـسـعـدِ لـلـنَّـفـسِ



قافيةُ الجِيم

(٤٩)

شاه شهيدان(*)

بيت من الهزج المثمن المكفوف المقصور(**):

١- أَزْ نَسْلِ حُسَيْنِ بْنِ عَلي شاهِ شَهيدي
نَزْ تُخْمِهِ يِ جَمْشيدي وَ نَزْ گُوهَرِ مِهْراجْ

(*) البيت من قصيدة محمّد بن علي السوزني (السمرقندي) المتوفى سنة ٥٦٢ هـ مطلعها:
اي يافته تاج نسب از صاحب معراج   هستي به لقب دين همايونِ ورا تاج
يمدح فيها تاج الدّين محمود ابن أبي المعالي عبد الكريم الحسيني (المتوفى بعد سنة ٥٨٠هـ) ويفتخر بانّه من نسل الإمام الحسين عليه السلام وليس من نسل ملوك ايران ولا ملوك الهند.
العنوان: سيد الشهداء، (مفاعيلُ مفاعيلُ مفاعيلُ مفاعيلْ).
(**) ديوان حكيم سوزني سمرقندي: ١٤٦.
(١) الترجمة:
أَنتَ مِنْ نَسلِ حسين بنِ حَيْدَرَ سيِّدِ الشهدا ذي التّاجْ
لَسْتَ مِنْ نَسْلِ جَمْشيدَ وَلا مِنَ المَلِكِ مِهْراجْ
جمشيد: هو أسطورة فارسية يقال انه ملك الجحيم، ويعتبر رمز السلطنة والحكم كما هو اسم عدد من ملوكهم.
گوهر مهراج بهود: يقال له ابن كش وكان عند الهنود بمقام جمشيد عند الفرس، إليه ينتسب علم الموسيقى وشيد مدينة بها وكان يحكم الهند الكبرى وقد ورد بأن ابن أخيه والذي كان حاكم سيستان والسند من قبله اختلف معه فتوجه الى زابلستان والتجأ عند بطلها گرشاسب والذي هو ايضاً كان من الابطال الشجعان وجيّشا جيوشا والتقيا في پنجاب وانتصرا على مهراج بهود.



قافية الدال

16

(٥٠)

امامانِ حق(*)

بيتان من الرّمل المثمّن المخبون المقصور(**):

١- پِسَـرانِ عَـلـي آنـهـا كِـهْ إمـامـانِ حَـقَّـنْـدْ
بِـهْ جَـلالَـتْ بِـهْ جَـهـانْ دَرْ، چُـو پِـدَرْ مُـشْـتَـهَـرَنْـدْ

٢- سِپَـسْ آنْ پِسَـرانْ رو، پِسَـرا، زانْـكِـهْ تُـرا
پِـسَـرانِ عَـلـي وَ فـاطِـمِـهْ زِ آتَـشْ سِـپَـرَنْـدْ

(*) البيتان من قصيدة لناصر بن خسرو القبادياني (البلخي) المتوفى سنة ٤٨١هـ مطلعها:
اينْ رَقيبانْ كِه بَرينْ گُنْبَدْ پيرُوزِه دَرَنْدْ گَرْچِه زيرَنْدْ گَهي جُمْلِه هَميشِه زِبَرَنْدْ
يتحدث فيها عن الحياة الدينية والإجتماعية ويتطرق الى ائمة أهل البيت عليهم السلام.
العنوان: أئمة الحق، (فعلاتن فعلاتن فعلاتن فعلنْ).

(**) ديوان ناصر خسرو: ٦٦.

(١) الترجمة:
أبــنــاء عــلــي هُــمْ حــقــاً أئــمَّــتُــهْ
اشْــتَــهَــروا كــأبــيــهــم بــالــعــظَــمَــةْ

(٢) الترجمة:
ايّــهــا الأولاد: هــم هــؤلاء الابــنــاء الأخــيــار
ابــنــاء عــلــي وفــاطــمــة لــكــم جُــنَّــةٌ مــن الــنّــار

(٥١)

حسين و حسن (*)

ثلاثة أبيات من المتقارب المثمّن السالم(**):

١- اَزْ اينْ حُورُ و عَيْنُ وَ قَرينْ گَشْتْ پِيْدا
حُسَيْنُ و حَسَنْ، سينُ و شينِ مُحَمَّدْ

٢- حُسَيْنُ و حَسَنْ را شِناسَمْ حَقيقَتْ
بِدُو جَهانْ گُلُ و ياسَمينِ مُحَمَّدْ

٣- چُنينْ ياسَمينُ و گُلْ اَنْدَرْ دُو عالَمْ
كُجا رِسَتْ جُزْ دَرْ زَمينِ مُحَمَّدْ

(*) الأبيات من قصيدة لناصر بن خسرو القباداني (البلخي) المتوفى سنة ٤٨١هـ مطلعها:

گزينم قرآنست ودين محمّد   همين بود ازيرا گزين محمّد

يتحدث فيها عن الإسلام والرسالة المحمّدية والقرآن الكريم ويتطرق الى الإمام علي عليه السلام وفاطمة الزهراء والحسنين عليهما السلام.

العنوان: الحسين والحسن، (فعولن فعولن فعولن فعولنْ).

(**) ديوان ناصر خسرو: ١٢٩.

(١) الترجمة:

علـيٌّ بَـدا نـظيـراً لـلزهـراء حُـورِ الـبَتـولِ
ذا حسيـن وحَسَـن سبطـا وشبـلا أحْمَـدَ الرسولِ

(٢) الترجمة:

مِنْ حسيـن وحسـن أدرَكْـتُ الحـق المُبيـنْ
ريحانتـا محمَّـدٍ هُمـا لـه كمـا اليـاسَميـنْ

(٣) الترجمة:

لا يوجَدُ في الكَوْنِ مثل هذا الريحانِ والياسمينْ
ولا يُزرَعُ إلّا في تربةِ آل محمَّـدِ الأميـنْ

(٥٢)

حُرمت شهيدان كربلا(*)

بيت من الخفيف المسدس المخبون المحذوف(**)

١- لا جَـــرَمْ جــــاهُ و حَـــقُ و حُـــرْمَـــتِ أَو
چُـــونْ شَـــهـــيـــدانِ كَـــرْبَـــلا بـــاشَـــدْ

(*) البيت لمسعود بن سعد اللاهوري المتوفى حدود سنة ٥١٥ هـ من قصيدة مدح بها ثقة الملك طاهر بن علي بن مشكان (القرن ٦ هـ) شاكيا له حاله طالبا منه مساعدته وفيها يذكر ممدوحه بأن له حرمة كحرمة شهداء كربلاء، ومطلع القصيدة كالتالي:

تـا بـقـا مـايـه ي نـمـا بـاشـد   ثـقـة الـمـلـك را بـقـا بـاشـدْ

العنوان: كرامة شهداء كربلاء، (فعلاتن مفاعلن فاعلنْ).

(**) ديوان مسعود سعد سلمان: ١٠٩.

(١) الترجمة:

لا شـك عـنـدي بـأنَّ قَـداسـة الـعـرش سـنـاً وحَـيـاء
كـقـداسـةِ وحـرمـة الـشّـهـداءِ لَـديَّ بِـكـرْبَـلاء

(٥٣)

پسر هند(*)

أربعة أبيات من الرّمل المثمّن المحذوف المخبون المقصور(**):

١- داسْتـانِ پِسَرِ هِـنْـدْ مَـگَـرْ نَـشِـنـيـدي
كِـهْ أزْ أو وَسِـهْ كَسْ أو بِـهْ پَـيَـمْبَرْ چِـهْ رَسيـدْ

٢- پِـدَرِ أو دُو دَنْـدانِ پَـيَـمْـبَـرْ بِـشْـكَـسْـتْ
مـادَرِ او جِـگَـرِ عَـمِّ پَـيَـمْـبَـرْ بِـمَـكـيـدْ

٣- أُو بِـنـا حَـقْ حَـقِّ دامـادِ پَـيَـمْـبَـرْ بِـسِـتـادْ
پِـسَـرِ أُو سَـرِ فَـرْزَنْـدِ پَـيَـمْـبَـرْ بِـبُـريـدْ

(*) المقطوعة لمجدود بن آدم (الحكيم السنائي) الغزنوي المتوفى سنة ٥٣٥ هـ وهي مقطوعة أنشأها في مثالب بني أمية، وما فعلوا بمحمّدﷺ وآله عليهم أفضل الصلاة وأزكى السلام ثم تطرق الى يزيد بن معاوية وما فعله بأبي عبد الله الحسين‌عليه‌السلام.
العنوان: ابن هند وأراد به يزيد بن معاوية حيث إنَّ أمه هند بنت عتبة الأموي، (فعلاتن فعلاتن فعلاتن فاعلاتْ).

(**) الكنى والألقاب: ١/ ٢٠٤، ديوان سنائي غزنوي: ١٠٧٢.

(١) الترجمة:
أَلَـمْ تَـكُ لَـكَ أُذْنٌ فَـتَـسْـمَـعَ قِـصَّـةَ ابْـنَ هِـنْـدِ
وفِـعْـلِـهِ مَـعْ أقـارِبِـهِ الـثَّـلاثَـةِ بـالـنَّـبِـيِّ أحْـمَـدِ
وفي نسخة الديوان: (كه از او بر سر اولاد پيمبر . . .).

(٢) الترجمة:
والِـدُه حَـطَّـمَ سِـنَّـيْـنِ مِـنْ أَسْـنـانِ مُـحَـمَّـدْ
وهِـنْـدٌ لاكَـتْ كَـبِـدَ حَـمْـزَةَ عَـمِّ أحْـمَـدْ

(٣) الترجمة:
مُـعـاوِي نَـهَـبَ حَـقَّ صِـهْـرِ الـنَّـبِـيِّ عَـلِـي
ونَـجْـلُـهُ حَـزَّ رأسَ ابْـنِ بِـضْـعَـةِ خَـيْـرِ الـرُّسُـلِ
وفي نسخة الديوان: (خود بنا حق).

٤- بَرْ چِنينْ قَوْمْ تُو لَعْنَتْ نَكُني شَرْمَتْ باذْ
لَـعَـنَ اللهُ يَـزيـداً وَ عَـلـى آلِ يَـزيـدْ

---

(٤) الترجمة:

قَـدْ وَجَـبَـتِ الـلَّـعـنَـةُ عـلَـى قَـوْمِ يَـزِيـدِ
فَـلَـعْـنُ اللهِ زيـدَ لـيـزيـدِ وآلـهِ بـمـزِيـدِ ٥

وفي نسخة الديوان: (بر چنين قوم چرا لعنت و نفرين نكنم).

(٥٤)

كلام زيبا(*)

بيت من الهزج المثمن السالم(**):

١ - وَلي ميراثِ أُسْتادانْ أزينْ زيبا سُخَنْ دارَمْ
حُسِيْني بايَدْ أزْ مَعْني كِهْ تا جايِ حَسَنْ گيرَدْ

(*) البيت لمجدود بن آدم (الحكيم السنائي) الغزنوي المتوفى سنة ٥٣٥ هـ من قصيدة مطلعها:

مُبارِزْ أو بُودْ كِأوّلْ غَزا با جان و تَنْ گيرَدْ   زِ كويِ تَنْ بِرونْ آيَدْ بِشَهْرِ دِلْ وَطَنْ گيرَدْ

قالها في غزو النفس ومكانة الروح، ويذكر الحسنين عليهما السلام بالمناسبة.

العنوان: كلام جميل، (مفاعيلن × ٤).

(**) ديوان سنائي غزنوي: ١٣٤.

(١) الترجمة:

عندي تركةُ مشايخي حديث بديعْ
فنهضةُ الحسين شرحت موقف الحسن الرّفيعْ

(٥٥)

حشر با يزيد(*)

بيت من المتدارك المثمَّن المسبوغ(**):

١- كـافِـرانْ را حَـشْـرْ گَـرْدانَـنْـدْ فَـرْدا بـا يَـزيـدْ
مُـؤمِـنـانْ را زي أمـيـرالـمـؤمِـنـيـنْ حِـيْـدَرْ بَـرَنْـدْ

(*) البيت لمجدود بن آدم (الحكيم السنائي) الغزنوي المتوفى سنة ٥٣٥ هـ من قصيدة مطلعها:

مَرْحَبا بَحْري كِهْ آبُ و گُلْشَنُ گُوهَرْ بَرَنْدْ   حَبَذا كاني كَزو پاكيزِهْ سيمُ وزَرْ بَرَنْدْ

قالها في التعريف عن الانسان الكامل ومقارنته بمن هو جاهل وفيها يذكر يزيد بن معاوية الاموي قاتل الحسين عليه السلام حيث يرى ان الكفار سيحشرون معه.

العنوان: حشر مع يزيد، (فاعلن فاعلن فاعلن فاعلان).

(**) ديوان سنائي غزنوي: ١٥٦.

(١) الترجمة:

مــع يــزيــدٍ غــداً سَــيُــحــشَــرُ الــكــفــارُ
ومــعَ عــلــيٍّ يــبــعــثُ الــمــؤمــنــون الأبــرارُ

وفي نسخة جاء البيت كالتالي:

ظالمانْ را حَشْرْ گَرْدانَنْدْ با آبِ نيازْ   عادِلانْ را زِأميرَالمؤمِنينْ عُمَرْ بَرَنْدْ

(٥٦)

دشت كربلا(*)

بيتان من الهزج المسدس الأخرب المقبوض المحذوف(**)

١- هِــجْــرانِ تُــو دَشْــتِ كَــرْبَــلا بُــودْ
زُو حِــصَّــه مَــنْ هَــمِــهْ بَــلا شُــدْ

٢- وَزْ خُــونِ دُو ديــدِهْ رُويَــم ايــنَــكْ
چُــونْ حَــلْــقِ شَــهِــيــدِ كَــرْبَــلا شُــدْ

(*) البيتان من مقطوعة لصابر بن إسماعيل الترمذي المتوفى سنة ٥٤٢ هـ مطلعها:

آنْ عَــهْــدُ وَفــاءِ مــا كُــجــا شُــدْ   آزْ هَــرْ دو دِلَــتْ چِــرا جُــدا شُــدْ

يشكو فيها معشوقته ويذكِّرها بالعهود والمواثيق وعدم الايفاء بها ويشبه اغترابها بإغتراب كربلاء، وبما حصل بالإمام الحسين عليه السلام.

العنوان: صحراء كربلاء، (مفعولُ مفاعلن فعولنْ).

(**) ديوان أديب صابر ترمذي: ٤١٧.

(١) الترجمة:

بِــبُــعْــدِكَ عَــنِّــي إلــى أرضِ الــكُــرُبِ
قــد صــار الــبــلاء فــقــط نــصــيــبــي

(٢) الترجمة:

عــلــيــكَ نُــحِــتُ لــبُــعــدك عَــنِّــي دِمــاءَ
حــتــى عــاد وجْــهــي كــحــلــق الــشــهــيــد بــكَــرْبــلاءَ

(٥٧)

ميراث حسين و حسن(*)

بيت من الرّمل المثمّن المخبون الأصلم (الأبتر)(**):

١- فِعْلُ و رَسْمِ تو زِ ميراثِ حُسَيْنُ و حَسَنَنْدْ
عِلْمُ و عَدْلِ تو زِ آثارِ عَلي وَ عُمَرَنْدْ

(*) البيت لصابر بن إسماعيل الترمذي المتوفى سنة ٥٤٢ هـ وهو من قصيدة مطلعها:
آمد آن فَصْلْ كِيْ دَرْدي هَمِهْ جُزْ مِيْ نَخُورَنْدْ
وامَدْ آنْ روزْ كي مُرْغانْ هَمِهْ جُزْ كل نَچَرَنْدْ
قالها في مدح مربيه علي بن جعفر بن حسين الموسوي (القرن ٦ هـ) وهو من أعيان خراسان حيث اعتبر أنّه ورث من الإمام الحسينعليه السلام سيرته وخلقه.
العنوان: ميراث الحسين والحسن، (فعلاتن فعلاتن فعلاتن فعلنْ).
(**) ديوان أديب صابر ترمذي: ٢١٢.
(١) الترجمة:
فعلُك وحياتك مِنْ إرثِ شُبَيْرٍ وشُبَّرْ
فقهك وميزانُكَ تَركَةُ حَيْدَر وَعُمَرْ

(٥٨)

آل حسين بن علي(*)

بيت من الرّمل المسدس المخبون المحذوف(**):

١- أطْـهَـرُ و أَشْـرَفْ شَـهِ آلِ حُـسَـيْـنِ بْـنِ عَـلـي
آنْـكِـهْ عـالـي جـاه أو هَـرْ رُوزْ عـالـي تَـرْ سِـزَدْ

(*) البيت من قصيدة محمّد بن علي السوزني (السمرقندي) المتوفى سنة ٥٦٢ هـ مطلعها:
رويِ مَنْ زرّينْ زِعِشْق يار سيمين بر سِزَدْ بَرْ سَرِ مَعْشُوقْ سيمينْ بَرْ نِثارِ زَرْ سِزَدْ
أنشأها في ممدوحه ويتطرق فيها الى الامام الحسين عليه السلام.
العنوان: آل حسين بن علي، (فعلاتن فعلاتن فعلاتن فاعلنْ).
(**) ديوان حكيم سوزني سمرقندي: ١٥٩.
(١) الترجمة:
مَـلِـكٌ لآلِ حـسـيـن طـهـراً وعـلـوّاً وشـرفـاً وزيـنـاً وجـاهـا
ذاك الـمَـقـامُ الـعـالـي الّـذي يـزدادُ رفـعـةً لا تَـتَـنـاهـى

(٥٩)

تاج سادات(*)

بيت من المضارع المثمّن الأخرب المكفوف المحذوف(**):

١- تـاجِ سَـرِ سـاداتْ حُـسِـيْـنِ عَـلـي آنْـكُـو
پـيْـغَـمْـبَـرِ حَـقْ راسْـتْ گِـرامـي تَـرْ فَـرْزَنْـدْ

(*) البيت من قصيدة محمّد بن علي السوزني (السمرقندي) المتوفى سنة ٥٦٢ هـ قالها في ممدوحه حسين بن عَمْر مطلعها:

از قصه ي دوشينه ي من تا كه خداوند آگـاه شـود مـي بـسـرايـم سـخـني چـنـد

ويذكر فيها الإمام الحسين عليه السلام.

العنوان: (تاج الأسياد)، (مفعولُ فاعلاتُ مفاعيلُ فاعلنْ).

(**) ديوان حكيم سوزني سمرقندي: ٢٨.

(١) الترجمة:

حـسـيـن بـنُ عـلـيٍّ تـاج الـعـزِّ عـلـى رؤوسِ الأشـهـادْ
قـال فـيـه رسـول الـحـق: هـو الإبـنُ الأكـرم سـيِّـدُ الأسـيـادْ

وجاء في بعض النسخ: «حسين عمر» ونظنه تصحيف لأنه لا يريد الممدوح بل تشبيهه بالإمام الحسين عليه السلام.

(٦٠)

چو حسين(*)

بيت من المجتث المثمن المخبون المقصور(**):

١ – زِ صَدْ هِزارْ خَلَفْ يِكْ خَلَفْ بُود چُو حُسَيْنْ
كِـهْ نَـفَـسِ اَحْـمَـدْ بَـخْـتـي رامِ أو زيـبَـدْ

(*) البيت من قصيدة لابراهيم بن علي (بديل) الخاقاني الشرواني المتوفى حدود سنة ٥٩٥ هـ مطلعها:

مدارِ ملك جهان بر مجاهد الدين است كـه چـرخ بـارگـه احـتـشـام او زيـبَـدْ

وهي في مدح الوزير الموصلي مجاهد الدين نظام (القرن السادس الهجري) يتطرق فيها الى الإمام الحسين عليه السلام.

العنوان: مثل الحسين، (مفاعلن فعلاتن مفاعلن فعلنْ).

(**) ديوان خاقاني شرواني: ٦٣٥.

(١) الترجمة:

لـعـلَّ يُـولَـدُ مَـنْ هُـوَ كـالـحـسـيـنِ مِـنْ مـئـات آلافِ الأهـالـي
هــذا الــذي هــو الــرَّســولُ نــفــســاً فــي حــبــورٍ وجَــمــالِ

(٦١)

روز درخشنده(*)

ستة أبيات من المضارع المثمّن الأخرب المكفوف المحذوف(**):

١- مـيـرِ اِمـامْ زادِهْ چُـونْ أو نَـيـافَـريـدْ
تـا أزْ عَـدَمْ خُـداي هَـمـي بَـنْـدِهْ آوَرَدْ

٢- أزْ شُـومِ قَـتْـلِ آنْ تَـنِ بي سَرْ بَديعْ نيسْتْ
گـرْ جُـويْـبـارْ سَـرُ وُ سَـرْ اُفْـكَـنْـدِهْ آوَرَدْ

٣- دِلْ مُـرْدِه اي بُـودْ كِـه نَـنـالَـدْ زِدَرْدِ أُويْ
اِيْ طَـرْفِـه مُـرْدِه اي كِـهْ خَـبَـرْ رِنْـدِهْ آوَرَدْ

٤- مَـرْدْ آنْ بُـوَدْكِـه رُوزِ بَـلا، پـيشِ دُوسْـتـانْ
بَـرْ دَرْدِ دُوسْـتْ دِلْ بِـه غَـمْ آكَـنْـدِه آوَرَدْ

(*) المقطوعة لأحمد (بدر الدين) بن قوس القوامي (الخباز الرازي) المتوفى قبل سنة ٥٦٠هـ أنشأها في رثاء الإمام الحسين عليه السلام.
العنوان: يوم مُشرق، (مفعول فاعلات مفاعيل فاعلنْ).

(**) ديوان قوامي رازي: ١٦.

(١) الترجمة:
ابـنُ الإمـامِ الأمـيـرُ مـثـلَـه الله لـمْ يـخـلُـقِ
ومـنَ الـعَـدَمِ قـدْ صـوَّرَ إنـسـانـاً مـثـلَـهُ يـرتـقـي

(٢) الترجمة:
لـيـس لائـقـاً فـصـلُ جـسـدِهِ عـن رأسِـهِ مـا أشـدّه بـؤسـا
وعـروقـهُ تـجـري كـالـنَّـهـرِ نـزفـاً وحـامِـلُـه يـنـحـني رأسـا

(٣) الترجمة:
كـاظـمٌ حُـزنَـهُ لـمْ يَـشْـكُ مِـنْ ألـمِ أوجـعـهْ
الـبـلـيـدُ الإحـسـاسِ حـسـيـنَ سـمـاعِـهِ خـبـراً أفـجـعـهْ

(٤) الترجمة:
أيُّـهـا الـشـخـص الـهُـمـامُ عـنـدَ صـحـبـهِ يـومَ الـكـربِ
يـألَـمُ مُـتَـقـاسِـمـاً أوجـاع وجـراحَ الـصَّـحـبِ

٥- بِـنْـگـرْ چـه صَـعْـبْ دَرْدْ بُـودْ دَرْدِ قَـتْـلِ أويْ
كـــانْ تـــيـــرِه شَـــبْ زِ رُوزْ دِرَخْـــشَـــنْـــدِه آوَرَدْ
٦- آرَدْ بِـه زَعْـفِـرانْ جـاهَـرْ سـالْ گِـرْيِـه هـا
آنْ زَعْـــفِـــرانْ كِـــه خـــاصِـــيَّـــتَـــشْ خَـــنْـــدِهْ آوَرَدْ

---

(٥) الترجمة:

أنــظــرْ إلــى قَــتْــلِـه هُــوَ مُـؤلِـمٌ جَـلَـلُ الـمُـصَـابِ
كـأنَّ فـي دجـى الـلَّـيـلِ يـنـبَـلِـجُ الـنَّـهـارُ نـوراً كـالـشِّـهـابِ

(٦) الترجمة:

كــلُّ عــامٍ تــجــرى دمــوعُ الــبــكــا فــي زَعــفُــرانــا
فــمــن نــبــاتِ الــزَّعــفُــرانِ ســرورٌ يــذهــبُ الأحــزانــا

زعفران: اسم موضع في شمال إيران فيها كانت تقام وقائع عاشوراء، وفي إيران ثلاثة مواضع أحدها تابع لاردبيل وآخر لمشهد وثالث لشاه آباد.

(٦٢)

واسيداه !(*)

ستة أبيات من المضارع المثمّن الأخرب المقصور(**):

١- دِلْ، خَـريـدارِ جـاهْ خـواهَـمْ كَـرْدْ
جـانْ، فَـدا بَـهْـرِ شـاهْ خـواهَـمْ كَـرْدْ
٢- بـا آسـاسُ و لِـبـاسِ دامـادي
عَـزْمِ تَـرْتـيـبِ راهْ خـواهَـمْ كَـرْدْ
٣- بِـه سُـمِ مَـرْكَـب و سَـرْ نِـيْـزِه
مـاه وُ مـاهـي، تَـبـاهْ خـواهَـمْ كَـرْدْ

(*) المقطوعة لابي المفاخر ابن أبي عبد الله محمّد الرازي المتوفى في (القرن ٦ هـ) وهي ترجمة لبعض مقاطع رجز القاسم بن الحسن بن علي عليهم السلام في يوم عاشوراء، وللقاسم بن الحسن عليه السلام عدد من الأراجيز ولعل انسبها لهذا المقام هو ما ورد في ديوان القرن الأول: ٢/ ٢٥٧ يخاطب القوم:

ان تنكروني فأنا نجل الحسنْ　　سبط النّبي المصطفى والمؤتمنْ
هذا حسين كالأسير المرتهنْ　　بين اناسٍ لا سقوا صوب المُزنْ

واخرى وردت في الجزء نفسه: ٢٢٠ يخاطب نفسه:

لا تجزعي نفسي فكلٌّ فانِ　　اليوم تلقين ذوي الجنانِ

الى غيرها.

العنوان: يوم العاشر من محرّم، (مفعولُ فاعلاتُ مفعولُ فاعلاتن).

(**) روضة الشهداء: ٤٠٢.

(١) الترجمة:

لأكسب الجاه سوف أبيع القلبا
كذلك أفدي بروحي الملك يحيى حُبّا

(٢) الترجمة:

إعزمْ مع أثاث وثياب العُرسِ
سأرتِّب ما يتطلّبه الطريق مِنْ بذْلِ النَّفسِ

(٣) الترجمة:

مع صوت حافر الفرس وحدِّ السُّمْرِ
لأقطع الأعداء ولو حلّوا في قمر أو في بحرِ

٤- بُلْبُلِ آيينْ، بِه نَغْمِه هايِ حَزينْ
بانْگْ: واسَيِّداهْ! خواهَمْ كَرْدْ
٥- با بَتُولْ و عَلي، شِكايَتِ قَوْمْ
دَرْ حَريمِ إلهْ خواهَمْ كَرْدْ
٦- كِبْريا را، كَفيلْ خواهَمْ ساخْتْ
مُصْطَفى را، پَناهْ خواهَمْ كَرْدْ

---

(٤) الترجمة:
أنا البلبلُ تغريدةً لكنْ بأحزانِ النغماتِ
سأصرخُ وأصيحُ يا سيِّد الساداتِ
(٥) الترجمة:
سأشكو القوم عند حضور البتولِ
وعندَ عليٍّ في حريمِ الجليلِ
(٦) الترجمة:
اجعلْ كفيلاً لي كبرياء القديرْ
واجعل ملاذي أيضاً المصطفى البَشيرْ

(٦٣)

ساقي كوثر(*)

خمسة أبيات من المضارع المثمّن الأخرب المقصور(**):

١- سـاقـيِ كَـوْثَـرْ، آبْ مـي خـواهَـدْ
مـيـرِ مَـجْـلِسْ، شَـرابْ مـي خـواهَـدْ
٢- بَـچِّـهِ شـيـرْ دَرْ طَـريـقِ خَـطَـرْ
راهِ آبْ اَزْ كِـلابْ مـي خـواهَـدْ
٣- كـيـسْـتْ آنْ كـو زِفَـرْطِ بـي نَـمَـكـي
دِلِ زَهْـرا، كَـبـابْ مـي خـواهَـدْ
٤- گـيـسَـوانِ سِـيَـهْ سَـفـيـدِ حُـسَـيْـنْ
كـيـسْـتْ كَـزْ خُـونْ خِـضـابْ مـي خـواهَـدْ

(*) المقطوعة لأبي المفاخر ابن أبي عبد الله محمّد الرازي المتوفى في (القرن ٦ هـ) وهي عن لسان حال علي الأكبر ابن الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء، والظاهر انه ليس بترجمة لرجزه الموجود في ديوان القرن الأول.
العنوان: ساقي الكوثر، (مفعولُ فاعلاتُ مفعولُ فاعلاتنْ).
(**) روضة الشهداء: ٤٠٢.
(١) الترجمة:
السّاقي على حوضِ الكوثر يريدُ ماءْ
لكنَّ كرمةَ الخمر تسقي مجلِسَ الأُمراءْ
(٢) الترجمة:
ذلك الشِّبلُ في طريقه بين الخطر وهولِ الصِّعابِ
في الوغى يريد إلى الماء دليلاً من أعدائه الكِلابِ
(٣) الترجمة:
مَنِ الَّذي بكفره إسرافاً وازهاقا
يريد أنْ يشوي قلب الزهراء لوعةً واحتراقا
(٤) الترجمة:
الأسود والأبيض من شَعْر الإمام الحسينِ
يرد بعضُ ذوي القربى والصَّحب تخضيبَ الخصلتَيْنِ

٥- مُؤْمِنانْ دَرْ بِهِشْتُ و، مُنْكِرِ ما
سوي دُوزَخْ شِتابْ مي خواهَدْ

---

(٥) الترجمة:

مَنْ آمن بنا دخل الجنَّةَ في دَعَهْ
ومُنكِرُنا يرغَبُ في الذهاب إلى النار بِسُرعَهْ ٥

(٦٤)

يزيد شَوَدْ(*)

بيت من المجتث المثمّن المخبون المحذوف(**):

١- ز شِمْرِ ديوْ مَزيدي مَزيدِ تُو هَمْ آرِزوسْتْ
كِهْ با يَزيدْ اَز اينْ شيردانْ يَزيدْ شَوَدْ

(*) البيت لمحمّد بن علي (شمس) التبريزي المتوفى سنة ٦٤٥ هـ من قصيدة عرفانية مطلعها:

هر آن نَوىٰ كه رِسَدْ سوي تو قديد شود   چو آب پاگ كه در تَن رود پليد شَوَدْ

قالها في وصف الذين يلوثون انفسهم بالمعاصي ويمثل كيف ان المرء يصبح يزيدياً.

العنوان: يصبح يزيداً، (مفاعلن فعلاتن مفاعلن فعلنْ).

(**) ديوان جامع شمس تبريزي: ١/ ٤٩٢.

(١) الترجمة:

يؤمل منك من مزيد سوء شمر الخول مزيدا
من هذه الرضاعة يصبح بايزيدُ يزيدا

(٦٥)

جان فداي حسين(*)

ثلاثة أبيات من المضارع المثمّن الأخرب المقصور(**):

١- چُونْ مَنْ اَنْدَرْ عَرَبْ جَوانْ نَبُودْ
دَرْ عَرَبْ چِهْ، كِهْ دَرْ جَهانْ نَبُودْ

٢- چُونْ بِهِ دَسْتانِ حَرْبْ آرَمْ رُويْ
رُسْتَمْ زالْ را اَمانْ نَبُودْ

٣- جانْ فَدايِ حُسَيْنْ خواهَمْ كَرْدْ
كِهْ جُزْ اُو را راحَتِ رَوانْ نَبُودْ

(*) المقطوعة لابي المؤيد محمّد بن محمود الخوارزمي المتوفى سنة ٦٥٥ هـ وقد ترجم بعض رجز عبد الرحمان بن عروة الغفاري في يوم عاشوراء، ولعل ما ورد هو ترجمة للرجز التالي الذي ورد في ديوان القرن الأول: ١/ ١٩٢:

قد علمَتْ حقا بنو غفارِ   انّا اذاً كالأسدِ العُقارِ
لنضربَن معشر الفجارِ   ضربا يقُدُ الزَّرْدَ الصغارِ
يا قوم ذبوا عن بني المختارِ   حتى تحيلوا عن طريق النارِ
وتسكنون داراً هي خيرُ دارِ   مع النبي المصطفى المختارِ
وصهره المولى قسيم النارِ   أعني بذاكَ ضيغَمَ الكرّارِ

العنوان: الروح فداء للحسين، (مفعولُ فاعلاتن مفعولُ فاعلاتْ).

(**) روضة الشهداء: ٤٠٢.

(١) الترجمة:

لم يكن مثلي فتًى في العربِ
ليس فيهم، بل في كل العالم الرحبِ

(٢) الترجمة:

عند النزال الى لظى الحربِ
يرى رستم زال ان لا مفَرَّ له من الكَرْبِ

رُستَم زال: شخصية بطولية في اسطورة التاريخ الفارسي.

(٣) الترجمة:

افدي للحسين روحي
وفيه راحتي وتباريحي

(٦٦)

براي دل حسين(*)

خمسة أبيات من المضارع المثمّن الأخرب المقصور(**):

١- بــا شُــمــا ، كــارِ زارْ خــواهَــمْ كَــرْدْ
بَــرْ شُــمــا كــارْ، زارْ خــواهَــمْ كَــرْدْ
٢- وَزْ بَــراي دِلِ حُــسَــيْــنِ عَــلــي
جــانْ خُــودْ را نِــثــارْ خــواهَــمْ كَــرْدْ
٣- تــا كُــنَــمْ دَسْــتِ ظــالِــمــانْ كُــوتــاهْ
پــا بِــه حَــرْبْ اُسْــتُــوارْ خــواهَــمْ كَــرْدْ

(*) المقطوعة لابي المؤيد محمّد بن محمود الخوارزمي المتوفى سنة ٦٥٥ هـ وهي ترجمة لرجز عبد الله بن جعفر الطيار الذي ارتجزه يوم عاشوراء، ولكن كان لجعفر الطيّار ثلاثة ابناء باسم عبد الله: الأكبر حياته كانت ما بين (١-٩٠هـ)، والأوسط ما بين (٥-٦هـ)، والأصغر ما بين (٦-٧هـ)، وامّا من قتل من ابنائه في كربلاء فهو عون ومحمّد الأصغر ولم يصلنا رجز منهما، امّا الأكبر فقتل في صفين -راجع معجم أنصار الحسين (الهاشميّون): ١/٧٢- وامّا عن أحفاده فقد قُتل منهم في كربلاء محمّد بن عبد الله الأكبر وعون الأكبر ابن عبد الله الأكبر، ولمحمّد رجز واحد (نون مكسورة) ولعون رجزين (احدهما راء ساكنة والثاني هاء ساكنة) -راجع ديوان القرن الأول ومعجم الأنصار الهاشميّون- ولعله أراد أحدهما أو أنه انشأها عن لسان أحدهم، والله العالم.

العنوان: لأجل قلب الحسين، (مفعولُ فاعلاتن مفعولُ فاعلاتْ).

(**) روضة الشهداء: ٣٩٣.

(١) الترجمة:

أيّــهــا الــكــفــرةُ إنَّــنــي أحــاربــكــم حــربــا
وأضــيــق الــمــواجــهــة وأجــعــل عــلــيــكــم الأمــر صــعــبــا

(٢) الترجمة:

مــن أجــل الــحــســيــن بــن عــلــيٍّ وقــلــبــهْ
أنــثــر روحــي لــه دون ريــبٍ فــي حــبّــهْ

(٣) الترجمة:

حــتــى أقــطــع مــنــه أيــدي الــظــالــمــيــنْ
وأنــا أمــضــي مــثــبــتــاً قــدمــي فــي الــحــرب كــالــثــابــتــيــنْ

٤- كيـنِ خُـودْ اَزْ شُـمـا بِـخـواهَـمْ خـواسْـتْ
سِـــرّ آشْـــكـــارْ خـــواهَـــمْ كَـــرْدْ

٥- شِــكْــوِهْ دَرْ پـيــشِ جَـعْـفَـرِ طَـيّــارْ
اَزْ شُـــمـــا بـــي شُـــمـــارْ خـــواهَـــمْ كَـــرْدْ

---

(٤) الترجمة:

إنّ الـصّـمـود الـذي أبـديـتُـمـوه هـو الـذي أكـلِّـمـهْ
فـذا سـرٌّ سـوف أُعـلِـنُـهُ ولا أكـتـمـهْ

(٥) الترجمة:

تـشـكونَ لـلسـلطان منّي وأنـا في قـتـالكم كـجعـفر الطـيّـارِ
بـغـيـر حـسـاب أقـتـل مـنـكـم أعـداد جـيـش جـرّارِ

(٦٧)

حيات بعد مرگ(*)

بيت من المضارع المثمّن الأخرب المكفوف المحذوف(**):

١- شَبْ مُرْدُ و زِنْدِهْ گَشْتْ حَياتَسْتْ بَعْدِ مَرْگْ
اِيْ غَـمْ بِـكُـشْ مَـرا كِـهْ حُـسَـيْـنَـمْ تُـوي يَـزيـدْ

(*) الأبيات من قصيدة لمحمّد (جلال الدين) بن محمّد المولوي البلخي المتوفى سنة ٦٧٢هـ، انشأها في الغزل العرفاني مطلعها:

صبح آمد و صحيفه مصقول بركشيد   وز آسمان سپيده كافور بردميد

وذكر فيها الامام الحسين عليه السلام مادحاً، كما ذكر يزيد بن معاوية هاجياً.

العنوان: الحياة بعد الموت، (مفعول فاعلات مفاعيل فاعلنْ).

(**) ديوان جامع شمس تبريزي: ١/٤٥٣.

(١) الترجمة:

هـلـك الـلّـيـلُ وبـعـد مَـوْتٍ لـه مِـنَ الـحـيـاةِ مـزيـدُ
اقـتُـلـنـي أيّـهـا الـغـمُّ، حـسـيـنٌ أنـا وأنـت يـزيـدُ

(٦٨)

زخمي چو حسين (*)

بيت من الهزج المثمّن الأخرب(**):

١- هَـرْكِـاَآتَـشِ مَـنْ دارَدْ أو خَـرْقِـهْ زِمَـنْ دارَدْ
زَخْمي چُو حُسَيْنَسْتَشْ جامي چُو حَسَنْ دارَدْ

(*) مطلع قصيدة لمحمّد (جلال الدين) بن محمّد المولوي البلخي المتوفى سنة ٦٧٢هـ انشأها في العروج الروحي للإنسان وذكر فيها اغتيال الحسين عليه السلام بالسيف واغتيال الحسن عليه السلام بالسّم.

العنوان: مجروح كالحسين، (مفعولُ مفاعيلُ مفعولُ مفاعيلْ).

(**) ديوان جامع شمس تبريزي: ١/ ٣١٣.

(١) الترجمة:

كـل ذي لـوعـة أو غـصـة مِـثـلـي فـهـو عـرفـانـي
لـه جـرحٌ حـسـيـنـيٌّ وكـأسُ سـمٍّ حَـسَـنـي

(٦٩)

چو حسين و حسن(*)

بيتان من السريع المسدس المطوي المكشوف(**):

١- نَـخْـوَتْ كَـمْ كُـنْ، چُـو حُـسَـيْـنُ و حَـسَـنْ
كِـبْـرُ و مَـنـى را مَـفَـزا چُـونْ يَـزِيـدْ

٢- كِـبْـرُ و فُـزُونـي عَـلَـفِ دُوزَخَـنْـدْ
هَـرْ كِـهْ زَدْ أُو كَـمْ بِـه بِـهِـشْـتـي خَـزِيـدْ

(*) البيتان من قصيدة محمّد بن محمّد البلخي (سلطان ولد) المتوفى سنة ٧١٢هـ مطلعها:

شيخ مزيد أوست كه از حق مزيد   بَخْشش هر دَم بود أَنْدر مزيد

وقد انشأها في الوعظ بشكل عام وذكر الامامين الحسن والحسين عليهما السلام وما قام به الأمويين بحقهم.

العنوان: كما الحسين والحسن، (مفتعلن مفتعلن فاعلنْ).

(**) ديوان سلطان ولد: ١٢٢.

(١) الترجمة:

قَلِّلْ مِن غرورك كما الشَّأنُ في الحسن والحسينِ الشَّهيدِ
ولا تزد في كبرك كِبراً وأنانيَّةً كما الحالُ في يزيدِ

(٢) الترجمة:

الكبرُ والغرورُ لظى مِنْ حطبهما النِّيرانُ
إذا ثَقُلَتْ تلك الكفَّةُ قلَّتْ مِن النَّصيبِ الجنانُ

(٧٠)

درس مردانگي(*)

ثمانية أبيات من المضارع المثمن الأخرب(**):

١ - قُـربـانِ آنْ شَـهـيـدْ كِـه بِـحَـقْ جـانْ نِـثـارْ كَـرْدْ
إِسـلامْ را بـدانْ جـانْ پـايْـدارْ كَـرْدْ

٢ ـ آمُـوخْـتْ دَرْسِ رادي و مَـرْدانِـگـي بِـخَـلْـقْ
بـا نِـهْـضَـتـي كـه آنْ شَـهْ والا تَـبـارْ كَـرْدْ

٣ ـ كـاخ سِـتَـمْ بِـأوج فَـلَـكْ سَـرْ كِـشـيـدِه بُـودْ
بـا سقيْـلِ خُـونِ خـويـشْ خَـرابِ آنْ حِـصـارْ كَـرْدْ

٤ ـ سيـرابْ كَـرْدْ گُـلْـشَـنِ ديـنْ را بِـخُـونِ خـويـشْ
فَـصْـلِ خـزانِ بـاغ نَـبـي را بَـهـارْ كَـرْدْ

(*) المقطوعة لمصطفى (محمّد) بن إسحاق الإصفهاني (قاضي نظام الدين) المتوفى سنة ٧٢٦هـ قالها في مدح ورثاء الإمام الحسين عليه السلام.

العنوان: مثال الفتوة، (مفعول فاعلاتن مفعول فاعلاتن).

(**) زيارت نامه دوره مطهر حضرت امام رضا عليه السلام: الصفحة الأخيرة.

(١) الترجمة:

يـا قـربـان الـحـقّ الـذي أهـدى مُـهـجَـةَ الـشـهـيـد فـداءً
فـي الـكـون أثـبـت لـلإسـلام ركـائـزَ لـه وبِـنـاءً

(٢) الترجمة:

حـفِّـظ الـخـلـق الـفـتـوَّة والـشـجـاعـة دَرْسـا
ذلـك الـسـلـطـانُ الأزكـى لـنـهـضـتـهِ قـدَّم نـفـسـا

تبار: الهلاك.

(٣) الترجمة:

عـتـا الـظّـلـم فـحـاكـى عـنـان الـسَّـمـاءِ صُـروحـا
هـدَّ حـصْـنَ بـنـائـه وجـرى دَمُـهُ مـسْـفُـوحـا

(٤) الترجمة:

جـنـانُ ديـنـهِ قـدْ سـقـاهـا بـالـدِّمـا
وبـه مـنْ شـتـاءِ روْض الـمـصـفـى رفّ الـربـيـعُ فـضْـلاً وتَـبَـرْعَـمـا

٥ ـ شُـدْ قِـطْـعِـه پـيْـكَـرِ پـاكَـشْ بِـراهِ ديـنْ
حَـقْ را بِـچَـشْـمِ عـالَـمِـيـانْ آشـكـارْ كَـرْدْ
٦ ـ دَرْ راهِ دُوسْـتْ دادْ بِـصَـدْ شُـوقْ سَـرْ زِ دَسْـتْ
ديـنِ خُـدايْ را بِـجَـهـانْ پـايْـدارْ كَـرْدْ
٧ ـ اِيْ شاهِ تَـشْنِه لَـبْ كِه شَـهادَتَتْ پَنْدْ اَسْـتْ
هَـرْ كَـسْ كِـهْ شُـدْ غُـلامِ دَرَتْ اِفْـتِـخـارْ كَـرْدْ
٨ ـ خُوشْبَخْتْ آنْ كَسيكِه چُو قاضي بِدُوْرِ عُمْرْ
اَزْ جـانِ غُـلامـي دَرْ تُـو اِخْـتـيـارْ كَـرْدْ

---

(٥) الترجمة:
مُـزِّق جـسـمُـهُ الـزكـيُّ خـدمـةً لـلإسـلام شـلْـواً شـلْـوا
وجـلا الـحـقُّ لأنـظـارِ الـكَـوْنِ صـحْـواً صـحْـوا
(٦) الترجمة:
مـن نـهْـجِ الـحـبـيـب ولـعـاً وهـبَ الـرَّأسَ والـيـدا
أثـبـتَ لله ديـنَـهُ فـي الـكـون لـيـظـلَّ مـؤيّـدا
(٧) الترجمة:
ظـمـا ذَبُـلَـتْ شـفـتـا الـسـلطـانِ فـكـانـتْ مـنْـهُ الـشّـهـادة عِـبْـرة
كـلُّ مَـنْ صـار بـبـابـكَ خـادمـاً قـدْ أعـلـنَ أمـامـك فـخـرَهْ
(٨) الترجمة:
مـثـلُ الـقـاضـي لـه الـحـظ كـالـذي فـي تـمـام عُـمْـرِهْ
قـدِ اخْـتـارَ خِـدمـتَـكَ بـمـا مَـلَـكَ مـنْ صـدقِـهِ وسِـرِّهْ
القاضي: هو الشاعر.

(٧١)

آلِ العبا(*)

خمسة أبيات من المضارع المثمّن الأخرب المكفوف المحذوف(**):

١- ز حُسنِ حَسَنْ بَرْخُوري وَزْ حُسَيْنْ
شَوي دَرْ مَعارِفْ اَمينِ مُحَمَّدْ

٢- اَگَرْ هَسْتي اَزْ دُوسْتْداران ايشانْ
تُوي پِيْرُو راسْتينِ مُحَمَّدْ

٣- اَيا رَبْ كُني عُوْنِ آلِ العَبا
كِهْ اينَ اَسْتْ نَقْشِ نِگينِ مُحَمَّدْ

٤- حَسَنْ با حُسَيْنْ فاطِمِهْ با عَلي
بُدَنْدْ بَرْ يَسارُ و يَمينِ مُحَمَّدْ

(*) الأبيات من قصيدة أحمد بن محمّد السمناني (البيابانكي) المتوفى سنة ٧٣٦هـ انشأها في الثناء على الرسول ﷺ وآله ومطلعها:

منم پيرو راستين محمّد ز مستر شدان كمين محمّد

العنوان: (آل العباء)، (مفعولُ فاعلاتُ مفاعيلُ فاعلنْ).

(**) ديوان علاء الدولة سمناني: ٢٨١.

(١) الترجمة:

إذا اكتَسَبْتَ من الحَسَنِ والحُسينِ الحُسْنَ الخاطفْ
فأنتَ أمينُ النّبي محمَّدٍ مِنْ أهلِ المعارفْ

(٢) الترجمة:

إن كُنتَ مِنْ أحبّاءِ عِترةِ الوفا
تكونُ بذلك حقّاً مِن أتباع المصطفى

(٣) الترجمة:

ربّاهُ كُنْ ناصراً لأهل الكساء المُمَجّدْ
كان هذا عنوان نقشِ خاتمِ أحمدْ

(٤) الترجمة:

الحَسن والحسين وفاطمة وعلي
كانوا عَلَى يمينِ ويسارِ خيرِ الرّسُلِ

٥- اَگَـرْ مُـنْـصِـفـي راسـتْ گُـو، آنْ زَمـانْ
جُـزْ ايـشـانْ كِـهْ بُـودَنْـدْ، گُـزيـنْ مُـحَـمَّـدْ

---

(٥) الترجمة:

إذا كـان فـي ذاك الـزَّمـانِ أصـدقُ مـنـصـفِ
ولـم يَـكـن غـيـر هـؤلاء فـحـتـمـاً فـمُـحَـمّـداً يَـصْـطَـفـي

(٧٢)

فرزند كربلا(*)

ثمانية عشر بيتاً من الهزج المسدس الأخرب المقبوض المحذوف(**):

١- اِيْ قـومْ دَريـنْ عَـزا بِـگَـرْيـيـدْ
بَـرْ كُـشْـتِـهِ يِ كَـرْبَـلا بِـگَـرْيـيـدْ

٢- بـا ايـنْ دِلِ مُـرْدِهْ خَـنْـدِهْ تـا چَـنْـدْ
اِمْـرُوزْ دَريـنْ عَـزا بِـگَـرْيـيـدْ

٣- فَـرْزَنْـدِ رَسُـولْ را بِـكُـشْـتَـنْـدْ
اَزْ بَـهْـرِ خُـداي را بِـگَـرْيـيـدْ

٤-اَزْ خُـونِ جِـگَـرْ سِـرِشْـكْ سـازيـدْ
بَـهْـرِ دِلِ مُـصْـطَـفـى بِـگَـرْيـيـدْ

(*) القصيدة لمحمّد (سيف الدّين) بن .... الفرغاني المتوفى سنة ٧٤٩ هـ وهي في رثاء الامام الحسين عليه السلام.

العنوان: ابن كربلاء، (مفعول مفاعلن فعولنْ).

(**) ديوان قصائد سيف الدين فرغاني: ٢٩، تاريخ ادبيات: ٣/ ٦٢٣.

(١) الترجمة:

حُـقَّ الـعـزا يـا قَـوْمُ والـبُـكـا بـالـصِّـيـاحِ
عَـلَـى الـمـقـطُـوعِ رأسُـه بـكـربـلا والـنُّـواحِ

(٢) الترجمة:

الـفـؤادُ الـمـغـمـومُ يـبـكـي لا يـبـسُـمُ
فـنـوحـوا فـي مـثـل هـذا الـيـومِ تـجـهَّـمُـوا

(٣) الترجمة:

أَبَـادُوا ابـنَ نَـبِـيِّ الـلـهْ
فـنـوحـوا بـكـاءً لأَجْـلِ الـلـهْ

(٤) الترجمة:

أُسْـكُـبُـوا الـدَّمـعـةَ دمـاً مِـنَ الـكَـبِـدِ
لأجـلِ فـؤاد الـنَّـبِـيِّ أحـمـدِ

سرشك: الدمعة.

٥- وَزْ مَعْدَنِ دِلْ بِهْ اَشْكْ چُونْ دُرْ
بَرْ گُوهَرِ مُرْتَضى بِگَرْيِيدْ

٦- با نِعْمَتِ عافِيتْ بِهْ صَدْ چَشْمْ
بَرْ اَهْلِ چِنِينْ بَلا بِگَرْيِيدْ

٧- دِلْخَسْتِهْ يِ ماتَمِ حُسَيْنِيدْ
اِيْ خَسْتِهْ دِلانْ، هَلّا بِگَرْيِيدْ

٨- دَرْ ماتَم اُو خَمُشْ مَباشِيدْ
يا نَعْرِهْ زَنِيدْ يا بِگَرْيِيدْ

٩- تا رُوحْ كِهْ مُتَّصِلْ بِهْ جِسْمْ اَسْتْ
اَزْ تَنْ نَشَوَدْ جُدا بِگَرْيِيدْ

١٠- دَرْ گِرْيِهْ سُخَنْ نِكُو نَيايَدْ
مَنْ مِيگُويَم شُما بِگَرْيِيدْ

---

(٥) الترجمة:
وَمِن صميم الشُّغافِ اسكُبُوا دُمُوعا
على درَّة حَيْدَرٍ نُوحوا جَميعا

(٦) الترجمة:
على سلامتكم بمائةِ عينٍ نوحوا شُكْرَا
وعلى الذين امتُحنُوا بكربلا صَبْرا

(٧) الترجمة:
أنتم في حضْرَةِ حسين عزاءٌ بقلوبٍ راثيةْ
ابكوا يا حزانِ الأعماق والأرواح النَّاعِيةْ

(٨) الترجمة:
لا تَصْمُتْ في مأتم حسين والْهَجْ لَهْجَا
ولْتُنادِ أو تَمُجْ بالبُكاءِ مَوْجَا

(٩) الترجمة:
مادامَتْ في أبدانِكُمْ روحُ
لم تُفارِقْها فَعليهِ نوحوا

(١٠) الترجمة:
لا يليقُ الحديثُ حينَ النُّواحْ
أنا أنعى وبالبكا أنْتُمْ والصِّياحْ

١١- بَرْ دُنْياي كَمْ بَقا بِخَنْديدْ
بَرْ عالَمِ پُرْ عَنا بِگَرْييدْ
١٢- بِسْيارْ دُروُ نِمي تَوانْ بُودْ
بَرْ اَنْدَكي بَقا بِگَرْييدْ
١٣- بَرْ جُورُ و جَفاي آنْ جَماعَتْ
يِكْ دَمْ زِ سَرْ صَفا بِگَرْييدْ
١٤- اَشْكْ اَزْ پِي چيسْتْ؟ تا بِريزيدْ
چَشْمْ اَزْ پِي چيسْتْ؟ تا بِگَرْييدْ
١٥- دَرْ گِرْيِهْ بِهْ صَدْ زَبانْ بِناليدْ
دَرْ پَرْدِهْ بِهْ صَدْ نَوا بِگَرْييدْ
١٦- تا شُسْتِهْ شَوَدْ كُدُورَتْ اَزْ دِلْ
يِكْ دَمْ زِ سَرْ صَفا بِگَرْييدْ

---

(١١) الترجمة:
بالدنيا اهزأوا إنَّها فانِيَهْ
وعلى الكون المفعَمِ بالشَقا أعينٌ باكيهْ
(١٢) الترجمة:
الجَنْيُ من حصاد الدنيا قليلْ
وإنْ بقيتُمْ قليلاً فابكوا فيها بالعويلْ
(١٣) الترجمة:
قَدْ عَتَا هؤلاء الرَّهطُ وجارُوا
فدُموعُ البكا مِنْ صفا أفئِدَةٍ غِزارُ
(١٤) الترجمة:
لِمَ تَهْطُلُ هذهِ العَبْرَهْ
أو يسكبُ اللَّحظُ عندَ البكاء جمرَهْ
(١٥) الترجمة:
نُوحُوا في البكاء عَلَى مائَةِ لَوْنِ
ابكُوا في الخفا على مئاتِ عزفٍ ولَحْنِ
(١٦) الترجمة:
أَبكوا تُنَقَّ مِنَ البَواطنِ الأحقادُ
دائماً مِنَ العويلِ يصفُو الفُؤادُ

١٧- نِسْيانِ گُنَهْ صَوابْ نَبُودْ
كَرْديدْ بَسي خَطا بِگَرْيِيدْ

١٨- وَزْ بَهْرِ نُزُولِ غِيْثِ رَحْمَتْ
چُونْ اَبْرِ گَهِ دُعا بِگَرْيِيدْ

---

(١٧) الترجمة:

مِنَ الخَطأ نِسْيانُ الذُّنُوبِ
كَمْ ذا أذنَبْتُمْ فابكوا بالقُلُوبِ

(١٨) الترجمة:

حتّى يَهْطِلَ غَيْثُ رَحْمَةِ السَّماءِ
فَنُوحُوا مِثْلَ المُزْنِ وَقْتَ الرَّجاءِ

(٧٣)

مير هاشمي(*)

بيتان من الهزج المثمّن الأخرب المكفوف المحذوف(**):

١- ذِكْــرِ غُــبــارِ دَرْگَــهِ آنْ مــيــرِ هــاشِــمــي
شــاهــانْ سَــرْاَفْــرازْ، بَــرْ اَفْــسَــرْ نِــوِشْــتِــهْ اَنْــدْ

٢- دَرْ گــوشِ مــا مَــدايِــحِ شُــبَــيْــرْ خــوانْــدِهْ اَنْــدْ
بَــرْ جــانِ مــا مَــنــاقِــبِ شُــبَّــرْ نِــوِشْــتِــهْ اَنْــدْ

(*) البيتان من قصيدة لمحمود بن علي الخواجوي الكرماني المتوفى سنة ٧٥٣هـ مطلعها:
وجه برات شام بر اختر نوشته اند   و اموال زنگ بر شه خاور نوشته اند
قالها في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وقد ذكر فيهما الإمام الحسن والحسين عليهما السلام.
العنوان: الأمير الهاشمي، (مفعولُ مفاعيلُ مفاعيلُ فعولنْ).

(**) ديوان خواجوي كرماني: ٥٨٥.

(١) الترجمة:
هــذا الــحــديــثُ عــن غــبــار الــهــاشــمــيِّ الأمــيــرِ
فــالــمــلــوك اعــتــزازاً كــتــبــوه عــلــى تــاجِ الــقُــصُــورِ
افسر: تاج الملوك.

(٢) الترجمة:
مــدائــحَ الــحــســيــنِ قــد قــرأوا عــلــى الآذانِ
كــمــا كــتــبــوا مــنــاقــبَ الــحــســن فــي روحِ الــوجْــدانِ



قافيةُ الرّاء

(٧٤)

شبير و شبّر(*)

بيتان من المتقارب المثمّن المحذوف (المقصور)(**)

١- هَـمـيـشِـه بِـه ديـدارِ تُـو شـادِ سُـلـطـانْ
چُـو حِـيْـدَرْ بِـه ديـدارِ شُـبَـيْـرُ و شُـبَّـرْ

٢- هُـمـايـونَـتْ بـادْ، أيْ أمـيـرِ هُـمـايـونْ
هُـمـايـونِ مَـهُ و روزِ عِـيـدِ پَـيُـمْـبَـرْ

(*) البيتان لعلي بن جولوغ الفَرُّخي المتوفى سنة ٤٢٩ هـ من قصيدة مطلعها:

ز بس پيچ و تاب و خم زلف دلبر   گهي همچو چوگان شود گاه چينر

يمدح فيها الرسول ﷺ ويتطرق لأهل بيته عليهم السلام ومنهم السبطان الامامان الحسن والحسين عليهما السلام، وكان الغرض من انشائها هو ممدوحه السلطان مسعود بن محمود الغزنوي حكم ما بين (٤٣٢-٤٤٢هـ).

العنوان: شبير وشبّر، أي الحسين والحسن، (فعولن فعولن فعولن فعولْ).

(**) ديوان فَرُّخي سيستاني: ١٤٩.

(١) الترجمة:

دَومـاً إذا أبـصـرتُـك يـسـعـد هـذا الـسـلـطـانْ
مـثـل عَـلـيٍّ حـيـنَ يَـرَى الـحَـسَـنَـيْـنِ ذَوَا الـرَّيـحـانْ

السلطان: أراد به محمود بن سبكتكين الغزنوي (ن ٣٥٨- ٤٢١ هـ) تولى الحكم بعد أخيه اسماعيل سنة ٣٨٧ هـ سابع ملوك الغزنوية في أفغانستان ولكنه يعد الرابع على أرض الواقع.

(٢) الترجمة:

هـنـيـئـاً لـك يـا أيّـهـا الـقـائـدُ بـالـيُـمـنِ الـمـظـفَّـرْ
يـا نـظـيـر الـبـدرِ وصـبـح فـتـح الـشَّـريـعـة الأزهـرْ

الأمير: هو ولي العهد مسعود بن محمود الغزنوي المتوفى سنة ٤٣٢ هـ الذي تولى الحكم بعد أبيه ٤٢١ هـ ثامن ملوك الغزنوية في أفغانستان، ولكنه الرابع على أرض الواقع.

همايون: مبارك، هنيئاً.

(٧٥)

اندر كسا(*)

سبعة أبيات من المتقارب المثمّن السالم(**):

١- بِـديـنْ پَـرْدِهْ اَنْـدْ، كَـسـى رَهْ نَـدادَنْـدْ
جُـزْ آنْ كَـسْ كِـهْ رَهْ را بِـجـويَـدْ زِ رَهْـبَـرْ
٢- رَهِ سِـرِّ يَـزْدانْ كِـهْ دانَـدْ؟: پَـيَـمْـبَـرْ
پَـيَـمْـبَـرْ بِـهْ كِـهْ سِپُـرْدْ ايـنْ سِـرّ؟! بِـهْ حِـيْـدَرْ
٣- اَگَـرْ تُـو مُـقِـرّي، زِمَـنْ خـواهْ پـاسُـخْ
وَگَـرْ مُـنْـكِـري، پَـسْ تُـو پـاسُـخْ بـيـاوَرْ
٤- زِخـانِـه يِ مـهـينُ و كـهـينُ و كَـبُـوتَـر
جَـوابَـمْ بـيـاوَرْ اَزْ آنْـهـا مـفَـسَّـرْ

(*) الأبيات من قصيدة لناصر بن خسرو القباداياني (البلخي) المتوفى سنة ٤٨١ هـ والتي مطلعها:

يكي خانه كردند بس خوب و دلبر ..... درو همچنو خانه بي حد وبي مرْ

حيث عنوانها (أسرار الله) يذكر فيها قربى البيت النبوي عند الله سبحانه وتعالى ويتطرق الى حديث الكساء ويذكر الامام الحسين عليه السلام ومكانته.

العنوان: تحت الكساء، (فعولن فعولن فعولن فعولنْ).

(**) ديوان ناصر خسرو: ١٦٩.

(١) الترجمة:

لا أحـدٌ يـشـمـلُـه هـذا الـكـسـاءُ
إلا بـاحـثٌ لـه بـالـقـائـد اقـتـداءُ

(٢) الترجمة:

الـرّسـولُ الـذي يـعـرفُ سـبـيـل سِـرِّ الـلـه الـغـفّـارْ
هـو الـذي أودع تـلـك الأسـرارَ فـي الـكـرّارْ

(٣) الترجمة:

خـذْ مِـنّـي الـجـوابَ إذا كـنـتَ مـؤمـنـا
وإن كـنـت مـنـكـراً فـاعـطـنـي جـوابـاً بـيّـنـا

(٤) الترجمة:

مـن بـيـت الـحـيـاة والـدُّنـيـا والـرَّسـولْ
إئـتـنـي بـالـجـوابِ الـمـبـيـنِ والـدَّلـيـلْ

٥- بِـــگُـــو : اَزْ دُو خـــواهَـــرْ زَنُ و دُو بَـــرادَرْ
كُـــدامَـــنْـــدْ فَـــرْزَنْـــدِشـــانْ مـــادِه و نَـــرْ؟

٦- بَـيـانْ كُـنْ كِـهْ اَزْ چـيـسْـتْ تَـرْكـيـبِ عـالَـمْ؟
جَـــوابَـــمْ دِهْ اَزْ خُـــشْـــكِ ايـــن شِـــعْـــر، وَزتـــرْ

٧- نَـــدانَـــدْ بِـــحَـــقِ خُـــدا و، نَـــدانَـــدْ
نَـــدانَـــدْ كَـــسـي جُـــزْ كِـــهْ شُـــبَـــيْـــرُ و شُـــبَّـــرْ

---

(٥) الترجمة:

عـــنِ الأُخـــتـــيـــنِ والأخـــويـــنِ قُـــلْ
أيُّ مـــنِ الـــوُلـــدِ ذكـــراً أو أُنـــثـــى أَهَـــلْ

(٦) الترجمة:

حـــدِّد لـــنـــا بـــيـــانَ الـــعـــالـــم فـــي نـــشـــأتـــهِ وأُسِّـــهِ
أجـــبـــنـــي أمِـــنْ رطـــبِ هـــذا أمْ يـــابـــســـهِ

(٧) الترجمة:

لا يـــعـــرفُ الـــجـــواب، لا يـــعـــرف بـــحـــق الـــبـــاري الـــمـــصـــوِّرْ
لا يـــعـــرفُ ذلـــك ســـوى شُـــبَـــيـــرِ وشُـــبَّـــرْ

(٧٦)

پند گير(*)

بيت من الخفيف المسدس المخبون المقصور(**):

١- پَـنْـدْ گـيـرْ أي پِـسَـرْ، زِمَـنْ كِـايـنْ يـافْـتْ
أَزْ پِـــدَرْ شُـــبَّـــرُ و گُـــزيـــدِه يِ شُـــبَـــيْـــرْ

(*) البيت من قصيدة لناصر بن خسرو القبادياني (البلخي) المتوفى سنة ٤٨١هـ مطلعها:

اي زده تَـكْـيـه بـر بـلـنـد سَـريـر بـر سَـرَت خـزّ و زيـر پـاي حـريـر

يتحدث عن مصاب الزمان وتوارده وعدم وفائه ويذكر فيها الحسين بن علي عليه السلام.

العنوان: اعتبر، (فعلاتن مفاعلن فعلنْ).

(**) ديوان ناصر خسرو: ٢٠٠.

(١) الترجمة:

خـــذ عـــبـــرة يـــافـــتـــى، هـــكـــذا هـــو الـــدهـــرُ
مـــن والـــد شـــبّـــر وشـــبـــيـــر الـــمـــطـــهـــرُ

(٧٧)

عهد محكم(*)

بيت من المتقارب المثمّن السالم(**):

١- چِـهْ گُـويـي بِـهْ مَـحْـشَـرْ اَگَـرْ پُـرْسَـدَتْ
اَزْ آنْ عَـهْـدِ مُـحْـكَـمْ شُـبَّـرْ بـا شُـبَـيْـرْ

(*) البيت من قصيدة لناصر بن خسرو القبادياني (البلخي) المتوفى سنة ٤٨١هـ مطلعها:
بِـنـالـم بِـتـو اي عَـلـيـم قـديـر ز اهـل خُـراسـان صـغـيـر و كـبـيـر
أنشأها في مناجاة ربه، ويذكر فيها فضل محمّدﷺ وآله الأطهارﷺ ويورد اسم الإمام الحسينعليه السلام وأخيه الحسنعليه السلام.
العنوان: العهد السديد، (فعولن × ٤).
(**) ديوان ناصر خسرو: ٤٠٢.
(١) الترجمة:
عـنـدَ الـبَـعـثِ إِذا سُـئِـلْـتَ مـاذا تَـقُـولُ
عن العهد السديد بين الحسن والحسين وأنت مسؤولُ

(٧٨)

شَرْمْ(*)

بيت من الهزج المسدس الأخرب المقبوض المحذوف(**):

١- مَـــنْ بـــا تُـــو نِـــيَـــمْ كِـــهْ شَـــرْمْ دارَمْ
أَزْ فـــاطِـــمِـــهْ وُ شُـــبَـــيْـــرُ و شُـــبَّـــرْ

(*) البيت من قصيدة لناصر بن خسرو القبادياني (البلخي) المتوفى سنة ٤٨١هـ مطلعها:

اي گشته جَهان و خوانده دَفتر   بِنْديش ز كار خويش بِهْتر

ينصح بني جلدته والمثقفين منهم، ويتطرق الى ذكر الإمامين الحسنين وامهما وانه مع اهل البيت ﷺ وليس مع مخالفيهم.

العنوان: الحياء، (مفعولُ مفاعلن فعولنْ).

(**) ديوان ناصر خسرو: ٩٤.

(١) الترجمة:

أَنـــا مَـــعَـــكَ فـــي حـــيـــاءٍ عـــيـــنـــي تَـــرَى
نُـــورا زهـــراء شـــبـــيـــراً وشـــبَّـــرَا

(٧٩)

زهرا وشبير(*)

بيت من الرّمل المثمن المخبون المحذوف(**):

١- ذُو الفَقارْ، ايزَدْ سُوي كِهْ فِرِسْتادْ بِهْ بَدْرْ؟
زَنُ و فَرْزَنْدْ كِهْ را بُودْ چُو زَهْرا و شُبَيْرْ؟

(*) البيت من قصيدة لناصر بن خسرو القباداني (البلخي) المتوفى سنة ٤٨١هـ مطلعها:

اي خردمند هنر پيشه و بيدار و بصير　　كيست از خلق به نزديك تو هشيار و خطير

يعظ الناس بالتعقل واستخدامه وفيها يتطرق الى ذكر الزهراء والحسين عليهما السلام.

العنوان: الزهراء وشبير، (فعلاتن فعلاتن فعلاتن فعلنْ).

(**) ديوان ناصر خسرو: ٢١٩.

(١) الترجمة:

مَنْ بَعَثَهُ إلى غزوةِ بَدْرٍ ذو الفقارِ حَيْدَرْ
مَنْ لَهُ نَجْلٌ كحُسَيْنٍ، وبَتُولٌ كَوْثَرْ

(٨٠)

شُبَّرْ و شُبَيْرْ(*)

بيت من الرّمل المثمن المخبون المقصور(**):

١- اِيْ نـاصِـبـي اَگَـرْ تُـو مُـقِـرّي بِـديـنْ سُـخَـنْ
حِـيْـدَرْ اِمـامِ تُـسْـتُ وَ شُـبَّـرْ وانْـگَـهي شُـبَـيْـرْ

(*) البيت من قصيدة لناصر بن خسرو القبادياني (البلخي) المتوفى سنة ٤٨١هـ مطلعها:
با خويشتن شمار كن اي هوشيار پير   تا بر تو نوبهار چه مايه گذشت و تير
يتحدث فيها عن العقيدة ويظهر فيها عن عقيدته بالنسبة الى اهل البيت ﷺ.
العنوان: شُبّر وشُبَيْر، (فاعلاتُ مفاعيلُ فاعلنْ).

(**) ديوان ناصر خسرو: ١٠٥.

(١) الترجمة:
يـا نـاصـبـي إذا أنـتَ اعـتـرفْـتَ بـهـذي الـمَـعَـانـي
فـإنَّ عَـلـيًّـا ولـيُّـكَ ونَـجْـلَـيْـهِ هُـمـا إمـامـانِ

(٨١)

فرزند نبي(*)

بيتان من الهزج المثمّن الأخرب المكفوف المحذوف(**):

١- شـايَـدْ كِـهْ بِـگَـرْيَـنْـدْ بَـرْ آنْ ديـنْ كِـهْ بِـدُو دَرْ
فَـرْزَنْـدِ نَـبـي را بِـكُـشَـنْـدْ اَزْ قِـبَـلِ زَرْ

إلى أن يقول:

٢- رَفْـتَـمْ بِـهْ دَرِ آنْـكِـهْ بَـديـلَـسْـتْ جَـهـانْ را
اَزْ اَحْـمَـدُ واَزْ حِـيْـدَرُ و شُـبَـيْـرُ و زِشُـبَّـرْ

(*) البيتان من قصيدة لناصر بن خسرو القبادياني (البلخي) المتوفى سنة ٤٨١هـ مطلعها:

اين چنبر گردنده بدين گوي مُدوّر   چون سَرْوِ سُهىٰ قدّ مرا كرد چو چنبر

يذكر فيها مقتل الإمام الحسين عليه السلام ويهجو قاتليه الذين غروا بالمال.

العنوان: ابن النّبي، (مفعول مفاعيل مفاعيل فعولنْ).

(**) ديوان ناصر خسرو: ١٣٢ ـ ١٣٣.

(١) الترجمة:

لـعـلَّـهُـمْ غـرِّروا فـي سُـوءِ مَـذْهَـبِ
مُـنِـحُـوا الـمـالَ مِـنْ أجـلِ إبـادةِ عِـتْـرَةِ الـنَّـبـي

(٢) الترجمة:

رحـلـتُ إلـى حـضْـرَةِ الـذي يُـبَـدِّلُ لـي بـالـدُّنـيـا
عـلـيّـاً وأحـمـد والـحـسَـنَـيـنَ والـلُّـقـيـا

(٨٢)

جوانان بهشت(*)

بيت من المتقارب المثمّن السالم(**):

١- كِـه سـاداتِ جَـمْـعِ جَـوانـانِ جَـنَّـتْ
نَـبـي گُـفْـتْ: هَـسْـتَـنْـدْ شُـبَـيْـرُ و شُـبَّـرْ

(*) البيت من قصيدة لناصر بن خسرو القبادياني (البلخي) المتوفى سنة ٤٨١هـ مطلعها:
شبي مشک زنگ و دراز و مجاور چو زلفين و ميعاد هجران دلبر
يتحدث عن جور الزمان واحداثه ويذكر السبطين عليهما السلام.
العنوان: سيد شباب الجنة، (فعولن × ٤).
(**) ديوان ناصر خسرو: ١٥٠.
(١) الترجمة:
حـديـثُ أحـمَـدَ: شـبـيـر وشـبّـر إمـامـانِ
هـمـا سـيّـدا شـبـابِ أَهْـلِ الـجـنَـانِ

(٨٣)

روز عاشورا(*)

بيتان من الهزج المسدس الأخرب المقبوض المقصور(**):

١- تــا شــيــعِــهْ بِــهْ دَشْــتِ كَــرْبَــلا دَرْ
جُـــمْـــهُـــورْ شَـــوَنْـــدْ روزِ عـــاشُـــورْ
٢- أَزْ نـــامْـــوَرانُ و مُـــهْـــتَـــرانْ بـــادْ
هَـــرْ روزْ بِـــهْ دَرْگَـــهِ تُـــو جُـــمْـــهُـــورْ

(*) البيتان من قصيدة لمحمّد بن عبد الملك البرهاني (الامير المعزّي) المتوفى حدود سنة ٥٢٠ هـ، مطلعها:

از خُـلـد گـرفـت بـوسـتـان نـور   پـيـرايـه و جـامـه يـافـت از حـور

قالها في مدح مسعود (مشيد الملك) بن منصور عميد النيشابوري (القرن السادس الهجري) وفيها يشير الى مصائب كربلاء.

العنوان: يوم عاشوراء، (مفعولُ مفاعلن مفاعيلْ).

(**) ديوان امير معزي: ٣٤٧.

(١) الترجمة:

إلـــى أنـــصـــاري بـــأرض الـــكَـــرْبِ والـــبَـــلاءِ
قـــدِ الـــتَـــقـــوا فـــي حـــيـــهِـــمْ بـــذكـــرى عـــاشـــوراءِ

(٢) الترجمة:

ســـتـــغـــدو مـــعـــروفـــاً مـــن أشْـــهَـــرِ الأسْـــيـــادْ
دَوْمـــاً يَـــلْـــتَـــفُّ الـــنّـــاسُ حـــول مَـــنـــزِلِ الأمـــجـــادْ

(٨٤)

ماتم حسين(*)

بيتان من المضارع المثمن الأخرب المكفوف المقصور(**):

١- أيْ دُودهِ يِ بَتُـول بِـگَـرْيـيـدْ هـايْ هـايْ
وِيْ عِـتْـرَتِ رَسُـولْ بِـنـالِـيـدْ زارْ زارْ

٢- وَالـلـهِ كِـهْ مـاتَـمِ شَـرَفُ الـمُـلْـكُ بُـو عَـلـي
أزْ مـاتَـمِ حُـسَـيْـنِ عَـلـي هَـسْـتْ يـادِگـارْ

(*) البيتان لحسن بن محمّد الغزنوي (الحسيني) المتوفى سنة ٥٤٨ هـ من قصيدة يرثي فيها شرف الملك أبا علي عبد الله بن حسين ابن سينا (٣٧٠-٤٢٨هـ) ويخاطب ورثته بالبكاء عليه ويذكّرهم بأنه من نسل الإمام الحسين‌ﷺ والعزاء عليه من عزائه‌ﷺ، ومطلعها:

اِيْ بي خَبَرْ زِنيك و بَدْ گَشْتْ روزگارْ   اَزْ خوابِ غِفْلَتْ آخَرْ بِكراهْ سَرْ بَرآرْ

العنوان: مأتم الحسين، (فعولُ فاعلاتن مفاعيلُ فاعلاتْ).

(**) ديوان سيد حسن غزنوي: ٧٥.

(١) الترجمة:

يـا مـنْ يـنـتَـمـونَ إلـى سـيِّـدتـي فـاطـمـةَ ابـكـوا طَـويـلا
ذا مـنْ نـسـل أحْـمَـد أفـيـضـوا عـلـيـهِ الـعَـويـلا

(٢) الترجمة:

أحْـلِـفُ بـالـمَـوْلـى أنَّ مـأتـمَ شَـرَفِ الـمَـلـكِ بـوعـلـي
هـوَ بَـعـضُ مِـنْ ذِكْـرَى مـقْـتَـلِ الـحـسـيـنِ بـنِ عـلـي

(٨٥)

دوستي شبير(*)

بيت من المضارع المثمن الأخرب المكفوف المحذوف(**):

١- بَـرْ مِـهْـرِ مُـصْـطَـفـى زي وَ اَصْـحـابُ و آلِ اُو
بـا دُوسْـتـي شُـبَّـر زي بـا دوسـتـي شُـبَـيْـرْ

(*) البيت من قصيدة محمّد بن علي السوزني (السمرقندي) المتوفى سنة ٥٦٢ هـ مطلعها:
در هر گناه سخره ي ديوم به خير خير   يا رب مرا خلاص ده از ديو سخره گير
يبتهل فيها الى الله سبحانه وتعالى ويتطرق الى الرسول ﷺ وأهل بيته ﷺ والى الحسين ﷺ ويرى ان نجاته ترتبط بمحبة الرسول وآله عليهم افضل الصلاة والسلام.
العنوان: محبة شبير، أي محبة الحسين، (فعولُ فاعلاتن مفاعيلُ فاعلنْ).
(**) ديوان حكيم سوزني سمرقندي: ٢٨٤.
(١) الترجمة:
عِـش بـحـب مُـحَـمَّـدِ الـمـصـطـفـى والأخـلّاءِ والآلِ
وَ حُـبِّ شـبـر وشـبـيـر، ذوا خِـصـالِ

(٨٦)

رفت به عاشورا(*)

بيت من الخفيف المسدس المخبون المحذوف(**):

١- رَفْـــتْ فَـــرْزَنْــدِ تُـــو بِـــهْ عَـــاشُـــورا
چُـــونْ حُـــسَـــيْـــنِ عَـــلـــي بِـــهْ دارِ قَـــرارْ

(*) البيت لمحمّد بن محمّد العمري (الرشيد الوطواط) المتوفى سنة ٥٧٣ هـ من قصيدة أنشأها سنة ٥٤٧ هـ في رثاء رستم بن اتسز الخوارمشاهي (٥٢١-٥٥١ هـ) حيث يشبه مقتل ابنه رستم بمقتل الإمام الحسين عليه السلام وجاء اوّلها:

اي شـــه شـــرق، اتـــســـز غـــازي   وي هـــدى را ز تـــيـــغـــت اســـتـــظـــهـــار

العنوان: ذهب إلى عاشوراء، (فعلاتن مفاعلن فعلنْ).

(**) ديوان رشيد الدين وطواط: ٢٥٦.

(١) الترجمة:

إلـــى عـــاشـــوراء ذهَـــبَ ابـــنُـــك الـــمـــغـــوارْ
كـــحـــال الـــحـــســـيـــن بـــن عـــلـــيٍّ رحـــلَ إلـــى دار الـــقَـــرارْ

(٨٧)

بُراق شهادت(*)

ثلاثة أبيات من المتقارب المثمّن السالم(**):

١- خُــوشـــا حُــرِّ فَــرْزانِـــه يِ نــامْــدارْ
كِــهْ جــانْ كَـــرْدِه بَـــرْ آلِ اَحْــمَــدْ نِــثـــارْ
٢- زِ رُخْـــشْ تَـــكَـــبُّـــرْ فُـــرُودْ آمَـــدِه
شُـــدِه بَـــرْ بُـــراقِ شَـــهـــادَتْ سَـــوارْ
٣- بِـهْ عِـشْـقِ جِـگَـرْ گُـوشِـه يِ مُـصْـطَـفـى
بَـــرْ آوَرْدِهْ اَزْ جـــانِ دُشْـــمَـــنْ دَمـــارْ

(*) المقطوعة لابي المفاخر بن أبي عبد الله محمّد الرازي المتوفى في (القرن ٦ هـ) وهي ترجمة لما ينسب الى الامام الحسين عليه السلام من الشعر في حق الحر بن يزيد الرياحي يوم عاشوراء، ولعله أراد الأبيات السبعة المنسوبة الى الإمام الحسين عليه السلام التي وردت في الجزء الثاني من ديوان الإمام الحسين عليه السلام والتي اوّلها:

لــنــعــم الــحــر حــرُّ بــنــي ريــاحِ ... صــبــور عــنــد مــشــتــبــك الــرمــاحِ
ونــعــم الــحــر فــي رهــج الــمــنــايــا ... اذ الابــطــال تــخــطــر بــالــصــفــاحِ
ونــعــم الــحــر اذ واســى حــســيــنــا ... وفــاز بــالــهــدايــة والــفــلاحِ

العنوان: براق الشهادة، (فعولن فعولن فعولن فعولنْ).

(**) روضة الشهداء: ٣٥١.

(١) الترجمة:

طــوبــى لــلــفــتــى الــمــتــشَــخِّــص الــمــتــســامــي
الــذي نــشــر روحــه فــداء آل أحــمــد الــكــرامِ

(٢) الترجمة:

قــدِ انــمَــحــى وأزال عَــنْ وجــهِــهِ عــنــادَهْ
وركَــبَ إلــى الــحــســيــنِ عــلــى بــراقِ الــشَّــهــادهْ

(٣) الترجمة:

بــعــشــقــهِ لــلــحــســيــن فــلــذةِ كــبــدِ الــمــصــطــفــى
فــعــلــى روح عــدوِّه زهــقٌ وهــلاكٌ بــمــا اقــتــرفــا

(٨٨)

خون ناحق(*)

بيت من الخفيف المسدس المخبون المحذوف(**):

١- بِــهْ رَنْــجِ اَهْـــلِ بَـــيْـــتُ و آهِ زَهْـــرا
بِـــه خُـــونِ نـــاحَـــقِّ شُـــبَـــيْـــرُ و شُـــبَّـــرْ

(*) البيت من قصيدة سعدي بن عبد الله الشيرازي المتوفى سنة ٦٩١ هـ قالها مظهراً بها ولاءهُ لأمير المؤمنين عليه السلام واهل بيت الرسول صلى الله عليه وآله ويذكر فيها الإمام الحسن والحسين عليهما السلام ومطلعها:

منم كز جان شدم مولاي حيدر   أمير المومنين آن شاه صَفْدر

العنوان: الدم المراق دون حق، (فعلاتن مفاعلن فعلنْ).

(**) مجالس المؤمنين: ٢/ ١١٨.

(١) الترجمة:

قسماً بمصائبِ أهلِ البيتِ وآهاتِ الزَّهراءِ
قسماً بدمِ شُبَّرٍ وشُبيرِ الشَّهيد غدراً بكربلاءِ

(٨٩)

خبر يار(*)

ثلاثة وثلاثون بيت من المضارع المثمّن الأخرب(**):

١- اِيْ بـادِ صُـبْـحْـدَمْ! خَـبَـرِ يـارِ مَـنْ بـيـارْ
دانـي چِهْ خُـوشْ بُـودْ؟ . . . خَبَرِ يارِ مَنْ، بيارْ!

٢- تَـلْخْ اَسْـتْ كـامِ مَنْ، سُخَـني اَزْ بيشْ بِگُويْ
تَـنْـگْ اَسْـتْ عِـيْشِ مَـنْ، خَـبَـري زِ آنْ دَهَـنْ بـيـارْ

٣- سُـوداي زُلْـفِ يـارْ، دَمـاغَـمْ خَـرابْ كَـرْدْ
طَـعْـمِ مَـزاجِ آنْ لَـبِ يـاقُـوتِ فَـنْ بـيـارْ

٤- اُفْـتـادِهْ دَرْ چَـهْ زِنَـخَـشْ، يُـوسُـفِ دِلَـمْ
زِ آنْ جُـعْـدِ تـابْ دادِهْ مِـشْـكِـيـنْ رَسَـنْ، بـيـارْ

(*) القصيدة لمحمّد بن حسن الخوسفي (ابن حسام) المتوفى سنة ٨٧٥ هـ نظمها في سيد الشهداء الحسين بن علي عليه السلام.

العنوان: نبأ الحبيب، (مفعولُ فاعلاتن مفعولُ فاعلاتن)

(**) ديوان محمّد بن حسام خوسفي: ٢٣٢.

(١) الترجمة:

اِئـتِـنـي بـخـبـرٍ عَـنْ حـبـيـبـي يـا ريـحَ الـصَّـبـاحْ
هَـلْ تَـعْـلَـمُ أيُّ فـرحٍ ذا عَـنْ خَـبَـرِ الـمِـلاحْ؟

(٢) الترجمة:

تَـكَـلَّـمْ ذائـقَـتـي مُـرَّةٌ عَـنْ قـضـايـاهُ الـغـابـرهْ
وعـيـشـي ضـيِّـقٌ فـائـتِـنـي بـخـبـرِ الـشَّـفَـةِ الـطّـاهـرهْ

(٣) الترجمة:

سـوادُ شـعـرِ الـحـبـيـبِ أتـلـف فـكْـراً وخـرَّبَ لُـبّـي فـي راسـي
فـامـنـحـني طعـم مـزاج شـفـةٍ كـالـفـنِّ، لَـوْنَ يـاقـوتٍ وَمـاسِ

(٤) الترجمة:

كـمـا يـوسـف إرتـبـط حـبُّـهُ بـنـيـاطِ قَـلـبـي الـنّـافـحـهْ
فـيا ريحَ الصَّباح ائتني بالشَّعرِ المجَعّدِ كالحبلِ مسكيِّ الرّائحهْ

٥- گُـويـي مُـرادْ دَرْ خَـمِ چُـوگـانِ مـا نَـمـانـدْ
بـاري حَـديـثِ دِلْـبَـرُ سيـمـيـنْ ذَقَـنْ بـيـارْ
٦- زِ آنْ سُنْبُلِ سياهْ كِه چينْ دَرْ سَوادِ أُوسْتْ
جـانْ را، عَـبـيـرِ نـافِـه مِـشْـكِ خُـتَـنْ بـيـارْ
٧- سُـوداي خـاطِـرَمْ بِـه جُـنُـونْ بـازْ مى كِـشَـدْ
زَنْـجـيـرِ آنْ دُو طُـرَّهِ عَـنْـبَـرْ شِـكَـنْ بـيـارْ
٨- جـانـانْ بِـرَفْـتُ و، اَزْ پَـسِ أُو جـانْ هَـمـي رَوَدْ
بـازَشْ بـيـارُ و، جـانِ مَـرا بـازْ تَـنْ بـيـارْ
٩- إِيْ قـاصِـدِ خُـجَـسْـتِـه! پَـيـامـي زِ مـا بِـبَـرْ
وَ آنْ گَـهْ جَـوابْ اَزْ آنْ لَـبِ شِـكَـرْ سُـخَـنْ بـيـارْ

---

(٥) الترجمة:
كـأنّـه لـم يـبـقَ فـي مَـرْمَـى الـصَّـيْـدِ مـن هـدفٍ يـدنـي
تـحـدّث عـن الـذي أخـذ بـشـغـافِ قـلـبـي ذاك الـفـضّـيُّ الـذّقْـنِ
چوگان: صولجان.
سيمين: سيم: أبيض.
(٦) الترجمة:
مـن الـسُّـنـبـلِ الـذي فـي سـواده الـصـيـنـيّ الـلّـونِ
إِئـتِ بـروحـي مـنـهُ مع عـبـيـر يـافـوخـةِ مـسـكِ الـخُـتْـنِ
(٧) الترجمة:
تـحـرّونـي مـرّةً ثـانـيـةً إلـى الـزنـجـيـر شـغـف الأكـبـرْ
بـجـنـونـه إلـى الـطـرَّتـينِ الـلـتـين فـاقَ شـذاهـمـا رائـحـةَ الـعـنـبرْ
سوداي خاطر: شغف القلب.
الطرة: ما تعقد الصبية من شعرها في مقدمة الناصية.
العنبر: المسك.
(٨) الترجمة:
حـبـيـبُ الـقـلـبِ قـد مـضـى وذهـبـتْ روحـي بـعـدهُ حـزنـا
مـن ذا يـعـيـدُ إلـيَّ حـبـيـبـي فـتـحـيـي بـهِ روحـي الـبـدنـا
(٩) الترجمة:
خـذ مـعـك رسـالـةً مـنّـا يـا بـريـداً قـصـد الـمـقـامْ
مِـنْ ثَـمَّ إِئـتِ بـجـوابِ الـفـمِ الـسُّـكـري الـكـلامْ
خجسته: مبارك، ميمون.

١٠- چَشْمِ فَراقْ ديدِه ي يَعْقُوبْ شُدْ سَپِيدْ
زِ آنْ غايِب اَزْ نَظَرْ، خَبَرِ پيرْهَنْ بيارْ
١١- آهَنْگِ پَرْدِه دارِ حَريم حِجازْ كُنْ
عُشّاق وارْ، بُوي گُلي زِ آنْ چَمَنْ بيارْ
١٢- بَرْ خوابْگاهِ سَيِّدِ يَثْرِبْ حَرَمْ، خَرامْ
و آنْ گَهْ بِه تُحْفِه، بُوي أُوِيْسِ قَرَنْ بيارْ
١٣- بَرْ مَرْقَدِ أميرِ نَجَفْ بِگْذَرْ إيْ نَسيمْ!
زِ آنْ آسْتانِه، سُرْمِه چَشْمِ پَرَنْ بيارْ
١٤- بَرْ بَقيعْ، هَمانا گُذْشْتِه اي
بُوي نَسيمْ نَفْحِه خُلقِ حَسَنْ بيارْ

---

(١٠) الترجمة:
قد ابيضَّ إنسان عين يعقوبَ من الفراقِ
من ذاك الغائب عن النَّظر إئتِ خَبَر القميصِ المهراقِ

(١١) الترجمة:
اصدُقْ عزما يا رائحاً لزيارة الأستار في حريم الحجازِ
فأتِ كما العُشّاقِ بشذا وردٍ من روضةِ الإعجازِ
آهنگ: القصد، العزيمة.

(١٢) الترجمة:
امرُرْ متأدِّبا متواضعاً على سيِّد يثربَ وحرمه بمرقدِ المننِ
ثمَّ خذ منه تحفةً كالوَرد من رائحةِ أُوَيسِ القَرَني
خرام: المشي بوقار.

(١٣) الترجمة:
أُمرُر يا نسيمُ على مرقد أميرِ النَّجَفِ
ومنه إئتِ بكحلٍ مقروحةٍ تنظرُ في أسفِ

(١٤) الترجمة:
يا نسيمُ هلا مررت على بقيع الغرقدِ
ومنهُ ائت بنفحةِ خلقٍ حسنٍ كريم المحتَدِ

١٥- اَزْ خـاكِ كـرْبَـلا كِـه بَـلا بَـرْ بَـلاسْـتْ آنْ
تَـسْـكـيـنِ دَرْدُ و داغِ دِلِ پُـرْ حَـزَنْ بـيـارْ
١٦- اَزْ خُـونِ حَـلْـقِ تِـشْـنِـه أَوْلادِ مُـصْـطَـفـى
بُـويِ گُـلابُ و رَنْـكِ عَـقـيـقِ يَـمَـنْ بـيـارْ
١٧- اَزْ عـارِضُ و قَـدُ و رُخِ گُـلْـگُـونِـه يِ حُـسَـيْـنْ
رَنْـگِ عَـبـيـرُ و لالِـهُ و سُـورُ و سَـمَـنْ بِـيـارْ
١٨- اَزْ طَـلْـعَـتِ شِـكُـفْـتِـه چُـونْ نُـوبَـهـارِ اُو
نَـسْـريـنُ و اَرْغَـوانُ و گُـلِ نَـسْـتَـرَنْ بـيـارْ
١٩- اَزْ نَـزْهَـتِ شَـمّـامِـهُ و عَـطْـرِ عِـمّـامِـه اَشْ
بُـويِ بَـنَـفْـشِـهُ و سَـمَـنُ و يـاسَـمَـنْ بـيـارْ
٢٠- مـا مِـنَّـتِ ريـاضُ و رَيـاحـيـنْ نِـمـي كِـشـيـمْ
گَـرْدي زِ خـاكِ رُوضِـه اُو بـي مِـنَـنْ بـيـارْ

---

(١٥) الترجمة:
مـن تـراب كـربـلا الـتـي هـي بـلاءُ عـلـى بـلاءْ
ائـتِ مـنـه لأنـه تـسـكـيـن وجـعِ وحـرقـةِ قـلـبٍ بـكّـاءْ

(١٦) الترجمة:
مـن دم حـلـق عـطـشـان أولاد الـمـصـطـفـى ذوي الـحـزنِ
ائـتِ بـمـاءِ رائـحـةً، وصـبـغِ بـلـون عـقـيـقِ الـيـمـنِ

(١٧) الترجمة:
مـن عـارضِ الـحـسـيـن وقـدّه وخـدّه الـمُـحـمـرِّ الألـوانْ
ائت بصبغ العبير والياسمين والسرور وشقائق النُّعمانْ

(١٨) الترجمة:
مـن غـرّاء طـلـعـتـهِ الـمـفـتـوحـةِ كـورد ربـيـعـه اسـتـعـطَـرْ
إئـتِ مـنـه بـالـنـسـريـنِ والأرجـوان طـيـبـاً إذا اسْـتَـزْهَـرْ

(١٩) الترجمة:
مـن نـزاهـةِ الـشَّـمّـامـةِ وعـطـرِ الـعـمـامـةْ
ائـتِ بـريـحِ الـبـنـفـسـج وذكـاء الـيـاسـمـيـن سـلامـةْ

(٢٠) الترجمة:
نـحـنُ لا نـقـبـلُ مـنَّـةَ الـرَّيـاحـيـنِ والـنـسـم
إجـلِـبْ لـي مـن تُـربِ روضـتـهِ نـفـحـةَ الـحـيـاةِ والـكـرمِ

٢١- اَزْ رِشْكِ آنْ كِه دُرِّ عَدَنْ دَرْ عَدَنْ بِمانْدْ
اِيْ ديدِه اَزْ سِرِشْكِ، تُو دُرِّ عَدَنْ بيارْ
٢٢- لَبْ تِشْنِگانِ كَرْبُ و بَلا را جِگَرْ بِسُوخْتْ
سَقّايِ ميغْ! آبِ فُراتْ اَزْ عَطَنْ بيارْ
٢٣- دَردي كِشانْ بَزْمِ شَهادَتْ فِتادِه اَنْدْ
ساقيِ قُدْسْ! بادِهِ صافي زَدَنْ بيارْ
٢٤- تَلْخي كِشيدِگانِ مِيِ جامِ عِشْقْ را
آبِ زُلالُ و شَهْدُ و شَرابُ و لَبَنْ بيارْ
٢٥- آنْ سَرْ كِه بَرْ سَرانِ جَهانْ سَرْ بِه سَرْ، سَرَسْتْ
بازْ آنْ سَرِ بُريدِه بِه سُويِ بَدَنْ بيارْ

---

(٢١) الترجمة:

مـن بـغـضـك وحسـدك قـد بـقـيَ دُرُّ عـدنٍ فـي عَـدَنْ
فـيـا عـيـنـي ائـتـيـنـي مـن دمـعـكِ الـمـدرار بـدرِّ عَـدَنْ

رشك: الغيرة.

سرشك: دمعة العين.

(٢٢) الترجمة:

قـدِ احـتَـرَقَـتْ كـبدُ عـطـاشى كـربـلا وشـفـاهـهـمُ الـمـجـدبَـهْ
اسـقِ يـا سـاقـيَ الـظـمـأى مـن مـنـاهـلِ الـفـرات الـعـذبـهْ

ميغ: المطر الغزير.

عطن: الظمأ.

(٢٣) الترجمة:

وقـع الـصّـابـرون عـلـى الـبـلا فـي سـاح الـشّـهـادة والـحـربِ
يـا سـاقـي الـقـدسِ بـكـربـلا ائـتـنـي بـكـأسِ زلال مـصـفّـى لـلـشُّـربِ

باده: الخمر.

(٢٤) الترجمة:

إنَّ الـذيـن رأوا فـي دهـرهـم مـن الـشّـقـا مـرارةَ الـحـزنِ
اسـقـهـم كـأس الـعـشـقِ من مـاءِ عـذبٍ وشـهـداً مـصفّـى مع اللَّبَنِ

(٢٥) الترجمة:

ذلـك الـرّأسُ الأعـلـى فـي الـكـونِ عـلـى مـدى الـزّمـنِ
مـا أعـظَـمـهُ واطـهـره مـقـطـوعـاً، ألْـحِـقْـهُ بـطـاهـرِ الـبـدنِ

٢٦- آوارِگـانِ وادي اَيْـمَـنْ نَـه ايـمَـنَ انْـدْ
اِيْ پِـيْـكِ خُـوشْ خَـبَـرْ! خَـبَـري اَزْ وَطَـنْ بـيـارْ

٢٧- اِي چَشْمِ چِشْمِهْ خيزْ! تُو اَزْ اَشْكِ لالِه گُونْ
تُـوفـان زِ نـاوُكِ مُـژِه مُـوجْ زَنْ بـيـارْ

٢٨- عـالَـمْ چُو شَبْ سياهْ شُدْ اَزْ جَوْرِ شاميانْ
اِيْ صُـبْـحِ عَـدْلْ! مَـشْـعَـلِ زَرّيـنْ لَـگَـنْ بـيـارْ

٢٩- دَجّـالـيـانْ بِـه فِـتَـنُ وغُـوغـا بَـرْ آمَـدَنْـدْ
مَـهْـدِ جَـلالِ مَـهْـدي دُشْـمَـنْ فِـكَـنْ بـيـارْ

٣٠- حَقْ را بِه دَسْتِ ظُلْمْ بِه باطِلْ نَهُفْتِه اَنْدْ
رَمْـزي زِ سِـرِّ كـاشِـفِ سِـرُّ وعَـلَـنْ بـيـارْ

---

(٢٦) الترجمة:
إنَّ حـيـارى وادي الأيْـمَـن لـيـسـوا بـآمـنـيـنْ
يـا قـاصـد الـمـبشّر ائـتِ بـخـبـرٍ عـن أوطـانِ الـخـائـفـيـنْ

(٢٧) الترجمة:
أيَّتـهـا الـعـينُ الـتـي تـنـهـمـرُ مـنـهـا لَـعَـيْـنُ نـابـعـةٌ مـتـرقـرقـة
بأدمع شقـائـق النُّعـمانِ وطـوفـانِ شفـرة الـعـين مـائـحـةً متدفقةْ
چشمه خيز: العين النابعة
وناوك: «ناو» القصب. والكاف فيه للتصغير.

(٢٨) الترجمة:
كـالـلَّـيـلِ اسـودَّ الـعـالـمُ مـن جـور الـشّـامـيّـيـنْ
أشـرقْ يـا صـبـح الانـصـافِ بـمـشـعـلٍ ظـرفـهُ مـن الـلُّـجـيـنْ

(٢٩) الترجمة:
قـام الـدّجّـالـونَ بـإشـعـالِ الـفـتـنـةِ والـضَّـوْضـاءْ
عـجِّـلْ بـالـمـهـديِّ قـاصِـمِ ظـهـرِ الأعـداءْ

(٣٠) الترجمة:
لـقـد سـلَّـمـوا الـحـقَّ ظـلـمـاً وبـاطـلاً إلـى يـدِ الأشـرارْ
اِظـهـر أيـهـا الـبـشـيـر الـمـهـديُّ يـا رمـز الـسِّـرِّ وكـاشـفَ الأسـرارْ

٣١- ديوانْ طَمَعْ بِه مُلْكِ سُلَيْمانْ هَمي كُنَنْدْ
هـانْ اِيْ شَـهـابْ! صـاعِـقِـه تـيـغْ زَنْ بـيـارْ
٣٢- اِيْ ديدِه! مَرْدُمي كُنُ وخُوني سِرِشْكْ را
ايـنْ دَمْ كِـه دَمْ دَمَ اَسْـتْ دِگَـرْ دَمْ مَـزَنْ بـيـارْ
٣٣- بِنْ حِسامِ خَسْتِهْ دِلْ! اَزْ رَهْگُذارِ چَشْمْ
اشْـكِ چُـو نـارْ دانِـه بِـه هَـرْ دَمْ زَدَنْ بـيـارْ

---

(٣١) الترجمة:
إنَّ الـعـفـاريـتَ لـتـطـمـعُ فـي عـرشِ سـلـيـمـانْ
يـا شـهـابُ أقـدِمْ صـاعـقَـةً كـالـسَّـيـفِ تـقـصِـمُ الـشَّـيـطـانْ
(٣٢) الترجمة:
يـا عـيـنُ كـونـي مـعـنـا واذرِفـي الـدُّمـوعَ دمـا
قـد حـان نـزولـهـا فـلا تـجـعـلـيـهـا لـنـا حـرمـا
(٣٣) الترجمة:
ابـنُ حـسـام قـلـبـه تـعـبٌ مـن عـيـنـه الـرّاصِـدةِ اضـطـرابـا
دمعه كحبّة الرمّان، فيا عينُ انسكبي - يمنَةً أو يسرةً - اِنْسكابا
ابن حسام: هو الشاعر.



قافيةُ الشِّين

(٩٠)

كشته ي تشنه (*)

أربعة أبيات من السريع المطوي المكشوف(**):

١- هـيـچْ شُـنُـودي كِـهْ بِـهْ آلِ رَسُـولْ
رَنْـجُ و بَـلا چَـنْـدْ رِسـيـدْ اَزْ دَهـاشْ

٢- دَفْـتَـرْ پـيـشْ آرْ، بِـخـوانْ حـالْ آنْـكْ
شُـهْـرِهْ اَزُو شُـدْ بِـهْ جَـهـانْ كَـرْبَـلاشْ

٣- تِـشْـنِـهْ كُـشْـتِـهْ شُـدُ و نَـگْـرِفْـتْ دَسْـتْ
حُـرْمَـتُ و فَـضْـلُ و شَـرَفِ مُـصْـطَـفـاشْ

(*) الأبيات من قصيدة لناصر بن خسرو القبادياني (البلخي) المتوفى سنة ٤٨١هـ مطلعها:

گَـرْدِشِ ايـنْ گُـنْبَـد و مَـكْـر و دَهـاشْ   گـرْدْ بَـرْ آرَدْ هَـمـيَ از اَوْلـيـاشْ

يتحدث فيها عن احداث هذا العالم ومكارهه ثم يتحدث عن الإمام الحسين عليه السلام ومصابه.

العنوان: المقتول العطشان، (مفتعلن مفتعلن فاعلنْ).

(**) ديوان ناصر خسرو: ٤٢٣.

(١) الترجمة:

أَلَـم يـبـلـغـك مـاجـرى لآل مُـحَـمَّـدِ
مـن غـدْرِ زمـانٍ وكـربِ بَـلاءٍ مُـنَـكَّـدِ

(٢) الترجمة:

اقـرأ فـي صُـحـفٍ مـرقـومَـةٍ عَـنْ أَهْـلِ الـكِـسـاءِ
فـبـاسْـمِ الـبَـلا عُـرِفَـتْ أرضُ كَـرْبَـلاءِ

(٣) الترجمة:

ظـمـآنـاً أهـلـكـوه ولـم يـعـيـرُوهُ اهْـتِـمـامَـا
ولـم يَـرقَـبُـوا فـيـه الـمـصـطـفـى سُـؤْدَداً أوذِمَـامَـا

٤- و آنْ كَـسْ كُـو كُـشْـتْ مَـرْ آنْ شَـمْـعْ را

بـاز فـرُوخُـورْدْ هَـمـيـنْ اِزْدِهـاشْ

---

(٤) الترجمة:

مَـنْ أَخْـمَـدَ تِـلـكَ الـشَّـمـعَـةَ وراحَ يَـسـعَـى

يـلـتَـهـمُ الـحـسـيـن اِلـتِـهـامَ الأَفْـعـى ٥

(٩١)

حسيني باش(*)

بيت من الرّمل المسدس المحذوف(**):

١- هَـمْـچُـو آنْ حَـلّاجْ بَـدْ مَـسْـتـي مَـكُـنْ
يـا حُـسَـيْـنـي بـاشُ يـا مَـنْـصُـورْ بـاشْ

(*) البيت من قصيدة لمحمّد بن ابراهيم العطار (النيشابوري) المتوفى سنة ٦١٨ هـ، مطلعها:

غِـيْـرَتْ آمَـدْ بَـرْ دِلَـمْ زَدْ دور بـاشْ يَعْني اِيْ نااَهْلْ اَزْ اينْ دَرْ، دورْ باشْ

يخاطب فيها نفسه ويعظها بان تكون حسينية القرار ويحذرها من ان تكون مثل الحسين بن منصور الحلاج (٢٤٤ - ٣٠٩هـ) ذلك العرفاني المنحرف كما اشتهر عنه ذلك.

العنوان: كن حسينياً، (فاعلاتن فاعلاتن فاعلنْ).

(**) ديوان عطار: ٣٥٦.

(١) الترجمة:

لا تَـتَّـبـعْ عـقـيـدَةَ الـحَـلّاجِ الـذي اغْـتَـرَّ بـاعـتـقـادِهْ
وفـي الأخـيـر اخْـتَـرْ مَـعَ الـمَـغْـرورِ أَوِ الـحـسـيـن فـي اسـتـشـهـادِهْ

(٩٢)

روي سرخ شهيد(*)

بيت من الهزج المثمن الأخرب المكفوف المحذوف(**):

١- يـا رَبْ بِـه رُوي سُـرْخِ شَـهـيدِ نَـجَـف حُـسَـيْـنْ
كَـزْ خُـونْ شُـدِه سْـتْ رُوضِـه پُـرْ اَزْ خُـونِ أَحْـمَـرَشْ

(*) البيت من قصيدة لعصمت بن مسعود البخاري المتوفى سنة ٨٤٠ هـ، مطلعها:

يا رب به مصطفى و به شرع مطهَّرش   يا رب بنور روي چو خورشيد انورش

والتي انشأها في ولائه للرسول ﷺ وآله والتوسل إليهم ويذكر فيها جميع المعصومين من آله الطاهرين.

العنوان: الوجه الأحمر للشهيد، (مفعولُ مفاعلُ مفاعلُ فعولن)

(**) ديوان عصمت بخارايي: ٥٧٢.

(١) الترجمة:

إلـهـي بـالـحـسـيـن وجـنـة شـهـيـد الـنـجـف الـمُـجـمـرّة
الـذي مـن دمـه أصـبـحـت روضـتـه مـحـمـرّة

شهيد نجف: اراد بشهيد النجف الامام علي عليه السلام وقد اعتبر الحسين عليه السلام وجه علي عليه السلام.



قافية العين

(٩٣)

الوداع(*)

ثلاثة أبيات من الرّمل المسدس المحذوف(**):

١- اِيـنَـكْ آمَـدْ نُـوْبَـتِ مَـنْ، أَلْـوَداعْ
أَلْـوَداعْ اِيْ عِـتْـرَتِ مَـنْ! أَلْـوَداعْ
٢- زُودْ دِلْـهـايِ شُـمـا خـواهَـدْ شُـدَنْ
سُـوزْ نـاكْ اَزْ فِـرْقَـتِ مَـنْ أَلْـوَداعْ
٣- دَمْ بِـه دَمْ خـواهـيـدْ چُـونْ اَبْـرِ بَـهـارْ
گـرْيَـه كَـرْدْ اَزْ حَـسْـرَتِ مَـنْ، أَلْـوَداعْ

(*) المقطوعة لابي المؤيد محمّد بن محمود الخوارزمي المتوفى سنة ٦٥٥ هـ قالها عن لسان الإمام الحسين عليه السلام يوم عاشوراء عندما ودع أهله.
العنوان: الوداع، (فاعلاتن فاعلاتن فاعلنْ).
(**) روضة الشهداء: ٤٢٨.
(١) الترجمة:
قـد حـان مَـوْعـدي ودورُ تـوديـعـي الـبـقـاعْ
فـالـوداعُ يـا عـتـرةَ أحـمـد ثـمَّ الـوداعْ
(٢) الترجمة:
مـلـتـاعـةٌ قـلـوبُـكُـمْ حـرقـا
ومـن وداعٍ لـدِغَـتْ صَـعَـقـا
(٣) الترجمة:
كـلُّ لـحـظـةٍ أنـتـم مـثـلَ دمـوع الـسَّـحـابِ مـطـرا
تـكـونـون فـي الـبـكـا مـن حـسـرة الـوداع ربـيـعـا أخـضـرا



قافية الكاف

(٩٤)

باب شبير(*)

بيت من المنسرح المثمّن المطوي المكشوف(**):

١- بـابِ شُـبَـيْـرُ و شُـبَّـرْ، خُـسْـرُوِ والا گُـهَـرْ
مُـرْشِـدِ أَهْـلِ هُـنَـرْ، شـاهْ! سَـلامٌ عَـلَـيْـكْ

(*) البيت من قصيدة لعلي بن نصير الأنوري (قاسم أنوار التبريزي) المتوفى سنة ٨٣٧ هـ أولها:

نور ولايت تويي شاه سلام عليك   شمع هدايت تويي شاه سلام عليك

كما في مجالس المؤمنين: ٢/ ٤٥، وقد انشأها في مدح الرّسول ﷺ وتطرق فيها إلى آله ومنهم الإمام الحسين عليه السلام.

العنوان: باب الحسين (مفتعلن فاعلن مفتعلن فاعلنْ).

(**) كليّات قاسم أنوار: ١٩٣.

(١) الترجمة:

يـا أبـا شُـبـيـرٍ وشُـبَّـرٍ والـجَـوْهَـرَ الـرّاقـي والـمـلـكَ الـمـعـظَّـمْ
ويـا مُـرشـداً لأهـلِ الـعِـلـمِ والـفَـنِّ عَـلـيـكَ الـلـهُ سَـلَّـمْ

خسرو: الملك، السلطان.



قافيةُ الميمِ

(٩٥)

من پر غم و دردم(*)

بيتان من المنسرح المثمّن المطوي المنحور(**):

١ - اِيْ هَـمِـهْ سـالِـهْ دَنـانْ بِـهْ گِـرْدِ دِنـانْ دَرْ!
مَـنْ نَـه بِـه گِـرْدِ دِنـانَـمْ و نَـه دَنـانَـمْ

٢ - مَـنْ كِـه زِخُـونِ حُـسَـيْـنْ پُـرْ غَـمُ و دَرْدَم
شـاذْ چِـگُـونِـه كُـنَـنْـدْ خُـونْ رَزانَـمْ؟

(*) البيتان من قصيدة لناصر بن خسرو القبادياني المتوفى سنة ٤٨١ هـ والتي مطلعها:

مَنْ دِگَـرَمْ يا دِگَـرْ شُـدِه سْـتْ جَـهـانَـمْ   هَـسْـتْ جَـهـانَـمْ هَـمان و مَنْ نَه هَـمانَـمْ

يهجو الذين يشربون الخمر ويلفظهم ويذكر بانه في حالة حزن وغم بمقتل سيد الشهداء فلا يمكنه ان ينجدل بالسكر.

العنوان: أنا كثير الحزن والهمّ، (مفتعلن فاعلاتُ مفتعلن فعْ).

(**) ديوان ناصر خسرو: ٢١٠.

(١) الترجمة:

أخـاطـبـك كـلَّ عـام يـا كـانـز الـمـال لأجـلِ الـثَّـراءِ
أنـا لا أسـعـى إلـى نِّـعـمِ الـحـيـاةِ بـبـيـعٍ أو شـراءِ

دَنان(بالفتح): جدلان.

دِنان (بالكسر): الاغناء.

(٢) الترجمة:

أنـا مـذْ هـدروا دم الـحـسـيـنِ فـي عـظـيـم آه وبـالٍ مـكـدَّرْ
كـيفَ ينعشني الخمر المعصورُ منْ دالية العنبِ الأحْمَرْ؟

رزان: الكرم (شجر العنب).

(٩٦)

چه كرد با سادات(*)

بيت من الخفيف المسدّس المخبون المحذوف(**):

١- پـيـشْـتَـرْ زيـنْ چِـهْ كَـرْدْ بـا سـاداتْ
شِـمْـرْ يـا هِـنْـدْ زادِه يـا مُـلْـجَـمْ

(*) البيت لمجدود بن آدم (الحكيم السنائي) الغزنوي المتوفى سنة ٥٣٥ هـ من قصيدة مطلعها:

دوش چون صبح بر كشيد عَلَمْ   شد جهان از نسيم او خُرَّمْ

وهي في مدح زكي (ركن) الدين بن حمزة البلخي المتوفى قبل سنة ٥٣٥هـ وهجاء حسن الأسعدي الهروي ويذكر فيها الدهر وطوارقه ثم يذكر فيها فعلة شمر بن ذي الجوشن الضبابي او يزيد بن معاوية الاموي مع الإمام الحسين عليه السلام أو ما فعله عبد الرحمان بن ملجم المرادي مع علي عليه السلام.

العنوان: ماذا فعلوا بالاشراف، (فعلاتن مفاعلن فعلنْ).

(**) ديوان سنائي غزنوي: ٣٧٩.

(١) الترجمة:

لـم يَشهَـدِ الـزَّمـانُ أَقْبَـحَ مِـمَّـا فَـعَـلَ بـالأخيـارِ ذوي الـعِـمـادِ
شِـمْـرُ الـضَّـبـابـي وابـنُ هـنْـدٍ ومـثـلُـه ابـنُ مُـلـجِـمَ الـمُـرادي

(٩٧)

تشنگي امام حسين(*)

بيتان من المجتث المثمن المخبون المقصور(**)

١- بِهْ كَرْبَلا چُو دَهانِ حُسَيْنْ اَزْ آنْ نَچِشيدْ
هَمي دَهَنْدْ زَبانْها يَزيدْ را دُشْنامْ

إلى أن يقول:

٢- اَگَرْ بِهْ زيرِ رِكابِ حُسَيْنْ، اُو بُودي
بِه دَسْتِ فَتْحْ گِرِفْتَنْ، عَيان لَشْگَرِ شامْ

(*) البيتان من قصيدة لصابر بن اسماعيل الترمذي المتوفى سنة ٥٤٢ هـ مطلعها:

چه جوهر است كه ماند به چرخ آينه فام   بدو دهند مگر گونه چرخ و آينه وام

وهي في مدح الامير علي بن جعفر الموسوي (القرن ٦ هـ) وهو من اعيان خراسان يذكر فيها الحسين عليه السلام بالمناسبة.

والعنوان: عطش الحسين، (مفاعيلٌ فعلاتُ مفاعلن فاعلاتنْ).

(**) ديوان اديب صابر ترمذي: ٢٢٠.

(١) الترجمة:

لَمْ يَشْرَبِ الحُسَيْنُ مِنَ الفُراتِ في كَرْبَلاءْ
فالعَنُوا بألسنَةٍ حِدادٍ يزيدَ ابنَ الطُّلَقاءْ

(٢) الترجمة:

إذا كنتَ جُنْديّاً في الركْبِ تَحْتَ أعلام ابنِ الإمام
لأهلكْتَ فَيالِقَ ابنَ هِندٍ وَفَتَحْتَ كُلَّ الشّامِ

(٩٨)

خون پاک شهیدان(*)

بيت من المجتث المثمن المخبون المقصور(**)

١- بِه آبِ چَشْمِ اَسیرانِ اَهْلِ بَیْتِ پَیَمْبَرْ
بِه خُونِ پاكِ شَهیدانِ عَشْرِ ماهِ مُحَرَّمْ

(*) البيت لمحمّد (مؤمن) بن . . . . . الفلكي (الشرواني) المتوفى سنة ٥٨٧ هـ من قصيدة ولائية يذكر فيها الامام الحسين عليه السلام بعد ذكره خاتم الانبياء صلى الله عليه وآله حيث يقول في مطلعها:

سپهر مجد و معالي محيط نقطة عالم جهان جود و عوالي چراغ دوده آدم

العنوان: دماء الشهداء الطاهرة، (مفاعلن فاعلاتٌ مفاعلن فاعلاتن).

(**) ديوان فلكي شرواني: ٤٧، الذريعة: ٩/ ٨٤٦.

(١) الترجمة:

أَحْلِفُ بالعَبَراتِ التي انْسكَبَتْ مِنْ نَواظِرِ أسراء آل أَحْمَدَ الأكْرامِ
أَحْلِفُ بالدِّماءِ الزكيةِ التي هدِرَتْ في العاشِرِ مِنْ مُحَرَّمْ

(٩٩)

بُرَير مكّي(*)

ثلاثة أبيات من الرّمل المسدس المخبون المحذوف(**):

١- مَــنْ: بُــرَيْــرِ مَــكّــي پُــرْ هُــنَــرَمْ
مَــنَــمْ آنْ كَــسْ كِــه بِــهْ مَــرْدي سَــمَــرَمْ

٢- بَــنْــدِه يِ أَلَــم و، بَــرْ خــارِجِــيــانْ
نِــيــكْ مِــيْــدانْ كِــهْ زِهَــرْ بَــدْ بَــتَــرَمْ

٣- دَسْـــتْ دَرْ دامَـــنِ آنْـــهـــا زَدِهْ اَمْ
پَــرْدِهْ بَــرْ دُشْــمَــنِ ايــنْــهــا بِــدَرَمْ

(*) المقطوعة لابي المفاخر ابن أبي عبد الله محمّد الرازي المتوفى في (القرن ٦ هـ) وهي ترجمة لرجز برير بن خضير الهمداني في يوم عاشوراء.
لبرير رجز واحد اوردناه في ديوان القرن الأول: ١/١١٩ وهو كالتالي:
أنــا بُــريــرٌ وفــتــى خــضــيــرِ لــيــثٌ يــروعُ الأُسْــدَ عــنــدَ الــزّيــرِ
يــعــرفُ فيــنــا الــخيــرَ أهــل الــخيــرِ أضــربــكــم ولا أرى مــن ضَــيْــرِ
كــذاك فِــعْــلُ الــخيــرِ مــن بــريــرِ لا خــيــرَ فــيــمــن لــيــس فــيــه خيــرِ
العنوان: بُرَير المكّي، (فعلاتن فعلاتن فعلنْ).
(**) روضة الشهداء: ٣٦٠.
(١) الترجمة:
أنــا بُــريــرُ مــكّــي وفــنــونــي جَــمَّــهْ
أنــا ذاك الــذي فــي الــفــتــوَّةِ وتَــدُ خَــيْــمَــهْ
(٢) الترجمة:
أنــا عــبــدُ ألــيــمُ عــلــى الــخــوارج شــديــدْ
لــي فــي الــمــيــدان أتــمُّ مــعــرفــةٍ مِــنْ كــلِّ عــنــيــدْ
(٣) الترجمة:
بــهــؤلاءِ الــنــخــبــة تَــمَــسَّــكْــتُ وإلــيــهــمْ مــددتُ يَــدي
ســأكــشــفُ الأعــدا وأفــضَــحُ كُــلَّ ذِي حَــســدِ

(١٠٠)

غلام شجاع(*)

ثلاثة أبيات من الهزج المثمّن الأخرب المكفوف المحذوف(**):

١- چُونْ مَنْ سُوي مِيْدانِ شُجاعَتْ بِخَرامَمْ
بَسْ خَصْمْ كِهْ بي جانْ شَوَدَ أزْ ضَرْبِ حُسامَمْ
٢- بُگْزيدِهْ مَردانَمْ، اَگَرْ چَنْدْ سياهَمْ
بِسْتُودِه ي شاهانَمْ، اَگَرْ چَنْدْ غُلامَمَ
٣- فَرْدا بِهْ شَهامَتْ بُوَدْ آسانْ هَمِهْ كارَمْ
وَ امْرُوزْ بَرآيَدْ بِهْ شَهادَتْ هَمِهْ كامَمْ

(*) المقطوعة لابي المفاخر ابن أبي عبد الله محمّد الرازي المتوفى في (القرن ٦ هـ) وهي ترجمة لرجز أو غرة أو عروة مولى الحر بن يزيد الرياحي في يوم عاشوراء، ولم نجد في كتب السير والمقاتل رجزاً له ولعله انشأها عن لسانه والله العالم.
العنوان: الفتى الشجاع، (مفعول مفاعيل مفاعيل فعولنْ).
(**) روضة الشهداء: ٣٨١.
(١) الترجمة:
إذا أنا أمْشي الهُوَيْنى إلى مَيدانِ الشَّجاعَةْ
يوقع حسامي الخصم جسماً بلا روح يريدُ ضربه واقتلاعهْ
حُسام: السيف.
(٢) الترجمة:
أنا من نخبة الرجالِ الشُّجعانِ وإنْ كنتُ قَتاما
وأنا ممدوحُ الملوك وإنْ كنتُ غُلاما
(٣) الترجمة:
الشَّهامةُ غداً لي سهلةٌ في كلِّ أطواري
وفي يومِ اسْتشهادي سأنالُ ما رجَوْتُهُ مِنَ الانتصارِ

(١٠١)

عهد و پيوند(*)

بيتان من الرجز المثمّن السالم(**):

١- مَـــنْ بَـــسْـــتِـــهِ بَـــنْـــدِ تُـــوَاَمْ
خـــاكِ دُو فَـــرْزَنْـــدِ تُـــوَاَمْ

٢- دَرْ عَـــهْـــدُ و پِـــيْـــوَنْـــدِ تُـــوَاَمْ
بـــا داغْ و طُـــوقِ قَـــنْـــبَـــرَمْ

(*) البيتان لأوحد الدين ابن حسين الأوحدي المراغي (الإصفهاني) المتوفى حدود سنة ٧٣٨ هـ من قصيدة مطلعها:

بـر كـوفـه و خـاك عـلـي اي بـاد صـبـح اَرْ بِـگـذَري
آنـجـا بـه حـق دوسـتـي كـز دوسـتـان يـاد آوري

وهي في مدح الامام أمير المؤمنين عليه السلام، وفي البيت الأخير يذكر الامام الحسن والحسين عليهما السلام.

العنوان: العهد والميثاق، (مستفعلن × ٤).

(**) ديوان كامل اوحدي مراغه اي: ٤٩٨.

(١) الترجمة:

أنـــا مـــأســـور الـــيـــديـــنِ طـــاعـــةً فـــي خـــدمـــتِـــكْ
وانـــا الـــتـــراب الـــذي يـــمـــشـــي عـــلـــيـــه نـــجـــلـــيـــكْ

(٢) الترجمة:

أنـــا فـــي عـــهـــدِكَ مـــتَّـــصِـــلُ بـــذمـــتـــكَ الـــحـــيـــدريَّـــةْ
ومـــحـــبٌّ لـــك بـــتـــلـــك الـــحـــرارة والـــعُـــبـــوُديَّـــةِ الـــقَـــنْـــبـــريَّـــةْ

قنبر: هو خادم الامام أمير المؤمنين عليه السلام.

جاء في المصدر: قنبري.



قافية النون

(١٠٢)

شفاعت پنج تن(*)

ثلاثة أبيات من الرّمل المثمّن المحذوف(**):

١- مَـرا شَـفـاعَـتِ ايـنْ پَـنْـجْ تَـنْ بَـسَـنْـدِه بُـودْ
كِـه رُوزِ حَـشْـرْ بِـديـنْ پَـنْـجْ تَـنْ، رَهـانَـمْ تَـنْ
٢- بِـهـيـنِ خَـلْـقُ و بَـرادَرَشْ و دُخْـتَـرُ و دُو پِـسَـرْ
مُـحَـمَّـدُ و عَـلـيُ و فـاطِـمِـه، حُـسَـيْـنُ و حَـسَـنْ
٣- آيـا كَـسـي كِـه شُـدي مُـعْـتَـصِـمِ آلِ رَسُـولْ
زهـي سَـعـادَتِ تُـو، لا تَـخَـفْ وَ لا تَـحْـزَنْ

(*) الأبيات من قصيدة لمحمّد (ابو زيد) بن علي الغضائري الرازي المتوفى سنة ٤٢٦هـ لم نحصل على مطلعها.
وانشأها في ممدوحه ثم يتطرق الى اهل البيت عليهم السلام والذي منهم الامام الحسين عليه السلام.
العنوان: شفاعة الخمسة، أراد بهم أهل الكساء، (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلنْ).

(**) شرح احوال وآثار شاعران بي ديوان در قرن هاي سوم وچهارم وپنجم هجري: ٤٦٦، گنج بازيافته: ١٣٣، مجالس المؤمنين: ٢/ ٦١٢.

(١) الترجمة:

تَـكـفـيـنـي مـن أهـل الـكـسـاءِ شـفـاعَـةٌ حـيـنَ أُحْـشَـرُ
أنـا الأسـيـرُ لَـهُـمْ، يـومـئـذٍ بـالـخـمـسـة كُـلِّـهِـمْ أَتَـحَـرَّرُ

(٢) الترجمة:

خـيـرُ الـنَّـاسِ وَوَصِـيُّـه والـبَـتُـولُ والـسِّـبْـطـانِ
أَحْـمَـدُ وحـيـدرةٌ وفـاطـمُ الـزَّهـرا والـحَـسَـنـانِ

بهين: مختصر بهترين اي الافضل.

(٣) الترجمة:

هَـلِ الـذي يَـتَـمَـسَّـكُ بـأَهْـلِ الـبَـيْـتِ حُـبّـاً ومَـنْـشـا
مِـنْ حُـبُـوره أَنْ لا يـكـتـئِـبَ ولا يَـخْـشـى

(١٠٣)

حلق تشنه(*)

بيت من المضارع المثمن الأخرب(**):

١- لَعْنَتْ كُنَمْ بَرْ آنْ بُتْ، كُوكَرْدُ و شيعَتِ أُو
حَلْقِ حُسَيْنِ تِشْنِه، دَرْ خُونْ خِضابُ و رَنْگينْ

(*) البيت من قصيدة لناصر بن خسرو القبادياني (البلخي) المتوفى سنة ٤٨١هـ مطلعها:

از كين بت پرستان، در هند و چين و ماچين
پر درد گشت جانت، رخ زرد و روي پرچين

يتحدث فيها عن احداث الدنيا ومصائبها ليصل الى ما جرى على الإمام الحسين عليه السلام.

العنوان: فمه عطشان، (مفعول فاعلاتن مفعول فاعلاتن).

(**) ديوان ناصر خسرو: ٢٣٦.

(١) الترجمة:

لَعْنَةُ على التِّمثالِ ومَنْ هُمْ مِنْ أعوانِهْ
فالحسين ظمآنٌ مُخَضَّبٌ بدماء جُثمانِهْ

(١٠٤)

حال حسين(*)

بيت من الخفيف المسدس المخبون(**):

١- چُونْ سَنَايي زِخُودْ نَه مُنْقَطِعي
چِه حِكَايَتْ كُني زِحَالِ حُسَيْنْ

(*) البيت لمجدود بن ادم (الحكيم السنائي) الغزنوي المتوفى سنة ٥٣٥ هـ من قصيدة مطلعها:

اي بعين حقيقت اندر عين باز كرده ز بهر ديدن عين

قالها في توحيد الله سبحانه وتعالى وفيها يتطرق الى الامام الحسين عليه السلام.

العنوان: وضع الحسين، (فعلاتن مفاعلن فعلنْ).

(**) ديوان سنائي غزنوي: ٥٥٢.

(١) الترجمة:

إذا أنتَ كالسَّنائيِّ لستَ عَن نفسكَ مُنقَطعا
فما حكايتك وحديثكَ عَنْ حال الحسينِ مُتَّضعا

(١٠٥)

صَفِ كُشْتِگان(*)

بيت من الرّمل المثمّن المحذوف(**):

١- دَرْ يَكي صَفْ كُشْتِگانْ بيني بِتيغي چُونْ حُسَيْنْ
دَرْدِگَرْ صَفْ خُسْتِگانْ بيني بِزَهْري چُونْ حَسَنْ

(*) البيت لمجدود بن آدم (الحكيم السنائي) الغزنوي المتوفى سنة ٥٣٥ هـ من قصيدة مطلعها:

برگ بي برگي نداري لاف درويشي مزن
رخ چو عيّاران نداري جان چو نامردان مكن

وقد انشأها في وصف مدينة بلخ في افغانستان والتي كان لها شأن عظيم في غابر الزمان حيث وصفت بقبة الاسلام، ثم انه يقسم الناس الى صنفين خالد وغير خالد ويصنف الشهداء والصالحين في الخالدين ويمثل بالإمامين الحسن والحسين عليهما السلام ويذكرنا باغتيال الاوّل بالسم، والثاني بالسيف، حيث يضعهما في الخالدين.

العنوان: صفوف القتلى، (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلنْ).

(**) ديوان سنائي غزنوي: ٤٨٥.

(١) الترجمة:

تَرى في القَتْلى كشُبَيْرِ المَضْروعِ ذَبْحاً بالسَّيْفِ
ومنَ المَوتى المَسْمُومين ترى حسناً في أوَّلِ الصَّفِّ

في نسخة: (خستگان) بدل (كشتگان)، ايضاً (گشتگان يابي) بدل (خستگان بيني).

(١٠٦)

حب شبير(*)

بيت من الرّمل المثمن المحذوف(**):

١- هَشْتْ بُسْتانْ را كُجا هَرْگِزْ تَواني يافْتَنْ
جُزْ بِهْ حُبِّ حِيْدَرُ و شَبِيْرُ و شُبَّرْ داشْتَنْ

(*) البيت لمجدود بن آدم (الحكيم السنائي) الغزنوي المتوفى سنة ٥٣٥ هـ من قصيدة مطلعها:

كارِ عاقِلْ نيسْتْ با يِكْ دِلْ دو دِلْبَرْ داشْتَنْ   جانِ نِگينُ و مُهْر مِهْرِ شاخِ بيبَرْ داشْتَنْ

اجاب بها على مسائل عقائدية سألها السلطان سنجر بن ملك شاه السلجوقي (٥١١ - ٥٥٢) ويتطرق فيها الى اهل البيت ﷺ ووجوب ودّه لهم.

العنوان: حب شبير، أي حب الحسين ﵇، (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلنْ).

(**) ديوان سنائي غزنوي: ٤٧٠.

(١) الترجمة:

لَن تَقْدِرَ أَنْ تُحرِزَ الفراديسَ الثَّماني عَدْنا
إلّا إذا أَحْبَبْتُ الحَيْدَرَةَ والحُسَيْنَ والحَسَنا

هشت بستان: اراد به هشت بهشت اي ثمان جنان كناية عن جميع الجنة، والكلمة جاءت من (هشت بهشت) التي تقع في اصفهان وقد تغنى بها الشعراء، وهي على مقربة من قصر (چهل ستون) اي القصر ذو الاعمدة الستين. راجع لغت نامه دهخدا: ٤٨/ ٢١٩.

(١٠٧)

روح حسين(*)

بيت من المجتث المثمّن المخبون الاصلم (الأبتر)(**)

١- زِهـي بِـهْ خُـلْـدْ رَوانْ كَـرْدِهْ بَـرْ ثِـبـاتِ زَبـانْ
رَوانِ فـاطِـمِـهْ وُ حِـيْـدَرُ و حُـسَـيْـنُ و حَـسَـنْ

(*) البيت لصابر بن اسماعيل الترمذي المتوفى سنة ٥٤٢ هـ من قصيدة مطلعها:

فروغ لاله ز بوي گل نسيم سمن   بتان شدند و تبان را دماغ و ديده شمن

يمدح فيها علي بن جعفر الموسوي (القرن ٦ هـ) وهو من اعيان خراسان ويذكر فيها أهل البيت عليهم السلام وفضائلهم.

والعنوان: روح حسين، (مفاعل فعلاتن مفاعلن فَعْلنْ).

(**) ديوان اديب صابر ترمذي: ٢٤٢.

(١) الترجمة:

أعـظـم وأكـرمْ بـمـن أُخـلِـدَ فـي نَـعـيـمِ مِـنْ عَـدَنِ
بـاسـم بَـتُـولٍ وعَـلـيّ وحُـسـيـن الـشـهـيـدِ والـحـسـنِ

(١٠٨)

زمانه و حسين(*)

بيت من الهزج المثمن السالم(**):

١- دانـي بـا عَـلـيٌّ و حُـسَـيْـنْ و حَـسَـنْ چِهْ كَرْدْ
عَــهْــدِ بَــدْ زَمــانِــهْ چِــهْ دَرْ سِــرّ چِــهْ دَرْ عَــلَــنْ

(*) البيت لصابر بن إسماعيل الترمذي المتوفى سنة ٥٤٢ هـ وهو من قصيدة مطلعها:

آمَدْ شِكَسْتِهْ دِلْ شُدِهْ أَزْ زُلْفِ پرشِكَنْ وَقْـتِ رَحيـلِ مَـنْ بَـرْ مَـن دِلْـرُبـاءِ مَـنْ

يمدح فيها مربيه علي بن جعفر الموسوي (القرن ٦ هـ) وهو من اعيان خراسان ويعرج فيها على اهل بيت محمّدﷺ وما نزل بهم من مصاب.

العنوان: الزمان والحسين، (مفاعلن × ٤).

(**) ديوان اديب صابر ترمذي: ٢٣٢.

(١) الترجمة:

أتـعـرفُ مَـنْ كـان خـلـفَ شـقـاء حَـيْـدَرٍ والـحَـسَـنَـيـنِ بَـلاءً وغَـدْرًا
إنّـهـا صُـرُوفُ الـدَّهْـرِ الـتي لَـمْ تُـحـسـنْ لَـهُـمْ مـعـامـلـةً سِـرّاً وجَـهـرا

(١٠٩)

لاله ي غرقه به خون(*)

بيت من الرّمل المسدس المخبون المقصور(**):

١- لَالِـه يِ غَـرْقِـه بِـه خُـونْ هَـمْـچُـو حُـسَـيْـنْ
سُـوسَـنِ زِنْـدِهْ نَـفَـسْ هَـمْـچُـو حَـسَـنْ

(*) البيت لحسن بن محمّد الغزنوي (الحسيني) المتوفى سنة ٥٤٨ هـ من قصيدة يمدح فيها الحسن بن أحمد الرازي (٤١٩-٥١٥هـ)، يذكر فيها الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام حيث عبّر عن الإمام الحسين عليه السلام بورد شقائق النعمان ذي اللون الأحمر في تعبير جميل عن شهادته، بينما عبّر عن الإمام الحسن عليه السلام بورد السوسن الغالب عليه اللون الأبيض في تعبير جميل عن تسميمه، ومطلعها:

گـاه آن اسـت كـه طـفـلان چـمـن انـدر آيـنـد چـو عـيـسـى بـه سـخـن

ولا يخفى أن ورد شقائق النعمان أصبح عند الفرس رمزاً للشهادة، بينما ورد السوسن رمزاً للصلح وقد استخدمهما الأدباء والشعراء في نصوصهم وهما يتطابقان مع موقف كل من السبطين.

العنوان: الورد المضمخ بالدماء، (فعلاتن فعلاتن فاعلاتْ).

(**) ديوان سيد حسن غزنوي: ١٥٨.

(١) الترجمة:

الـحـسـين مـثْـلُ شـقـائـقِ الـنُّـعـمـانِ ضُـمِّـخَ حُـمْـرَةً بـالـدِّمـا
والـحـسـن زهْـرٌ في مُـنْـتَـهـى الـعـمر عـانـى من تَـنَـفُّـسهِ مُـتَـألِّـمـا

شقائق النعمان: ورد ينسب إلى النعمان الثالث ابن المنذر اللخمي أشهر ملوك الحيرة - بالعراق- وآخرهم (٥٨٠-٦٢٠ هـ) وهو من جنس نبات عشبي من فصيلة الحوذا نبات (الشقيقيات) لونه الشائع والمفضل هو الاحمر وقد استحدثوا منه ألواناً أخر، وهو من البصليّات.

السَوْسَنْ: جنس زهر من فصيلة السوسنيات حيث هو أشهرهن وهو كثير التنوع وينتشر في شمال الكرة الارضية، غالباً ما تكون ازهاره كبيرة ولامعة اللون واكثرها انتشاراً اللون الابيض والبنفسجي والاصفر.

(١١٠)

همانند حمزه و حسين(*)

بيت من المجتث المثمن المخبون الأصلم (الأبتر)(**):

١- حُسَيْنِ حَمْزِهْ كِهْ أَزْ بُوئي فَنا خُسْرُو
شَهيدْ گَرْدَدْ رُوزي، چُو حَمْزِهْ و چُو حُسَيْنْ

(*) ثاني بيت من مقطوعة ثنائية لعثمان بن محمّد المختاري (الغزنوي) المتوفى سنة ٥٤٩هـ أولها:

وزير كرمان آن دون همچو كنده كزو ملك را ننگست ومملكت را شين

وقد انشأها في هجو الأمير ابن حمزة البويهي والذي هو من احفاد فناخسرو عضد الدولة المتوفى سنة ٣٧٢ هـ وذكر فيها الإمام الحسينعليه السلام وعم أبيه حمزة رضوان الله عليه والفارق بينهما من العدل والظلم.

العنوان: مثل حمزة والحسين، (مفاعلن فعلاتن مفاعلن فَعْلنْ).

(**) ديوان عثمان مختاري: ٦٠١.

(١) الترجمة:

حسين نَجْلُ حمزة هذا الذي مِنْ عَقِبِ فنا خَسرُو
نال الشَّهادَة كحمزة والحسينِ الذي بهِ غرُّوا

(١١١)

حسيني سيرت(*)

بيت من المضارع المسدس الأخرب المكفوف المقصور(**):

١- شـاه حَسَـنْ نِـسْبَـتُ و حُـسَـيْـنْ سيـرُ و خُـلْـقْ
تـابِـعُ و مَـأْمـورِ حَـقْ بِـهْ عَـدْلُ و بِـهْ اِحْـسـانْ

(*) البيت من قصيدة محمّد بن علي السوزني (السمرقندي) المتوفى سنة ٥٦٢ هـ ومطلعها:

ملك سمرقند گوي بود به ميدان آمده از هر گروه در خم چوگان

قالها مي مدح قلج طمغاج مسعود بن أحسن قراخان (المتوفى سنة ٥٦٩هـ) وفي جملة مدحه ذكر بأنه صاحب خلق كالحسن والحسين عليهما السلام وصاحب سيرة مثلهما.

العنوان: حسيني الخلق، (مفعولُ فاعلاتُ مفاعيلْ).

(**) ديوان حكيم سوزني سمرقندي: ٢٨٤.

(١) الترجمة:

حَـسِـيـنـي الـصُّـوَرةِ جَـمـالاً والـنَّـهْـجِ وَالـشَّـمـائـلِ حَـسَـبـا
انْـتَـهَـجَ الـقِـسْـطـاسَ قَـضـاءً وجَـامَـلَ الـخَـلْـقَ أَدَبـا

(١١٢)

شاه حسينيان(*)

بيتان من المجتث المثمن المخبون الأصلم (الأبتر)(**):

١- كَمَرْ بِهْ خِدْمَتِ شاهِ حُسَيْنيانْ بَنْدَمْ
كِهْ دَرْ پَناهِ وِي اَنْدْ اَهْلِ بَيْتِ آلِ حَسَنْ

إلى أن يقول:

٢- مَنْ اَزْ هَواي جِگَرْ گُوشِگانِ پَيْغَمْبَرْ
نَهْ بَرْ كُنَمْ دِلْ تا جانْ بُودْ مُوافِقِ تَنْ

(*) البيتان من قصيدة محمّد بن علي السوزني (السمرقندي) المتوفى سنة ٥٦٢ هـ مطلعها:

هواي آل نبي را دل منست وطن   دمي مباد كه بي اين هوا بود دل من

يمدح بها الأمير محمّد (علاء الدّين) بن محمود (٤٩٥ - ٥٢٤ هـ) والذي يصفه بانه حامي الحسينيين والحسنيين، يرجع نسبه الى الإمام الحسين عليه السلام.

العنوان: ملك الحسينيين، (مفاعلن فعلاتن مفاعلن فَعْلُنْ).

(**) ديوان حكيم سوزني سمرقندي: ٣٢٠.

(١) الترجمة:

اشدُد حيازيمكَ في طاعَةِ ريحانَتَيْ عَدَنِ
هذا الذي هو مدافعٌ عَنْ آلِ الحَسَنِ

(٢) الترجمة:

أنا من فرط محبةِ عترةِ الرَّسولِ طاها
أُخضعُ النفسَ لجسمي ولا أتَّبعُ هواها

(١١٣)

كربلا و حسين(*)

بيت من الخفيف المسدس المخبون الأصلم (الأبتر)(**):

١- بِــــهْ مَــــنْ اَزْ كُــــرْبَــــتُ و بَــــلا آوَرْدْ
كِــهْ نَــيــاوَرْدْ كَــرْبَــلا بِــهْ حُــسَــيْــنْ

(*) البيت لعلي بن محمّد الأنوري (الأبيوردي) المتوفى ٥٨٣ هـ من قصيدة مطلعها:

اي بُزُرْگي كِهْ اَزْ شَمايِلُ و قدر صَفا اسْتْ　　مُـلْـكْ را زيـنَـتـي وُ ديـنْ را زيـنْ

قالها في الاعتذار عن عدم عيادته الوزير زين الدّين عبد الله البلخي وذلك عندما سقط عن فرسه وتطرق الى ذكر الامام الحسين عليه السلام وكربلاء.

العنوان: كربلاء والحسين، (فعلاتن مفاعلن فَعْلنْ).

(**) ديوان انوري: ٧١٠.

(١) الترجمة:

أَصَــبْــتَــنــي مِــنْ كــربِــكَ وبــلائِــكَ غُــبْــنَــا
أشَــدَّ مِــمّــا أَصــابَــتْ كَــرْبَــلاءُ الــحُــسَــيْــنَ الإبْــنــا

(١١٤)

نام حسين(*)

بيت من المجتث المثمّن المخبون المحذوف(**):

١- حُـسـام دَوْلَـتُ و ديـنْ، إيْ خُـدايْ دادِه تُـو را
جَـمـالِ أحْـمَـدُ و، جُـودِ عَـلـيُّ و، نـامِ حُـسَـيْـنْ

(*) البيت مطلع قصيدة لعلي بن محمّد الأنوري (الابيوردي) المتوفى سنة ٥٨٣ هـ قالها في ممدوحه الأمير حسام الدّين حسين البلخي وتطرق الى ذكر الامام الحسين عليه السلام مادحاً له.

العنوان: اسم الحسين، (مفاعلن فعلاتن مفاعلن فَعْلُنْ).

(**) ديوان انوري: ٧٠٦.

(١) الترجمة:

حسامٌ يقولُ يا حسينُ مادحكَ اللهُ أعطاكَ عَرْشا وديناً أسنى
إذ منحكَ أحمد جمالاً وحيدر جوداً وسَمّاك الحسينا

(١١٥)

رسم حسين(*)

بيت من الخفيف المسدّس المخبون المقصور(**):

١- اي جَــهــانْ را جَــمــالُ و جــاهِ تُــو زيــنْ
إِسْــمُ و رَسْــمِ تُــو إِسْــمُ و رَسْــمِ حُــسَــيْــنْ

(*) البيت لعلي بن محمّد الانوري (الابيوردي) المتوفى ٥٨٣ هـ وهو مطلع قصيدة في مدح الأمير (امجد الدّين ابو الحسن) علي بن محمّد عمراني (السرخسي) المقتول سنة ٥٤٥ هـ في سنجر. ويتطرق الى ذكر الامام الحسين عليه السلام مادحاً له.
العنوان: منهج الحسين، (فاعلاتن مفاعلن فعلانْ).

(**) ديوان انوري: ٣٨١.

(١) الترجمة:

أيُّــهــا الــذي زخْــرَفَ الــكَــوْنَ بــســحــره وعُــلُــوّ تــاجِــهْ
اسْــمُــكَ وَ ســيــرَتُــكَ قَــبَــسٌ مِــن اســمِ حــســيــن ومِــنْــهــاجِــهْ

(١١٦)

حسين و حسن(*)

ثمانية أبيات من المجتث المثمّن المخبون المقصور(**)

١- خُـداي عَـزَّ وَجَـلْ دَرْ زَمـيـنْ دُو شـاخْ نِـشـانْـدْ
زِ يِـكْ نَـهـالْ بُـرُونْ آخْـتِـهْ حُـسَـيْـنُ وَ حَـسَـنْ

٢- يِـكـي زِ بـيـخْ بِـكَـنْـدَنْـدْ آبِ نـا دادِه
يِـكـي بِـه تـيـغْ بِـه زَهْـرِ آبْ دادِه ايـنَـتْ حَـزَنْ

٣- مَـبـاشْ غِـرَّهْ بِـديـنْ كُـنْـدِه پـيرِ دُنْـيـا زانَـكِ
هِـزارْ شُـوهَـرْ كُـشْـتُ و هَـنـوزْ بِـكْـرْ ايـنْ زَنْ

(*) الأبيات من قصيدة لمحمد بن عبد الرزاق الاصفهاني ٥٨٨هـ انشأها في أخذ العبرة من هذه الدنيا ويدعو إلى الزهد عنها ويذكر المآسي التي حدثت فيها ويعرج على ما أصاب الامامين الهمامين الحسن والحسين عليهما السلام ويقول في مطلعها:

رَسولِ مَرْگْ پَيابِي هَمي رِسانْدْ بِه مَنْ　　كه ميخ خِيمِه يِ دِلْ زينْ سَراي گُلْ بَرْكَنْ

العنوان: الحسن والحسين، (مفاعلن فعلاتُ مفاعلن فاعلاتنْ).

(**) ديوان جمال الدين إصفهاني: ٢٩٤.

(١) الترجمة:

لـلـه تَـعـالـى غَـرْسٌ فـي الـتُّـرْبِ لـونُـه أخْـضَـرُ
نـمـت مـنْ بـذره ريـحـانـتـانِ: شُـبَـيْـرٌ وَشُـبَّـرُ

شاخ: شاخه: الغصن.

آخته: البنت.

(٢) الترجمة:

اجـتـثُّـوا إحـداهُـمـا مِـنَ الأصـلِ مَـحـرُوقـةً بـالـظَّـمـأ
والأُخْـرى قُـتِـلَـتْ مَـسْـمُـومَـةً غُـمَّـتْ مـحـزونـةَ الـنَّـبَـأْ

الحَزَنْ: الغم.

(٣) الترجمة:

لا تـنـخَـدعَـنْ بـالـدُّنـيـا الـغَـرورِ الـشَّـمْـطـاءِ الـفـانـيـةْ
آلافـاً تَـزَوَّجَـتْ فَـأهْـلَـكَـتْـهُـم وبَـقِـيَـتْ بِـكْـراً غـانِـيَـةْ

غرَّه: الاغراء.

٤- بِبينْ چِه كَرْدْ أُو با اَهْلِ بَيْتِ مُصْطَفوي
حَديثِ رُسْتَمْ بِگُذارُ و قِصّه ي بَهْمَنْ

٥- چِه تيرِ غَدْرْ كِه رَخْنِه نَكَرْدِشانْ سينِه
چِه تيغِ ظُلْمْ كِه خُونينْ نَكَرْدِشانْ گَرْدَنْ

٦- نَه بَهْرِ ايشانْ بُودْ آفَرينِشِ عالَم؟
نَه بَهْرِ ايشانْ بُودْ اِزْدِواجِ رُوحُ وبَدَنْ؟

٧- اَگَرْ زَمانِه كَسي را بِه طَبْعْ گَشْتي رامْ
دِگَرْ نَبودي مَرْ، اَهْلِ بَيْتْ را تُوسَنْ

---

(٤) الترجمة:

تَدَبَّرْ فيما صَنَعَ الدَّهْرُ بآل أَحْمَدَ المؤتَمَنْ
دَعْ عَنْكَ صَوْلاتِ رُسْتَم وَرواياتِ بَهْمَنْ

رُسْتَمْ: هو ابن سپاهد فرخ هرمزد، (٦٣٠-٦٣٦ م) القائد الفارسي المعروف بشجاعته في العهد الساساني، قتل في معركة الساسانيين مع المسلمين في القادسية على مقربة من الحيرة.

بهمن: هو ابن اسفنديار الكياني، مات أبوه وهو صغير فتولى رِعايته رستم وكان وصياً على الحكم ولما تولى الحكم قام بالفتوحات وعرف واشتهر بشجاعته وفتوحاته وكثر الحديث عنه في القصص الفارسية.

(٥) الترجمة:

ما من نَصْلِ مَكْرٍ إلّا ورَمى صدورهم وأحْداقَهُمْ
أوعَضْبِ جَورٍ إلّا وأَجْرَى دَماً أَعْناقَهُمْ

(٦) الترجمة:

كأَنَّ اللهَ لَمْ يَخْلُقِ الكَونَ كُلَّهُ لاجل اهل الكِساءِ
أو أنّه لم يُرَكِّبِ الأرواح في الأجساد لاجل عترة سَيِّدِ الأنبياءِ

(٧) الترجمة:

إذَا الزَّمانُ استطاع إخضاع الخلقِ لقائِدِ السَّفينَةْ
حينَئِذٍ لا تَرى مَنْ يجورُ على آلِ المصطفى ذوي الأنفسِ الثَّمينَةْ

في نسخه «به طبل گشتي ران» اي اذا الدهر قدر على اخضاع الناس لرأى ربّان السفينة.

مر: حرفٌ بمعنى باء واللام وتأتي زائدة بكثير من الأحيان لمجرد الربط بين المجردين.

٨- چُو با سُلالَه پيْغَمْبَرْ، آن رَوَدْ، تُو، كِه إي؟
كِـه اَزْ سَـلامَـتْ خـواهـي كـه بـاشِـدَّتْ جـوشَـنْ

---

(٨) الترجمة:

إذا ارتَـكَـبَ الـدَّهْـرُ جُـرْمَـه مَـعَ عِـتْـرَةِ الـمـصـطـفـى بـالـكَـرْبِ
فَـمَـنْ تـكـونُ انـت حـتّـى تـنـال سَـلامةً تَـحْـتَ قَـساوَةِ آلاتِ الـحَـرْبِ

وجاء في نسخة: «روشن» بدل «جوشن» وربما اراد وضوح شدة مصائب هذه الدنيا.
جوشن: الدرع والمفردة عربية.

(١١٧)

اختر آسمان(*)

ستة أبيات من المنسرح المثمّن المطوي المكشوف(**):

١- شـاهُ و بَـرادَرِ مَـنَ اَسْـتْ اَخْـتَـرِ آسِـمـان ديـنْ
مِـهْـتَـرُ و بِـهْـتَـرِ زَمـانْ، قِـبْـلِـهُ و قُـدْوه يِ زَمـيـنْ

٢- لالـه رُوضِـه صَـفـا، گُـلْـبُـنِ بـاغِ إِصْـطَـفـا
چَشْـمُ و چَراغِ مُـصْـطَـفـى، ميـرُو إِمـامِ راسْـتيـنْ

٣- گُـوهَـرِ كـانِ اِجْـتَـبـا، مِـهْـرُ سِـپَـرِ إِهْـتَـدى
طُرِّه نِشانِ (طا) و(ها)، چِهْرِه گُشايِ (يا) و(سينْ)

(*) المقطوعة لابي المفاخر ابن أبي عبد الله محمّد الرازي المتوفى في (القرن ٦ هـ) وهي ترجمة لجانب من رجز أبي بكر بن علي عليه السلام في يوم عاشوراء: لعله عنى بذلك ما ورد في ديوان القرن الأول: ٢/ ١٠٠.

شـيـخي عـلـيٌ ذو الـفـقـار الاطـوِل   من هـاشـم الصّدق الكريم المفضلِ
هـذا حـسـينُ ابـن الـنـبـي الـمـرسِـل   عـنـه نـحـامي بـالـحُـسام المـصقلِ
تـفـديـه نـفـسـي مـن أخٍ مُـبَـجَّـلِ   يـا رب فـامـنـحـني ثـواب الـمـنـزلِ

العنوان: نجم السماء، (مفتعلن فاعلن مفتعلن فاعلنْ).

(**) روضة الشهداء: ٤١١.

(١) الترجمة:

إنَّ الـحـسـيـن مـلـكٌ عـظـيـم وأخـي نـجـمٌ لـسـمـاءِ الـدِّيـنْ
وهـو رئـيـسُ أهـل الـزمـان فـضـلاً وقـدوةً والأرضِ أجـمـعـيـنْ

(٢) الترجمة:

هــو زهــرة اخــتــاره مــن أصــلِ بــســتــانِ صــفــاءا
وهــو عــيــنُ مــحــمَّـدِ الــمــصــطـفـى إمـامٌ صـدقـاً وضـيـاءا

(٣) الترجمة:

هــو درة مــن مــعــدن مــجــتــبــى والــنَّــيِّـرانِ لــمــن اهــتــدى
هــو تــاج طــاهــا واشــراقــة وجــه يــاســيــن الــذي بــدا

٤- مَـنْ نَـه بَـرادَرِ وِيْ اَمْ، خـادِمُ و چـاكَـرِ وي اَمْ
پـيـشِ دُو ديـدِهْ شُـمـا خـارِجـيـانِ تـيـرِهْ ديـنْ
٥- دَرْ گُذَرِ مُخاصِمَتْ، صاعِقِه اَجَلْ: كَمانْ
بَـرْ فَلَكْ مُقاوِمَتْ، مُشْتَري زُحَلْ: كَميـنْ
٦- تُحْفِه جانُ و دِلْ بِه كَفْ آمَدِه اَمْ بِه دَرْگَهَشْ
ديـدِه وُ رُخ بَـرْ آسْـتـانْ، تـيـغُ و كَـفَـنْ دَرْ آسْـتـيـنْ

---

(٤) الترجمة:

لستُ بأخيه (فقط) ولكنّني خادمه وعبده المخلصُ عليكم خارجُ
أقولها بصراحة امام أعينكم أيها الظلاميون الخوراجُ

(٥) الترجمة:

قوسي في المقاومة باقٍ على الفلكِ والسّماءْ
في كميني ثابتٌ ثباتَ المشتري وزحلٍ في الفضاءْ

(٦) الترجمة:

الحسينُ تحفةُ روحي وقلبي قد مشيت إلى عتبتهِ الشريفة على كفَّيْ
وقد وضعتُ على عتبة الباب عيني وخدِّي وسيفي وكفني في كُمّي

(١١٨)

بهشت جاودان(*)

أربعة أبيات من الهزج المسدس الأخرب المقبوض المحذوف(**):

١- اِيْ نَفْسِ عَزيزْ! تَرْكِ جانْ كُنْ
تَرْتيبِ بِهِشْتِ جاوْدانْ كُنْ

٢- اَزْ بَهْرِ شُهُودِ عَرْضِ اَكْبَرْ
خُودْ را بِه شَهادَتْ اِمْتِحانْ كُنْ

٣- وَزْشُعْلِهِ تيغِ آسِمانْ وَشْ
اَطْرافِ زَمينْ چُو اَرْغَوانْ كُنْ

(*) المقطوعة لابي المفاخر ابن أبي عبد الله محمّد الرازي المتوفى في (القرن ٦ هـ) وهي ترجمة لجانب من رجز عمرو بن خالد الازدي الذي ارتجزه في يوم عاشوراء في كربلاء والظاهر هو ترجمة لرجزه المعروف والذي اوردناه في ديوان القرن الأول: ٢/ ٢٣١.

إليك يا نفسي الى الرحمان ... فأبشري بالروح والريحانِ
اليوم تُجزَين على الاحسان ... قد كان منك غابر الزمانِ
ما خطَّ في اللّوح لدى الديّانِ ... فاليومُ زالَ ذاك بالغفرانِ
لا تجزعي فكل حيّ فانِ ... والصبر احظى لك بالأمانِ
يا معشر الأزدِ بني قحطان ... كونوا لدى الحرب كأسدِ خفّانِ

العنوان: جنة الخالدين، (مفعولُ مفاعلن فعولنْ).

(**) روضة الشهداء: ٤١١.

(١) الترجمة:

وَدِّعي الرُّوحَ وأترُكيها أيَّتها النَّفسُ
و رتِّبي، نفسَكِ فمأواكِ الفِردوسُ

(٢) الترجمة:

ولتحصيلِ الشُهودِ في يوم العَرضِ الأكبرِ
امْتَحِنْ وجَرِّبْ نفسك بالشّهادَةِ قبلَ المحشرِ

(٣) الترجمة:

فمن شعلةِ السَّيْفِ السَّماويِّ اللَّوْنِ
أُصْبُغْ أطراف الأرض بالأرجوانيِّ الدُّهنِ

٤- دَرْ مَعْرِكِه، هَمْچُو شيرْ مَرْدانْ
سَرْ، پيشْكِشِ خُدايْگانْ كُنْ

(٤) الترجمة:

فكنْ في المعركة من رجالٍ كما الآسادِ
وقرِّبْ رأسكَ فِداءً إلى العُبّادِ

(١١٩)

بخون غرق شده حسين(*)

بيت من المنسرح المثمّن المطوي المنحور(**):

١- مُهْرِ بِخُونابْ گَرْمِ غَرْقْ شُدِه چُونْ حُسَيْنْ
صُبْح بِالماسْ قَهْرِ خَسْتِه شُدِه چُونْ حَسَنْ

(*) البيت من قصيدة لابي المفاخر ابن أبي عبد الله محمّد الرازي المتوفى في (القرن ٦ هـ) مطلعها:

بال مرصّع بسوخت مرغ مُلَمَّع بدنْ اشک زليخا برخت يوسف گل پيراهنْ

أنشأها في مدح الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام وذكر فيها الامام الحسين عليه السلام والحسن عليه السلام.

العنوان: غرق الحسين في الدم، (مفتعلن فاعلاتُ مفتعلن فَعْ).

(**) مجالس المؤمنين: ٢/ ٦١٥.

(١) الترجمة:

عقيق قد غرق في الماء المشوب بالدم كالحسينِ
الصباح قد جرح بالالماس قهراً كالحسنِ

مُهر: العقيق، وربما سميت بالمهر لأنهم في الغالب كانوا يصنعون أختامهم من العقيق. والمهر هو الختم، ولذلك سمي الخاتم بالعربية بالخاتم.

(١٢٠)

حسينم خون(*)

بيت من الرّمل المثمن المحذوف(**):

١- مُرْتِضايِ عِشْقْ شَمْسُ الدينِ تَبْريزي بِبينْ
چُونْ حُسَيْنَمْ خُونِ خُودْ دَرْ زَهْرِ كِشْ هَمْچُونْ حَسَنْ

(*) آخر بيت من قصيدة لمحمّد (جلال الدين) بن محمّد المولوي البلخي المتوفى سنة ٦٧٢هـ مطلعها:

مي گزيد او آستين را شرمگين در آمدن   بر سر كوبي كه پوشد جان ها حله بدن

أنشأها في الغزل العرفاني ذاكراً فيها مقتل الإمام الحسينؑ الدموي.

العنوان: حسيني الدم، (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلنْ).

(**) ديوان جامع شمس تبريزي: ٢/٩٩٢.

(١) الترجمة:

انظر إلى شَمسِ الدِّين التّبريزي ذي العشق الحيدري المرتضى
يرى كمثل الحسين المدمى في تسميم شبَّر الذي قضى

(١٢١)

روز عاشورا(*)

بيت من الخفيف المسدس المخبون(**):

١- شِـــشِــه مِــيْ گــيــرُ و رُوزِ عــاشُــورا
تُــو نَــتــانــي بِــهْ كَــرْبَــلا بُــودنْ

(*) آخر بيت من مقطوعة لمحمّد (جلال الدين) بن محمّد المولوي البلخي المتوفى سنة ٦٧٢هـ مطلعها:

چـيـسـت بـا عـشـق آشـنـا بـودن بـجـز از كـام دل جـدا بـودن

وقد انشأها في العشق الالهي ويتذكر مصاب الحسين في كربلاء.

العنوان: يوم العاشوراء، (فعلاتن مفاعلن فعلنْ).

(**) ديوان جامع شمس تبريزي: ٢/ ١٠٧٠.

(١) الترجمة:

إلــزم كـأسـكَ صـغـاراً فـلـسـتَ بـأهـلٍ لـعـاشـوراءْ
لَـنْ تـسـتـطـيـعَ نـيـل الـشـهـادة شـرفـاً بـكـربـلاءْ

(١٢٢)

در عرصات(*)

بيتان من الهزج المثمن الأخرب المقبوض المزلل(**):

١- يـا رَبْ بِـه رِسـالَـتِ رَسُـولِ الـثَـقَـلِـيْـنْ
يـا رَبْ بِـه غَـزا كُـنَـنْـدِه يِ بَـدْرُ و حُـنَـيْـنْ
٢- عُـصْـيـانِ مَـرا دُو نـيـمْ كُـنْ دَرْ عَـرَصـاتْ
نـيـمي بِـه حَسَـنْ بِـبَـخْشُ و نـيـمي بِـه حُسَيْـنْ

(*) المقطوعة لمحمد (أفضل الدين) بن. . . . المرقي الكاشاني المتوفى سنة ٧٠٧هـ، وقد أنشأها في التشفع بالامامين الحسن والحسين عليهما السلام للتخفيف من ذنوبه في الآخرة، وتبيّن لنا بعد الحصول على المصدر والكتاب قد جهز للطباعة بأنها رباعية وموقعها في ديوان الرباعيات.
العنوان: في المحشر، (مفعولُ مفاعلن مفاعيلن فاعْ).
(**) ديوان حكيم افضل الدين محمّد مرقي كاشاني (بابا أفضل): ٢٣٦.
(١) الترجمة:
قـسـمـاً إلـهـي بـشـريـعـة رسـول الـثـقـلـيـنْ
وقـسـمـاً ربٌ بـغـزوةِ بـدرٍ وحـنـيـنْ
(٢) الترجمة:
إذا فـي الـمـحـشـرِ قـسَّـمـوا ذنـوبـي إلـى قـسـمـيـنْ
يـشـفـعُ لـي الـحـسـن فـي أوّلـهـا وفـي ثـانـيـهـا الـحـسـيـنْ

(١٢٣)

وفاي شهيد كربلا(*)

بيت من الهزج المسدس المحذوف(**):

١- كَمالِ حُسْنِ خَلَفْ اَنْدَرْ حَسَنْ دانْ
وَفا اَنْدَرْ شَهيدِ كَرْبَلا بينْ

(*) البيت من قصيدة لأحمد بن محمّد السمناني (البيابانكي) المتوفى سنة ٧٣٦هـ مطلعها:

جهان پر دزد طرار و دغا بين بلا اندر بلا اندر بلا بين

وقد انشأها في ولائه لأهل البيت ويمدح فيها الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام. العنوان: وفاء شهيد كربلاء، (مفاعيلن مفاعيلن فعولن).

(**) ديوان علاء الدولة سمناني: ٢٧.

(١) الترجمة:

مِنَ الحسنِ نَسْلٌ فأكرِمْ بهم خَلَفا
وانظر إلى شهيدِ كربلا إن أردتَ الوَفا

(١٢٤)

خون شفق(*)

بيت من المنسرح المثمّن المطوي المكشوف(**):

١- خُونِ شَفَقْ دَرْ كِنارِ چَرْخْ بِسُوگِ حُسَيْنْ
دَرْدِ غَسَقْ دَرْ جِگَرِ دَهْرْ بِداغِ حَسَنْ

(*) البيت من قصيدة لمحمود بن علي الخواجوي المتوفى سنة ٧٥٣ هـ مطلعها:

قرطه ي زر چاك زد لعبت سيمين بدنْ   اشك ملمّع فشاند شمع مُرَصّع لكن

وقد انشأها في عقيدته وولائه للرسول ﷺ واهل بيته الأطهار عليهم السلام وذكر فيها الإمام الحسين عليه السلام.

العنوان: دم الشفق، (مفتعلن فاعلن مفتعلن فاعلنْ).

(**) مجالس المؤمنين: ٢/٦٤٧.

(١) الترجمة:

ظهر دم الشفق على حافة الفلك من مصاب الحسينْ
ألَمْ الغسق في كبد السماء من حرقة كبد الحسنْ

(١٢٥)

تيغ ستم(*)

بيت من المتقارب المثمن المحذوف(**)

١- حَـسَـنْ نـيـسـتْ بـا عَـدْلِ تُـو، چُـونْ مَـنـي
بِـه تـيـغِ سِـتَـمْ خَـسْـتِـه هَـمْـچُـونْ حُـسَـيْـنْ

(*) البيت من مقطوعة لمحمود بن يمين الدين الطغرائي المتوفى سنة ٧٦٩ هـ أولها:
الا اي صـبـا خـدمـتـم عـرضـه دار   بـه در گـاه دسـتـور بـازيـب وزيـن
يخاطب وزير السلطان السربداري شاكياً حاله ويذكر ما أصاب الحسينؑ ظلماً. العنوان: سيف الظلم، (فعولن فعولن فعولن فعلْ).

(**) ديوان أشعار ابن يمين: ٤٨٠.

(١) الترجمة:
قـبـيـحٌ مـع سَـمـاحـةِ عَـدْلِـكَ أنْ أكـونَ مُـحـتـاجـاً فَـقـيـرا
مَـكْـلـوماً أصْـبَـحْـتُ بِظُـبـا حُـسامِ الـجـورِ كَـما الـحُـسَـينِ مَـبـتُـورا

(١٢٦)

بحقّ حسين(*)

بيت من المجتث المثمن المخبون المحذوف(**)

١- بِه بِكْ حُسَينُ و بِه بِكْ جَعْفَرُ و بِه بِكْ مُوسىٰ
كِـه بَـنْـدِه اِبْـنِ يَـمـيـنْ را زِ بَـنْـدِ غَـمْ بِـرَهـانْ

(*) البيت لمحمود بن يمين الدين الطغرائي المتوفى حدود سنة ٧٦٩ هـ من مقطوعة من بيتين يقول في اولهما:
به حق چار محمّد به عزّ چار علي به حرمت دو حسن مقتداي جمله جهانْ
والذي يبين فيها عقيدته بالرسول ﷺ واهل بيته عليهم السلام ويقسم الله تعالى بحقهم ان يفرج عنه وبالطبع فان الامام الحسين عليه السلام أحدهم.
چار: مخفف (چهار) أي اربعة.
العنوان: بحق الحسين، (مفاعلن فعلاتُ مفاعلن فاعلاتْ).
(**) ديوان أشعار ابن يمين: ٤٨٥.
(١) الترجمة:
بِـجـاهِ مـوسـى وجـعْـفَـرِ والـحُـسـيـنِ ذوي الأسـمـا الـغـالـيَـهْ
فُـكَّ هـذا الـمَـأسـورَ ابْـنَ يَـمـيـنِ مـن قُـيـودِ الـدّاهـيـهْ
برهان: له معان، وما يناسب المقام هو شفاء المريض وكشف الكرب.
لقد أحصى الشاعر اسماء الرسول ﷺ والائمة المعصومين عليهم السلام بالاسماء فقال بحق المحامد الاربع وهم محمّد بن عبد الله ﷺ ومحمّد الباقر ومحمد الجواد ومحمّد المهدي عليهم السلام ثم قال: بحق العليين الاربع وهم: علي بن أبي طالب وعلي بن الحسين وعلي بن موسى الرضا وعلي بن محمّد الهادي عليهم السلام، ثم قال: وبحق الحسنين: وهما الحسن بن علي المجتبى والحسن بن علي العسكري عليهما السلام، ثم ذكر من اسمائهم فريدة: الحسين بن علي وجعفر بن محمّد الصادق، وموسى بن جعفر الكاظم عليهم السلام.

(١٢٧)

روح پاک حسين(*)

بيت من المجتث المثمّن المخبون المحذوف(**):

١- بِه حَقِ صِدْقِ أُوَيْسُ و بِه قاسِمِ بِنِ حَسَنْ
بِه رُوحِ پاكِ حُسَيْنُ و بِه خَيْراتِ حِسانْ

(*) البيت من قصيدة سلمان بن (علاء الدين) محمّد الساوجي المتوفى سنة ٧٧٨ هـ مطلعها:

زهي نهال قدرت سرو جويبار روان   طراوت گل رويت بهار عالم جان

أنشأها في مدح دلشاد خاتون بنت أويس الجلائري (تزوّجت سنة ٧٧٥هـ من السلطان زين العابدين بن حسين الجلائري وانجبت له المعتصم) اقسم الله تعالى بالقاسم ابن الامام الحسن عليه السلام وبعمّه الحسين بن علي عليه السلام ليغفر له.

العنوان: روح الحسين الطاهرة، (مفاعلن فعلاتن مفاعلن فعلنْ).

(**) ديوان سلمان ساوجي: ٥٨٣.

(١) الترجمة:

قسماً بحرمة صدقِ أويس وجاه القاسم بن الحسن ذي الشأنِ
قسماً بطهر مهجة الحسين وبالخيرات الحسانِ

أويس: هو أويس الأول ابن حسن الكبير ابن حسين الجلائري، ثاني سلاطين الدولة الجلائرية حكم بعد أبيه سنة ٧٥٧هـ وحكم بعد وفاته سنة ٧٧٦هـ ابنه الحسين الأول.

(١٢٨)

خُلق حسيني(*)

بيت من المضارع المثمن الأخرب المكفوف المحذوف(**):

١- دَرْ عَـدْلْ چُـونْ مُـحَـمَّـدُ و دَرْ عِـلْـمْ چُـونْ عَـلـي
دَرْ خُـلْـقْ چُـونْ حُـسَـيْـنـي و أُوصـافْ چُـونْ حَـسَـنْ

(*) البيت من قصيدة لملك خاتون ابنة مسعود شاه الأنجوي المتوفاة بعد سنة ٧٨٤ هـ مطلعها:

آمد نسيم و بوي تو آورد سوي من ... بادا فداي جان نسيم تو جان من

وقد اثنت على ممدوحها ثم شبهته بالرسول محمّدﷺ وعلي والحسن والحسين‰ واشارت الى عدلهم وعملهم وخلقهم الكريم.

العنوان: الخلق الحسيني، (مفعولُ فاعلاتن مفاعيلُ فاعلنْ).

(**) ديوان كامل جهان ملك خاتون: ٧.

(١) الترجمة:

أنـــتَ أحْـــمَـــدُ عَـــدْلاً وحَـــيْـــدَرةٌ عِـــلْـــمـــا
وحـــســـيـــن خُـــلُـــقـــاً وَوَصْـــفُ حـــســـن رَسْـــمـــا

(١٢٩)

عشق شهيد كربلا[*]

بيتان من الرّمل المثمّن المحذوف[**]:

١- پيشْوائي بايَدَتْ جُسْتَنْ زِ أَوْلادِ رَسُولْ
بَسْ قَدَمْ مَرْدانِه دَرْ راهِ خُدا بايَدْ زَدَنْ

٢- كَرْبَلائي بايَدْ اَزْ عِشْقِ شَهيدِ كَرْبَلا
عاشِقانِه آنْ بَلا را مَرْحَبا بايَدْ زَدَنْ

(*) البيتان من قصيدة لنعمة الله بن عبد الله الكهناني المتوفى سنة ٨٢٧هـ مطلعها:

بصبحدم دل از دلاي مرتضى بايد زدنْ   دست و دل در دامن آل عبا بايد زدنْ

انشأها في تمسكه بولاء اهل البيت ﷺ ذاكراً فيها الإمام الشهيد أبا عبد الله الحسين ﷺ.

العنوان: حب شهيد كربلاء، (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلنْ).

(**) مجالس المؤمنين: ٢/ ٥٠.

(١) الترجمة:

لابد من التبادر للاقتداء باولاد رسول اللهِ
وعليه فلنخطو على خطاهم بشجاعة نحو طريق اللهِ

(٢) الترجمة:

ايّها الحسيني لابد ان تستلهم ذلك الحب من شهيد كربلاءْ
عليك ان تتقبل بكل رحابة ذلك البلاءْ

(١٣٠)

يزيد وحسين(*)

بيت من الهزج المسدس المحذوف(**):

١- سَـخْـت مَـحْـرُومـيُّ و، پَـسْ بـي بَـهْـرِه اي
چُـونْ مُـسَـلّـطْ شُـدْ يَـزيـدَتْ بَـرْ حُـسَـيْـنْ

(*) البيت لعلي بن نصير الأنواري (قاسم أنوار التبريزي) المتوفى سنة ٨٣٧ هـ من مقطوعة أولها:

از عيـان گـر واقـفـي، بگـذر زعيـن أيْـنَ تَـمْـشي؟ أيْـن تـمشي؟ أيـنَ أيْـنْ

يتطرق فيها الى الظلم الذي لحقَ باهل البيت ﷺ وبالاخص الامام الحسين عليه السلام واغتصاب الخلافة منه.

العنوان: يزيد والحسين، (مفاعيلن مفاعيلن فعولن).

(**) كليّات قاسم أنوار: ٢٦٢.

(١) الترجمة:

أنــتَ يــا خــاذِلُ مــحــرومٌ مــالــك مــن نــصــيــبْ
مــنــذُ ســلّــط يــزيــدك عــلــى الــحــســيــنِ الــمــكــروبْ

(١٣١)

شربت شهادت(*)

خمسة أبيات من الرّمل المثمّن المحذوف(**):

١- دَسْتِ فِتْراك آلِ مُصْطَفى بايَدْ زَدَنْ
هَرْ دُو عالَمْ را بِه هِمَّتْ، پُشْتِ پا بايَدْ زَدَنْ
٢- تا بِنُوشي شَرْبَتِ شَهْدِ شَهادَتْ چُونْ حَسَنْ
جامِ زَهْرْ اَزْ دَسْتِ ساقي رِضا بايَدْ زَدَنْ
٣- دَرْ صَفِ آلِ عَلي خواهي كِه باشي سُرْخْ رُويْ
چَنْگْ دَرْ ذِيْلِ شَهيدِ كَرْبَلا بايَدْ زَدَنْ
٤- دَرْ وَفاي خاكُ و خُونْ آغِشْتِگانِ كَرْبَلا
تا قيامَتْ خيمِهْ بَرْ راهِ بَلا بايَدْ زَدَنْ

(*) الأبيات مطلع قصيدة لعصمت بن مسعود البخاري المتوفى سنة ٨٤٠ هـ. انشأها في مدح علي عليه السلام وأولاده المعصومين عليهم السلام وذكر سبطي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسيدي شباب الجنة عليهما السلام.

العنوان: كأس الشّهادة، (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلنْ).

(**) ديوان عصمت بخارايي: ٢٠٥.

(١) الترجمة:

لزاما تقيّدنا بقيودِ سيد الأنبياءْ
وكذا السّعيُ إلى وضع العالمين في الوراءْ

فِتراك: القيد.

(٢) الترجمة:

كي نستطيع تناول عسلِ الشهادة كالحسن ابنِ المُرتضى
ونشرب كأس السُّمِّ من يد ساقي الرِّضا

(٣) الترجمة:

إذا كنتَ تبغي أن تصير جميلاً صبوحَ المحيّا
عليك أن تكون بكربلا مع الحسين شهيداً سَميّا

(٤) الترجمة:

في وفاء المعفَّرين والملطَّخين بتربة ودم كربلا
إلى القيامةِ لا بدَّ أن تقام البيوت على طريق كربٍ وبلا

٥- پـايْ دَرْ مِـيْـدانِ دَغْـوى مـي نَـهـي مَـرْدانِـه وارْ
رَهْـــنِـــوَرْدانِ بَـــلا را، مَــرْحَـــبـــا بـــايَـــدْ زَدَنْ

---

(٥) الترجمة:

تــخــطــو إلــى ســاحِ الــقــتــال ثــابــتــاً بــخــطــى رجــولــيَّــهْ
فـلا بـدَّ مـن الـتَّـرحـيـبِ بـالـقـاصـديـنَ إلـى الـبـلاء والـتَّـضـحـيَّـهْ

(١٣٢)

كربلاي حسين(*)

تسعة وثلاثون بيتاً من المجتث المثمّن المحذوف(**):

١- دِلَمْ شِكَسْتِه وُ مَجْرُوحُ و مُبْتَلاي حُسَيْنْ
طَوافْ كَرْدْ شَبي گِرْدِ كَرْبلاي حُسَيْنْ

٢- شِكُفْتِه نَرْگِسُ و نَسْرينُ و سُنْبُلِ تر ديدْ
زِچَشْمُ و جِبْهَه وُ جُعْدِ گِره گُشاي حُسَيْنْ

٣- طَرازِ طُرِّه مِشْكينِ عَنْبَرَ اَفْشانَشْ
خِضابْ كَرْدْ بِه خُونِ خَصْمِ بيوَفاي حُسَيْنْ

٤- بِه جاي غاليه بَرْ رُوي خاكِ خُونْ آلُودْ
كَمَنْدِ غاليه سيماي مُشْكْ ساي حُسَيْنْ

(*) القصيدة لمحمّد بن حسن الخوسفي (ابن حسام) المتوفى سنة ٨٧٥ هـ انشأها في مناقب ورثاء الامام الحسين عليه السلام.

العنوان: كربلاء الحسين، (مفاعلن فعلاتن مفاعلن فعلنْ).

(**) ديوان محمّد بن حسام خوسفي: ٢٢٣.

(١) الترجمة:

فؤادي مكسورٌ ومجروحٌ مبتلى
حينما طفت ليلة حول مرقد الحسين بكربلا

(٢) الترجمة:

مرآي قد فتق نرجساً ونسريناً وسنبلاً نديّا
من عين وجبهة وعقد شعر الحسين الذي يفتح العقد العصيّا

(٣) الترجمة:

طراز طرَّته كالمسكِ تفوحُ منهُ رائحةُ العنبرِ
خضَّبها بالدَّم خصمُ الحسينِ عديمُ الوفا ذو المنكرِ

(٤) الترجمة:

الغالية بدلا من المسك كانت ملطَّخة بالدم والتُّرابِ
فتاتُ مسكٍ يفوحُ من سيماءِ الشهيدِ المستطابِ

٥- زِحَلْقِ تَشْنِه أُو رَسْتِه لالِه ي سيرابْ
زِ خُونْ كِه مَوْجْ زَدْ اَزْ جانِبِ قَفاي حُسَيْنْ

٦- قَدَرْ چُو واقِعِه كَرْبَلا مُشاهِدِه كَرْدْ
زِ چِشْمْ خُونْ رانْدْ بَرْ قَضاي حُسَيْنْ

٧- سِپِهْرِ شيشِه شامي پُرْ اَشْكِ ياقوتي
كِه آبْ مي طَلَبَدْ لَعْلِ جانْ فَزاي حُسَيْنْ

٨- نِشَسْتِه بَرْ سَرِ خاكِسْتَرِ آفْتابِ مُقيمْ
كَبُودْ پُوشْ بِه سُوگْ اَزْ پِيِ عَزاي حُسَيْنْ

٩- جَمالِ رُوشَنِ خُورْشيدْ را غُبارْ گِرِفْتْ
كِه دَرْ غُبارْ نَهانْ شُدْ مَهِ لِقاي حُسَيْنْ

---

(٥) الترجمة:

في حلقِ الحسينِ الظَّمآنِ نبتَتْ شقائقُ النُّعمانِ الحمراءُ
نديَّةٌ من دمٍ قد تموَّجَ في الشَّهيدِ قفاءُ

(٦) الترجمة:

لمّا شهدَ القَدَرُ واقعةَ كربلا
أجرى كالنَّبعِ جارٍ من العَينِ دماً بدلا

(٧) الترجمة:

لمعانُ الزجاجِ الشاميِّ ريّانُ من دمعتهِ الياقوتيَّهْ
من رآها على شفةِ الحسين العليةِ يعشْ بروحه في بُلهنيَّهْ

إنما مثل بالزجاج الشامي لرقته.

(٨) الترجمة:

جالسينَ تحتَ الشَّمسِ مرتَدينَ السَّوادْ
يتجاوبون بالانين والزفرات على الحسين في حداد

(٩) الترجمة:

قد اغبَرَّتِ الشَّمسُ رغمَ مالَه من جمالٍ مضيّ
فاستَتَر في الغبارِ قمرُ وجهِ الحسينِ الوضيّ

١٠- بِهْ رُوزِ مَعْرِكِه چُونْ پايْ دَرْ رِكابْ آوَرْدْ
سَوارْ اَبْلَقْ دُورانْ نَداشْتْ پايِ حُسَيْنْ

١١- بِسُوخْتْ شامي مَلْعُونْ چُو ديوْ اَزْ آتَشِ نَجْمْ
زِ بَرْقِ صاعِقِه تيغِ جانْ رُبايِ حُسَيْنْ

١٢- دَرْ آنْ مَحَلْ كِه زِبيدادْ، دادْ دادِه شَوَدْ
سِزايِ خوُدْ بِبَرَدْ خَصْمِ ناسِزايِ حُسَيْنْ

١٣- بِه رُوزِ واقِعه اِيْ ظالِمِ خُدا ناتَرْسْ
بيا بِبينْ كِه چِها كَرْدِه اي بِه جانِ حُسَيْنْ

١٤- خُدايِ قاضيُ و پَيْغَمْبَرْ اَزْ تُو ناخُشْنُودْ
چِگُونِه مي دَهي اِنْصافْ ماجَرايِ حُسَيْنْ

---

(١٠) الترجمة:
في يوم المعركة عندما وضع رجلهُ في الرِّكابِ
لم يجدْ رجلاً ثابتاً في الأبلقِ مثل جأشِ الحسينِ الأوّابِ
ابلق: الفَرَس ذو اللونين وبالأخص الأسود والأبيض ولأول مرة عرف بفرس الصموئل، والمفردة عربية.

(١١) الترجمة:
كالعفريتِ احترقَ من نار النَّجمْ الشّاميُ الملعونُ
وبالسيف خطفَ روحه كالصّاعقةِ الحسينُ الميمونُ
الشامي: اراد به الازرق الشامي الذي كان شديد الظلم لآل الحسين عليه السلام.

(١٢) الترجمة:
هناك عندما سيُحشر الناس لكي يحاسبوا بالعدالهْ
هنالك يرى أعداءُ الحسينِ جزاءَ عملهم من أهلِ الضّلالهْ

(١٣) الترجمة:
يا ظالمُ الذي لا تخافُ الله، يومَ الواقعهْ
هُلُمَّ لتشهد على ما فعلتَ بالحسينِ من فاجعَهْ

(١٤) الترجمة:
أيُّها المُجرمُ قد غضبَ على فعلتكَ اللهُ القاضي
والرَّسولُ المرسَلُ بما جرى على الحسينِ وأهله غيرُ راضٍ

١٥- حُسَيْنْ، جانِ گِرامي فِداي أُمَّتْ كَرْدْ
سِزاسْتْ أُمَّتْ اَگَرْ جانْ كُنَدْ فَداي حُسَيْنْ
١٦- بِه رُوزِ حَشْرْ بِبيني بِه دَسْتِ پَيْغَمْبَرْ
كِليدِ گَنْجِ شَفاعَتْ بِه خُونْبَهاي حُسَيْنْ
١٧- حُسَيْنْ را تُو نَداني خُدايْ مي دانَدْ
كَمالِ مَنْزِلَتُ و عِزَّتْ و عُلاي حُسَيْنْ
١٨- نِكاحِ مادَرِ اُو زيرِ سايِه طُوبى
بِبَسْتْ با پِدَرَشْ دَرْ اَزَلْ خُداي حُسَيْنْ
١٩- غُبارْ گَرْدِ مَناهي بِه دامَنَشْ نَرسيدْ
زِ عِصْمَتِ گُهَرِ پاكِ پارْساي حُسَيْنْ
٢٠- هِزارْ سُجْدِه كُنَدْ آفْتابْ اَگَرْ رُوزي
بِه آفْتابْ رِسَدْ سايِه رَداي حُسَيْنْ

---

(١٥) الترجمة:
الحسينُ قدَّم روحه وقرّبها لأمَّةِ جدّه المصطفى
محمّدٍ، فحُقَّ عليها فداهُ بروحها وحقَّ الوفا
(١٦) الترجمة:
بيدِ النَّبيِّ في يومِ الحشرِ ترى مفتاحَ كنزٍ
لأمّتِهِ شفيعٌ بديةِ دمِ الحسينِ الشهيدِ الأعزّْ
(١٧) الترجمة:
إنَّ الحسينَ لا تعرفهُ ولا أحدٌ عارفٌ بعظمتهْ
إلا اللهُ فهوَ عالمٌ بكمالِ منزلته وعزَّته وهمّتهْ
(١٨) الترجمة:
زواجُ عليٍّ من فاطمةَ الرّاضيةَ المرضيَّهْ
في الأزلِ عقدها اللهُ تحتَ شجرةِ طوبى العلويّهْ
(١٩) الترجمة:
لم يصل غبارُ المعاصي إلى عطاف ثوبه وأذيالِهْ
من عصمة الحسينِ بقيت دُرِيَّةٌ في صفا وتقى جلالِهْ
(٢٠) الترجمة:
الشَّمسُ لابد أنْ تسجد للحسينِ ألفَ مرَّه
إذا أرادت أن يصلها ظلُّ رداءِ الشّهيدِ الدُّرّه

٢١- فُـرُوغِ مَـشْـعَـلِـه آفْـتـابْ را چـه مَـحَـلْ؟
بِـه پـيـشِ پَـرْتُـو قَـنْـديـلِ پُـرْضِـيـاي حُـسَـيْـنْ
٢٢- سـرايـيـانِ سَـرا بُـوسْـتـانِ رُوضِـه خُـلْـدْ
كَـنـيـزِگـانِ حَـريـمِ حَـرَمْـسَـراي حُـسَـيْـنْ
٢٣- چُـو زائِـرانِ حَـرَمْ، طـايِـرانِ سَـدْرِه نِـشـيـنْ
طَـوافِ كَـرْبُ و بَـلا كَـرْدِه بَـرْ هَـواي حُـسَـيْـنْ
٢٤- نَه ازْ خَطاسْتْ كِه بَرْ مَشْكِ نابْ طَعْنِه زَنَدْ
غُـبـارِ غـالِـيـه آمـيـزِ خـاكِ پـاي حُـسَـيْـنْ
٢٥- هِـزار تُـكْـمِـه رُومـي بَـرْ اَطْـلَـسِ شـامـي
قَـضـا نَـهَـدْ كِـه بُـودْ اَبْـرهِ قَـبـاي حُـسَـيْـنْ

---

(٢١) الترجمة:
أيُّ اعـتـبـارٍ ومـحـلٌ لأشـعـةِ ضـيـاءِ الـشَّـمـسِ
إذا قـيـسَ بـالـضـوءِ المـتـلألـئ من سـاحـةِ الـحـسـينِ الـقُـدسِ
(٢٢) الترجمة:
إنَّ الـمـلائـكـةَ الـمـوكـلاتِ والـمـشـرفـات في روضـةِ الـخـلـدِ
لا يـكـنَّ إلا كإماءٍ خادماتٍ في حريم بيتِ الحسينِ ذي المجدِ
(٢٣) الترجمة:
نحنُ زوّارٌ هاجرنا منْ إيران كطيور حلّقنا وطفنا كرباً وبلا
في أطراف شجرةِ السِّدرةِ حلّقنا حبّاً في الحسين الشّهيدِ بكربلا
(٢٤) الترجمة:
ليسَ بخطئٍ إذا طُعنوا بِمِصداقية المسك الخالص الغالي
في قبال غبار الغاليةِ المتأثرة بتُربة رجلِ الحسينِ ذي الشّأوِ العالي
(٢٥) الترجمة:
ألفُ زرٍّ روميِّ الصُّنع على قماش ثوبِ الحريرِ الشّامي
لا يقدّرُ بثمنِ إبرةٍ بها خيطَ قباءُ الحسينِ الإمامِ
الزر الرومي: هو اثمن الأزرار لأنه يصنع من الأحجار الكريمة.
الاطلس الشامي: هو القميص المصنوع من الحرير الشامي يكون من افضل انواع الحرير.
ابرة: اعلى القماش مقابل بطانته.

٢٦- بِـدانْ أُمـيـدْ كِـه فِـيْـضِ عَـطـايِ أُو بـيـنَـدْ
سَـحـابِ قَـطْـرِه زَنـانْ اَزْ پِـيِ سَـخـايِ حُـسَـيْـنْ
٢٧- سَـحـابْ: قَـطْـرِه بارانِ حُسَيْنْ: سربَخْشيدْ
عَـطـايِ اَبْـرْ كُـجـا وُ كُـجـا عَـطـايِ حُـسَـيْـنْ؟!
٢٨- زِبـيـمِ وَرْطِـه تُـوفـانْ نِـمـي تَـوانَـدْ رَسْـتْ
جُزْ آنْ كِـه هَـسْـتْ دَريـنْ وَرْطِه آشِـنـايِ حُـسَـيْـنْ
٢٩- گِـدايِ حَـضْـرَتِ أُو شُـو كِـه عـاقِـبَـتْ رُوزي
بِـه پـادِشـاهـيِ عُـقْـبـى رِسَـدْ گِـدايِ حُـسَـيْـنْ
٣٠- اَگَـرْ رِضـايِ خُـدا وُ رَسُـولْ مـي طَـلَـبـي
مَـتـابْ رُوي إرادَتِ تُـو اَزْ رِضـايِ حُـسَـيْـنْ
٣١- مُـطـيـعِ رايِ تُـو رِضْـوانْ بُـوَدْ اَگَـرْ بـاشـي
بِـه اِعْـتِـقـادِ چُـو رِضْـوانْ مُـطـيـعِ رايِ حُـسَـيْـنْ

---

(٢٦) الترجمة:
نـحـنُ عـلـى أمـلٍ مـن فـيـضِ عـطـاءِ ربّـانـي
أن يتحول سحابا يقطرُ من سخاءِ الحسينِ ذي الإحسانِ
(٢٧) الترجمة:
يـا سـحـابُ لا تـمـنُّنْ عـلـيـنـا بـعـطـاء قـطـرةِ الـمـطـرِ
فـأيـنَ عـطـاؤك مـن فـدا الـحـسـيـنِ لـديـنِ سـيّـدِ الـبـشـرِ
(٢٨) الترجمة:
لا نـجـاةَ مـن خـوف فـاجـعـةِ الـطـوفـانِ والـغـرقْ
إلا لـمـن عـرف فـيـهـا الـحـسـيـنَ طـاهـرَ الـعـلـقْ
(٢٩) الترجمة:
كـن مـتـسـوّلاً عـلـى بـابِ عـتـبـةِ حـضـرتـه مـتـذلّـلا
فإنَّ في العقبى يوماً يصير ملكاً مَن في الحسينِ تسوَّلا
(٣٠) الترجمة:
إن كـنـتَ تـطـلـبُ حـبَّ الـلـهِ ورضـا الـرّسـول مـحـمَّـدْ
لا تصرف وجه محبتك وعزمك عن رضا الحسينِ الأمجدْ
(٣١) الترجمة:
الـرِّضـوانُ مـطـيـعٌ لـرأيـك إذا مـا أنـتَ تـعـتـقـدُ
أنّـه مـطـيـعٌ لـمـا يـرى الـحـسـيـنُ الـشـهـيـدُ الـمـضـطَّـهـدُ

٣٢- وِلايَتِ دِلِ خويشَمْ اَزْ آنْ پَسَنْدْ آمَدْ
كِه شُدْ وِلايَتِ أو مَسْكَنِ ولايِ حُسَيْنْ

٣٣- بِه باغِ مَنْقَبَتِ آلِ مُصْطَفى، اِمْروزْ
مَنَمْ چُو بُلْبُلِ خُوشْخوانْ سُخَنْ سَرايِ حُسَيْنْ

٣٤- زِ سَدْرِه دَرْ گُذَرَدْ پايِه معارِجِ مَنْ
چُو مَنْ مَديحِ سِگالَمْ بِه مُنْتَهايِ حُسَيْنْ

٣٥- خَمُوشْ (اِبْنِ حسام)! اينْ سُخَنْ نَه لايِقِ تُوسْتْ
سِتايِشِ تُو كُجا وُ كُجا ثَنايِ حُسَيْنْ؟!

٣٦- هِزارْ سالْ اَگَرْ اَزْ لامَكانْ گُذَرْيابي
كُجا رِسيدْ تَواني بِه كِبْرِيايِ حُسَيْنْ

---

(٣٢) الترجمة:

كنتُ فرحان القلبِ من تلك الجهةِ وراضيا
أختارهُ وأُفضِّلُه في حبِّهِ للحسينِ محبّاً ومواليا

(٣٣) الترجمة:

في رياضِ مناقب آل المصطفى أنا بلبلٌ غرِّيدُ
فأنضِّدَ في الحسينِ كلاماً في المدحِ جمالُهُ التَّنضيدُ

(٣٤) الترجمة:

دعامةُ معارجي تجتازُ من سدرةِ المنتهى عاليهْ
لأنّني أقوى وأبلغ مدحاً في اظهار سمات الحسينِ المتعاليهْ

سگال: الفكر والتدبر.

(٣٥) الترجمة:

أُصمتْ يابن حسام لا يليقُ بك هذا الكلامْ
فأين ثناؤك من ثناء الحسين الشَّهيدِ الإمامْ

ابن حسام: هو كنية الشاعر.

(٣٦) الترجمة:

إذا ما عبرت وبلغت مِنْ لا مكان، وطال سفركَ ألف سنهْ
هيهات من الوصول إلى كربلاءِ الحسينِ الذي لا تحصىٰ مِنَنَهْ

٣٧- مُهيمنا! بِه دُعايي كِه خوانْدْ پيْغَمْبَرْ
كِه يادْ كَرْدْ در او صِفْوَت و صَفاي حُسَيْنْ
٣٨- بِه مادَرُ و پِدَرْ أوي و جدّ أويْ و بَنيهْ
بِدانْ بَرادَرِ مَعْصُوم مُجْتَباي حُسَيْنْ
٣٩- كَزْ آفْتابِ قيامَتْ مَرا پَناهي دِهْ
بِه زيرِ سايِه دامَنْ كِشِ لِواي حُسَيْنْ

---

(٣٧) الترجمة:
أدعوكَ يا مهيمنُ بما دعا بهِ النَّبيُّ
فقد ذكر فيه صفوة وصفاء مولانا الحسينُ الصَّفيُّ
(٣٨) الترجمة:
عليكَ أقسمُ بأبناء شبير والبتول وحيدرٍ وأحمدا
قسماً بالمعصوم الزَّكيِّ المجتبى أخي حسينِ الفدا
(٣٩) الترجمة:
أن تُجيرني من الشمسِ الوهّاجة يوم القيامهْ
فأكون تحت ظل لواءِ الحسينِ المُرَفرفِ في سلامهْ

(١٣٣)

مَشْهَدْ حسين(*)

ثلاثة أبيات من المضارع المثمّن الأخرب المكفوف المحذوف(**):

١- كَـرْدَمْ زِديـدِه پـايْ سُـوي مَـشْـهَـدِ حُـسَـيْـنْ
هَـسْـتْ ايـنْ سَـفَـرْ بِـمَـذْهَـبِ عُـشّـاقْ فَـرْضِ عَـيْـنْ

٢- كَـعْـبـه بِـكِـرْدِ رُوضِـه ي او مـيـكُـنَـدْ طَـوافْ
رُكْـبُ الـحَـجـيـجْ أيْـنَ تَـرُوحُـون أيْـنَ أيْـنْ

٣- اَزْ قـافْ تـابِـقـافْ پُـرْ اَسْـتْ اَزْ كَـرامَـتَـشْ
آنْ بِـه كِـه حيلِـه جُـويْ كُـنَـدْ تَـرْكِ شُـورُ و شَـيـنْ

(*) المقطوعة لعبد الرحمن بن احمد الجامي المتوفى سنة ٨٩٨ هـ ونظن أنه انشأها عندما زار مرقد الامام الحسينعليه السلام مع الشيخ علي بن عبد العالي قبل سفره الى حج بيت الله الحرام عام ٨٧٧ هـ والذي رجع الى هرات عبر دمشق وتبريز ووصلها عام ٨٧٨ هـ ويقارن فيه بين حجه وزيارته لمرقد الإمام الحسينعليه السلام.
العنوان: يزيد والحسين، (مفعولُ فاعلاتُ مفاعيلُ فاعلنْ).

(**) تاريخچه كربلا: ٢٥. ولم نعثر عليه في ديوان جامي، نعم جاء فيه: ٢٠٩ قريب منه إلا أنه ليس فيه ذكر للإمام الحسينعليه السلام.

(١) الترجمة:

جعلتُ من عينيَّ أرجلاً مُتَّجهاً شطر مشهدِ الحسين مشتاقْ
كان هذا السَّفرُ واجباً عليَّ كما رأته عيونُ العُشّاقْ

(٢) الترجمة:

تطوفُ في روضةِ هذي كعبةُ الفكرِ
فأين دمعة ركبِ الحجيج وأينَ دمُ هذا الطُّهرِ

(٣) الترجمة:

بفضائله المثلى كلُّ العالم مليءُ
إنه مصرٌّ على التحلي بالمكارم وفي الشبات جريءُ



قافيةُ الوَاو

(١٣٤)

شهيدي چون حسين(*)

بيت من الهزج المسدس المحذوف(**):

١- سَـراسَـرْ جُـمْـلِـهْ عـالَـمْ پُـرْشَـهـيـدْ اَسْـتْ
شَـــهـــيـــدي چُـــونْ حُـــسَـــيْـــنِ كَـــرْبَـــلا كُـــو

(*) البيت لمجدود بن آدم (الحكيم السنائي) الغزنوي المتوفى سنة ٥٣٥ هـ من قصيدة مطلعها:

جَـهـانِ پُـرْ دَرْدْ مـيـبـيـنَـمْ دَوا كُـو دِلِ خُـوبـانِ عـالَـمْ را وَفـا كُـو

حيث يتحدث عن الأمراض الاجتماعية دون أن يجد العلاج والحل وفيها يتطرق الى اهل البيت عليهم السلام ويذكر الرسول صلى الله عليه وآله وعلياً وفاطمة عليهما السلام والحسين عليه السلام والرضا عليه السلام.

العنوان: شهيد مثل الحسين، (مفاعيلن مفاعيلن فعولن).

(**) ديوان سنائي غزنوي: ٥٧١.

(١) الترجمة:

أَمـــا تَـــرى شُـــهَـــداءَ فـــي كُـــلِّ الـــوُجـــودِ
لـــكِـــنْ هَـــلْ وَجَـــدْتَ مِـــثْـــلَ الـــحُـــسَـــيْـــنِ الـــشَّـــهـــيـــدِ!؟

(١٣٥)

وصال(*)

بيت من الرمل المثمّن المحذوف(**):

١- هيچْ راهي نيسْتْ ما را جُزْ وِصالِ رُويِ تُو
هيچْ دامي نيسْتْ ما را جُزْ خَمِ گيسُويِ تُو

(*) البيت لأبي المفاخر ابن أبي عبد الله محمّد الرازي المتوفى في (القرن ٦ هـ) نظم على لسان اهل الكوفة الى الحسين عليه السلام حينما كتبوا إليه عليه السلام ليتوجه الى الكوفة والخطاب من اهل الكوفة إليه عليه السلام .

العنوان: الوصال، (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلنْ).

(**) الذريعة: ٢٢/ ٣٣.

(١) الترجمة:

لم نرَ نهجاً إلا اتّباعَ محيّاك وصالا
ولم نجد مصيدة كشعرك تكسُّراً وانسِدالا

(١٣٦)

نصرت حسيني(*)

بيت من الرّمل المسدّس المحذوف(**):

١ - زِ آنْ حُـسَـيْـنْ اَزْ دارِ تُـو مَـنْـصُـورْ شُـدْ

كَـزْ هِـزارانْ تَـخْـتْ بِـهْـتَـرْ دارِ تُـو

(*) البيت من قصيدة لمحمّد بن ابراهيم العطار (النيشابوري) المتوفى سنة ٦١٨ هـ، مطلعها:

اي سَـراسيـمِـهْ مِـهْ اَزْ رُخْـسـارِ تُـو سَـروسَـرْ دَرْ پـيـشْ اَزْ رَفْـتـارِ تُـو

وهو من شعر الغزل العرفاني الذي يخاطب فيها الله سبحانه وتعالى ويرى بأن كلّ نصرة لأولياء الله فهو من عنده تعالى، ويذكر فيها انتصار الإمام الحسين عليه السلام.

العنوان: انتصر كالحسين، (فاعلاتن فاعلاتن فاعلنْ).

(**) ديوان عطار: ٥٥٢.

(١) الترجمة:

مـثـلَ الإمـامِ الـحـسـيـنِ الـشَّـهـيـدِ بـكَـرْبِ وَبَـلا انـتَـصَـرْتـا

وصـارَ تَـخْـتُ سـلـطـانِـكَ أحْـسَـنَ مِـنَ الآخَـريـنَ سَـمْـتـا



قافيةُ الهاء

(١٣٧)

خلق حسين(*)

بيت من المضارع المثمّن الأخرب المكفوف المحذوف(**)

١- بُنْيادِ حَسَنُ و قِبْلِه ي اِحْسانِ اَبو الْحَسَنْ
دَرْ خَلْقُ و خُلُقْ مِثْلِ حُسَيْنُ و حَسَنْ شُدِهْ

(*) البيت لصابر بن إسماعيل الترمذي المتوفى سنة ٥٤٢ هـ وهو من قصيدة مطلعها:

اي قامَتَتْ قيامَت سَرْوِ چَمَنْ شُدِهْ   زُلْفِيْنِ تُو بِهْ بُويْ، چُو مَشْكِ خُتَنْ شُدِهْ

يمدح بها مربيه علي بن جعفر الموسوي (القرن ٦ هـ) وهو من أعيان خراسان ويذكر فيها الحسنين عليهما السلام وان الموسوي جعلهما قدوة له.

والعنوان: خلق الحسين، (فعولُ فاعلاتن مفاعيل فاعلنْ).

(**) ديوان اديب صابر ترمذي: ٤٠٢.

(١) الترجمة:

إنَّ احسان حَيْدَرَةَ المُرْتَضى وتركيبه الأحْسَنا
قَلْباً وقالِباً قَدْ طابَقَ الحُسَيْنَ والحَسَنا

(١٣٨)

كربلاي انديشه(*)

بيت من المجتث المثمّن المخبون المحذوف(**):

١- يَـزيـدِ عِـشْـقِ تُـو هَـرْ رُوزْ تِـشْـنِـهْ خُـونْ ريـزَدْ
حُـسَـيْـنِ دِلْ را دَرْ كَـرْبَـلايِ اَنْـديـشِـهْ

(*) البيت من قصيدة لمحمّد (سيف الدّين) بن .... الفرغاني المتوفى سنة ٧٤٩هـ مطلعها:

زهي رخت به دلم رهنماي انديشه   رونده را سر كوي تو جاي انديشه

يتحدث فيها عن النفس ونكبات الدهر ويتطرق الى كربلاء الحسين عليه السلام.

العنوان: الهدف الكربلائي، (مفاعلن فعلاتن مفاعلن فعلنْ).

(**) ديوان قصائد سيف الدين فرغاني: ٨٢.

(١) الترجمة:

حُـبُّـكَ هَـوَسٌ كَـحَـفـيـدِ هِـنـدٍ ظـامـئٌ لِـسَـفْـكِ الـدِّمـا الـبـريـئَـةْ
ومُـهْـجَـةُ الـحـسـيـن بـالـطُّـفـوفِ تَـحْـمِـلُ أهْـدافَ حـقٍّ جَـرِيـئَـةْ



قافية الياء

(١٣٩)

اصحاب نينوا(*)

بيت من المضارع المثمن الأخرب المكفوف المقصور(**)

١- قُمْري هِزارْ نُوحِهْ كُنَدْ بَرْ سَرِ چَنارْ
چُونْ اَهْلِ شيعَهْ بَرْ سَرِ أَصْحابِ نِينَوى

(*) البيت لاحمد بن قوص المنوچهري (الدامغاني) المتوفى سنة ٤٣٢ هـ من قصيدة مطلعها:

نوروز بر نگاشت به صحرا به مشگ وحي
تمثال هاي عزّه و تصويرهاي حَيّ

يصف الطبيعة في أول فصل الربيع، وأخيرا يشبه بعض الطيور في نياحتها بالموالين لاهل البيت عليهم السلام الذين يندبون انصار الامام الحسين عليه السلام بكربلاء.

العنوان: أصحاب نينوى، اي كربلاء، (مفعولُ فاعلاتن مفاعيلُ فاعلاتْ).

(**) ديوان منوچهر دامغاني: ١٣٤.

(١) الترجمة:

القُمْريُّ يَنُوحُ أَلْفَ مَرَّةٍ حُزْناً على شَجَرِ الدُّلْبِ
كذلِكَ الشيعةُ تَبكي على داهِيةِ البَلاءِ والكَربِ

القمري: بالضَم ثم السكون فارسي، وهو نسبة الطير قُمْر وهو ضرب من الحمام قيل هو اصغر من الفاختة أجمله ما كان أبيض اللون، ولعله نسب إلى البلدة التي في الهند حيث كان يكثر هذا النوع من الحمام فيها وقد أهدى أحد ملوك الهند السلطان محمود بن سبكتكين الغزنوي (ن٣٥٨-٤٢١ هـ) هذا الحمام البرّي المعروف عند الفرس والهنود بالقُمري، ويعرف عند العرب بالقُمْر والانثى بالقُمْرية، وربما قيل للذكر منه «ساق حَرٌّ» كما في قول حميد بن ثور الهلالي المتوفى نحو سنة ٣٠ هـ من الطويل:

وما هاج هذا الشوق الا حمامةٌ   دَعتْ ساقَ حُرٍّ تَرْحَةً وترنما

راجع تاج العروس: ١٠/٥٧٦، وقيل ان ساق حرّ هو اسم صوت القُمْر، ولذا نجد الشاعر ابو عامر بن حادثة السلمي وهو جد عباس بن مرداس المتوفى نحو ١٨ هـ يقول من السريع:

سيفي، وما كنا بنجدٍ، وما   قَرْقَرَ قُمْرُ الواد بالشاهقِ =

= راجع لسان العرب: ١١/ ٣٠٠، والجمع عند العرب «قُمار»، والقُمري يعرف بالنوح كما بالجمال وكثيراً ما يذكره شعراء الفرس في اشعارهم، ويهبط على قمم الاشجار العالية وهناك شبه تلازم بينها وبين الدُلب.

چنار: هو شجر الدُلب والذي قد يعرب من الفارسية ويقال له: صنار، وقد تقدم على أمثاله حتى أصبح رأس فصيل يقال له الدلبيات، وهو شجر ضخم طويل القامة قد يصل إلى الاربعين متراً يعيش طويلاً، قيل يصل عمره إلى الألف عام، ولجماله وسعة ظلاله يزرع على الطرق وعلى الشواطئ وورقه يشبه كف الانسان وكثيراً ما يشبه الشعراء الفرس اوراقه بكف الانسان، كما انهم يتغزلون بها، كثير التواجد في آسيا الغربية واوروبا الجنوبية.

وجاء البيت في لغت نامه دهخدا: ٦٣/ ٣١٤ «چون اهل شيعه بر سر اصحاب اشعرى» ولكن ما في الديوان هو المشهور على الألسن.

(١٤٠)

شهيد تشنه(*)

بيت من الهزج المثمّن الأخرب المقبوض الابتر(**)

١- رَفْـتـي زِ جَـهـانْ بِـه تِـشْـنِـگـي بـيـرونْ
مـانَـنْـدِ شَـهـيـدِ كَـرْبَـلا بُـودي

(*) البيت لقطران (ابي منصور) بن منصور الديلمي (العضدي) المتوفى سنة ٤٦٥ هـ من قصيدة مطلعها:

أمـيـر بـسـان مـصـطـفـى بـودي　　　چـون أو ز هـمـه بـدي جـدا بـودي

يرثي أحد اعلام عصره ويبدو انه كان من الامراء وقد شبهه بالإمام الحسين عليه السلام، ولعل الامير هو حاكم گنجه (ابو الحسن) علي بن موسى لشكري المتوفى بعد ٤٤١هـ.

العنوان: شهيد العطشان، (مفعولُ مفاعلن مفاعلن فَعْ).

(**) ديوان قطران تبريزي: ٣٦٨.

(١) الترجمة:

هَـلَـكْـتُ فـي سَـبـيـلِـكَ أيُّـهـا الـسُّـلـطـانُ هَـيْـمـانـا
كـمـا فَـنـيَ شُـبَـيْـرٌ بـكَـرْبِ وَبَـلا مـذبـوحـاً ظَـمْـآنـا

(١٤١)

خاک کربلا(*)

بيت من الرّمل المثمن المقصور(**):

١ - وَقْتِ آنْ آمَدْ كِهْ روزِ كينْ چُو خاكِ كَرْبَلا
آبْ را دَرْ دِجْلِهْ أَزْ خُونِ عَدُو أَحْمَرْ كُني

(*) البيت من قصيدة لناصر بن خسرو القبادياني (البلخي) المتوفى سنة ٤٨١هـ مطلعها:

گر خرد را بر سر هوشيار خويش افسر كني
سخت زود از چرخ گردان اي پسر سر بر كني

يتحدث فيها عن احداث الزمان وأخذ الثأر منه ويتطرق الى مصاب الإمام الحسين عليه السلام.

العنوان: تربة كربلاء، (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلنْ).

(**) ديوان ناصر خسرو: ٤٥٥.

(١) الترجمة:

أتى ميقاتُ الذَّحْلِ عَمَّا اقْتَرَفوه على أرضِ كَرْبٍ وَبَلا
ليزدادَ نَهْرُ دَجْلَةَ حُمْرَةً وصبْغَةً مِنْ دِما العُمَلا

(١٤٢)

برگزيدن(*)

بيت من الرّمل المثمن المحذوف(**):

١- بوحَنيفِهُ و شافِعي را بَرْ حُسَيْنُ و بَرْ حَسَنْ
چُونْ گُزيدي هَمْچُو بَرْ شِكَّرْ، شَخار اِيْ ناصِبي؟

(*) البيت من قصيدة لناصر بن خسرو القبادياني (البلخي) المتوفى سنة ٤٨١هـ مطلعها:
آمـده پـيـغـام حـجّـت گـوش دار اي نـاصـبـي
پـاسـخـش ده گـر تـوانـي، سـر مـخـار اي نـاصـبـي
يخاطب بها النواصب المعادين لأهل البيت عليهم السلام ويذكّرهم بفضائل آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ومنهم الحسين والحسن عليهما السلام.
العنوان: اصطفاء، (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلنْ).

(**) ديوان ناصر خسرو: ٥٣٧.

(١) الترجمة:
قَـدَّمْـتَ أبـا حـنـيـفـةَ والـشّـافـعـيَّ عـلـى شُـبَـيْـرٍ وَشُـبَّـرِ
وفَـضَّـلْـتَ مَـواد الـصّـابـون يـا نـاصـبـيُّ عـلـى الـسُّـكَّـرِ!
شخار: مادة نباتية تستخرج من الأشنان لغسل الملابس والجسم.

(١٤٣)

يادگار رسول(*)

بيت من المتقارب المثمن المحذوف(**):

١- حُسَيْنُ و حَسَنْ يادِگارِ رَسُولْ
نَبُودَنْدْ جُزْ يادِگارِ عَلي

(*) البيت من قصيدة لناصر بن خسرو القبادياني (البلخي) المتوفى سنة ٤٨١هـ مطلعها:

بهار دل دوستار علي همیشه پر است از نگار علي

وهي في مدح الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ويذكر فيه نجليه الحسن والحسين عليهما السلام.

العنوان: ذكرى الرسول، (فعولن فعولن فعولن فَعَلْ).

(**) ديوان ناصر خسرو: ١٨٦.

(١) الترجمة:

الرَّيحانتانِ مِنْ بَقايا أحْمَدِ سَيِّدِ الرُّسُلِ
ماهُما سِوى زرعٍ مِنْ بُذُورِ عَلي

الرَّيحانتان: يراد بهما الحسن والحسين عليهما السلام.

(١٤٤)

نسل حيدر(*)

بيت من المجتث المثمّن المخبون المقصور(**):

١- هـمـيـشِـهْ تـا بُـودْ اَزْ نَـسْـلِ حِـيْـدَرِ كَـرّارْ
مـيـانِ آدَمـي اَنْـدَرْ حُـسِـيْـنـي وُ حَـسَـنـي

(*) البيت من قصيدة لمحمّد بن عبد الملك البرهاني (الأمير المعزّي) المتوفى حدود سنة ٥٢٠ هـ، مطلعها:

سمنبرا صنما يار و غمگسار مني   ستاره ي سپهي آفتاب انجمني

يمدح ملكشاه بن محمّد السلجوقي (٤٤٥-٤٨٥هـ) ويذكر الحسين عليه السلام بالشكل التالي: اي مادام نسل الحسن والحسين لهم وجود في الارض ان شاء الله سيحفظكم.

العنوان: نسل حيدر، (مفاعلن فعلاتن مفاعلن فعْلنْ).

(**) ديوان أمير معزي: ٦٣٧.

(١) الترجمة:

لَـكَ أدعـو مـا ظَـلَّ نَـسْـلُـكَ حَـيـدَراً عَـلَـوِيّـا
ووُجـودُ لـهـم فـي الـنـاسِ حُـسَـيْـنـيّـاً كـانَ أو حَـسَـنـيّـا

(١٤٥)

سعادت وشهادت(*)

بيتان من الرّمل المثمن المقصور(**):

١- ايـن سَـعـادَتْ بـا دِيـارَتْ كَـزْ قَـضـاي ايـزَدي
گَشْتِهْ با حَضْرَتْ چُو مَظلومانْ بِتابُوتْ اَنْدَري

إلى أن يقول:

٢- روزِ عاشُورا بِهْ زاري كُشْتِهْ گَشْتي چُونْ حُسَيْنْ
زانْ سَـعـادَتْ بـا حُـسَـيْـنْ اَنْـدَرْ شَـهـادَتْ هَـمْـسَـري

(*) البيتان من قصيدة لمحمّد بن عبد الملك البرهاني (الأمير المعزّي) المتوفى حدود سنة ٥٢٠ هـ، مطلعها:

تيره شد ماه خرد بر آسمان مهتري   خشك شد سرو هنر در بوستان سروري

يرثي فيها فخر الملك ابن نظام الملك المقتول سنة ٥٠٠هـ ويذكر الإمام الحسين عليه السلام وما حل به.

العنوان: السعادة والشهادة، (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتْ).

(**) ديوان امير معزي: ٦٦٣.

(١) الترجمة:

هـذا الـحُـبُـورُ الَّـذي مُـنِـحْـتُـهُ هُـوَ مِـنْ قَـدَرِ الـمَـلَـكُـوتِ
قَـدْ صِـرْتَ مِـثْـلَ الَّـشـهـيـدِ كـالـمَـنْـبـوذيـنَ حَـيْـرَى فـي تـابُـوتِ

(٢) الترجمة:

مَـعَ الـحُـسَـيْـنِ هَـلَـكْـتَ فـي عـاشـوراءَ ذِكْـرى عَـزاءِ
مَـعَ شُـبَـيْـرٍ شـريـكٌ فـيـمـا احـتـوى مَـوْكـبُ الـشُّـعَـداءِ

(١٤٦)

دين حسين(*)

بيتان من الرّمل المثمّن المحذوف(**):

١- دينِ حُسَيْنْ، تُسْتْ آرزُو!، آرِزُو خوكْ و سَگْ اَسْتْ
تِشْنِهْ اينُ را ميكْشيُ و آنْ هَرْ دُو را مي پَرْوَري
٢- بَرْ يَزيدُ و شِمْرِ مَلْعونْ چُونْ هَمي لَعْنَتْ كُني
چُونْ حُسَيْن خويش را شِمْرِ و يَزيدِ ديگَري

(*) البيتان لمجدود بن آدم (الحكيم السنائي) الغزنوي المتوفى سنة ٥٣٥ هـ من قصيدة مطلعها:

اي سنائي بي كله شو گرت بايد سرودي   زانك نزد بخردان تا با كلاهي بي سري

حث الشاعر نفسه ونفس كل انسان ونصحهما ثم يعرج الى مقتل الإمام الحسين عليه السلام فخاطب قاتله يزيد بن معاوية الأموي الذي يدعي انه على دين الحسين عليه السلام وهو يقتني القردة والكلاب فيذكر الانسان المنحرف بذلك ويشبهه به.

العنوان: دين الحسين، (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلنْ).

(**) ديوان سنائي غزنوي: ٦٥٥.

(١) الترجمة:

أيُها القاتِلُ تَدَّعي نَهْجَ الحسين ديناً، ولكن الكلب والخنزير تَتَمَنّى
تُربّيها، وقَدْ ذَبحتَ شُبيراً ظمآناً، وكَمْ إلى دَجْلَةَ حَنّا

(٢) الترجمة:

تَلْعَنُ يزيدَ وشِمْرَ المَلْعونَينِ بلعائنِ المَجيدْ
والأمْرُ يا نَفْسُ أنّكِ تعملين عَمَلَ شِمْرٍ ويزيدْ

(١٤٧)

زينت آل حسين(*)

بيت من الرّمل المثمن المحذوف المقصور(**):

١- زيـنَـتِ آلِ حُـسَـيْـنِ بْـنِ عَـلـيٍّ الـمُـرتَـضـى
مـيـرِ مـيـرانْ اَطْـهَـر بـن اَشْـرَفِ بْـنِ بُـو عَـلـي

(*) البيت من قصيدة لمحمّد بن علي السوزني (السمرقندي) المتوفى سنة ٥٦٢ هـ مطلعها:

اي كه در ملك سيادت خسرو دريا دلي مفخري بر عترت مختار بي آل ولي

يمدح بها الأطهر بن أشرف القرن السادس الهجري، ويذكر بأنه قد تزين بكونه من آل الحسين.

العنوان: زينة آل الحسين، (فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتْ).

(**) ديوان حكيم سوزني سمرقندي: ٤٨٤.

(١) الترجمة:

أنْـتَ يـا حـلـيَـةَ آلِ شُـبـيـرِ بـنِ حَـيْـدَرَةَ الـمُـرتَـضـى
يـا أمـيـرَ الأُمَـرا أطْـهَـرَ بـنَ أشْـرَف بـن أبـي عَـلـيٍّ الـرِّضـا

(١٤٨)

يزيد دوّم[*]

بيت من المضارع المثمّن الأخرب المكفوف المقصور[**]:

١- اِيْ ظُـلْـمِ تُـو مُـخَـرِّبِ مُـلْـكِ يَـزيـديـانْ
لافْ اَزْ عَـلـي مَـزَنْ كِـه يَـزيـدِ دُوُّمْ تُـويـي

(*) البيت من مطلع مقطوعة لابراهيم بن علي (بديل) الخاقاني الشرواني المتوفى حدود سنة ٥٩٥ هـ، يهجو بها أحد وزراء سلاطين شروان الدولة اليزيدية في شروان، ويمثل المهجو بانه مثل يزيد بن معاوية الذي قتل الحسين عليه السلام وآله.

العنوان: يزيد الثاني، (مفعولُ فاعلاتن مفاعيلُ فاعلاتْ).

(**) ديوان خاقاني شرواني: ٧١٦.

(١) الترجمة:

عَـيْـنُ الـظُّـلْـمِ أَنْـتَ أَفْـنَـيْـتَ الـدَّوْلَـةَ الـيَـزيـديَّـةَ آل شَـرْوانِ
لا تَـقُـلْ مِـنْ شَـيـعـةِ حَـيْـدَرةٍ أنـا، إنَّـكَ يَـزيـدُ الـثّـانـي

(١٤٩)

منم شير(*)

بيتان من المتقارب المثمّن المحذوف(**):

١- مَـنَـمْ شـيـرْ دِلِ حُـرٌ مَـرْدُمْ رُبـايْ
كَـمَـرْ بَـسْـتِـه پـيـشِ وَلّـي خُـدايْ

٢- مَـنَـمْ شيـرُ و، شَـمْـشيـرِ بُـرّانْ بِـه دَسْتْ
كِـه دارَدْ بَـرْ شـيـرُ و شَـمْـشـيـرْ پـايْ؟

(*) المقطوعة لابي المفاخر ابن أبي عبد الله محمّد الرازي المتوفى في (القرن ٦ هـ) وهي ترجمة لرجز الحر بن يزيد الرياحي في يوم عاشوراء.
والظاهر انه ترجمة لهذا الرجز الذي ذكرناه في ديوان القرن الأول: ١/ ٢٠٢:
إنـي انـا الـحـر ونـجـل الـحـرِّ   اشـجـع مـن ذي لـبـدٍ هـزبـرِ
ولـسـت بـالـجـبـان عـنـد الـكـرِّ   لـكـنـنـي الـوقـاف عـنـد الـفـرِّ
العنوان: أنا الأسد، (فعولن فعولن فعولن فعو).

(**) روضة الشهداء: ٣٤٩.

(١) الترجمة:
أنـا حـرّ بـن يـزيـد قَـلـبـي كـقـلـب الأسَـدْ
أختَطِفُ الـنـاسَ متـخـرِّمـاً في حـضـرةِ ولـي الـلـه الـصَّـمَـدْ

(٢) الترجمة:
أنـا الـضّـرغـامُ الأسـد فـي يـدي الـسـيـف الـقـاطـعْ
مـسـتـقـيـمـاً فـي مـواجـهـة الأسـد والـحـسـام الـنّـاصِـعْ

(١٥٠)

اي حسين ![*]

خمسة أبيات من الخفيف المسدس المخبون المحذوف[**]:

١- اِيْ حُـسَـيْـنْ! اِيْ گُـهَـرِ رُوحـانـي!
نُـسْـخِـه يِ مَـكْـرِمَـتِ سُـبْـحـانـي

٢- مَـنَـمْ آنْ تُـرْكْ كِـه سُـلْـطـانْ بـاشَـمْ
گَـرْ تُـوامْ هِـنْـدُوي حَـضْـرَتْ خـوانـي

٣- تـيـغْ دَرْ دَسْـتِ مَـنْ اَزْ مُـعْـجِـزِ تُـو
بَـرْ سَـرِ خَـصْـمْ كُـنَـدْ ثُـعْـبـانـي

(*) المقطوعة لابي المفاخر ابن أبي عبد الله محمّد الرازي المتوفى في (القرن ٦ هـ) وهي ترجمة لرجز اسلم بن عمرو التركي مولى الإمام الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء ولعله أراد به هذا الرجز المنسوب إليه حيث لم نجد غيره - راجع ديوان القرن الأوّل: ٢/ ٩٩.

البحر من طعني وضربي يصطلي والجو من سهمي ونبلي يمتلي
اذا حسامي في يميني ينجلي ينشقُ قلبُ الحاسدِ المبجَّلِ

العنوان: هذا الحسين، (فعلاتن مفاعلن فعلنْ).

(**) روضة الشهداء: ٣٨٥.

(١) الترجمة:

يـا حـسـيـنُ أيُّـهـا الـدّر الـروحـانـي
وانـت يـا مَـكْـرُمـة الـلـطـف الـرحـمـانـي

(٢) الترجمة:

أنا ذاك التركيُّ الغلامُ والعبدُ الذي بمقدروك أن تصيِّرني سلطانا
إذا ما أنتَ تقبلُني وتطلب أن أكونَ في حضرتك خادماً هندوكا ولْهانا

(٣) الترجمة:

الـسَّـيـفُ فـي يـدي مـنـك مـعـجـز الـطّـعـانْ
يـكـونُ عـلـى الـخَـصْـمِ مـثـل مـا يـفـعـلُ الـثُّـعـبـانْ

٤- چِـه شَـوَدْ گَـرْ تُـو بِـه رُويِ خُـوشِ خـويـشْ
سُـــرْخْ رُوي اَبْـــدَمْ گَـــرْدانـــي

٥- رُويْ بَـــرْ رُويِ مَـــنِ غَـــمْـــگـــيـــنْ نِـــه
چُـــونْ كُـــنَـــمْ تَـــرْكْ سَـــرايِ فـــانـــي

(٤) الترجمة:

لا يـضـرُّ يـا حـبَّـذَا مـنْ صـبـاحـة وجـهـكَ الـذي بـدا
جـمـيـلاً أن تُـصـيِّـرنـي مـحـمـرَّ الـوجـهِ أبـدا

(٥) الترجمة:

ضـع وجـهـك عـلـى وجـهـي الـبـاكـيـهْ
بـعـد مـا اتـرك هـذه الـدّار الـفـانـيـهْ

(١٥١)

عزّت حسيني(*)

بيت من الرمل المثمن المشكول(**):

١- چُو تُو نيسْتْ هيچْ شِيْخي، تُو وَرايِ با يَزيدي
تُو عَزيزْ چُونْ حُسَيْني، نَهْ ذَليلْ چُونْ يَزيدي

(*) البيت مطلع مقطوعة لمحمّد بن محمّد البلخي (سلطان ولد) المتوفى حدود سنة ٧١٢هـ، انشأها في مدح طيفور بن عيسى البسطامي المعروف بـ (بايزيد البسطامي) المتوفى سنة ٢٦١ هـ.

العنوان: (العزة الحسينية).

(**) ديوان سلطان ولد: ٤٣١، (فعلاتُ فاعلاتن فعلاتُ فاعلاتنْ).

(١) الترجمة:

شـيـخٌ فـريـدٌ أنـتَ الـذي تـسـيّـر بـايـزيـدْ
وعـزيـزٌ كـالـحـسـيـنِ أنـتَ لا ذلـيـل مِـثْـلَ يـزيـدْ

لايخفى ان بايزيد اشتهر بالعدل والعرفان.

(١٥٢)

سبط مصطفى(*)

بيت من الخفيف المسدس المخبون(**):

١- عَـلَـوي سِـبْـطِ مُـصْـطَـفـى بـاشَـدْ
گَـرْ حُـسَـيْـنـي بُـودْ گَـرْ حَـسَـنـي

(*) البيت من قصيدة لمحمّد (سيف الدين) بن .... الفرغاني المتوفى سنة ٧٤٩هـ مطلعها:

دي مـرا گـفـت آن مـه خـتـنـي   كـه مـن آن تـوام تـو آن مـنـي

قالها في المعاني الصوفية وموعظة الذات ويتطرق الى الامام الحسين عليه السلام وما فيه من مكارم الاخلاق.

العنوان: سبط المصطفى، (فعلاتن مفاعلن فَعْلُنْ).

(**) ديوان قصائد سيف الدين فرغاني: ١١٠.

(١) الترجمة:

سـبـط الـمـصـطـفـى عـلـوي
سـواء قـيـل حـسـيـنـي او حـسـنـي

(١٥٣)

لب خشك(*)

ثمانية أبيات من المضارع المثمن الأخرب المكفوف المحذوف(**):

١- آنْ گُـوشْـوارِ عَـرْشْ كِـه گَـرْدُونِ جُـوْهَـري
بـا دامَـنـي پُـرَ ازْ گُـهَـرَشْ بـودْ مُـشْـتَـري

٢- دَرْويش مُلْكِ بَخْشْ وَ جَهانْدارِ خِرْقِه پُوشْ
خُـسْـرُو نِـشـانِ صـوفـي وُ سُـلْـطـانِ حَـيْـدَري

٣- دَرْ صُـورَتَـشْ مُـعـيـنُ و، در سيـرَتَـشْ مُـبـيـنْ
أَنْـوارِ ايـزَدي وُ، صِـفـاتِ پَـيَـمْـبَـري

٤- دَرْ بَحْرِ شَرْعْ، لُؤْلُؤِ شَهْوارُ و هَمْچُو بَحْرْ
دَرْ خـويـشْ غَـرْقِـهْ گَـشْـتِـه زِپـاكـيـزِه گُـوْهَـري

(*) المقطوعة لمحمود بن علي الخواجوي الكرماني المتوفى سنة ٧٥٣هـ في مدح ورثاء الامام الحسين عليه السلام تتضمن معاني عرفانية.
العنوان: الشفاه الظمآنة، (مفعولُ فاعلاتُ مفاعيل فاعلنْ).

(**) ديوان خواجوي كرماني: ١٣٦.

(١) الترجمة:
ذلـك الـقـرط الـذي هـو زيـنـةُ الـعـرشِ وفـلـكُ الـجَـوْهَـرِ
إنَّ الـحـضـنَ مـلـيء بـالـجـواهـر وكـأنـه الـمـشـتـري

(٢) الترجمة:
فـي سـاحـة الـسـخـاء تـراه صـوفـيّـاً وهـو سـيّـدُ الأخـيـارْ
بـثـيـابِ خـرقـةٍ بـالـيـةٍ وفي سلـطـانٍ لـه هـيـبـةُ حـيـدر الـكَـرّارْ

(٣) الترجمة:
فـي وجـهـهِ الـنـاصـع تُـرى الأنـوارُ الـرَّبـانـيّـةْ
وتـتـبـيَّـنُ مـن مـلامـحـه الـصِّـفـاتُ الـنَّـبـويَّـةْ

(٤) الترجمة:
أنـت فـي بـحـر الـشـريـعـة لـؤلـؤة الـتِّـيـجـانْ
وكـالـبـحـر فـي ذاتـهِ جَـوْهَـرهُ صـفـاءٌ وَلَـمـعـانْ

٥- اِقْـرارْ كَـرْدِه حُـرٌّ يَـزيـدَشْ بِـه بَـنْـدِگـي
خَـطْ بـازْ دادِه رُوحِ أمـيـنَـشْ بِـه چـاكِـري
٦- لَـبْ خُشْكْ و ديدِه تَرْ، شُدِه اَزْ تَشْنَگي هَلاكْ
و آنْـگَـهْ طُـفـيـلِ خـاكِ دَرَشْ خُـشْـكـي و تَـري
٧- اَزْ كَـرْبَـلا بِـدُو كَـرْبَـلا رِسـيـدْ
آري هَـمـيـنْ دَهَـدْ نَـتـيـجِـه مُـلْـكْ پَـرْوَري
٨- گُـلْـگُـونْ هَـنُـوزْ چَـنْـگِ پَـلَـنْـگـانِ كُـوهْـسـارْ
اَزْ خُـونِ حَـمْـزِه، شـاهِ شَـهـيـدانْ رُوزگـارْي

---

(٥) الترجمة:
اعـتـراف الـحُـرِّ بـنِ يـزيـدٍ لـه بـأنَّـهُ عـبـدْ
وفـتـح جـنـاحـه لاحـتـضـانـه مـن هـو مـخـلـصٌ ذو ودْ
(٦) الترجمة:
الشَّفةُ يابسة ودموعُ العينِ جاريةٌ قَدْ أشرفتْ على الفنا
عطشى بينما البرُّ والبحرُ عالةٌ على بابِ صاحب الشَّرَفِ والسَّنا
(٧) الترجمة:
مـن كـربـلا قـد أصـابـه كـربٌ وبـلا
إصـابـةٌ تُـعـطـي نـتـيـجـتُـهـا مـلـكـاً وديـنـاً أكـمـلا
(٨) الترجمة:
لا تزال مخالبُ فهودِ الجبل محمرَّةً من دم سيِّدِ الشهدا
ومن دمِ سلطانهم الحسين سادة الخلقِ أبدا
جاء في المصدر «روزگار» بدل «روزگاري».

(١٥٤)

كجاييد شهيدان خدايي؟(*)

عشرة أبيات من الهزج المسدس المحذوف(**):

١- كُـجـايـيـدْ اِي شَـهـيـدانِ خُـدايـي؟
بَـلاجُـويـانِ دَشْـتِ كَـرْبَـلايـي
٢- كُـجـايـيـدْ اِيْ سَـبُـكْ رُوحـانِ عـاشِـقْ؟
پَـرَنْـدِهْ تَـرْ زِ مُـرْغـانِ هَـوايـي
٣- كُـجـايـيـدْ اِيْ شَـهـانِ آسِـمـانـي؟
بِـدانِـسْـتِـه فَـلَـكْ را دَرْ گُـشـايـي
٤- كُـجـايـيـدْ اِي زِجـانُ و جـا رَهـيـدِه؟
كَـسـي مَـرْ عَـقْـلْ را گُـويَـدْ: كُـجـايـي؟!

(*) القصيدة لمحمّد (جلال الدين) بن محمّد المولوي البلخي المتوفى سنة ٦٧٢ هـ، قالها في شهداء كربلاء رضوان الله عليهم.
العنوان: اين أنتم شهداء الله، (مفاعيلن مفاعيلن فعولن).
(**) ديوان جامع شمس تبريزي: ٢/ ١٣٧٢.
(١) الترجمة:
أيناكم أيّها الرّبّانيّونَ الشّهداءْ
الّذين ابتلوا بعرصةِ كربلاءْ
(٢) الترجمة:
أيناكم يا ذوي الأورواح الخفيفةِ أيُّها العشّاقْ
أيناكم يا من تحلّقونَ أعلى من طيورِ الآفاقْ
(٣) الترجمة:
أيناكم يا ملوكَ السَّماءْ
فتحتُم أبواب الفُلْكِ عَنْ ذكاءْ
(٤) الترجمة:
أيناكم أعينكم يا من تجرَّدتُم من الرُوحِ والمكانْ
أحدٌ يسأل ويقول للعقلِ أيناك يا شهيداً في الجنانْ

٥- كُـجـايـيـدْ اِيْ دَرْ زِنْـدان شِـكَـسْـتِـه
بِـداده وامْـداران را رَهـايـي

٦- كُـجـايـيـدْ اِيْ دَرْ مَـخْـزَنْ گُـشـاده؟
كُـجـايـيـدْ اِيْ نَـواي بـيـنَـوايـي؟

٧- دَرْ آنْ بَـحْـريـدْ كِـايـنْ عـالَـمْ كَـفِ اُوسْـتْ
زَمـانـي بـيـشْ داريـدْ آشِـنـايـي

٨- كَـفِ دَرْيـاسْـتْ صُـورَتْ هـاي عـالَـمْ
زِكَـفْ بِـگْـذَرْ، اَگَـرْ اَهْـلِ صَـفـايـي

٩- دِلَـمْ كَـفْ كَـرْدْ، كِـه ايـنْ نَـقْـشِ سُـخَـنْ شُـدْ
بِـهِـلْ نَـقْـشُ و بِـه دِلْ رُو گَـرْ زِمـايـي

١٠- بَـرآ ايْ شَـمْـسِ تَـبْـريـزي زِ مَـشْـرِقْ
كِـه اَصْـلْ اَصْـلِ اَصْـلِ هَـرْ ضِـيـايـي

---

(٥) الترجمة:
أيـنـاكـم يـا مـن خـرجـتـمْ مـن الـسـجـنِ وكَـسَّـرتـم بـابَـهْ
وأنتم قد قضيتم دينَ المدْيونينَ ومَحَوْتُم بالحرّيّةِ الكآبةْ

(٦) الترجمة:
أينـاكـم أعـينكـم يـا مَنْ فُـتِـحَـتْ علـيـهـم خـزائـنُ الـرَّحـمـانْ
أيـنـاكـم أعـيـنـكُـمْ يـا مـغـيـثـي الـمـسـتـغـيـث الـلّـهـفـانْ

(٧) الترجمة:
أيُّها الشهداء أنتم البحر الّذي استقرَّ تحته العالمُ بآفاقِهْ
قَدْ تعرَّفتُمْ عليهِ مِنْ قبلُ كيفَ تغوصونَ في أعماقِهْ

(٨) الترجمة:
تَـحـتَ أعـمـاقِ الـبـحـارِ صـورُ الـعـالـم مـنـقـوشـةٌ صـفـا
فـدع الأعـمـاقَ إذا مـا أنـت مـن أهـلِ الـوفـا

(٩) الترجمة:
قذف قلبي الزَّبَدَ لمّا نقشت المصائبُ، نَضَدَتُ الكلماتْ
دَعِ النَّقْشَ ووجّهِ القلبَ حيناً من العمرِ إلى الدّعواتْ

(١٠) الترجمة:
قـم يـا شَـمْـس الـتَـبْـريـزي مـن الـمَـشْـرقِ
فـإنـه أُسُّ الأسـاسـي لِـكُـلِّ نـورٍ مُـشْـرقِ

(١٥٥)

پرده ي حسيني(*)

بيت من المضارع المثمّن الأخرب(**):

١- دَرْ پَـرْدِه ي حُـسَـيْـنـي عُـشـاقْ را دَرْآوَرْ
وَزْ بـوسَـلَـيـكْ و مـايـه بِـنْـمـاي دِلْـگُـشـايـي

(*) البيت من مقطوعة لمحمّد (جلال الدين) بن محمّد المولوي البلخي المتوفى سنة ٦٧٢هـ مطلعها:

مي زن سه تا كه يكتا گشتم مكن دوتايي   يـا پـرده رهـاوي يـا پـرده رهـايـي

انشأها في الغزل العرفاني وتطرق إلى حبه للإمام الحسين عليه السلام.

العنوان: ستار المسرح الحسيني، (مفاعيلن فاعلاتن مفعولُ فاعلاتنْ).

(**) ديوان جامع شمس تبريزي: ٢/١٤٩٨.

(١) الترجمة:

فـي مـسـرحـيَّـةِ الـحـسـيـنِ أخـرجْ صُـوَر الـعُـشّـاقْ
بتقليبها، وحصولِ الفضلِ يا مخرجُ فرِّحِ القلبَ المُشتاقْ

بوسليك: اسم نغمة من الأنغام الفارسية.

(١٥٦)

روشني چشم حسين(*)

بيت من الرّمل المسدس المحذوف(**):

١- أَزْ نــازْ بِــرُونْ آيْ، كَــزيــنْ نــازْ بِــهْ أَرْزِي
تُــو رُوشَـنـي چَشْـمِ حُـسَـيْـنـي، نَـهْ يَـزيـدي

(*) البيت من قصيدة لمحمّد (جلال الدين) بن محمّد المولوي البلخي المتوفى سنة ٦٧٢هـ مطلعها:

بغداد همانست كه ديدي و شنيدي   رو دلبر نوجوي، چو دربند قديدي؟!

انشأها في العظة والعرفان وتطرق فيها عن الإمام الحسين عليه السلام.

العنوان: نور عين الحسين، (فاعلاتن فاعلاتن فاعلنْ).

(**) ديوان جامع شمس تبريزي: ٢/ ١٥٩٠.

(١) الترجمة:

أَخْـرج الـمَـرَح والـدّلال مـن نـفـسـكَ بـوفـور الـنّـعـمـةْ
حتى تكونَ أعلى درجةً فأنت قرّةُ عين الحسين ولست يزيداً ذا النَقمَةْ



الخاتمة

الخاتمة

من الملاحظ ان هذا الجزء من ديوان الشعر الفارسي حمل في طيّاته ثمار ستة قرون، حيث يحتوي على الاشعار التي نظمت في القرن الرابع الهجري الى التاسع منه بما يختص بالامام الحسين عليه السلام ونهضته المباركة، وذلك لان الشعر العمودي لم يكن مألوفاً وما أن ألفه الفرس إلا ونظموا عليه في الامام الحسين عليه السلام، ومن هنا امكن القول بان ما ورد في هذا الجزء هو من الشعر البدائي وكلما تراكمت العقود والقرون أخذ الشعر يستقيم عوده ويقوى صلبه ولذلك علينا ان نشير الى ما يمكن الاشارة إليه بنظرة ناقدة لاعطاء الفكرة الثاقبة حول ما نظم في هذه القرون وانطلاقاً من هذا فسوف نشير الى ذلك ضمن نقاط لايصال الفكرة الى القارىء الكريم حيث إن النقد لا ينحصر في جانب واحد بل في جوانب مختلفة هي:

البحور: لم ينظم الشعراء الفرس على جميع البحور البالغ عددها اثنان واربعون بحراً في العروض الفارسي والتي سبق واوردناها في المدخل الى الشعر الفارسي، والسبب يعود الى ان الشعر العمودي لم يستقر بشكله الماثل أمامنا في العصر الحاضر، ومن هنا نجد أن عشرة بحور منها قد ظهرت في هذا الديوان وسنذكرها مقرونة بعدد الابيات التي نظمت عليه وسنسلسلها حسب نسبة عدد الابيات المنظومة عليها:

التسلسل	البحر	عدد الابيات
١	المضارع	٣٠٠
٢	الرمل	١٠٧
٣	المجتث	٧٨
٤	الهزج	٥٦
٥	الخفيف	٢٥
٦	المتقارب	٢١
٧	الرجز	١٥
٨	المنسرح	١١
٩	السريع	٧
١٠	المتدارك	٢

ومما يمكن الاشارة إليه أن البحر السالم قلما استخدم في هذا القرن وهذا من طبيعة الشعر الفارسي.

القصيدة: يلاحظ القارىء أن القصائد الواردة في هذا الجزء لا تتجاوز تسعة قصائد، والسبب يعزى الى ان اكثر الشعر الذي ورد هنا هو على شكل مستقطعات، وهي في الاساس قصائد إلا أنها ليست خالصة في الامام الحسين عليه السلام بل هي في مدح أو رثاء الامراء والسلاطين وعرج الشاعر فيها على هذا الامام العظيم باعتباره مثلاً يحتذى به وعلماً يشار إليه فشبه ممدوحه به عليه السلام، ويمكن ملاحظة الجدول الثاني حول القصائد وقد أوردناها حسب الاطول:

التسلسل	الشاعر	عدد الابيات	البحر	الرقم	القافية
١	علي بن محمد الكسائي ٣٩١هـ	٥٠	المضارع	١	أ
٢	احمد بن قوس القوامي ٥٦٠هـ	٥٩	المضارع	١٠	أ
٣	اوحد الدين بن حسين المراغي ٧٣٨هـ	٤٤	المضارع	٤٥	ت
٤	سلمان بن محمد الساوجي ٧٧٨هـ	٣٥	الرمل	٤٧	ت
٥	محمد بن حسن الخوسفي ٨٧٥هـ	٤١	المضارع	٤٨	ت
٦	محمد سيف الدين الفراغاني ٧٤٩هـ	١٨	الهزج	٧٢	د
٧	محمد بن حسن الخوسفي ٨٧٥هـ	٣٣	المضارع	٨٩	د
٨	محمد بن حسن الخوسفي ٨٧٥هـ	٣٩	المجتث	١٣٢	ن
٩	محمد بن محمد المولوي ٦٧٢هـ	١٠	الهزج	١٥٤	ي

واذا ما لاحظنا مقدار المستقطعات والمقطوعات مع اغراض القصائد نجد أن الشعر الحسيني باستثناء القصائد والمقطوعات جاء على اطراف مدح السلاطين والامراء حيث ان عدد المستقطعات بلغ مائة وعشرين مستقطعة في قبال المقطوعات التي بلغت سبعاً وعشرين وأما القصائد فقد بلغت تسعاً مما يدلنا على ان مائة وعشرين مورداً من الرثاء والمدح الذي قام على الاعم الاغلب في ارباب الحكم كان من باب تشبيههم بالامام الحسين عليه السلام وهذا لا يعد في الواقع من صميم الشعر الحسيني ولكننا ملزمون بايراده حسب المنهجية التي اتخذناها، ورب سائل يسأل عن سبب ايرادها فنقول: بان لطرح مثل هذا الشعر دلالات ولا اقل من دلالتين واضحتين الأولى مكانة الامام الحسين عليه السلام في نفوس الرعاة والرعية

فالحاكم وبالاخص الطاغي لا يروق له ان يشبه بأحد بل يرى انه الاعظم فاذا ما اريد التشبيه فلابد ان يشبه الآخر به لا أن يشبهونه بالآخر، ومجرد قبوله بشعر المادحين او الراثين بمثل هذا التشبيه إقرار منه بفضل الامام الحسين عليه السلام، والثانية يظهر أن الشعراء كان لهم ولاء لاهل البيت عليهم السلام إلا ان الظروف السياسية هي التي منعتهم من التجاهر بفضائل اهل البيت عليهم السلام منذ ان اعتلى بنو هند -آكلة الاكباد- على عرش المسلمين وسنّوا اللعن على علي عليه السلام وآله، وما فعله هؤلاء الشعراء ما هو إلا حركة كسر لهذا الطوق، وفي الواقع انهم فتحوا الباب لنشر مذهب أهل البيت عليهم السلام ومنذ ذلك الوقت توسع أمر أتباعهم ولم يعرف الانحسار الى يومنا هذا، رغم كل المحاولات الفاشلة، وما هذه العينات المائة والست والخمسون إلا دليل على ما اوردناه، وهنا لابد من الاشارة الى ان هذا المقدار من الشعر لم يحصل إلا بشق الانفس من خلال السبل المثبطة ممن يدعون الولاء لاهل البيت عليهم السلام هداهم الله الى طريق الصواب، ولكن العزم على المضي كان الاقوى حيث فضل الله وفضل الرسول صلى الله عليه وآله واهل بيته عليهم السلام كان من وراء القيام بما أمكن وارجو ان ينحو نحو الكمال.

الشعراء: بلغ عدد شعراء القرون الستة والذين ذكروا الامام الحسين عليه السلام خمسة وأربعين شاعراً واذا ما وزعوا على القرون كان كالتالي:

القرن	عدد الشعراء
٤	١
٥	٥
٦	١٨
٧	٥
٨	١١
٩	٥

ويبدو الامر غريباً بعض الشيء في أن القرن الرابع احتوى شاعراً واحداً وهو مجد الدين الكسائي المتوفى بعد عام ٣٩١هـ والذي يحتمل ان تكون وفاته هو الآخر وقعت في القرن الخامس الهجري حيث لم يحددوا وفاته الا بقولهم توفي بعد عام ٣٩١هـ، ومن المعلوم ان الشعر الفارسي كان جديد العهد بالنظم على البحور الخليلية، ولذلك كلما مضت العقود

بل القرون ظهر النظم على العروض الخليلية بشكل اوسع، واما عن ارتفاع النسبة الى ثمانية عشر شاعراً في القرن السادس ثم انخفاضها ثم ارتفاعها مرة اخرى وانخفاضها ثانية فلربما كان للظروف الامنية والمذهبية التي عاشها الشعراء دور كبير في ذلك.

ومن الجدير ذكره ان الشعر الحسيني ظهرت معالمه بقصيدة طويلة وذلك بعد ظهور الشعر بشكل عام على الساحة الفارسية، ولكن في القرون التالية على القرن الرابع نجد ان القصيدة اختفت باستثناء القرن السابع وظهرت المستقطعات، وهذا ما يعزى الى الوضع الامني والسياسي ويمكن معرفة ذلك من الجدول التالي:

نوع الشعر	العدد
القصائد	٩
المقطوعات	٢٧
المستقطعات	١٢٠

وتعد القصائد والمقطوعات من الشعر الخالص المنظوم في الامام الحسين عليه السلام وفي الغالب جاءت القصائد في رثاء الامام الحسين عليه السلام واما المقطوعات فاغلبها من الشعر الحماسي، أما المستقطعات فهي في الواقع قصائد قيلت في ممدوح الشاعر او في تأبينه وانما استقطعناها لذكرهم الامام الحسين عليه السلام فيها وأغلبها جاء بغرض التشبيه.

الغرض: مما سبق تبين ان هناك عدداً قليلاً من القصائد نظمت في الامام الحسين عليه السلام او نهضته المباركة او أهل بيته الاطهار وانصاره الكرام ولا يزيد الخالص منها على ستٍ وثلاثين والتي هي مجموع عدد القصائد والمقطوعات واما المستقطعات فليست حسينية خالصة، وذلك لعدم وجود ارضية مناسبة عقائدياً وامنياً وربما كان اغلب الشعراء الذين وردت أسماؤهم هنا كانوا من اتباع المدارس الاخرى ولم يكونوا من اتباع مدرسة اهل البيت عليهم السلام فالغالب على المستقطعات هو تشبيه الممدوح بالامام الحسين عليه السلام في اخلاقه الكريمة، ولا يخفى أن المقطوعات أكثرها حماسية، واما القصائد فهي في رثاء الامام الحسين عليه السلام.

الجغرافية: ان الشعراء الذين وردت أسماؤهم في هذا الديوان لم

يكونوا من منطقة واحدة بل ولم يكونوا من مذهبية واحدة ولكن جميعهم اشتركوا في نظم الشعر في الامام الحسين عليه السلام حيث هو الخيط الذي يربط الماضي بالحاضر وبالمستقبل ايضا وهو المسلك الذي يجمع الامة رغم اختلافاتها العقائدية والفقهية في روضة واحدة فلا يبقى للتاريخ ولا القطر والعقيدة ولا غيرها جدار يفصل بينهم ويتحدى اللغات، وبما اننا نتحدث عن النظم بالشعر الفارسي فلا مجال للحديث عن سائر اللغات هنا لاننا سبق وسنأتي أيضاً للتطرق الى بيان هذه النقطة، والمهم ان نعرف بعض خصوصيات هؤلاء الشعراء، ولعل أفضل ما يمكن ان نقدمه هو الجدول التوضيحي عن هؤلاء الشعراء:

التسلسل	اسم الشاعر	الوفاة بالهجري	القطر	المذهب	عدد الابيات	عدد المقاطع	المصدر
١	ابراهيم بن علي الخاقاني	٥٩٥	شروان	إمامي	٣	٣	
٢	ابو المفاخر ابن محمد الرازي	القرن ٦	ري	.....	٥٩	١٤	
٣	احمد ابن ابي الحسن الجامي	٥٣٦	ناطق	إمامي	١	١	الكنى والالقاب ٢/١٤١
٤	احمد بن قوس القوامي	٥٦٠	ري	إمامي	٦٦	٣	
٥	احمد بن قوص المنوچهري	٤٣٢	دامغان	إمامي	١	١	الذريعة: ٩/١١١٣
٦	احمد بن محمد السمنائي	٧٣٦	سمنان	إمامي	٦	٢	
٧	اوحد الدين ابن حسين المراغي	٧٣٨	مراغة	إمامي	٤٦	٢	
٨	حسن بن محمد الغزنوي	٥٤٨	إسفرايين	إمامي	٤	٣	الذريعة: ٩/٢٤٤
٩	سعدي بن عبد الله الشيرازي	٦٩١	شيراز	إمامي	٢	٢	الانوار الساطعة: ١٨١
١٠	سلمان بن محمد الساوجي	٧٧٨	ساوه	إمامي	٣٦	٢	الذريعة: ٥/١٣٣
١١	صابر بن اسماعيل الترمذي	٥٤٢	ترمذ	إمامي	٨	٦	الذريعة: ٩/٥٧٢

١٢	عبد الرحمان بن أحمد الجامي	٨٩٨	جام	إمامي	٣	١	الكنى والالقاب: ٢/١٣٩ انه كان يتظاهر بالتسنن تقية
١٣	عثمان بن محمد المختاري	٥٤٩	كرمان	إمامي	١	١	الذريعة: ٩/١٠١٧
١٤	عصمت بن مسعود البخاري	٨٤٠	بخارى	إمامي	٦	٢	الذريعة: ٩/٧٢٦
١٥	علي بن جولوغ الفرخي	٤٢٩	سيستان	إمامي	٢	١	الذريعة: ٤/٧٢
١٦	علي بن محمد الانوري	٥٨٣	بلخ	إمامي	٥	٥	
١٧	علي بن محمد الكسائي	٣٩١	مرو	إمامي	٥٠	١	
١٨	علي بن نصير الانوري	٨٣٧	تبريز	إمامي	٢	٢	مجالس المؤمنين: ٢/٤٤
١٩	عمعق بن ...... البخاري	٥٤٣	بخارى	إمامي	٣	١	الذريعة: ٩/٧٧٠
٢٠	قطران بن منصور الديلمي	٤٦٥	تبريز	إمامي	٤	٣	الذريعة: ٩/٨٨٥
٢١	مجدود بن آدم السنائي	٥٣٥	غزنين	إمامي	١٧	١٣	
٢٢	محمد بن ابراهيم العطار	٦١٦	نيشابور	إمامي	٩	٤	الذريعة: ٩/٧٢٩
٢٣	محمد بن حافظ الشيرازي	٧٩٢	شيراز	...	١	١	
٢٤	محمد بن حسن الخوسفي	٨٧٥	طوس	إمامي	١١٨	٤	
٢٥	محمد بن طاهر الاخسيكتي	٥٨٠	فرغانة	إمامي	٢	٢	الذريعة: ٩/٥٤
٢٦	محمد بن طاهر الفاريابي	٥٩٨	فارياب	إمامي	٢	٢	الذريعة: ٩/٦٥٩
٢٧	محمد بن عبد الرزاق الاصفهاني	٥٨٨	إصفهان	إمامي	٩	٢	الذريعة: ٩/٢٠٢
٢٨	محمد بن عبد الملك البرهاني	٥٢٠	نيشابور	إمامي	١٤	٦	الذريعة: ٩/١٠٦٩

٢٩	محمد بن علي السوزني	٥٦٢	سمرقند	إمامي	٩	١٠	ريحانة الأدب: ٣/ ٩٤
٣٠	محمد بن علي التبريزي	٦٤٥	تبريز	إمامي	٢	٢	الذريعة: ٩/ ٥٣٩
٣١	محمد بن علي الغضائري	٤٢٦	ري	إمامي	٣	١	
٣٢	محمد بن محمد البلخي جلال الدين	٦٧٢	قونية	إمامي	٢٢	١٠	مجالس المؤمنين: ٢/ ١١١
٣٣	محمد بن محمد البلخي سلطان ولد	٧١٢	قونية	إمامي	٣	٢	الذريعة: ٩/ ١٢٧٩
٣٤	محمد بن محمد العمري	٥٧٣	بلخ	إمامي	٢	٢	الذريعة: ٦/ ٢٨٧
٣٥	محمد بن محمود الخوارزمي	٦٥٥	خوارزم	سني	١٤	٤	ريحانة الادب: ٢/ ١٤٧
٣٦	محمد (افضل الدين) بن. . . المرقي	٧٠٧	كاشان	إمامي	٢	١	الذريعة: ٢٥/ ٣٩٢
٣٧	محمد (سيف الدين) بن. . . الفرغاني	٧٤٩	آق سرا		٢٠	٣	
٣٨	محمد (مؤمن) بن. . . الفلكي	٥٨٧	شماخ	إمامي	١	١	الذريعة: ٩/ ٨٤٦
٣٩	محمود بن علي الخواجوي	٧٥٣	كرمان	إمامي	١٨	٥	الذريعة: ٩/ ٣٠٤
٤٠	محمود بن يمين الدولة الطغرائي	٧٦٩	فريومد	إمامي	٤	٤	الذريعة: ٩/ ٣٤
٤١	مسعود بن سعد اللاهوري	٥١٥	لاهور	إمامي	٣	٢	الذريعة: ٩/ ١٠٣٦
٤٢	مصطفى (محمد) الاصفهاني قاضي نظام الدين	٧٢٦	اصفهان	. . .	٨	١	
٤٣	ملك خاتون بنت مسعود شاه الانجوي	٧٨٤		سنية	١	١	
٤٤	ناصر بن خسرو القباديانی	٤٨١	بلخ	إسماعيلي	٣٢	١٨	
٤٥	نعمة الله بن عبد الله الكهاني	٨٢٧	كرمان	إمامي	٢	١	الذريعة: ٩/ ١٢١٥

من الملاحظ ان صاحب الذريعة اعتبرهم كلهم من اتباع مدرسة أهل البيت عليهم السلام وهو مستبعد، ومن هنا وضعنا المصدر وكذلك فعل صاحب الريحانة، ولكن صاحبي الكنى والمجالس كانا الادق حيث اعتمدا على التحقيق في ذلك فعلى سبيل المثال جاء في الكنى: عن احمد ابن ابي الحسن الجامي المتوفى سنة ٥٣٦هـ حيث ذكر له قصيدة يحدد فيها مذهبيته، فقد عده صاحب الكنى بانه من اتباع مدرسة اهل البيت وقال: ومن اشعاره التي تدل على حسن حاله، ويذكر قصة السلطان اسماعيل الصفوي في هذا الاتجاه واستشهد ببعض ابياته[١] والنسبة الى عبد الرحمان بن احمد الجامي المتوفى سنة ٨٩٨هـ ان الشيخ علي بن عبد العالي[٢] كان رفيقاً للجامي في سفر زيارة ائمة العراق عليهم السلام وكان يتقيه، فلما وصلوا الى بغداد ذهبا الى ساحل دجلة للتنزه فجاء درويش قلندر[٣] وقرأ قصيدة غراء في مدح مولانا امير المؤمنين عليه السلام ولما سمعها الجامي بكى وسجد وبكى في سجوده ثم اعطاه جائزة ثم قال في سبب ذلك: إعلم أني شيعي من خلص الامامية ولكن التقية واجبة وهذه القصيدة مني واشكر الله انها صارت بحيث يقرأها القارىء في هذا المكان، ويذكر ان كل من كان في دار الجامي من الخدم والعيال والعشيرة كانوا على مذهب الامامية وانه كان يبالغ في الوصية باعمال التقية سيما اذا اراد سفراً[٤].

ومن ذلك ما ورد في جلال الدين الرومي محمد بن محمد البلخي المتوفى سنة ٦٧٢هـ انه كان من الاسماعيلية ثم رجع الى مذهب اهل البيت عليهم السلام نقلاً عن اولاده[٥] وقد افرد صاحب المجالس فصلا خاصا لشعراء الامامية في كتابه مما يصرح بتشيع من يذكرهم هناك، وقد استدل

---

(١) الكنى والالقاب: ٢/ ١٤٠ - ١٤١.

(٢) علي بن عبد العالي: هو علي بن حسن بن عبد العالي الكركي (٨٦٨ - ٩٤٠هـ) ولد في كرك وتوفي في النجف، كان من اعلام الامامية وفقهائها وكانت الملوك تجله حينما سكن ايران، من آثاره: جامع المقاصد، احكام السلام، واحكام الجنائز.

(٣) قلندر: دون قيد، وهي فارسية.

(٤) الكنى والالقاب: ٢/ ١٣٩.

(٥) مجالس المؤمنين: ٢/ ١١٠.

صاحب الكنى بذلك حيث قال في ترجمة اوحد السبزواري المتوفى سنة ٨٦٨هـ: ان ذكره ورد في المجالس في شعراء الشيعة[١].

ولكن ما ورد في الذريعة والذي صنف جميعهم في صفوف الامامية بمقتضى ذكرهم في «الذريعة» التي سماها «الذريعة الى تصانيف الشيعة»، فلا اعلم ما هو مسنده في تصنيفهم من الشيعة فان كان مجرد ذكرهم اهل البيت عليهم السلام فهذا لا يمكن الاعتماد عليه لان اتباع المدارس الاخرى هم ايضاً يمدحون ويرثون اهل البيت عليهم السلام وبالاخص الامام الحسين عليه السلام. نعم ما اورده في «اعلام طبقات الشيعة» ربما كان هو الانسب، ومن هنا فلم اجد اسماء هؤلاء الشعراء الذين اورد دواوينهم في الذريعة في كتابه «طبقات اعلام الشيعة» مما زاد استغرابي، نعم لاشك انهم كانوا من محبي اهل البيت عليهم السلام ولعله توصل الى تحديد مذهبيتهم من طريق لم نتمكن من الوصول الى ذلك، وربما كانوا يعملون بالتقية والله العالم.

لكن يبقى النقاش في مثل الشاعر رشيد الوطواط محمد بن محمد المعمري المتوفى سنة ٥٧٣هـ وقد ورد ذكر كتابه «حدائق السحر من دقائق الشعر» في الذريعة وعلى ديدنه فلابد ان يكون من اتباع مدرسة اهل البيت عليهم السلام ولكن له كتاب تحفة الصديق من كلام ابي بكر الصديق، وكتاب فصل الخطاب في كلام عمر بن الخطاب، وكتاب آخر بإسم انس اللهفان في كلام عثمان بن عفان، وكتاب مطلوب كل طالب من كلام علي بن ابي طالب، ولم يذكر ثلاثة منها واقتصر على الاخير الذي في امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وهذا النوع من الانتقاء لا يتناسب مع المعايير العلمية لان الكاتب اذا كان من كتّاب الشيعة فعليه ان يذكر جميع الكتب، واما ان كان المقصود ما كتب عن الشيعة فلربما صح ذلك ومن هنا لا يمكن الاعتماد على ما ورد اسمُ كتابٍ في الذريعة على ان مؤلفه شيعي، ومن هنا فان ما وضعناه نقلاً عن الذريعة نسبة إليه ونحن نرى بأنهم من محبي اهل البيت عليهم السلام والغالب عليهم من الاحناف والله العالم بحقائق الامور، واما ما لم نسنده إلى المصدر فهو ممن لا تردد في مذهبيته.

(١) الكنى والالقاب: ٢/ ٢٠٠ عن مجالس المؤمنين: ٢/ ٦٦٧.

التصوير الفني: ان الشعر الوارد في هذا الديوان بمجمله ضعيف البنيان سواء من حيث التركيب او من حيث التصوير الفني حيث كان شعراً بدائياً إلا في بعض الموارد، ومن روائع شعر هذا الديوان ما نظمه الكسائي المروزي علي بن محمد المتوفى سنة ٣٩١هـ في قصيدته المقصورة المعنونة بـ «سوگند نامه» والقوامي بدر الدين احمد المتوفى سنة ٥٦٠هـ في قصيدته المقصورة المعنونة بـ «روزدهم محرم» وقد ضمنها مضامين من القرآن والحديث، وقصيدة علاء الدين سلمان الساوجي المتوفى سنة ٧٧٨هـ المعنونة بـ «لب تشنگان كربلا»، ورائعة ابن حسام الخوسفي محمد بن حسن المتوفى سنة ٨٧٥هـ المعنونة بـ «قنديل آفتاب» والاخرى المعنونة بـ «خبر يار» والثالثة باسم «كربلاي حسين»، ومرثية سيف الدين محمد الفرغاني المتوفى سنة ٧٤٩هـ التي عنوانها «فرزند كربلا» وأخيراً مناشدة المولوي جلال الدين الرومي المتوفى سنة ٦٧٢هـ بعنوان «كجاييد شهيدان خدايي» الى جانب بعض المقطوعات او المستقطعات التي تعد من عيون الشعر الفارسي.

الغزل العرفاني: ان الغزل في الشعر الفارسي وبالاخص العرفاني منه يختلف عن الغزل بشكل عام في اللغة العربية حيث ان شعراء الفرس يحولون العشق الانسي الى العشق الالهي والذوب في الخالق، وهذا عندهم اقوى مراتب الغزل والعشق، وعليه فان الشعر الغزلي هو الشعر الديني المحض أو هو الشعر العقائدي المرتبط بالله سبحانه وتعالى والتوسل إليه وهو من الشعر الذي كان الشاعران ابو العتاهية(١) وابن الفارض(٢) يمارسانه والذي يشمل الزهد والحكمة والعرفان والحب الإلهي، ومن هنا فلا يستغرب القارىء عندما يجد مفردات من الغزل المستخدم في حب الله واظهار العبودية المطلقة له.

---

(١) ابو العتاهية: هو اسماعيل بن القاسم بن سويد العيني (١٣٠ - ٢١١هـ) ولد في عين التمر غربي كربلاء، وتوفي فيها، عرف شعره بالزهد والحكمة، اشتهر بديوانه.

(٢) ابن الفارض: هو عمر بن علي مرشد الحموي (٥٧٦ - ٦٣٢هـ) ولد في مصر وتوفي فيها، يعد من كبار شعراء الصوفيين واهل العرفان لذلك يلقب بسلطان العاشقين، اشتهر بديوانه.

الشكر: وفي نهاية حديثنا عن هذا الديوان أشكر كل الذين تعاونوا معي في تلبية ما طلبته منهم من تنضيد الحروف وتحديد التفاعيل واستخراج الابيات من الدواوين والترجمة الى غيرها ومن ذلكم فضيلة الشيخ سلطان علي الصابري[١] والمهندس الحاج هاشم الصابري[٢] والدكتور عبد العزيز شبين[٣] ومؤسسة (شوراي عالي اطلاع رساني) في طهران[٤]جزاهم الله عن الاسلام خير جزاء المحسنين.

وقبل الختام لا بدّ من التنويه بأنّ هذا الجزء قد احتوىٰ شعر أعلام الشعراء الفرس وعلى رأسهم سعدي الشيرازي المتوفى سنة ٦٩١هـ وحافظ الشيرازي المتوفىٰ سنة ٧٩٢هـ، وجلال الدين المولوي المتوفىٰ سنة ٦٧٢هـ وكل منهم آية من الآيات لدى الفرس وجلّ الذين وردت أسماؤهم هم من أعلام الأمة الفارسية والطبقة العليا من شعرائهم.

وهنا لابد من الاشارة ان التراجم التي اوردناها للشعر الفارسي ليست من النظم بل هي من الكلام المنثور ولكن حاولنا ان يكون مسجعاً لمزيد الجمال ولا يخفى ما في الترجمة من صعوبات حيث كنّا نحاول أن نترجم النص الواحد مرات عديدة فمن صياغة اولى لفظية وثانية تناسب

(١) سلطان علي الصابري: هو ابن حسين الشوشتري ولد في شوشتر ايران سكن كربلاء ودرس فيها حتى تخرج من حوزتها العلمية اضطهد في العهد البائد وسجن، سكن دمشق وقم والكويت وعاد ليسكن كربلاء من جديد، شاعر ومؤلف واستاذ حوزة من آثاره: الالفين في تقريظ موسوعة الحسين، شرح قصيدة الفرزدق، ومقصورة صابر، وهو من اعضاء المركز الحسيني في فرع كربلاء.

(٢) هاشم الصابري: هو ابن سلطان علي المولود بتاريخ ١٤٠٧/٥/٥هـ في قم المقدسة درس في قم ودمشق ولندن وتخصص بهندسة الشبكة البيئية والحاسوب بالاضافة الى تخصصه بالاخراج الفني والتصميم وهو عضو في المركز الحسيني في لندن.

(٣) عبد العزيز شبين: هو ابن مختار، ولد في الجزائر سنة ١٣٨٩هـ وتخرج من جامعة مولود معمري في تيزي وزو في الجزائر بشهادة الدكتوراه سنة ١٤٢٣هـ له مؤلفات ودواوين منها ملحمة المراقد، لكربلاء كل القصائد، والخال وقوافي الشعراء وهو عضو في المركز الحسيني في لندن.

(٤) وذلك بمباشرة المهندس محمد مهدي بن اكبر المجيري ولد بتاريخ ١٤٠٥/٤/٢هـ، استاذ محاضر في جامعة كاشان في كاشان، والاستاذ حميد رضا محمدي المسؤول في موقع گنجور.

المعنى وثالثة لتكون مسجعة وربما وصلت الى خمس مرات حيث كنت اغير واغير بالتعاون مع فرع المركز الحسيني في كربلاء المقدسة وثلة من اهل الاختصاص ولم اثبت نصاً مترجماً إلا بعد الانتقاء لاكثر من مرة ونرجو ان نكون قد توصلنا الى المطلوب والحمد لله اولاً وآخراً[١].

---

(١) وفي اخر المطاف لابد من الاشارة الى ان الامور وبالاخص الدينية منها متوقفة على ٥
التوفيق، وكان من المفترض ان تأتي اسماء اخرى هنا في مجال الشكر حيث قد تبرعت جهة في اصفهان لجمع الشعر وارساله الينا ثم تطور الى اكثر من ذلك واقترحت على الوسيط أن نهديهم بهدايا رمزية إلا ان الامر انقلب الى تعامل مادي مقيت مع الأسف، ومع هذا فقد استلموا اموالاً ولم ينجزوا شيئاً والله المعين.

استدراك

استدراك على قافية الباء

(١٥٧)

جور فلك(*)

بيت من المضارع الرمل المثمن المخبون المحذوف (**):

١- كَرْبَلايِ عِشْقَمُ و ميدانَمْ اَزْ جُورِ فَلَكْ
نيسْتْ آبي اينْ مَهْجُور رِنْدِ تَشْنِه لَبْ

(*) البيت من مقطوعة لمحمّد بن طاهر الفاريابي المتوفى سنة ٥٩٨هـ أولها:
تا كي از سوداي زلف يار باشم در تعب
بينم اين خواب پريشان بي‌تو در دلهاي شب
أنشأها في الغزل ويشبه عشقه بالعشق لكربلاء.
العنوان: ظلم الدهر. (فعلاتن فعلاتن فعلاتن فعلنْ).
(**) ديوان ظهير الدين فاريابي ١٨٧.
(١) الترجمة:
كربلاء هذي التي عشقتها، من ظلم الدهرِ
لم يعد فيها ماء ليرتوي به غريب المصرِ

استدراك على قافية التاء

(١٥٨)

نزديک فرات(*)

بيت من الرمل المثمن المخبون المحذوف (**):

١- دُوسْتانَتْ زِ آبْ، حِيْوانْ بيِ نَصيبْ
تَشْنِگانْ جانْ دادِه نَزْديكِ فُراتْ

(*) البيت لمحمّد بن فريدون (الهمام) التبريزي المتوفى سنة ٧١٤ هـ، قالها في حبيبه الذي شبهه بماء الحياة، وفيها يتذكر عطش الحسين عليه السلام ومقتله وهم على مقربة من نهر الفرات وهي من قصيدة مطلعها:

چون لبت از مصر كي خيزد نبات — كز نباتت مي چكد آب حيات

العنوان: قريب فرات. (فعلاتن فعلاتن فعلاتن فعلنْ).

(**) ديوان همام تبريزي: ٦٢.

(١) الترجمة:

لا نصيب لعاشقيكَ مِنْ ماءِ الحياةِ
سفَحُوا مُهجاتهم ظماءً على ضفافِ الفُراتِ

(١٥٩)

راه عشاق(*)

بيت من الرّمل المسدّس المحذوف (**):

١- راهِ عُـــشّـــاقْ رُو كِـــهْ آنْ رَهِ مـــاسْـــتْ
بِـــشْـــنُـــو ايـــنْ قُـــولْ أَزْ حُـــسَـــيْـــنـــي راسْـــتْ

(*) البيت مطلع مقطوعة لنعمة الله بن محمّد البناني الكرماني المتوفى سنة ٨٣٢هـ، قالها في الوعظ الإرشاد وتحديد طريق الخير والشر وقد ذكر فيها الإمام الحسين عليه السلام.

العنوان: طريق العشّاق، (فاعلاتن فاعلاتن فاعلنْ).

(**) ديوان شاه نعمت الله ولي، الغزل: ١٨٢.

(١) الترجمة:

نَـــهـــجُـــنـــا هـــو نـــهـــجُ الـــعُـــشّـــاقِ فـــاسْـــلُـــكِ
فـــاصـــغ إلـــى الـــحـــديـــثِ الـــحـــقِّ مـــنَ الـــحـــســـيـــنـــيِّ الـــمُـــدرِكِ

(١٦٠)

باب حسين (*)

بيت من الرّمل المسدّس المحذوف (**):

١- صُــورَتِ أُو هَــلْ أَتــى مَـعْـنــيِ أُو اِنَّــمــا
بـابِ حُـسَـيْـنُ و حَـسَـنْ اِبْـنِ عَـمِّ مُـصْـطَـفـاسْـتْ

(*) البيت من مقطوعة لنعمة الله بن محمّد البناني الكرماني المتوفى سنة ٨٣٢هـ، أولها:

هر كه ز اهل عباست تابع آل عباست   منكر آل رسول دشمن دين خداست

قالها في ولائه لأهل البيت عليهم السلام وقد ذكر فيها الإمام الحسين عليه السلام.

العنوان: باب الحسين، (مفتعلن مفاعلن مفتعلن مفاعلنْ).

(**) ديوان شاه نعمت الله ولي، الغزل: ١٩٦.

(١) الترجمة:

هــــل أتـــــى أوْ إنّـــــمــــا وجــــهُ ذاك الــــصَّـــــفـــــا
بـــابُ الــحــســنــيْــنِ هـــو ابـــنُ عـــمِّ الــمُــصــطــفــى

هل أتى: هي السورة نزلت في أهل البيت عليهم السلام.

إنّما: إشارة إلى آية: ﴿**إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّـهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ**﴾.

استدراك على قافية الدال

(١٦١)

محبّ آل محمّد (*)

بيت من المجتث المثمّن المحذوف (**):

١- مُـحِـبِّ آلِ مُـحَـمَّـدْ چُـو بـايَـزيـدْ بُـودْ
اَگَـرْ چِـنـانْـگِـه چِـنـيـنْ نـيـسْـتْ، بـا يَـزيـدْ بُـودْ

(*) البيت لنعمة الله بن محمّد البناني الكرماني المتوفى سنة ٨٣٢هـ، شبه فيه محب آل محمّدﷺ بالسلطان بايزيد ومن لم يكن كذلك كان مع يزيد بن معاوية الأموي.
العنوان: محب آل محمّد، (مفاعلن فعلاتن مفاعلن فعلنْ).

(**) ديوان شاه نعمت الله ولي، مفردة: ١٢٢.

(١) الترجمة:
مُـحِـبُّ آلِ مُـحَـمَّـدٍ شَـبـيـهُ بـايـزيـدِ
إذا لـم يـكُـنْـهُ فَـهُـوَ مـثـلَ يـزيـدِ

استدراك على قافية الراء

(١٦٢)

همچو ياران موالي (*)

بيت من الرّمل المثمّن المحذوف (**):

١- چُونْ شَهِيدِ كَرْبَلا دَرْ كَرْبَلا آسُودِهْ اَسْتْ
هَمْچُو يارانِ مُوالِي كَرْبَلا را دُوسْتْ دارْ

(*) البيت من مقطوعة لنعمة الله بن محمّد البناني الكرماني المتوفى سنة ٨٣٢هـ، أولها:
گر خدا را دوست داری مصطفى رادوست دار
ور محب مصطفائي مرتضى را دوست دار
قالها في مناقب أهل البيت عليهم السلام.
العنوان: مثل الأنصار الموالين، (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلنْ).
(**) ديوان شاه نعمت الله ولي، الغزل: ٨٧٤.
(١) الترجمة:
أطمئنُّ كشهيدِ سلطانِ كربلا
كهبَّةِ أنصاره المشايعينَ بأرض البلا

استدراك على قافية الشين

(١٦٣)

كوي بلا(*)

بيت من المجتث المثمّن المحذوف (**):

١- سَرِ كُـويِ بَـلايِ أُو مَـقام مُـبْـتَـلايـانْ اَسْـتْ
اَگَـرْ تُـو اَزْ بَـلا تَـرْسـي عَـنـانْ اَزْ كَـرْبَـلا دَرْكِـشْ

(*) البيت من مقطوعة لنعمة الله بن محمّد البناني الكرماني المتوفى سنة ٨٣٢هـ، أولها:
بيا اي صوفي صافي مي جام صفا دركش بياور دُردي دردش به اميد دوا دركش
قالها في فضل كربلاء بشرف الإمام الحسين عليه السلام.
العنوان: مكان البلاء، (مفاعلن فعلاتن مفاعلن فعلنْ).
(**) ديوان شاه نعمت الله ولي، الغزل: ٩٦٥.
(١) الترجمة:
هــذا مــقــامُــهُ دَعَــةٌ لِــذَوي الــبــلاءِ الأكــبــرِ
إذا أرهــبــكَ الــكــربُ، فــكــربــلاءَ اهْــجُــرِ

(١٦٤)

حسيني بودن (*)

بيت من المنسرح المثمن المطوي المكشوف (**):

١- خُلْقِ حَسَنْ باشَدَشْ هَرْ كِهْ حُسَيْني بُودْ
هَرْ كِهْ حُسَيْني بُودْ خُلْقِ حَسَنْ باشَدَشْ

(*) البيت مطلع مقطوعة لنعمة الله بن محمّد البناني الكرماني المتوفى سنة ٨٣٢هـ، قالها في مدح السبطين عليهما السلام والوعظ الإرشاد وقد ذكر فيها الإمام الحسين عليه السلام.
العنوان: حسينيٌّ، (مفتعلن فاعلن مفتعلن فاعلنْ).

(**) ديوان شاه نعمت الله ولي، مقطوعة: ٨١.

(١) الترجمة:

مَنْ والى حُسيناً تحلّى بشيم الحسن المُجْتَبى
ونحا نَحْو الحسينِ استَمَدَّ مِنْ خصالهِ الإبا

استدراك على قافية النون

(١٦٥)

حسيني مذهب (*)

بيت من الخفيف المخبون المحذوف (**):

١- مــن حــســيــنــي مــذهــبــم اي يــار مــن
يــافــتــه تــعــظــيــم از خــلــق حــســن

(*) البيت مطلع مقطوعة لنعمة الله بن محمّد البناني الكرماني المتوفى سنة ٨٣٢هـ، يبين فيه ولائه للإمام الحسين عليه السلام.

العنوان: مذهب حسيني، (فعلاتن مفاعلن فعلنْ).

(**) ديوان شاه نعمت الله ولي، المقطوعة: ٢٢٢.

(١) الترجمة:

مــذهــبــي حــســيــنــيٌ يــا نــاصــري
نــيْــلُ الــعــظــمــةِ مِــنْ شِــيَــمِ الــحــسَــنِ الــطّــاهِــرِ

(١٦٦)

عشق شهيد كربلا (*)

بيت من الرّمل المثمّن المحذوف (**):

١- گَـرْ بَـلائـي آيَـدْ اَزْ عِـشْـقِ شَـهـيـدِ كَـرْبَـلا
عـاشِـقـانِـه آنْ بَـلا را مَـرْحَـبـا بـايَـدْ زَدَنْ

(*) البيت من قصيدة لنعمة الله بن محمّد البناني الكرماني المتوفى سنة ٨٣٢هـ، مطلعها:

دم به دم، دم از ولاي مرتضى بايد زدن   دست دل در دامن آل عبا بايد زدن

يستعرض فيها ولائه لأهل البيت عليهم السلام.

العنوان: حب شهيد كربلاء، (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن).

(**) ديوان شاه نعمت الله ولي، القصيدة: ٢٦.

(١) الترجمة:

الـكـربـلائـيُ اشـتـقَّ مِـنْ ولائِـهِ لـشـهـيـدِ كـربـلا عِـشْـقـا
فـتـرحـيـبُ عـشّـاقـهِ بـمـوالـيـهِ ازْدادَ شَـوْقـا

استدراك على قافية الهاء

(١٦٧)

آن بلا(*)

بيت من الخفيف المخبون المحذوف (**):

١- كَـرْبَـلا را بِـه عـاشِـقـانْ بَـخْـشـي
بَـخْـشِ مَـنْ زِ آنْ بَـلا فَـراوانْ دِهْ

(*) البيت من مقطوعة لنعمة الله بن محمّد البناني الكرماني المتوفى سنة ٨٣٢هـ، أوّلها:
مـي عـشـقـش بـه شـيـر مـردان ده   دُرد دردش بـه دردمـنـدان ده
يذكر فيها عشقه لكربلاء.
العنوان: ذلك البلاء، (فعلاتن مفاعلن فعلنْ).
(**) ديوان شاه نعمت الله ولي، الغزل: ١٤٤٦.
(١) الترجمة:
وَهَـبْـتَ كـربـلا لـعـشـاقِ الـشـهـيـد فـنـونـا
أجـعـلُ اكـثـر حـصـنـي مـن تـلـك الـمـأسـاةِ حـصـيـنـا

(١٦٨)

خوي حسين(*)

بيت من الهزج المثمن الاخرب المكفوف المحذوف (**):

١- خُلْقِ حَسَنُ و خُوىِ حُسَيْنَسْتْ كِهْ اُو راسْتْ
چُونْ سَيِّدِ ما كيسْتْ بِه اَوْصافْ حَمِيدِهْ

(*) البيت من مقطوعة لنعمة الله بن محمّد البناني الكرماني المتوفى سنة ٨٣٢هـ، أولها:
خوش نقش خياليست كه بستيم به ديده　　خوشتر به ازين نقش كه بستيم كه ديده
قالها في مدح السبطين عليهما السلام وقد ذكر فيها الإمام الحسين عليه السلام.
العنوان: خلق الحسين، (مفعول مفاعيل مفاعيل فعولنْ).
(**) ديوان شاه نعمت الله ولي، الغزل: ١٤١٤.
(١) الترجمة:
خُلقُ الحَسَنَيْنِ هو الخُلقُ الصَّحيحْ
فإنَّ مولانا يتحلّى بالوَصْفِ المليحْ

استدراك على قافية الواو

(١٦٩)

قول حسيني (*)

بيت من المنسرح المثمن المطوي المكشوف (**):

١- قُـوْلِ حُـسَـيْـنـي شِـنُـو راهِ مُـخـالِـفْ نَـرُو
راسْـتْ بُـرُو تـا حِـجـازْ خَـصْـمِ عَـراقـي مَـشُـو

(*) البيت من نعمة الله بن محمّد البناني الكرماني المتوفى سنة ٨٣٢هـ، قاله في من يتبع الإمام الحسين عليه السلام في فعله وقوله.
العنوان: القول الحسيني، (مفتعلن فاعلن مفتعلن فاعلنْ).
(**) ديوان شاه نعمت الله ولي، مفردة: ١٨٨.
(١) الترجمة:
إستَمِعْ إلى قَوْلِ الحُسَينِ واقْتَفِهِ لا تَنْتَهِجْ خلاف الهُدى
إلى الحجاز في نهجِكَ اسْتَقِمْ ولا تكنِ الكوفيَّ الَّذي اعْتَدى
أراد بالعراقي: الكوفيون الذين قتلوا الإمام الحسين عليه السلام.

استدراك على قافية الياء

(١٧٠)

نور چشم علي (*)

البيتان من الهزج المسدس الاخرب المقبوض المحذوف (**):

١- پِـدَرِ أُو عَـلـيٌّ و اِبْـن الـحُـسَـيْـنْ
آنْـكِـه زَيْـنُ الْـعِـبـادْ مـي خـوانـي

٢- بـازْ اِمـامْ بِـهْ حَـقْ حُـسَـيْـنِ شَـهـيـدْ
نُـورِ چَـشْـمِ عـلـي عِـمْـرانـي

(*) البيتان من قصيدة لنعمة الله بن محمّد البناني الكرماني المتوفى سنة ٨٣٢هـ، مطلعها:

مـي عـشـقـش بـه شـيـر مـردان ده   دُرد دردش بـه دردمـنـدان ده

يمدح فيها الإمام الحسين عليه السلام وابيه ونجله.

العنوان: قرة عين علي، (مفعول مفاعلن فعولنْ).

(**) ديوان شاه نعمت الله ولي، قصيدة: ١٢٨.

(١) الترجمة:

أبـوهُ الـمُـرتـضـى عـلـيٌّ وابـنُ حـسـيـنٍ ذي الـحـقِّ
هـذا الـذّي يُـدْعـى زيـنَ الـعـبـادِ فـي الـخَـلْـقِ

(٢) الترجمة:

فـالـحـسـيـنُ الـشـهـيـدُ إمـامُ الـحـقِّ والـعِـتْـقِ
فـعـلـيٌّ عِـمْـرانُـهـا نـورُ عَـيْـنِ الـفِـتْـقِ

الفتقُ: الخصْبُ.

الفهارس العامة

١- فهرس الآيات المباركة

سورة الشورى

سورة ق

سورة الحاقة

سورة الضحى

٢- فهرس الأحاديث والأخبار

٣- فهرس القوافي والروي

الألف

الجيم

الدال

الراء

الشين

العين

الكاف

الميم

النون

٤- فهرس البحور والأوزان

الخفيف المسدس المخبون

الخفيف المسدس المخبون الأصلم (الأبتر)

الخفيف المسدس المخبون المحذوف

الخفيف المسدس المخبون المقصور

الرجز المثمن الأخرب المخبون المطوي المذيّل

الرجز المثمن السالم

الرجز المثمن المخبون المقبوض الأحذ

الرمل المثمن المحذوف

الرمل المثمن المحذوف المخبون المقصور

١- قافية الدال	٤	هجاء	٥٣

الرمل المثمن المحذوف المقصور

١- قافية الياء	١	مدح	١٤٧

الرمل المثمن المخبون الأصلم (الأبتر)

١- قافية الدال	١	مدح	٥٧

الرمل المثمن المخبون المحذوف

١- قافية التاء	١	فخر	٣٥
٢- قافية الراء	١	وعظ	٧٩

الرمل المثمن المخبون المقصور

١- قافية التاء	١	مدح	٣٠
٢- قافية التاء	١	رثاء	٣٨
٣- قافية الدال	٢	مدح	٥٠
٤- قافية الراء	١	ولاء	٨٠

الرمل المثمن المشكول

١- قافية الياء	١	مدح	١٥١

الرمل المثمن المقصور

١- قافية الألف	٧	مدح	٦
٢- قافية الألف	١	ابتهال	٨
٣- قافية الياء	١	رثاء	١٤١
٤- قافية الياء	٢	رثاء	١٤٥

الرمل المسدس المحذوف

١- قافية الألف	٦	حماس	١٦
٢- قافية الألف	١	شكر - وفاء	١٨
٣- قافية الباء	٦	رثاء	٢٨

المتقارب المثمن المحذوف

١- قافية النون	١	رثاء	١٢٥
٢- قافية الياء	١	مدح	١٤٣
٣- قافية الياء	١	حماس	١٤٩

المتقارب المثمن المحذوف المقصور

١- قافية الراء	٢	مدح	٧٤

المجتث المثمن المحذوف

١- قافية الباء	٦	براء	٢٧
٢- قافية التاء	٣	رثاء	٣٤
٣- قافية التاء	٣٤٢		
٤- قافية النون	٣٩	رثاء	١٣٢

المجتث المثمن المخبون الأصلم (الأبتر)

١- قافية النون	١	مدح	١٠٧
٢- قافية النون	١	مدح	١١٠
٣- قافية النون	٢	مدح	١١٢

المجتث المثمن المخبون المحذوف

١- قافية الألف	١	رثاء	١٩
٢- قافية الدال	١	وصف	٦٤
٣- قافية النون	١	مدح	١١٤
٤- قافية النون	١	عقيدة	١٢٦
٥- قافية النون	١	مدح	١٢٧
٦- قافية الهاء	١	رثاء	١٣٨

المجتث المثمن المخبون المقصور

١- قافية الألف	١	ولاء	١١
٢- قافية الدال	١	مدح	٦٠
٣- قافية الميم	٢	مدح	٩٧

المضارع المثمن الأخرب المكفوف المقصور

المضارع المسدس الأخرب المكفوف المقصور

المنسرح المثمن المطوي المكشوف

المنسرح المثمن المطوي المنحور

الهزج المثمن الأخرب

الهزج المثمن الأخرب المقبوض الأبتر

الهزج المثمن الأخرب المقبوض المزلل

الهزج المثمن الأخرب المكفوف المحذوف

الهزج المثمن السالم

الهزج المثمن المكفوف المقصور

الهزج المسدس الأخرب المقبوض المحذوف

الهزج المسدس الأخرب المقبوض المقصور

الهزج المسدس المحذوف

٥- فهرس الناظمين والشعراء

محمد بن طاهر (أثير الدين) الآخسيكتي	٥٨٠هـ	(٢٥) ب/١، (٣٧) ت/١
محمد بن طاهر الفاريابي	٥٩٨هـ	(١٥) أ/١، (٢٦) ب/١
محمد بن عبد الرزاق الاصفهاني	٥٨٨هـ	(١٣) أ/١، (١١٦) ن/٨
محمد بن عبد الملك البرهاني	٥٢٠هـ	(٥) أ/١، (٦) أ/٧، (٣١) ت/١، (٨٣) ر/٢، (١٤٤) ي/١، (١٤٥) ي/٢
محمد بن علي (شمس) التبريزي	٦٤٥هـ	(١٨) أ/١، (٦٤) د/١
محمد بن علي السوزني (السمرقندي)	٥٦٢هـ	(١١) أ/١، (٤٩) ج/١، (٥٨) د/١، (٥٩) د/١، (٨٥) ر/١، (١١١) ن/١، (١١٢) ن/٢، (١٤٧) ي/١
محمد بن علي الغضائري الرازي	٤٢٦هـ	(١٠٢) ن/٣
محمد بن محمد البلخي	٧١٢هـ	(٦٩) د/٢، (١٥١) ي/١
محمد بن محمد المعمري (رشيد الوطواط)	٥٧٣هـ	(١٢) أ/١، (٨٦) ر/١
محمد بن محمود الخوارزمي (أبو المؤيد)	٦٥٥هـ	(٤٢) ت/٣، (٦٥) د/٣، (٦٦) د/٥، (٩٣) ع/٣
محمد (أفضل الدين) بن ... المرقي	٧٠٧هـ	(١٢٢) ن/٢
محمد (جلال الدين) بن محمد المولوي البلخي	٦٧٢هـ	(١٩) أ/٤، (٤٣) ت/١، (٤٤) ت/١، (٦٧) د/١، (٦٨) د/١، (١٢٠) ن/١، (١٢١) ن/١، (١٥٤) ي/١٠، (١٥٥) ي/١، (١٥٦) ي/١
محمد (سيف الدين) بن ... الفرغاني	٧٤٩هـ	(٧٢) د/١٨، (١٣٨) هـ/١، (١٥٢) ي/١
محمد (مؤمن) بن ... الفلكي (الشرواني)	٥٨٧هـ	(٩٨) م/١

٦- فهرس الأعلام والشخصيات

- ب -

- ت -

- ج -

- ح -

- ف -

٧- فهرس القبائل والأنساب والجماعات

٨- فهرس الطوائف والملل

٩- فهرس الشعر العربي

- ح -

١ - لنعم الحر حرّ بني رياح صبور عند مشتبك الرماح ٨٧/ ٠هـ
(ثلاثة أبيات)

- ر -

٢ - أنا برير وفتى خضير ليث يروع الأسد عند الزّير ٩٩/ ٠هـ
(ثلاثة أبيات)

٣ - إني أنا الحر ونجل الحرّ أشجع من ذي لبد هزبر ١٤٩/ ٠هـ
(بيتان)

٤ - قد علمت حقاً بنو غفار انا إذا كالأسد العقار ٦٥/ ٠هـ
(خمسة أبيات)

- ق -

٥ - سيفي وما كنا بنجد، وما قرقر قمر الواد بالشاهق ١/١٣٩هـ

- ل -

٦ - البحر من طعني وضربي يصطلي والجو من سهمي ونبلي يمتلي ١٥٠/ ٠هـ

٧ - شيخي عليّ ذو الفقار الاطول من هاشم الصّدق الكريم المفضل ١١٧/ ٠هـ
(ثلاثة أبيات)

- م -

٨ - وما هاج هذا الشوق إلا حمامة دعت ساق حرّ ترحة وترنما ١/١٣٩هـ

- ن -

- هـ -

- ي -

١٠- فهرس الشعر الفارسي

- الألف -

- الباء -

- التاء -

٢٥ ـ در ره عشاق نام و ننگ نيست
عاشقان را آشتي و جنگ نيست ٤١/ ٠هـ
٢٦ ـ سماع از بهر جان بي قرار است
سبك برجه چه جاي انتظارست ٤٣/ ٠هـ
٢٧ ـ أي چنگ پرده هاي سپاهانم آرزوست
وي ناي ناله ي خوش سوزانم آرزوست ٤٤/ ٠هـ
٢٨ ـ مظهر نور نخستين ذات پاك مصطفى
مصطفى، كو اولين و آخرين انبياست ٤٦/ ٠هـ

- الدال -

٢٩ ـ اين رقيبان كه برين گنبد پيروزه درند
گرچه زيرند گهي جمله هميشه زبرند ٥٠/ ٠هـ
٣٠ ـ گزينم قرآنست ودين محمد
همين بود ازيرا گزين محمد ٥١/ ٠هـ
٣١ ـ تا بقا مايه ي نما باشد
ثقة الملك را بقا باشد ٥٢/ ٠هـ
٣٢ ـ مبارز أو بود كأول غزا با جان و تن گيرد
ز كوي تن برون آيد بشهر دل وطن گيرد ٥٤/ ٠هـ
٣٣ ـ مرحبا بحري كه آب و گلشن گوهر برند
حبذا كاني كزو پاكيزه سيم وزر برند ٥٥/ ٠هـ
٣٤ ـ آن عهد وفاء ما كجا شد
از هر دو دلت چرا جدا شد ٥٦/ ٠هـ
٣٥ ـ آمد آن فصل كي دردي همه جز مي نخورند
وامد آن روز كي مرغان همه جز كل نچرند ٥٧/ ٠هـ
٣٦ ـ روي من زرين عشق يار سيميم بر سزد
بر سر معشوق سيمين بر نثار زر سزد ٥٨/ ٠هـ
٣٧ ـ از قصه ي دوشينه ي من تا كه خداوند
آگاه شود مي بسرايم سخي چند ٥٩/ ٠هـ
٣٨ ـ مدار ملك جهان بر مجاهد الدين است
كه چرخ بارگه احتشام او زيبد ٦٠/ ٠هـ

- الراء -

- الشين -

٥٣ـ گـردش ايـن گـنـبـد و مـكـر و دهـاش
گـرد بـر آرد هـمـي از اولـيـاش ٩٠/ ٠هـ
٥٤ـ غـيـرت آمـد بـر دلـم زد دور بـاش
يـعـنـي أي نـا أهـل از ايـن در، دور بـاش ٩١/ ٠هـ
٥٥ـ يـا رب بـه مـصـطـفـی و بـه شـرع مـطـهـرش
يـا رب بـنـور روي چـو خـورشـيـد انـورش ٩٢/ ٠هـ

- الكاف -

٥٦ـ نـور ولايـت تـويـي شـاه سـلام عـلـيـگ
شـمـع هـدايـت تـويـي شـاه سـلام عـلـيـگ ٩٤/ ٠هـ

- الميم -

٥٧ـ مـن دگـرم يـا دگـر شـده سـت جـهـانـم
هـسـت جـهـانـم هـمـان و مـن نـه هـمـانـم ٩٥/ ٠هـ
٥٨ـ دوش چـون صـبـح بـر كـشـيـد عـلـم
شـد جـهـان از نـسـيـم او خـرّم ٩٦/ ٠هـ
٥٩ـ چـه جـوهـر اسـت كـه مـانـد بـه چـرخ آيـنـه فـام
بـدو دهـنـد مـگـر گـونـه چـرخ و آيـنـه وام ٩٧/ ٠هـ
٦٠ـ سـپـهـر مـجـد و مـعـالـي مـحـيـط نـقـطـة عـالـم
جـهـان جـود و عـوالـي چـراغ دوده آدم ٩٨/ ٠هـ

- النون -

٦١ـ از كين بت پرستان، در هند و چين و ماچين
پر درد گشت جانت، رخ زرد و روي پرچين ١٠٣/ ٠هـ
٦٢ـ أي بـعـيـن حـقـيـقـت انـدر عـيـن
بـاز كـرده ز بـهـر ديـدن عـيـن ١٠٤/ ٠هـ
٦٣ـ بـرگ بـي بـرگـي نـداري لاف درويـشـي مـزن
رخ چو عيّاران نداري جان چو نامردان مكن ١٠٥/ ٠هـ

٧٩- آمد نسيم و بوي تو آورد سوي من
بادا فداي جان نسيم تو جان من ١٢٨/ ٠هـ
٨٠- بصحبدم دل از دلاي مرتضى بايد زدن
دست و دل در دامن آل عبا بايد زدن ١٢٩/ ٠هـ
٨١- از عيان گر واقفي، بگذر زعين
أين تمشي ؟ أين تمشي ؟ أين أين ١٣٠/ ٠هـ

- الواو -

٨٢- جهان پر درد ميبينم دوا كو
دل خوبان عالم را وفا كو ١٣٤/ ٠هـ
٨٣- اي سراسيمه مه از رخسار تو
سوسر در پيش از رفتار تو ١٣٦/ ٠هـ

- الهاء -

٨٤- اي قامتت قيامت سرو چمن شده
زلفين تو به بوي، چو مشك ختن شده ١٣٧/ ٠هـ
٨٥- زهي رخت به دلم رهنماي انديشه
رونده را سر كوي تو جاي انديشه ١٣٨/ ٠هـ

- الياء -

٨٦- بر كوفه و خاك علي اي باد صبح ار بگذري
آنجا به حق دوستي كز دوستان ياد آوري ١٠١/ ٠هـ
٨٧- نوروز بر نگاشت به صحرا به مشگ وحي
تمثال هاي عزه وتصويرهاي حي ١٣٩/ ٠هـ
٨٨- أمير بسان مصطفى بودي
چون أو ز همه بدي جدا بودي ١٤٠/ ٠هـ
٨٩- گر خرد را بر سر هوشيار خويش افسر كني
سخت زود از چرخ گردان أي پسر سر بر كني ١٤١/ ٠هـ
٩٠- آمده پيغام حجّت گوش دار أي ناصبي
پاسخش ده گر تواني، سر مخار أي ناصبي ١٤٢/ ٠هـ

١١- فهرس التأريخ

٥١ق.هـ - ١٣هـ	عبد الله بن عثمان التيمي	١٧/ ٣هـ
٤٧ق.هـ - ٣٥هـ	عثمان بن عفان الأموي	١٧/ ٣هـ
٤٤ق.هـ - ٣٢هـ	عبد الرحمان بن عوف الزهري	١٧/ ٣هـ
٤٣ق.هـ - ٢٣هـ	عمر بن الخطاب العدوي	١٧/ ٣هـ
٤٠ق.هـ - ١٨هـ	أبو عبيد الله بن الجراح	١٧/ ٣هـ
٢٨ق.هـ ٣٦هـ	الزبير بن العوام القريشي	١٧/ ٣هـ
٢٨ق.هـ - ٣٦هـ	طلحة بن عبيد الله التيمي	١٧/ ٣هـ
٢٣ق.هـ - ٥٥هـ	سعد بن (أبي وقاص) مالك العبشمي	١٧/ ٣هـ
٢٣ق.هـ - ٤٠هـ	علي بن أبي طالب عليه السلام	١٧/ ٣هـ
٢٢ق.هـ - ٥١هـ	سعيد بن زيد العدوي	١٧/ ٣هـ
١- ٩٠	عبد الله الأكبر ابن جعفر الطيار	٦٦/ ٠هـ
٥- ٦	عبد الله الأوسط ابن جعفر الطيار	٦٦/ ٠هـ
٦- ٧	عبد الله الأصغر ابن جعفر الطيار	٦٦/ ٠هـ
١٨	وفاة عباس بن مرداس السلمي	١٣٩/ ١هـ
٢٣- ٦٦	عمر بن سعد الزهري	٢٧/ ٠هـ
٣٠	وفاة حميد بن ثور الهلالي	١٣٩/ ١هـ
ن ٣٠	وفاة عروة بن حزام بن مهاجر الضبي	١/ ١١هـ
٩٠- ١٦٣	خالد بن برمك البرمكي	٣٥/ ٠هـ
١٣٠- ٢١١	إسماعيل بن القاسم بن سويد العيني	٣١٨هـ
٢٤٤- ٣٠٩	حسين بن منصور الحلاج	٩١/ ٠هـ
٢٦١	وفاة طيفور (بايزيد) بن عيسى البسطامي	١٥١/ ٠هـ
٣٤١- ب٣٩٤	علي مجد الدين المروزي	١٤هـ
٣٥٦- ٣٢٣ق.م	اسكندر بن فيليب المقدوني	١٣/ ١هـ
ن٣٥٨- ٤٢١	محمود بن سبكتكين الغزنوي	٧٤/ ١هـ

٣٧٠- ٤٢٨	عبد الله بن حسين ابن سينا	٨٤/ ٠هـ
ب٣٩١	علي بن محمد الكسائي (المروزي)	١/ ٠هـ
٤١٩- ٥١٥	حسن بن أحمد الرازي	١٠٩/ ٠هـ
٤٢٦	محمد بن علي الغضائري الرازي	١٠٢/ ٠هـ
٤٢٩	علي بن جولوغ الفرخي	٧٤/ ٠هـ
٤٣٢	أحمد بن قوص المنوچهري (الدامغاني)	١٣٩/ ٠هـ
٤٤٥- ٤٨٥	ملكشاه بن محمد السلجوقي	١٤٤/ ٠هـ
٤٦٠	وفاة محمد بن الحسن الطوسي	٦/ ٠هـ
٤٦٥	قطران بن منصور الديلمي (العضدي)	٢/ ٠هـ
٤٨١	ناصر بن خسرو القبادياني (البلخي)	٢٤/ ٠هـ
٤٩٥- ٥٢٤	محمد بن محمود	١١٢/ ٠هـ
٥٠٠	وفاة فخر الملك ابن نظام الملك	١٤٥/ ٠هـ
القرن ٦	أبو المفاخر ابن أبي عبد الله محمد الرازي	١٦/ ٠هـ
القرن ٦	حسين بن علي السنجري	٥/ ٠هـ
القرن ٦	مطهر بن علي العلوي	٦/ ٠هـ
القرن ٦	فضل بن يحيى الهروي	٩/ ٠هـ
القرن ٦	طاهر بن علي بن مشكان	٥٢/ ٠هـ
القرن ٦	علي بن جعفر بن حسين الموسوي	٥٧/ ٠هـ
القرن ٦	مجاهد الدين نظام الموصلي	٦٠/ ٠هـ
٥١١- ٥٥٢	سنجر بن ملك شاه السلجوقي	١٠٦/ ٠هـ
٥١٥	مسعود بن سعد اللاهوري	٤/ ٠هـ
٥٢٠	محمد بن عبد الملك البرهاني	٥/ ٠هـ
٥٢١- ٥٥١	اتسز خوارمشاه	١٢/ ٠هـ
قبل ٥٣٥	وفاة زكي بن حمزة البلخي	٩٦/ ٠هـ
٥٣٥	مجدود بن آدم (الحكيم السنائي) الغزنوي	٧/ ٠هـ
٥٣٦	أحمد ابن أبي الحسن الجامي	٣٣/ ٠هـ
٥٤٢	صابر بن إسماعيل الترمذي	٥٧/ ٠هـ
٥٤٣	شهاب الدين عمعق (عقعق) بن . . . البخاري	٣٤/ ٠هـ
٥٤٥	وفاة علي بن محمد عمراني السرخسي	١١٥/ ٠هـ
٥٤٨	حسن بن محمد الغزنوي (الحسيني)	٣٥/ ٠هـ

٥٤٩	عثمان بن محمد المختاري (الغزنوي)	١١٠/ ٠هـ
٥٥٩	وفاة عبد الله بن نعمة الأعرجي	٣٨/ ٠هـ
٥٦٠	أحمد (بدر الدين) بن قوس القوامي	١٠/ ٠هـ
٥٦٢	محمد بن علي السوزني (السمرقندي)	١١/ ٠هـ
٥٦٩	وفاة مسعود بن أحسن قراخان	١١١/ ٠هـ
٥٧٣	وفاة محمد بن محمد العمري (رشيد الوطواط)	١٢/ ٠هـ
٥٧٦- ٦٣٢	عمر بن علي مرشد الحموي	٣١٨هـ
٥٨٠	محمد بن طاهر (أثير الدين) الآخسيكتي	٢٥/ ٠هـ
٥٨٠- ٦٢٠	النعمان الثالث ابن المنذر اللخمي	١/١٠٩هـ
ب٥٨٠	وفاة محمود بن عبد الكريم الحسيني	٤٩/ ٠هـ
٥٨٣	علي بن محمد الأنوري (الأبيوردي)	٣٨/ ٠هـ
٥٨٧	محمد (مؤمن) بن . . . الفلكي (الشرواني)	٩٨/ ٠هـ
٥٨٧	وفاة عثمان قزل أرسلان	٣٧/ ٠هـ
٥٨٨	محمد بن عبد الرزاق الاصفهاني	١٣/ ٠هـ
٥٩٥	إبراهيم بن علي (بديل) الخاقاني الشرواني	١٤/ ٠هـ
٥٩٨	محمد بن طاهر الفاريابي	١٥/ ٠هـ
٦١٨	محمد بن إبراهيم العطار (النيشابوري)	١٧/ ٠هـ
٦٤٥	محمد بن علي (شمس) التبريزي	١٨/ ٠هـ
٦٥٥	محمد بن محمود الخوارزمي (أبو المؤيد)	٤٢/ ٠هـ
٦٧٢	محمد (جلال الدين) بن محمد المولوي البلخي	١٩/ ٠هـ
٦٩١	سعدي بن عبد الله الشيرازي	٢٠/ ٠هـ
٧٠٧	محمد (أفضل الدين) بن . . . المرقي	١٢٢/ ٠هـ
٧١٢	محمد بن محمد البلخي	٦٩/ ٠هـ
٧٢٦	مصطفى (محمد) بن إسحاق الاصفهاني	٧٠/ ٠هـ
٧٣٦	أحمد بن محمد السمناني (البيابانكي)	٧١/ ٠هـ
٧٣٨	أوجد الدين ابن حسين الأوحدي المراغي	٤٥/ ٠هـ
٧٤٩	محمد (سيف الدين) بن . . . الفرغاني	٧٢/ ٠هـ
٧٥٣	محمود بن علي الخواجوي الكرماني	٢١/ ٠هـ
٧٦٩	محمود بن يمين الدين الطغرائي	٢٢/ ٠هـ
٧٧٨	سلمان بن (علاء الدين) محمد الساوجي	٤٧/ ٠هـ

ب٧٨٤	ملك خاتون بنت مسعود شاه الأنجوي	١٢٨/ ٠هـ
٧٩٢	محمد بن بهاء الدين حافظ الشيرازي	٢٣/ ٠هـ
٨٢٧	نعمة الله بن عبد الله الكهناني	١٢٩/ ٠هـ
٨٣٧	علي بن نصير الأنوري (التبريزي)	٩٤/ ٠هـ
٨٤٠	عصمت بن مسعود البخاري	٩٢/ ٠هـ
٨٦٨- ٩٤٠	علي بن حسن بن عبد العالي الكركي	٣١٦هـ
٨٧٥	محمد بن حسن الخوسفي (ابن حسام الدين)	٢٩/ ٠هـ
٨٩٨	عبد الرحمن بن أحمد الجامي	١٣٣/ ٠هـ
١٣٨٩	ولادة عبد العزيز بن مختار شبين	٣١٩هـ
١٤٠٥	ولادة محمد مهدي بن أكبر المجيري	٣١٩هـ
١٤٠٧	ولادة هاشم بن سلطان علي الصابري	٣١٩هـ

١٢- الفهرس اللغوي

كِهتر : مركب من : كه وتر (كه، بمعنى الصغير والحقير) (تر، تأتي لأفضل التفضيل والمعنى هو الاكثر حقارة) ١/ ٤٦هـ

كهربا : صمغ شجري متخذ من بعض انواع شجر الصنوبر ١٠/ ٢٠هـ

- گ -

گَبر : المجوس ١/ ٤٤هـ

گلگون : اللون الأحمر ١/ ٦هـ

- ل -

لَخلَخه : مخلوط عدد من الأطياب كمثل المسك والعنبر والكافور ٤٨/ ٤هـ

الليل : أراد به سواد الشعر ٤٨/ ٨هـ

- م -

المانوي (الماني) : عقيدة خليطة من المسيحية والبوذية واليهودية والمجوسية وعقائد يونانية ١/ ٤٤هـ

محتشم : المحتشم هو صاحب الحياء، عربية ٤٠/ ٢هـ

مرصع : تزين الشيء بغير جنسه ٤٠/ ٥هـ

مشگ : المسك ١/ ٢٧هـ

مضمار : المكان الذي يروض فيه الخيل للسباق ٢٨/ ٢هـ

مِعجر : ثوب يُغطى به الرأس ٢٩/ ٤هـ

ملا : مخفف الملاء، المفردة عربية والمراد به أشراف القوم او عامة الناس وجماعة القوم ١٠/ ٥هـ

مولي : الفاسق ١/ ٣٤هـ

مِهتر : بمعنى الاكبر ١/ ٤٦هـ

مهر : العقيق ١١٩/ ١هـ

ميغ : المطر الغزير ٨٩/ ٢٢هـ

مينا : اصلها المينا وهي مادة شفافة مذابة من الزجاجيات (ماء الزجاج) تستخدم للطلية لأجل الزينة ١٠/ ٢٠هـ

- ن -

نارو : نوع من البلابل الجميلة ١/ ٥هـ

نارون : شجر كثير الالتفاف وهو كالمظلة ١/ ٥هـ

ناوك «ناو» : القصب ٨٩/ ٢٧هـ

نبيد : النبيذ (الخمر) ١/ ٦هـ

نسترن : زهرة بيضاء ذات رائحة طيبة ١/ ٥هـ

نوباوه : من كل شيء جديده ٢٨/ ٣هـ

نيلي : نيل، والنسبة اليه نيلي فارسية دخيلة من السِنسِكريتية واصله نبات هندي ويُستخرج منها لون غامق في الزرقه ويُصبغ به الثياب ٢٩/ ١هـ

نينو : من اسماء كربلاء ٤/ ١هـ

١٣- فهرس مصطلحات الشريعة

١٤- فهرس المصطلحات العلمية والفنية

١٥- فهرس الوظائف والرتب

١٦- فهرس الآلات والأدوات

١٧- فهرس الإنسان ومتعلقاته

١٨- فهرس الحيوان ومتعلقاته

١٩- فهرس النبات ومستحضراته

٢٠- فهرس الفضاء ومتعلقاته

٢١- فهرس الأرض ومتعلقاتها

٢٢- فهرس المعادن

٢٣- فهرس الأماكن والبقاع

٢٤- فهرس الزمان

٢٥- فهرس الوقائع والأحداث

٢٦- فهرس المؤلفات والمصنفات

أحكام الجنائز	علي الكركي	٣١٦هـ
أحكام السلام	علي الكركي	٣١٦هـ
الألفين في تقريظ موسوعة الحسين	سلطان الصابري	٣١٨هـ
جامع المقاصد	علي الكركي	٣١٦هـ
الخال وقوافي الشعراء	عبد العزيز شبين	٣١٩هـ
ديوان ابن الفارض	عمر الحموي	٣١٨هـ
ديوان أبو العتاهية	إسماعيل العيني	٣١٨هـ
شرح قصيدة الفرزدق	سلطان الصابري	٣١٨هـ
لكربلاء كل القصائد	عبد العزيز شبين	٣١٩هـ
مقصورة صابر	سلطان الصابري	٣١٨هـ
ملحمة المراقد	عبد العزيز شبين	٣١٩هـ

٢٧- فهرس المصادر والمراجع

١ ـ أدبيات عاشورا - موقع البيان   مؤسسة فرهنگي واطلاع رساني تبيان - طهران- إيران
المدير العام: علي رضا بن . . . الطالب پوري- القرن ١٥هـ
www.tebyan.net

٢ ـ تاج العروس ١/ ٤٠   وزارة الثقافة - الكويت - الكويت
محمد مرتضى بن محمد الزبيدي - ١٢٠٥هـ

٣ ـ تاريخ أدبيات ١/ ٨   انتشارات فردوس - طهران- إيران
ذبيح الله بن علي أصغر صفا - ١٤٢٠هـ

٤ ـ تاريخچه كربلاء   مؤسسة الأعلمي ـ طهران ـ إيران
محمد بن أبي تراب الكرباسي ـ ١٣٩٠هـ

٥ ـ ديوان اثير الدين اخسيكتي   انتشارات كتابفروشي رودكي - طهران- إيران
محمد بن طاهر (أثير الدين) الأخسيكتي- ٥٨٥هـ

٦ ـ ديوان أشعار ابن يمين   انتشارات سنائي - طهران- إيران
محمود بن يمين الطغرائي- ٧٦٩هـ

٧ ـ ديوان أمير معزي   نشر مرزبان - طهران- إيران
محمد بن عبد الملك البرهاني- نحو ٥٢٠هـ

٨ ـ ديوان أنوري ١/ ٢   انتشارات علمي وفرهنگي - طهران- إيران
محمد بن محمد الأنوري- ٥٨٣هـ

٩ ـ ديوان جامع شمس تبريزي   انتشارات مجيد - طهران- إيران
محمد بن علي (شمس) التبريزي- ٦٤٥هـ

١٠ ـ ديوان جمال الدين إصفهاني   كتابخانه سنائي - طهران- إيران
محمد بن عبد الرزاق الإصفهاني- ٥٨٨هـ

١١ ـ ديوان حكيم أفضل الدين محمد مرقي كاشاني — إدارة فرهنگ وهنر كاشان - كاشان- إيران
محمد أفضل الدين بن حسن المرقي- ٧٠٧هـ

١٢ ـ ديوان حكيم سوزني سمرقندي — مؤسسة چاپ وانتشارات أمير كبير - طهران- إيران
محمد بن علي السوزني- ٥٦٢هـ

١٣ ـ ديوان خاقاني شرواني — مؤسسة انتشارات نگاه - طهران- إيران
إبراهيم (بديل) بن علي الخاقاني- نحو ٥٩٥هـ

١٤ ـ ديوان رشيد الدين وطواط — كتابخانه باراني - طهران- إيران
محمد بن محمد المعمري- ٥٧٣هـ

١٥ ـ ديوان سلطان ولد — كتابخانه سنائي - طهران- إيران
بهاء الدين محمد بن محمد البلخي- ٧١٢هـ

١٦ ـ ديوان سلمان ساوجي — انتشارات صفي عليشاه - طهران- إيران
سلمان بن محمد الساوجي- ٧٧٨هـ

١٧ ـ ديوان سنائي غزنوي — انتشارات سنائي - طهران- إيران
مجدود بن آدم الحكيم سنائي- ٥٣٥هـ

١٨ ـ ديوان سيد حسن غزنوي — انتشارات أساطير - طهران- إيران
حسن بن محمد الغزنوي- ٥٤٨هـ

١٩ ـ ديوان أديب صابر ترمذي — مؤسسة مطبوعاتي علمي - طهران- إيران
صابر بن إسماعيل الترمذي- ٥٤٢هـ

٢٠ ـ ديوان ظهير الدين فاريابي — انتشارات فروغي - طهران- إيران
محمد بن طاهر الفاريابي- ٥٩٨هـ

٢١ ـ ديوان عثمان مختاري — مؤسسة علمي وفرهنگي - طهران- إيران
عثمان بن محمد المختاري- ٥٤٩هـ

٢٢ ـ ديوان عطار — كتابخانه سنائي - طهران- إيران
محمد بن إبراهيم العطار- ٦١٨هـ

٢٣ ـ ديوان علاء الدولة سمناني شركت مؤلفان ومترجمان إيران - طهران- إيران
أحمد بن محمد السمناني- ٧٣٦هـ
٢٤ ـ ديوان عصمت بخارايي ناشر تالار كتاب - طهران- إيران
عصمت بن مسعود البخاري- ٨٤٠هـ
٢٥ ـ ديوان عمعق بخارايي انتشارات فروغي - طهران- إيران
شهاب الدين عمعق بن ... البخاري- ٥٤٣هـ
٢٦ ـ ديوان فرخي سيستاني مطبعة وزارة إطلاعات وجهانگردي - طهران- إيران
علي بن جولوغ الفرخي- ٤٢٩هـ
٢٧ ـ ديوان فلكي شرواني طبعة طهران (طاهر شهاب)- إيران
محمد (مؤمن) بن .. الفلكي الشرواني- ٥٨٧هـ
٢٨ ـ ديوان القرن الأول ١/٢ المركز الحسيني للدراسات - لندن - المملكة المتحدة
محمد صادق بن محمد الكرباسي - القرن ١٥هـ
٢٩ ـ ديوان أشعار سيف الدين فرغاني مؤسسة انتشارات وچاب دانشگاه طهران - طهران- إيران
محمد (سيف الدين) ابن ... الفرغاني- ٧٤٩هـ
٣٠ ـ ديوان قطران تبريزي مؤسسة مطبوعاتي خزر - طهران- إيران
قطران بن منصور الديلمي- ٤٦٥هـ
٣١ ـ ديوان قوامي رازي انتشارات سپهر - طهران- إيران
قوام الدين أحمد بن قوس القوامي- ق ٥٦٠هـ
٣٢ ـ ديوان كامل أوحدي مراغه أي انتشارات پيشرو - طهران- إيران
أوحد الدين بن حسين الأوحدي- ٧٣٨هـ
٣٣ ـ ديوان كامل جهان ملك خاتون انتشارات زوّار - طهران- إيران
ملك خاتون ابنة مسعود شاه الأنجوي- ب ٧٨٤هـ
٣٤ ـ ديوان كامل خواجوي كرماني انتشارات خدمات فرهنگي كرمان - كرمان- إيران
محمود بن علي الخواجوي- ٧٥٣هـ

٣٥ ـ ديوان كسائي مروزي وشعر او نشر روجا – قائم شهر– إيران
علي بن محمد الكسائي– بعد ٣٩١هـ
٣٦ ـ ديوان محمد بن حسام خوسفي إدارة كـل حـج وأمـور خـيـريـة اسـتـان خراسان – مشهد– إيران
محمد بن حسن الخوسفي– ٨٧٥هـ
٣٧ ـ ديوان مسعود سعد سلمان انتشارات گلشائي – طهران– إيران
مسعود بن سعد اللاهوري– نحو ٥١٥هـ
٣٨ ـ ديوان منوچهر دامغاني انتشارات زوّار – طهران– إيران
أحمد بن قوص المنوچهري– ٤٣٢هـ
٣٩ ـ ديوان ناصر خسرو مؤسسة انتشارات وچاب دانشگاه – طهران– إيران
ناصر بن خسرو القبادياني– ٤٨١هـ
٤٠ ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١/ ٢٦ دار الأضواء – بيروت – لبنان
محمد محسن (آغا بزرك) بن علي الطهراني – ١٣٨٩هـ
٤١ ـ روضة الشهداء المكتبة الإسلامية ـ طهران ـ إيران
حسين بن علي الكاشفي ـ ٩١٠هـ
٤٢ ـ ريحانة الأدب ١/ ٨ انتشارات خيام ـ طهران – إيران
محمد علي بن محمد طاهر المدرسي – ١٣٧٣هـ
٤٣ ـ سخن وسخنوران انتشارات خوارزمي – طهران– إيران
بديع الزمان محمد حسن بن علي فروزانفر– ١٣٩٠هـ
٤٤ ـ شـرح أحـوال وآثـار شـاعـران بـي ديـوان در قـرن هـاي ٣- ٤- ٥ قمري هجري انتشارات يانوس – طهران– إيران
محمود بن حسن المدبري– القرن ١٥هـ
٤٥ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام ١/ ٢ مؤسسة الأعلمي ـ بيروت ـ لبنان
محمد بن علي (الصدوق) القمي ـ ٣٨١هـ
٤٦ ـ فرائد السمطين ١/ ٢ مطبعة النعمان ـ النجف ـ العراق
إبراهيم بن محمد الحمويني ـ ٧٢٢هـ

٤٧ ـ فرهنگ فارسي ١/ ٦ انتشارات أمير كبير ـ طهران - إيران
محمد بن أبو القاسم معين - ١٣٩١هـ
٤٨ ـ القرآن الكريم
كلام الله المجيد
٤٩ ـ كاروان شعر عاشورا انتشارات زمزم هدايت - قم- إيران
محمد علي بن ميرزا محمد المجاهدي- القرن ١٥هـ
٥٠ ـ كليات سعدي انتشارات پام عدالت - طهران- إيران
مصلح بن عبد الله سعدي الشيرازي- ٦٩١هـ
٥١ ـ كليات شمس (ديوان كبير) انتشارات فردوسي - طهران - إيران
محمد (جلال الدين) بن محمد المولوي- ٦٧٢هـ
٥٢ ـ كليات قاسم أنوار انتشارات كتابخانه سنائي - طهران- إيران
علي بن نصير الأنوري- ٨٣٧هـ
٥٣ ـ الكنى والألقاب ١/ ٣ مؤسسة الوفاء ـ بيروت ـ لبنان
عباس بن محمد رضا القمي ـ ١٣٥٩هـ
٥٤ ـ گنج بازيافته انتشارات أشرفي - طهران- إيران
محمد بن .... دبير السياقي- القرن ١٥هـ
٥٥ ـ لغت نامه دهخدا ١/ ١٩٩ جامعة طهران ـ مؤسسة بلخ ـ إيران
علي أكبر بن خان باب دهخدا ـ ١٣٧٥هـ
٥٦ ـ مجالس المؤمنين ١/ ٢ المكتبة الإسلامية - طهران - إيران
نور الله بن شريف الدين الشوشتري - ١٠١٩هـ
٥٧ ـ موقع مكتبة التبيان مؤسسه فرهنگي واطلاع رساني تبيان - طهران- إيران
المدير العام : علي رضا بن ... الطالب پوري- القرن ١٥هـ
www.tebyan.net

٢٨- فهرس مؤلفي المراجع

إبراهيم (بديل) بن علي الخاقاني	ديوان خاقاني شرواني
إبراهيم بن محمد الحمويني	فرائد السمطين ١/ ٢
أحمد بن قوص المنوچهري	ديوان منوچهر دامغاني
أحمد بن محمد السمناني	ديوان علاء الدولة سمناني
أوحد الدين بن حسين الأوحدي	ديوان كامل أوحدي مراغه أي
بديع الزمان محمد حسن بن علي فروزانفر	سخن وسخنوران
بهاء الدين محمد بن محمد البلخي	ديوان سلطان ولد
حسن بن محمد الغزنوي	ديوان سيد حسن غزنوي
حسين بن علي الكاشفي	روضة الشهداء
ذبيح الله بن علي أصغر صفا	تاريخ أدبيات ١/ ٨
سلمان بن محمد الساوجي	ديوان سلمان ساوجي
شهاب الدين عمعق بن ... البخاري	ديوان عمعق بخارايي
صابر بن إسماعيل الترمذي	ديوان أديب صابر ترمذي
عباس بن محمد رضا القمي	الكنى والألقاب ١/ ٣
عثمان بن محمد المختاري	ديوان عثمان مختاري
عصمت بن مسعود البخاري	ديوان عصمت بخارايي
علي أكبر بن خان باب دهخدا	لغت نامه دهخدا ١/ ١٩٩
علي بن جولوغ الفرخي	ديوان فرخي سيستاني
علي بن محمد الكسائي	ديوان كسائي مروزي وشعر او
علي بن نصير الأنوري	كليات قاسم أنوار
علي رضا بن ... الطالب پوري	١- أدبيات عاشورا - موقع البيان. ٢- موقع مكتبة التبيان
قطران بن منصور الديلمي	ديوان قطران تبريزي
قوام الدين أحمد بن قوس القوامي	ديوان قوامي رازي

مجدود بن آدم الحكيم سنائي	ديوان سنائي غزنوي
محمد أفضل الدين بن حسن المرقي	ديوان حكيم أفضل الدين محمد مرقي كاشاني
محمد بن .... دبير السياقي	گنج بازيافته
محمد بن إبراهيم العطار	ديوان عطار
محمد بن أبو القاسم معين	فرهنگ فارسي ١/٦
محمد بن أبي تراب الكرباسي	تاريخچه كربلاء
محمد بن حسن الخوسفي	ديوان محمد بن حسام خوسفي
محمد بن طاهر (أثير الدين) الأخسيكتي	ديوان اثير الدين اخسيكتي
محمد بن طاهر الفاريابي	ديوان ظهير الدين فاريابي
محمد بن عبد الرزاق الإصفهاني	ديوان جمال الدين إصفهاني
محمد بن عبد الملك البرهاني	ديوان أمير معزي
محمد بن علي (الصدوق) القمي	عيون أخبار الرضا عليه السلام ١/ ٢
محمد بن علي (شمس) التبريزي	ديوان جامع شمس تبريزي
محمد بن علي السوزني	ديوان حكيم سوزني سمرقندي
محمد بن محمد الأنوري	ديوان أنوري ١/ ٢
محمد بن محمد المعمري	ديوان رشيد الدين وطواط
محمد (جلال الدين) بن محمد المولوي	كليات شمس (ديوان كبير)
محمد (سيف الدين) بن ... الفرغاني	ديوان أشعار سيف الدين فرغاني
محمد صادق بن محمد الكرباسي	ديوان القرن الأول ١/ ٢
محمد علي بن محمد طاهر المدرسي	ريحانة الأدب ١/ ٨
محمد علي بن ميرزا محمد المجاهدي	كاروان شعر عاشورا
محمد محسن (آغا بزرك) بن علي الطهراني	الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١/ ٢٦
محمد مرتضى بن محمد الزبيدي	تاج العروس ١/ ٤٠
محمد (مؤمن) بن .. الفلكي الشرواني	ديوان فلكي شرواني
محمود بن حسن المدبري	شرح أحوال وآثار شاعران بي ديوان در قرن هاي ٣- ٤- ٥ قمري هجري
محمود بن علي الخواجوي	ديوان كامل خواجوي كرماني
محمود بن يمين الطغرائي	ديوان أشعار ابن يمين

مسعود بن سعد اللاهوري	ديوان مسعود سعد سلمان
مصلح بن عبد الله سعدي الشيرازي	كليات سعدي
ملك خاتون ابنة مسعود شاه الأنجوي	ديوان كامل جهان ملك خاتون
ناصر بن خسرو القبادياني	ديوان ناصر خسرو
نور الله بن شريف الدين الشوشتري	مجالس المؤمنين ١/ ٢

٢٩- فهرس المحتويات والمندرجات

النقد

انطلاقاً من مبدأ أنّ الكمال للّه وحده جلّ وعلا نرحّب بكل نقد بنّاء يردنا، وسيؤخذ بعين الاعتبار في سير عملنا إنشاء الله تعالى، كما وسيثبت نصه في الجزء الأخير من الموسوعة المسمىٰ بالخاتمة والمخصص للتقريظ والنقد ونحوهما.

نداء

نهيب بذي القلوب النابضة بالعلم والثقافة، ونستمد العون من أرباب الفضل والمعرفة لتزويدنا بما لديهم من معلومات حسينية لإسعاف هذه الموسوعة «دائرة المعارف الحسينية» التي تولّت دراسة كل ما له علاقة بالإمام الحسين عليه السلام ونهضته المباركة وأنصاره الكرام، والتفضل بإرسالها على أحد العناوين التالية:

HUSSAINI CENTRE FOR RESEARCH المركز الحسيني للدراسات ـ لندن
Hussaini Charitable Trust (Registered Charity NO. 1106596)

Tel:	0044 2084513055	هاتف
Fax:	0044 2084515899	فاكس
Address:	45 Peter Ave NW10 2DD London, U. K	العنوان
Website:	www.Hussaini-Encyclopedia.com www.hcht.org	الموقع الالكتروني
Email:	markaz121@hotmail.com info@hcht.org	البريد الالكتروني

بسم الله الرحمن الرحيم

أنجزت طباعة هذا الجزء بدعم مشكور من الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة.

كربلاء المقدسة

قیام امام حسین عليه السلام و مبانی تیوریک آن

«این سر زمین (کربلا) جای پیاده شدن و استقرار کسانی است که خونشان را در همین جا خواهند ریخت و آنان وارد بهشت خواهند شد»

امام علي عليه السلام

برای شناخت واقعی هر نهضتی و حرکتی و قیامی و انقلابی پیش از هر کاری لازم است بنیان های فکری و آن را بشناسیم. در شناخت قیام حسینی نیز از چنین امری بی نیاز نیستیم.

- قیام حسینی بر تعاض و تضاد با رژیم اَموی استوار شده بود.

- حاکمیت و حکومت یزید را مشروع نمی دانست.

- سکوت در برابر استبداد و بیداد یزید را بر خلاف دین می پنداشت.

- هدف امام حسین امری به معروف و نهی از منکر بود.

- هدف امام حسین پایه گذاری حکومت عدل و داد بود.

بر بنیاد مستندات تاریخی امام با حکومت اموی پیمان یا عهد نامه یی به نام صلح بسته بود. با نشستن یزید بر اریکه سلطنت و گسترش لهو و لعب و فساد وبی عدالتی، گسترش روز افزون سلطه و سلطنت «باطل»، کاسه ی صبر امام لبریز شد؛ امام، فکر می کرد

با وجود آن همه بیداد نمی توان سکوت کرد و شاهد اشاعه ی «منکر» بود؛ درنتیجه امام در فکر این شد که برای بر چیدن سلطه «باطل» راهی وجود ندارد جز فراخواندن مردم به قیام و دعوت مردم به عمل به «معروف».

فساد حکومت و دم و دستگاه یزیدی علتی از علل دعوت به قیام بود، اما نه همه ی دلایل و علل آن قیام ماندگار. موضوع فراتر از اعمال ناسالم شخص یزید بود. اگر تمام دلایل قیام را با توجه به رفتار شخص یزید بررسی نماییم اهمیت جاودانه ی قیام حسینی را بر موضوع نسبتاً کوچکی فروکاسته ایم.

بنابراین لازم میدانیم کلی نظام یزیدی را مورد تحقیق قراربدهیم.

اگر فرض کنیم آدم راستکاری بر آن نظام فاسد مستولی می گردید، دلایل قیام منتفی می شد؟ مشکل اصلی تمامی دستگاه و نظام یزیدی بود. چیزی مهمتر و فراتر از شخص یزید. مخالفت امام، مخالفت با ماهیت و سازکاری رژیم یزیدی بود.

دستگاهی اموی سراسر به فساد می چرخید. در تاریخ اسلام عصری اموی را به طور کلی، عصر کم رنگ شدن ارزش های اسلامی می دانند. مردم به اعتقادات اسلامی خود پای بند بودند، امّا کل دستگاه این تعهّد و استواری به ارزش های دینی و تقیدات اسلامی را بر نمی تابید. جامعه به لحاظ اخلاقی، سیاسی، اقتصادی و اجتماعی گرفتاری انحطاط شده بود، انحطاطی که مصدر آن و منبع اشاعه ی آن دم و دستگاه حکومت یزیدی بود. یزید به انجام شماری از معروف و اقامه ی نماز تظاهر می کرد. مسلمانان به وظایف خود عمل می کردند. اموری عبادی و حتی فروعات را انجام میدادند.

در«قبله» نیز مخالفتی نداشتند؛ با این حال باز امام آن نظام را

لایق جامعه اسلامی تلقّی نمی کرد. دلیل اصلی مخالفت امام چه بود؟ چرا می فرمود «معروف» متروك مانده است؟ منظورامام از عمل نکردن به «حق» چه بوده است؟ در تحلیل واقعه ی کربلا و قیام حسینی گفته اند و نوشته اند که امام به قصد بر انداختن حکومت یزید وارد کربلا نشده بود. چون بیشتر و بهتر از یارانش می دانست که چنین کاری عملی نیست، دستگاه قویتر از آن است که با حضور چند تن محدود ساقط شود. امام می دانست که چه سرنوشتی در برابر او و یاران فداکارش قرار دارد. امام با توجه و اعتقادی به «تکلیف» دینی خود روانه ی کربلا گردید. امام از مفاهیم «حق» و«باطل» «معروف» و «منکر» سخن گفت، تا با استفاده از آنها ماهیت سلطنت یزید را افشا کند، و مسلمانان را به نظام حق دعوت نماید؛ هرچند تشکیل حکومت را تحت زعامت خود حق اسلامی خویش می دانست؛ امّا باز می دانست که شرایط عینی و ذهنی برای پیروزی قیام و استقرار حکومت علوی فراهم نیست.

به هر انجام هیچ تاریخ نگاری و تحلیلگری اهداف قیام حسینی را بهتر از خود امام بیان نکرده است. امام حسین در وصیت نامه ی خود به محمّد بن حنیفه می فرماید: «من نه برای سر کشی و طغیان و نه بر بنیاد هوی و هوس، نه به اندیشه ی فساد و ستمکاری خروج کرده ام. قیام من منحصراً برای اصلاح امّت جدّم محمّد(ص) است. من بر آنم تا امر به معروف کنم و از منکر اجتناب دهم و راه و روش جدّم و پدرم علی بن أبی طالب را پی بگیرم»[(١)].

امام بر «اصلاح امّت» تأکید می کند. بر «معروف» امر می کند

(١) اعثم، أبي محمّد احمد بن علي، الفتوح، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٤ هـ، ج ٣: ص٢٣ -٢٤.

و اجتناب از «منکر». امام نمی فرماید، دغدغه ی قدرت و حکومت دارد، امام نمی فرماید می خواهم به عوض یزید در رأس دستگاه قرار بگیرم؛ می فرماید می خواهم اصلاح کنم، منظور اصلاح یک نفر که در رأس هرم قدرت نشسته است نمی باشد.هدف، امر به معروف، نهی از منکر و اصلاح امّت است. می بینید که هدف چقدر والا و بزرگ است. درکلام دیگری می فرماید:

«آیا نمی نگیرید که به حق عمل نمی شود و از باطل نهی داده نمی شود. پس در چنین شرایطی شایسته است که مؤمن در اندیشه ی دیدار خداوند باشد. من نیز مرگ را جز سعادت و زنده گی با ستم کاران را جز خواری نمی یابم»[1] نصب العین امام برای اصلاح نظام چیست؟ عصر نبوی. امام می بیند که نظام اموی با نظام عصر نبوی همخوانی ندارد پس باید نظام اصلاح شود - اصلاح اجتماعی. ورنه مردم به مراسم عبادی عمل می کردند. مشکل، مشکل نظام بود. پس موضوع فراتر از اصلاح شخصی یزید است. در عین آن که تأکید می کند پیشوای امّت اسلامی نمی تواند شخصی مثل یزید باشد. یزید محصول آن نظام فاسد بود تنها با «منع» کردن یزید نمی شد نظام را اصلاح کرد. کاری بزرگی نیازبود: اصلاح در امّت محمّدی، دعوت به معروف، نهی از منکر، اصلاح جامعه با توجّه به ارزش های اسلامی، بازگرداندن حکومت به ارزشهای عصری نبوی.

تابعین و صحابی باز مانده از عصری پیامبر اعظم، معنی سخنان امام و ضرورت اصلاحات را به درستی درک میکردند، چون عصر نبوی را می شناختند. می دانستد سیاست و اقتصاد و وضع اجتماعی با عصر نبوی فاصله گرفته است. خلافت و حتی ارزشهای

---

(١) خوارزمي، الموفق بن احمد بن محمّد المكي، مقتل الحسين، تحقيق الشيخ محمّد السماوي، قم، أنوار الهدى، ١٤١٨هـ، الجزء الاول: ص ٢٧٣.

عهد خلفای راشدین را مهر خلاص زدند. و نظام بر بنیاد های سلطنتی استوار شده است. طبیعتاً استمراری حکومت اموی در ساختاری سلطنتی یزید، چیزی جز تجسّم کامل اِستبداد سیاسی نبود، چیزی که در تاریخ خلافت آن زمان دیده نشده بود.

مؤرّخان و محقّقان و اصحاب اهل مذاهب اسلامی در باب مشروعیت و یا عدم مشروعیت خلفای گذشته، موافق یا مخالف، زیاد گفته اند و نوشته اند، امّا قدر مسلّم این است که به بیعت مستقیم و یا غیر مستقیم امّت اسلامی و مسلمانان استناد کرده اند، و خلفا هم آن را مهم و محترم میدانستند و هیچ کدام از خلفای گذشته اصل را بر سلطنت و استمرار میراث سلطنت قرار ندادند و تابع رأی و شورای مسلمین بودند. اما متأسفانه در عصر اموی بند عمده ی عهد نامه ی صلح یعنی اجتناب از تعیین جا نشین لغو شد، و بنیادهای مشروعیت آسیب دید. و «در کناری سه پایه ی عقد امامت، یعنی اجماع، استخلاف و شورا اساس چهارّمی به نامی استیلا»[1] مبنای حکومت قرار گرفت»، و خلافت شکل و ماهیت سلطنتی گرفت. درباره ی حکومت های استیلایی، نیز نظر موافق و مخالف وجود دارد. فقها و متکلّمان، بر له و علیه نظرهایی داده اند؛ امّا هرچه بود، در حکومت استیلایی «اصل شورا» ورأی مردم آسیب فراوان دید. در عین حال، دراوضاع و احوالی که تعدادی از صحابی پیامبر ﷺ و تابعین در قید حیات بودند، و خود نیزاسلام شناسان برجسته بودند، شخصیت ضعیفی مثلی یزید حق و صلاحیت اداره ی امور مسلمین را نداشت[2].

---

(١) ابن شهراشوب سروري مازندراني، رشيد الدين محمّد بن علي، مناقب آل ابي طالب، تصحيح هاشم الرسولي محلاتي، قم، انتشارات علّامة، ١٣٢٦ش، ج ٤ : ص٨٩.

(٢) المجلسي، مولا محمّد باقر، بحار الانوار، تهران، بنفقة المكتبة الإ سلامية، ١٣٦٩ش، ج ٤٤ : ص ٢٣٩.

درزمان معاویه، شخصیت هایی مثل عبدالرحمن بن ابی بکر، ابن عباس و عبدالله بن جعفر و بسیاری دیگر، در دل صدای نفی اعتراض داشتند. اما هیچ کدام مخالفتهای خود را مثل امام حسین علیه‌السلام ابراز نکردند و تضادها و مخالفتهای خود را بر قاعده و روش روشن استوار نکردند. امام حسین علیه‌السلام سکوت در برابر سلطنت و سلطه ی یزید را، که نه دانش جامعه اسلامی را داشت و نه کفایت و مدیریت آن را، جفا بر اسلام و رسالت و آیین نبی اکرم میدانست؛ امام، حکومت یزید را فاقد مشروعیت می پنداشت. حکومت یزید خواهان سلطه ی بی چون و چرا بر مسلمانان بود، و خود را در برابر جماعت مسلمانان پاسخ گو نمی دانست. خشونت و سبعیتی که یزید و یزیدیان در حادثه ی کربلا در حق أولاد و خانواده ی پیامبر(ص) بروز دادند، گواهی روشن بر باور یزید بر مشروعیت قدرتش بود، «مشروعیتی» که بر ستم، شمشیر و زور استوار بود، نه رأی، شورا و اجماع امّت، یزید به رأی و نظر مسلمانان اعتنایی نداشت. از این بابت حکومت او بر اساس ساختاری سلطانی قدرت قرار گرفته بود. یزید و درباریان او دگر، خلیفه و راهنمای مردم نبود. شاهی بود مستبد و مبتلا به هوا و هوس خویش در امر اداره ی مسلمانان.

با قتل عام امام و یاران او و اهل بیت او، و در یک کلام ختم حادثه کربلا، ماهیت فاسد حکومت یزید کاملاً آشکار گردید. قدرت دروغین و نخوّت شرمگینی که در نتیجه ی خون ریزی ها و سفّاکیهای جان سوز در کربلا به دست آورده بود، او را در حال و هوای فراعنه قرار میداد. یزید ظاهراً نامه هایش را به شیوه ی سلف به نام خدا آغاز میکرد اما هیچ پروایی از خدا و رسول خدا در دل جای نمیداد. در نامه ای به مردم مدینه باری چنین خطاب کرده بود:

«به خدا سوگند که من مقام و جایگاهی شما را سر خویش قرار

داده بودم، امّا از آن هنگام که شما از بیعت من تن زدید، شما را از سر خویش به زیر آوردم و بر زیری پایم نهادم. از این پس با شما چنان رفتاری خواهم کرد که همچو قوم عاد و ثمود، منسوخ شوید، بخدا سوگند که عذاب دردناکی برشما نازل خواهد شد که پس از آن پشیمانی شما سودی نخواهد بخشید»[۱]. یزید همان گونه که در نامه به مردم مدینه اخطار کرده بود عمل کرد. اوج بی اعتنایی نسبت به جان و مال مردم و حتی مردم مدینه درواقعه ی حره نمایان گردید. «از نظر یزید وقتی جمعی از مسلمانان حکومت و ولایت وی را بر خویشتن انکار کنند، استحقاق دارند، تابه نوامیس تعرّض شود. بنا به گزارشهای تاریخی در فاجعه ی حره نه تنها شماری قابل ملاحظه یی از صحابه و تابعین پیامبر به جرم انکاری خلافت یزید قتل عام شدند، بلکه زنان و دختران نیز مدّتی از تعرض سپاهیان یزید مصون نماندند. ابن طباطبا نوشته است که پس از واقعه ی حره هر کس دختر خویش را شوهر می داد بکارت دختر را تضمین نمی کرد»[۲]. یزید، موقع که مسلم بن عقبه را در رأس سپاهیان خود به مدینه فرستاد دستور داد هرکس که در برابر سپاهیان من و دربرابر تو مقاومت کرد باید بی دریغ کشته شود. دینوری از قتل عام مردم مدینه خبر می دهد که چگونه لشکریان شام، با بی رحمی و خشونت وارد مدینه شدند. نه تنها در این جریان انسان های مدینه به قتل رسیدند که از کشتن مال و مواشی آنها نیز ابا نورزیدند. دینوری در این باره می نویسد:

---

(۱) محمّد بن جریر طبري، تاریخ طبري، به تصحیح بهار(ملك الشعرا)، به کوشش محمّد پروین گنابادی، تهران، انتشارات اداره کل نگارش وزارت فرهنگ، ۱۳٤۱ش، ج٥: ص٤٠٣-٤٠٤.

(۲) دکتر غلام حسین زرگری نژاد، نهضت امام حسینؑ، و قیام کربلا، مرکز تحقیق و توسعه علوم انسانی، چاپ دوم، ۱۳۸٦ش، ص٢٤٥.

«تعداد کشته های قریش از انصار و مهاجر وسرشناسان شهر در واقعه حره دوهزار وهفت صد نفر واز سایر ساکنان مدینه، ده هزار نفر، جز شمار زنان بود. مردی وارد خانه ی بن ابی کبشه ی انصاری شد، آن هم در حالیکه زنی وضع حمل کرده بود. مرد به آن زن گفت: چیزی در خانه ات است تا با خود ببرم؟ زن پاسخ داد که سوگند به خدا که چیزی ندارم. مردی شامی برجست و نوزاد او را از دست زن گرفت و چنان با قدرت به دیوار کوبید که مغز طفل متلاشی گشت»[1].

استبداد یزید نمونه ی آشکارو بارز یک رژیم مستبد سلطنتی بود، یک پادشاهی مطلقه سیستمی که میخواست مردم را به برده گان گوش و دهان بسته ی خود مبدّل سازد. از مردم می خواست عبد او باشند و دربرابر قدرت او لب به سخن نگشایند. مقابله با چنان ساختاری استبدادی که به قول زنده یاد دکتر شریعتی تیغ و طلا و تسبیح را هم زمان در اختیار داشت کار آسان نبود. مقابله با آن نظام، افشای ماهیت آن نظام کاری می خواست کارستان و شخصیتی همچون امام حسین عليه السلام.

«مسخ اندیشه و عقل و جان عوامل حاکمیت و مأموران سلطان و حاکم، از بارزترین نشانه های استبداد سیاسی بود. اگردر کربلا عمر بن سعد ویارانش با اتخاذ سیاست اطاعت محض از أميرالمؤمنين، هم امام حسین عليه السلام و یارانش را به شهادت رساندند و هم با گمان و تصوّر ثواب اجساد شهدا را لگد کوب سمّ اسبان کردند، عوامل اموی پس از جنگ و جنایت گسترده در مدینه، به فرمانده ای حصین بن نمیر، یکی از قاتلان شهدای کربلا ، با آتش

(۱) همانجا: ص ٢٥٦.

زدنی کعبه و دریدنی حرمت حرم خدا، نشان داد رفتاری که در کربلا انجام گرفت، افراط جمع قلیل در منطقه ای خاص نبود، چنین رفتای از ماهیت نظام اموی نشأت می گرفت و عوامل حکومت یزیدی در آنجا و اینجا تفاوتی با هم نداشتند. آنچه در نینوا رخ نمود، همه آنچه در مدینه پدید آمد و سر انجام آنچه در مکّه جلوه کرد، با فریادهای پیاپی «اطاعت» از یزید همراه بود»[۱].

به هر حال آنچه امام حسین عليه السلام به مخالفت با آن بر خاست اشرافیت عربی - اموی بود که خود را در لباس اسلام پنهان کرده بود، و اسلام را هم چون ابزاری برای گسترش اقتداری سلطنت مورد استفاده قرار می داد و یزید در صدرآن قرار داشت. اینجاها است که میتوان ماهیت قیام حسینی را به درستی درک کرد.

درتمام دوران حکومت اموی، تاریخ شاهد زد و بندهای نا میمون دستگاهی سلطنت با اشراف شهری، سران و اشراف قبایل عرب برای تحکیم پایه های نامشروع و استبدادی سلطه ی اموی میباشد. طبری، یعقوبی، دینوری و بسیاری از مؤرّخان بر این استبداد و فساد دستگاه گواهی دادند. در دمشق، حجاز، مصر و عراق شبکه هایی برای خدمت رسانی به این ساختاری اشرافی - طبقاتی فعال بودند. «عمرو بن عاص در مصر و مغیرة بن شعبه و زیاد بن امیه در عراق و رؤسای قبایل بصره و کوفه نماینده گان سرشناسی اشرافیت غیری اموی در عصری اموی بودند»[۲].

جامعه ی تحت رهبری اموی ها به خصوص در دوران یزید، به یک جامعه اشرافی - طبقاتی مبدّل شده بود. ثروت اندوزی و خوش

(۱) دینوري (ابن قتيبة) ابي محمّد عبد الله بن مسلم، الامامة والسياسة، بيروت، دار الكتب العلمية ١٤٠٧هـ، ج ١: ص ٢٠٩.

(۲) نهضت امام حسین و قیام کربلا: ص٢٦٠-٢٦١.

گذرانی، حیف و میل بیت المال، امری عادی شده بود. ازآن دغدغه ها و دل نگرانی های علی وار، که می ترسید چراغی که برای استفاده در کارهای رسمی مملکت استفاده می شود، در مهمانی شخصی روشن نگردد، دیگر خبری نبود. به هشدارهایی از آن نوع که ابوذر میداد: این قصر اگر از بیت مال است حرام است و اگر ازپول خودت است اسراف است، دستگاه بی اعتنا بود. مال اندوزی، و سوء استفاده از قدرت امری شایع بود و کسی پروای عدل و داد نمی کرد. طبیعی بود که ثروت قدرت ایجاد می کرد و قدرت ثروت ثروتمندان و اشراف جامعه پایه های دولت را تشکل می دادند و خود چنان قدرت در دستگاهی اموی ایجاد کرده بودند که می توانستند به عوض اجماع و شورای مسلمانان تصمیم بگیرند. ثروتمندان دگر مثل شماری از ثروتمندان دوره های پیش در حاشیه ی قدرت نبودند خود به مصادر امور و تصمیم گیرنده گان و تصمیم سازان سیاسی مبدل شده بودند. شهرها و مناطق مختلف قلمروهای اقتدار آنان بودند، مردم حضوری در رایزنی ها نداشتند. جامعه به فساد درمان ناپذیر مبتلا گردیده بود. رابطه میان اشرافیت و دستگاهی قدرت بر اساس معاملات کاملاً سود جویانه استوار بود. اشراف، با نفوذ که به دست آورده بودند از دستگاه سلطنت حمایت می کردند دستگاه نیز وظیفه داشت ثروت ها و اقتدار آنها را حفظ کند. گره خورده گی قدرت مالی و سیاسی در عصر اموی باعث دوام حکومت می گردید، با آن که به لحاظ دینی حکومت مشروعیت نداشت.

اشرافیت عرب با وجود تظاهر به دین داری و با وجود وقوف به اینکه یزید صلاحیت رهبری مسلمانان را ندارد در برابری مظالم او سکوت میکردند و توانایی مالی و حمیت قومی خود را در خدمت استحکام پایه های نظام فرعونی قرار می دادند. هم از این رو بود که

در واقعه جان گداز کربلا، «با شرف ترین هایشان» سکوت کردند و بقیه همگام با یزید تا آخرین مرزهای زبونی، غفلت و جنایت پیش رفتند. و در جریان ستمی که بر امام حسین و أهل و بیت روا داشته می شد، جانب یزید را گرفتند. تظاهر به دین داری و فساد اجتماعی، سیاسی و اقتصادی را با هم جمع کرده بودند، نه پروایی از، «معروف» داشتند ونه شرمی از«منکر» مهم ثروت و قدرت بود، از هر راهی و به هر وسیله ای دوران اموی به ویژه دوران یزید، دوران شکل بستن سلولها و نطفه های فساد در جامعه ای اسلامی بود، فسادی چنان گسترده که حتی امروز در عصرما، نیز تأثیراتش بر جای مانده است. آن سنّت یزیدی در مملکت های بسیاری هنوز استمرار دارد، شاید شکل و روش بازیها تغییر کرده است.

قیام حسینی قیام بر ضد این جرثومه های فساد و دستگاه فاسد بود. وقتی امام می گوید باید جامعه اصلاح شود، خطرات این فساد را به تمامی درك کرده بود و می شناخت، فسادی برخواسته از ثروت و قدرت. اگر قیام امام حسین عليه السلام آن ساختاری فاسد را به مبارزه نمی کشید و آن را افشا نمی کرد، شاید امروز هم نمی توانستیم به درستی درباره ی عصر اموی داوری کنیم، چه حقایقی که پنهان می ماند، و چه درسها و عبرتهایی که فراموش می شد. تاریخ های مؤرّخان نیز احتمالاً در حدّ اطّلاعات عده یی خواص باقی می ماند و دانش و آگاهی عمومی تولید نمی شد. اگر امروز درباره ی عصر اموی داوری درست میکنیم به طرف اصلی از برکت قیام حسینی است نه کار مورخان به تنهایی. آن خاطرات و آن قیام در تواریخ ثبت شد، اما یاد کرد هر روزه آن محصول مراسم سوگواری و تعزیه خوانی و انتقال سینه به سینه ی آن قیام از نسلی به نسل دیگر است.

بعد ازواقعه ی کربلا، شخصیت ها و مردمان بسیاری به حقانیت قیام امام حسین علیه السلام اعتراف کردند. و خود برای براه اندازی قیام ها علیه سلطنت اموی کمر بستتند، امّا دیگر دیر شده بود، امام حضور نداشت. تنها چیزی که مانده بود شرم ساری، دو رنگی و پیمان شکنیها بود. با این وصف سلیمان بن صرد و یارانش برای گرفتن انتقام از قاتلان امام حسین قیام «توّابین» را تدارک دیندند و مختار کمر به خونخواهی بست و عراق از دست امویان آزاد شد. ولی قیام «توّابین» هم شکست خورد. مسیب بن نجبه فزاری، عبدالله بن سعد بن نفیل ازدی، عبد الله بن وال تمیمی، رفاعة بن شداد بجلی، (ازمیان بزرگان توّابین) سلیمان را به پیشوایی برگزیدند. سلیمان صحابی علی علیه السلام بود که در «جمل»، «صفین» و «نهروان» حضور داشت. سلیمان از فرصتی که از دست داده بود و اینکه فرزند پیامبر را تنها گذاریده بود نادم بود و می خواست جبران مافات کند. این پریشانی درسخنان او بعد از برگزیده شدن به پیشوایی توّابین جلوه آشکار دارد:

«به خدا سو گند بیم دارم در این روزگاری تنگ دستی و بلیه بزرگ و ستم گری رایج و گسترده، عاقبت ما شیعیان فضیلت نباشد ما پیش از این برای آمدن و دیداری أهل و بیت پیامبر سر بلند می کردیم و در مقابل قدم های شان گردن فرو می آوردیم و با آنها وعده ی یاری می دادیم با (وعده) همراهی خود آنان را به قیام تشویق و تشجیع می کردیم چون آنان به کوفه آمدند، از یاری آنان باز ماندیم و خدعه کردیم و در انتظار پایان کار ایشان نشستیم تا آنکه سر انجام فرزند پیامبررا در میان ما کشتند و سلاله رسول و نسل او و پاره تن و گوشت و خون و جگر گوشه او تباه شد. امام حسین علیه السلام از ما یاری می خواست و انصاف می طلبید و درباره ی او انصاف ندادیم»[1].

---

(۱) همانجا، ص، ۲٦۲.

سلیمان اظهار ندامت می کند که چرا امام را تنها گذاشتند چرا همان موقع به صف امام نه پیوستن. در سخنان سلیمان دو رنگی و تردید های ویران گر کوفیان و آنهایی که در دل از حکومت اموی ناراضی بودند کاملاً آشکار است. سلیمان تأکید می کند که نزد زن و فرزند خود برنگردد تا از قاتلان امام انتقام بگیرند. چون خیال می کرد تنها با انتقام گیری از قاتلان امام حسین می توانند خدا را راضی بسازند.[1] سلیمان چنان نادم بود که می اندیشید فقط یک راه برای نجات وجود دارد، کشته شدن در راه امام حسین علیه السلام. سلیمان برای تثبیت رأی خود ماجرای «بنی اسراییل» را گواه می اورد[2]. آنها (بنی اسراییل) برای آن که نجات بیابند مرگ را پذیرفتند. سلیمان پیروز نشد، «توّابین» شکست خوردند امّا درس بزرگ بجای گذاشتند در «دفاع ازحق» نباید تردید کرد. همکاری و «همنوایی با باطل» و ستمگران وظالمان پشیمانی و ندامت دارد. بهتر است باز کلام سلیمان را گواه بگیریم:

ای حصین، بهتر است برای نداشتن امام، خودت و سپاه شام را ملامت کنی. شما که هر هفته امامی دارید آن هم امام ناحق، ناشایسته و ستم گر! ای حصین امام، ازخاندان پیامبر است و خون دختری پیامبر را از شما طلب می کنیم. اگر می خواهید که خدا ستم گری هایتان را به شما ببخشاید «عبیدالله بن زیاد» را به ما بسپارید و «عبدالملك» را از خلافت ازل نمایید تا ما یار شما شویم و خلیفه ای از فرزندان رسول خدا به رهبری بنشانیم[3].

---

(۱) همانجا، ص۲۷۷-۲۷۸.

(۲) تاریخ طبري، ج۵: ص ٥٥٤.

(۳) ابن اثیر، عز الدین ابي الحسین علي ابي الکرم محمّد بن عبد الکریم عبد الواحد شیباني، الکامل في التاریخ، بیروت، ج٤: ص١٦٠.

طبیعتاً سپاه اموی که شمارشان زیاد بود و به لحاظ مالی و نظامی مجهز بودند چنین خواستی را از سلیمان نمی پذیرفتند فقط شمشیرها می توانستند حرف نهایی را بزنند. جنگ میان راهیان امام و لشکر شام (لشکر اموی) آغاز شد؛ نبرد نا برابر سران توّابین یکی پی دیگر به خاک و خون افتادند و به شهادت رسیدند. اما این بار به عهد خود وفادار ماندند تا صداقت خود را در راه امام حسین عليه السلام به اثبات برسانند. از این میان تنها «رفاعة بن شداد» زنده ماند، البته منظور رهبران قیام است. رفاعة که شکست را قطعی می دانست نیروهای خود را به کوفه عقب کشید تا فرصت دیگر برای قیام فراهم کند[1]. به هر انجام شهادت امام حسین عليه السلام ویاران و أهل بیت پیامبر در کربلا، یکی از درخشان ترین قیامهای بشری است. هدف قیام، شرکت کننده گان درقیام، جلوه های بی بدیل این قیام، شجاعت های این قیام، خلوص و اخلاصی که از تدارك تا شروع و تا ختم آن موج می زند، هر خواننده و آگاهی راه ملزم می سازد در برابر آن همه عظمت، عصمت و عدالت خواهی و حق جویی سر تعظیم فرود آورد. معاندان و مخالفان بسیار کوشیدند تا چگونگی و اهداف قیام حسینی را، دیگر گونه و وارونه توجیه کنند[2] امّا خودی قیام و پیشوای قیام محک و معیاری برای تمیز حق ازباطل بودند به قول مولوی: (آفتاب آمد دلیل آفتاب)

نوشتن، ترتیب و تألیف دائره المعارفی در ششصد جلد و شصت باب مختلف برای یک فرد اگر ناممکن نباشد، بیگمان امریست فرساینده و بس دشوار که فقط با جذبه ی عشق و ایمان میتواند به سر

---

(۱) الفتوح، ج ۳: ص۲٤٦.

(۲) مسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، به کوشش یوسف اسعد داغر، ج۲، قم، دار الهجرة، ۱٤۰۹، ج۳، ص ۹۵.

برسد؛ و همان کشش عشق بود، عشق به امام حسین و کارنامه های زندگی اش که این ماموول را به سر انجام رسانید.

دائره المعارف حسینی که از غنایم بزرگ روزگار ماست، نتیجه و ثمر سالها کار و پژوهش جناب آیت الله محمد صادق «کرباسی» پیرامون زندگانی و کارنامه های بزرگ و انسانی سیدشّهدا امام حسین عليه السلام و حوادث و رویدادهایکه به شکلی از اشکال به کارنامه های امام ارتباط میگیرد، میباشد. فقیه بزرگ و دانشمند نستوه آقای صادق کرباسی همانگونه که ذکر شد با عشق بزرگ و عمیق به امام حسین وزندگانی آن سرور شهیدان، به کار آغاز کرد و با تحمّل دشواریهای فراوان و زحمات بی حدّ و حصر شبانه روزی به پیش رفت و به یاری همان عشق آتشین از کوره راه های دشوار گذر گذشت و کار را به سر انجام رسانید و اثری بس عظیم و با ارزش به جهان علم و معرفت و دوستداران امام هدیه کرد.

یقیناً دایره المعارف حسینی با شصت باب گوناگونش که در برگیرنده ی مطالب مختلف است، ارزش این دانشنامه را بالاتر برده و برای اهل پژوهش سهولت هایی را به بار آورده است.

آنچه به همگان روشن است اینکه قیام حسینی به حیث نمونه ی اعلای شهامت و ایثارو به مثابه ی یک حرکت بزرگ انسانی محدود به جامعه ی عرب نماند. این حرکت روشنگرانه مایه ی الهام بزرگترین جنبشها در سطح جهان شده و به افکار و اندیشه ها راه باز کرد و جایش را در ادبیات ملتها از جمله ادبیات فارسی پیدا کرد. به همین دلیل ادیب فرهیخته جناب کرباسی یک بخش از دایره المعارف را به بازتاب شخصیت و کار نامه های امام حسین در ادبیات فارسی اختصاص داده اند. با در نظر داشت اینکه اساس کار در دایره المعارف، پرداختن به هر آنچه مربوط به حضرت امام حسین است،

بنای دانشمند گرامی آقای کرباسی سعی بلیغ به خرج داده اند تا با تجسس فراوان در میان آثار و سرچشمه های ادبیات فارسی از قرن چهارم تا قرن نهم به تحقیق پرداخته و نمونه های ارجمندی را جمع آوری کرده اند که سرایندگان نامور زبان فارسی در مورد حضرت امام حسین و قیام شان سروده اند. لازم به یادآوری است که جناب کرباسی با احساس لطیف و طبع شاعرانه ای که دارند، اولین جزء دایره المعارف را به ادبیات و اشعار فارسی اختصاص داده آنرا «امام حسین در شعر فارسی» نامگذاری کرده اند.

کار استثنایی و در خور ارزشی که جناب کرباسی درین بخش انجام داده اند، اعراب گذاشتن اشعار فارسی است. ایشان به منظور اینکه خوانندگان در خوانش اشعار قدمای فارسی، به مشکلی بر نخورند، با صرف وقت اضافی اشعار فارسی را که معمولاً بدون اعراب یا علامه ها میباشند، بصورت فنی و اساسی علامه گذاری کرده اند که هیچگاهی خواننده با دوشواریی برنمی خورد و این خود یکی از نشانه های کارهای علمی پژوهشی است که جناب کرباسی در جریان کارهایشان مد نظر داشته اند.

دکتر لطیف پدرام - کابل
نماینده مردم بدخشان در شورای ملّی افغانستان
۲۹/عقرب/ ۱۳۹۰ خورشیدی
۲۰۱۱/۱۱/۱۹م

HUSSAINI ENCYCLOPEDIA



DIWAN OF THE PERSIAN POETRY

(Volume One)

(4th CENTURY - 9th . H)

Mohammad Sadiq Mohammad
(AL-KARBASSI)

Hussaini Centre For Research
London - United Kingdom

HUSSAINI ENCYCLOPEDIA

DIWAN OF
THE PERSIAN POETRY

(Volume One)

ISBN: 978-1-902490-89-2

